الدستور

الملحق الثقافي داخل العدد

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٤١٢ هـ الموافق ٤ تشرين الاول ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٦٦٣/ السنة الخامسة والعشرون/عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 4, OCTOBER - 1991, NO. 8663 - VOL 25 - AMMAN

في اعتصام امام مقر الصليب الاحمر

اهالي ٨ معتقلين سياسيين يطالبون الحكومة بالافراج عنهم

عمان - الدستور:

قام عشرات من اهالي ثمانية معتقلين سياسيين مضربين عن الطعام باعتصام امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس مطالبين بالافراج عنهم. ووزع اهالي المعتقلين مذكرة سبق ان سلموها لرئيس الوزراء طالبوا فيها بالافراج عن ابنائهم ضمن مسيرة الديمقراطية حيث انهم معتقلون منذ مدة ستة اشهر ولانهم بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

واعربت المذكرة عن الامل باغلاق ملف الاعتقال السياسي نهائيا في الاردن، مشيرين الى وعود رئيس الوزراء لعدد من النواب بحل هذه المسالة بسرعة، وما طرحه في البيان الوزاري.

سفينة سوفياتية في طريقها للعقبة بعد ان اعترضها الاميركيون للمرة الثانية

العقبة - بترا - واصلت السفينة السوفياتية اكاديميك مليونشيكو مساء امس رحلتها باتجاه ميناء العقبة بعد ان اعترضتها البحرية الاميركية للمرة الثانية بزعم انها تحمل معدات عسكرية للعراق.

وابلغ الدكتور محمد الصمادي مدير عام مؤسسة الموانىء وكالة الانباء الاردنية ان السفينة قد سمح لها بمواصلة رحلتها الى العقبة بعد ان تم تفتيشها والتاكد من ان حمولتها خاصة بالاردن.

واضاف انه ينتظر وصول السفينة الى ميناء العقبة في وقت مبكر من فجر اليوم.

والسفينة السوفياتية المذكورة تحمل معدات دفاعية للقوات المسلحة الاردنية جرى ارسالها من الاردن الى الاتحاد السوفياتي لاجراء تعديلات عليها واعادتها الى الاردن، وهي معدات سبق للاردن ان اشتراها من الاتحاد السوفياتي منذ زمن طويل.

الــوزراء الجـدد أدوا اليـمين الدسـتوريـة أمـام الحسـين

تعديـل وزاري محدود على حكومة المصري

● ابو جابر - للخارجية ● عبيدات - وزير دولة ● الكركي - للثقافة والتعليم العالي ● التميمي - للاوقاف ● د. طبيشات - للبلديات والبيئة ● الشريف - للاعلام

عمان - بترا: صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اجراء تعديل وزاري على حكومة السيد طاهر المصري تضمنت قبول استقالة السادة الوزراء التالية اسماؤهم:

● معالي المهندس رائف نجم - وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

● معالي الدكتور عبدالله النسور - وزير الخارجية.

● معالي الدكتور محمد الحموري - وزير التعليم العالي.

● معالي السيد سليم الزعبي - وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

● معالي السيد محمد فارس الطراونة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

كما صدرت الارادة الملكية السامية التالية:

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى المادة (٣٥) من الدستور وبناء على تنسيب رئيس الوزراء نأمر بما هو آت

- يعين معالي الدكتور كامل ابو جابر وزيرا للخارجية.

- يعين معالي الدكتور قسيم عبيدات وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء.

- يعين معالي الدكتور خالد الكركي

البقية ص ١٦



انخفاض عدد النواب في الحكومة من «١١» الى «٩»

كتب احمد شاكر: بعد ١٣٥ يوما من تشكيل السيد طاهر المصري رئيس الوزراء لحكومته الاولى التي شكلها في ١٩/٦/١٩٩١ جرى مساء امس اول تعديل وزاري دخل بموجبه خمسة وزراء جدد هم السادة: الدكتور كامل ابو جابر للخارجية، والدكتور قسيم عبيدات للدولة لشؤون رئاسة الوزراء ومحمود الشريف للاعلام، والدكتور عبدالرزاق طبيشات للبلديات، وعزالدين الخطيب التميمي للاوقاف.

(٥) وزراء خرجوا

وخرج من الحكومة خمسة وزراء هم السادة: م. رائف نجم - (اوقاف) والدكتور عبدالله النسور (الخارجية)، والدكتور محمد الحموري (تعليم عالي)، ومحمد فارس الطراونة (دولة لشؤون رئاسة الوزراء)، وسليم الزعبي (البلديات).

البقية ص ١٦

رسالة «الدستور» من نيويورك

تحديد موعد مؤتمر السلام في نهاية الشهر الحالي

نيويورك، الامم المتحدة - خاص بـ «الدستور» من «انيتا سكجيلن»: تتحدث مصادر دبلوماسية هنا بان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط سيعقد في لاهاي في السابع والعشرين او الثامن والعشرين من الشهر الجاري على ابعد تقدير.

وتستطيع «الدستور» ان تؤكد اعتمادا على مصادر دبلوماسية اردنية رفيعة في الامم المتحدة بان الموعد المذكور للمؤتمر صحيح غير ان احدا لا يستطيع تاكيد مكان انعقاده، وان كان المرجح انه سيعقد في اوروبا.

ولم ترسل بعد الدعوات الاميركية والسوفياتية لحضور المؤتمر، كما ان اسرائيل والفلسطينيين الذين سيشاركون في المؤتمر بوفد اردني فلسطيني مشترك لم يرسلا بعد جوابيهما النهائيين الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر حول المشاركة في المؤتمر.

وتؤكد مصادر اميركية بان اجتماعا سيعقد في الايام القليلة القادمة بين فيصل الحسيني وحنان عشراوي من جهة وبين مسؤولين اميركيين، ولم تتوقف اميركا طيلة الاسبوع الماضي عن التفاوض مع كافة الاطراف وعلى مستوى الخبراء. وما زالت واشنطن تنتظر الرد الاسرائيلي الذي من المتوقع ان يكون ايجابيا بعد اذعان اسرائيل وقبولها بتأجيل ضمانات القروض

البقية ص ١٦

بحضور ٢٥٠٠ شخصية تمثل الفعاليات الرسمية والشعبية

المؤتمر الوطني العام.. الخميس القادم

الحسين سيتحدث للامة عن قضايا الساعة

عمان - «الدستور»: بدأت الاستعدادات لعقد المؤتمر الوطني العام الموسع في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم الخميس القادم حيث يوجه فيه جلالة الملك الحسين خطابا قوميا شاملا يتطرق فيه بالتفصيل الى قضية مؤتمر السلام والجهود الدولية لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضايا الاساسية التي تهم الوطن والمواطن، وفي مقدمتها تنظيم البيت الاردني والاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد ومستقبل التعددية السياسية ومواجهة التحديات المحلية كالبطالة وظاهرة الفقر، والحاجات الاساسية للمواطنين وتوفير المياه وربط التعليم بالتنمية وتشجيع الاستثمار.

وسيتم ابتداء من يوم غد السبت توزيع الدعوات على مختلف التيارات والاتجاهات السياسية وممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية حيث من المنتظر ان يشارك في هذا المؤتمر الوطني حوالي (٢٥٠٠) شخصية.

ومن المدعوين اعضاء مجلسي الاعيان والنواب والوزراء السابقون، والامناء العامون ومدراء الدوائر، والفعاليات الشعبية المنتخبة مباشرة من المواطنين مثل رؤساء البلديات ورؤساء النقابات المهنية والغرف التجارية والصناعية والاتحادات المختلفة.

وفي حديث للاذاعة الاردنية قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حول المؤتمر الوطني اعتقد ان الضرورات اقتضت ان تتجه النية الى عقد لقاء وطني يوجه فيه جلالة الملك خطابا مفصلاً يحدد فيه مراحل هذه المرحلة واهم الموضوعات التي تتجه اليها الانظار وتهتم بها وتلتقي من حولها وبالتاكيد فان في طليعة هذه القضايا

البقية ص ١٦

برقية شكر جوابية للحسين من خادم الحرمين

عمان - بترا: تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية شكر جوابية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ردا على برقية التهنئة التي كان جلالته قد بعث بها الى اخيه خادم الحرمين الشريفين بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة.

الامطار متوقعة

اول المنخفضات يصل اليوم

عمان - الدستور: تعبر المملكة مساء اليوم جبهة هوائية باردة مصاحبة لمنخفض جوي يتمركز في اواسط تركيا. لذا تتكاثر الغيوم المنخفضة تدريجيا نهار اليوم وتسقط امطار متفرقة باذن الله تعالى ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتتحول الرياح الى غربية معتدلة السرعة وتنشط احيانا.

في خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل سقوط زخات رعدية من المطر تتحول الرياح ظهر اليوم الى جنوبية ويكون البحر مائجا.

اسماء المقبولين في كليات المجتمع من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة

ص٣

لقاء الحسيني وعشراوي مع بيكر.. الاسبوع المقبل في واشنطن

وفد فلسطيني يزور الاردن لبحث إعداد ورقة عمل مشتركة

تونس - ا.ف.ب: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه لوكالة فرانس برس امس ان لقاء اميركيا فلسطينيا جديدا سيعقد الاسبوع المقبل في واشنطن «لاعادة دراسة» شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واشار عبد ربه الى ان محادثات ستجري ايضا بين منظمة التحرير والاردن في الايام المقبلة في عمان من اجل وضع «ورقة عمل مشتركة».

واضاف ان القيادة الفلسطينية المجتمعة في تونس قررت هذه الخطوات من اجل وضع «خطة عملية» لتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني اخيرا.

وكان المجلس الوطني الذي انعقد الاسبوع الماضي في الجزائر كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التفاوض حول شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام الذي اقترحته الولايات المتحدة.

واوضح عبدربه ان الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة الذي يضم فيصل الحسيني وحنان عشراوي سيلتقي الاسبوع المقبل في واشنطن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر «لاعادة دراسة ورقة التطمينات» الاميركية وليقدم له المطالب الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر السلام.

وتابع عبدربه ان مطالبنا واضحة وتتلخص في وقف الاستيطان الاسرائيلي قبل بدء

البقية ص ١٦

لاهط: الليكود سيقبل اقامة الدولة الفلسطينية

تل ابيب - رويتر - قال شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب امس انه يعتقد ان حزب ليكود الحاكم بزعامة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيتخلى في نهاية الامر عن اعتراضه على اقامة دولة فلسطينية.

وقال لاهط العضو في حزب ليكود انه يعتقد ان الحزب المتشدد سيجري محادثات في نهاية المطاف مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اقامة دولة في الضفة الغربية المحتلة التي يقطنها مليون فلسطيني.

واضاف قوله لراديو اسرائيل «اعتقد ان ليكود هو الذي يمكنه القيام بذلك».

واعاد الى الاذهان ان حزب ليكود

البقية ص ١٦

وسط مطالب بعودة الرئيس المخلوع وإقرار الديمقراطية

أميركا تلوح بالتدخل عسكرياً في هايتي

واشنطن - وكالات الانباء - اعتمدت الدول الـ٣٤ الاعضاء في منظمة الدول الاميركية بالاجماع فجر امس قرارا يطالب بعودة الرئيس جان برنار اريستيد الى السلطة في هايتي واقرار الديموقراطية في هذا البلد وارسال بعثة الى الجزيرة.

وستتألف البعثة من تسعة اعضاء معظمهم وزراء خارجية برئاسة امين عام المنظمة جواز بايينا سواريز ويتوقع ان تغادر الى هايتي اليوم.

وستحاول البعثة اقناع العسكريين الذين يتزعمهم الجنرال راوول سيدراس بالتخلي عن السلطة.

كما يطالب القرار بأن تقطع الدول الاعضاء في منظمة الدول الاميركية علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية مع هايتي طالما بقيت المجموعة العسكرية في السلطة.

ويطالب القرار ايضا باحترام قانون البلاد وحكومتها الدستورية المنتخبة قبل ثمانية اشهر وتمكين الرئيس اريستيد من استعادة سلطته الشرعية فورا.

ولم يستبعد وزراء خارجية منظمة الدول الاميركية احتمال اتخاذ «اجراءات جديدة مناسبة لتأمين عودة الاب اريستيد الى الحكم» ومن هذه الاحتمالات استخدام القوة.

وفي هايتي صرح الجنرال سيدراس امس الاول انه لا مجال لعودة الرئيس اريستيد الى السلطة على الرغم من تزايد الضغط الدولي.

واضاف الجنرال المتمرد في مؤتمر صحافي ان مسؤولية حل الازمة السياسية تعود للبرلمان الهايتي موضحا انه لا يرغب في الحكم وكذلك الجيش.

وكان سبب التمرد العسكري قرار الرئيس اريستيد انشاء فرقة للحرس المدني الرئاسي اعتبرها العسكريون ميليشيا تمهيدا لفرض نظام دكتاتوري.

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي انه في حالة فشل الفريق في اقناع المجلس العسكري الذي اطاح

البقية ص ١٦

لتصدير نفطه المسموح ببيعه

العراق يرغب في اختيار منافذ غير تركيا

نيقوسيا - رويتر - قال العراق امس انه يرغب في اختيار منافذ اخرى غير تركيا لتصدير النفط بعد ان سمح له مجلس الامن بيبيع كمية محدودة من النفط.

وقال مسؤول في وزارة النفط لصحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة ان العراق يجب ان يكون له الحق في ان يقرر كيف يصدر نفطه.

وذكر موانيء لتصدير النفط في الخليج وخطوط انابيب تمر عبر المملكة العربية السعودية وسوريا.

وقال المسؤول للصحيفة ان من بين السلبيات التي حملها القرار تحديد ميناء جيهان التركي منفذا وحيدا لتصدير النفط العراقي

ووصفت بغداد يوم الثلاثاء مطالبة القرة برسوم تبلغ ٢٦٤ مليون دولار للسماح بتصدير النفط العراقي عبر اراضيها بانها «سرقة علنية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية التي تستقبل في قبرص مقتطفات من التصريح الذي ادلى به المسؤول وكرر انتقاد قرار مجلس الامن ٧٠٦ بشأن مبيعات النفط.

وقال المسؤول انه سيكون له تأثير سلبي على عملية تسويق النفط العراقي ولن يوفر الاموال الكافية

البقية ص ١٦

سكاكين الانتفاضة تجرح جنديين للعدو

مواجهة بين «الفهد الاسود» وقوة اسرائيلية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصيب جنديان اسرائيليان بجروح جراء طعنات بالمدي صباح امس في مدينة طولكرم.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنديين اللذين كانا يقومان بدورية في المدينة اوقفا فلسطينيين للتدقيق في هويتهما، الا ان واحدا منهما انقض على الجنديين شاهرا سكينا.

وقالت المصادر ان احد الجنديين رد بفتح النار على المهاجم فاصابه في ذراعه، والشاب المصاب يدعى زكريا عزب (٢٠ عاما) من سكان مخيم الفارعة.

من جهة ثانية تواصلت المواجهات والاشتباكات في مختلف مناطق الوطن المحتل وكان ابرز فعالياتها مواجهة عسكرية وقعت بين مجموعة من «الفهد الاسود» والقوات الخاصة الاسرائيلية في منطقة جبل ابو ظهير في مدينة جنين، وعلى اثرها داهمت قوة من جيش الاحتلال وما يسمى بالوحدات الخاصة العديد من المنازل واعتقلت العديد من الشبان.

وشنت قوات العدو حملات مداهمة واعتقال في العديد من المواقع في طولكرم، القدس، جنين، قلقيلية، نابلس وغزة.

وجرح جنديان من جنود العدو بعد رشقهما بالحجارة في رفح بقطاع غزة.

واصيب خلال المواجهات اكثر من ٣١ مواطنا بجروح مختلفة، كما اعتقلت قوات الاحتلال اكثر من ٣٦ مواطنا من مختلف المناطق.

ولا يزال حظر التجول مفروضا لليوم الثاني على التوالي على مخيم عايدة.

وفي منطقة القدس وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين ومجموعة من المتطرفين اليهود من مدرسة «عطرت كوهانيم» والتي استولى افرادها ليلة امس الاول على مبنى يقع في منطقة باب حطه في البلدة القديمة وارغموا قاطنيه على اخلائه.

البقية ص ١٦

رأي الدستور

عشية انعقاد مؤتمر السلام

يبدو ان عقد مؤتمر السلام المقترح، حول ازمة الشرق الاوسط سوف يرى النور في اواخر الشهر الحالي، وفق ما كان مخططا له منذ مدة، وذلك اذا لم تحدث مفاجاة في آخر لحظة، يكون من شانها دفع موعد انعقاد المؤتمر عدة ايام او اسابيع اخرى.

وسوف يمثل مجرد انعقاد هذا المؤتمر، خطوة شديدة الاهمية نحو تحقيق السلام المأمول في الشرق الاوسط كما سوف يعد انعقاده نجاحا دبلوماسيا لا سابق له في هذه المنطقة، لكل من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، الذي بذل جهودا حثيثة ومكثفة، للتغلب على العراقيل التي تعترض طريق السلام في الشرق الاوسط.

ونحن اذ نعتقد بان التصميم الاميركي، سوف يؤمن مسالة عقد مؤتمر السلام، وان الجدية التي اظهرها الرئيس بوش سوف تتمكن، في نهاية المطاف، من تذليل العقبات الاسرائيلية الباقية، فاننا نعتقد ان نجاح هذا المؤتمر وبلوغه سائر الاهداف المرجوة من وراء عقده، يحتاج في المرحلة التالية الى ما هو اكثر من التصميم الاميركي وحده.

اذ لا بد ان تتم بلورة ارادة دولية اكثر فعالية، واشد مضاء مما هي عليه الآن، لحمل اسرائيل، في المرحلة اللاحقة على الاصغاء كلية الى نداء السلام، وحملها بقوة على الاستجابة لمبادىء الشرعية الدولية، ومن ثم تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، هذه القرارات التي ينعقد المجلس على اساسها.

كما نعتقد كذلك، بانه يجب ان يتوفر في هذه المرحلة، موقف عربي اكثر تناغما مما كان عليه في اي وقت مضى، مما يستلزم بالضرورة القصوى، الاسراع في تنسيق السياسات وتحديد الاطر، وتعميق المفاهيم المشتركة، وذلك كله لاستثمار مثل هذا التحول في المناخ السياسي لازمة المنطقة، والاستفادة الى ابعد الحدود من الحركة الدبلوماسية الناشطة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وهكذا، فان توفير عوامل نجاح مؤتمر السلام، يقتضي العمل منذ الآن، لعقد اجتماع عربي، على اعلى مستوى سياسي ممكن، لتجميع كامل الطاقات العربية،

البقية ص ١٦

يشمل التدريب وتخزين الاسلحة

اتصالات كويتية - فرنسية لعقد اتفاق عسكري

الكويت - ا.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي فرنسي في الكويت ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيصل اليوم الى باريس في زيارة خاصة تستغرق بضع ساعات يستقبله خلالها الرئيس فرنسوا ميتران وذلك في الوقت الذي بدأت فيه الكويت وفرنسا تجريان اتصالات لعقد اتفاق تعاون عسكري.

وستكون زيارة امير الكويت الى فرنسا الاولى التي يقوم بها الى هذا البلد منذ انتهاء حرب الخليج في شباط الماضي والتي شاركت فيها فرنسا في اطار التحالف المناهض للعراق بقيادة الولايات المتحدة.

ويصل امير الكويت الى فرنسا قادما من لندن حيث يقوم بزيارة قصيرة في طريق عودته من الولايات المتحدة.

واوضح السفير الكويتي في فرنسا طارق الرزوقي في لقاء مع الصحافيين في باريس ان الامير سيشكر الرئيس ميتران والشعب الفرنسي على موقفهما خلال حرب الخليج.

واضاف ان الشيخ جابر سيثير ايضا مسالة الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق والذين يقدر عددهم بحوالي ٢٢٠٠ كويتي.

واوضح الرزوقي ان البلدين لا

البقية ص ١٦

عرض حال

بعض الطلبة؟ أم: معظم الطلبة؟

كتبت عن طلبة عرب حصلوا على شهادات الدكتوراة من دول شرقية، بالرشوة والهدايا!

تحدث معي عدد من الاخوة الخريجين من الدول الشرقية من منطلق انني عممت' وشملت كل الخريجين بذلك.

عدت الى المقال (الاحد/٢٩/٩) فلم اجد ما وجدوا' واستغربت انهم خرجوا بنتائج مغايرة لما قصدت ولما هو مكتوب.

لكنني، احسست، من تلقاء نفسي، بانني اخطأت عندما حصرت الكتابة عن الشهادات بالرشوة، في الدول الشرقية فقط.

ومن اسباب احساسي بالخطأ، ان معظم طلابنا الذين يدرسون في اوروبا الشرقية، هم من الفقراء المعدمين، الذين وفرت لهم اوروبا الشرقية فرصا نادرة للدراسة.

ومن اسباب احساسي بالخطأ، انني بالكتابة تلك، اعزز اتجاها نقاومه، هو ان جامعاتنا تشترط في احيان كثيرة ان يكون المتقدمون للتدريس فيها من خريجي بريطانيا والولايات المتحدة'

والدليل، ما يبرهن العكس لاخواني خريجي الدول الشرقية، الذين نقل اليهم ما كتبت او قراوه وخلصوا الى نتيجة انني قصدتهم كلهم

لقد تحدثت عن طالب (طالب واحد) ناقش رسالة الدكتوراة وهو ثمل' فهل يستحيل هذا' لا اظن.

وتحدثت عن طالب (طالب واحد) كتب له بروفيسور اطروحة الدكتوراة ولم يكن الطالب الاول ولا الطالب الثاني من الاردن، بل كان من الطلبة العرب ومن طلبة العالم الثالث!

وناقشني احد الخريجين فيما كتبت تحت عنوان انني كتبت ان معظم الطلبة حصلوا على شهاداتهم بالرشوة. وقد نفيت انني اوردت كلمة (معظم) واصر على انني اوردتها. فلما عدت للمقال وجدت كلمة (بعض) التي تعني من (٣ - ٩) وليس كلمة معظم!!

ورغم انني استخدمت مصطلح (بعض) الا انني احتطت فذكرت انني لا اتهم كل الخريجين.

وهذا فانني اجد ان قراءة المقال تمت بعين غاضبة وليست بعين ناقدة موضوعية واجد ان زميلي د. عبدالله الطوالبة ليس محقا في محاولته تلقيني درسا في ابجدية الصحافة والكتابة (الدستور ١٠/٣) وانه قرا المقالة بعجلة!

ووصلني من احد الاخوان ما يدل على انه عمم اكثر من اللازم وقوام وجهة نظره انني عممت!!

وعودة الى الموضوع لماذا يغضب البعض اذا قلنا ان طالبا يدخل الى الامتحان وهو ثمل' وآخر يدفع لبروفيسور فاسد ليكتب له اطروحته'

وعودة الى الموضوع'

لقد فاتني ان اذكر ان جامعات الدول الشرقية خرجت عباقرة وفلتات، كما خرجت عواجيز. وان جامعات الغرب، تفعل هذا بالتمام والكمال. وان في الغرب جامعات تعطي شهادات الدكتوراة بنفس الطريقة.

خلاصته'

من قلم من' الذي كتب ان «بعض الطلبة العرب يحصلون على شهاداتهم بالرشوة، ام الذين ظنوا انني كتبت ان «معظم الطلبة العرب يحصلون على شهاداتهم بالرشوة»؟

محمد داودية

المشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الاثنين

عمان - بترا - غادر عمان امس الوفد البرلماني الاردني برئاسة النائب الدكتور محمد عضوب الزبن للمشاركة في المؤتمر السادس والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي الذي يبدا في العاصمة التشيكية سانتياغو يوم الاثنين المقبل

ويناقش المؤتمرون خلال اجتماعاتهم التي تستمر خمسة ايام عددا من القضايا السياسية والاقتصادية ذات الصبغة العالمية

ودور البرلمانات في ضمان الروابط الضرورية بين الحريات ومشاركة المواطن والنمو الاقتصادي والاستثمارات الاجتماعية.

ويلقي الدكتور الزبن كلمة الاردن في المؤتمر يوضح من خلالها الموقف الاردني تجاه المستجدات العالمية وجهود السلام في منطقة الشرق الاوسط

ويضم الوفد السادة العين ابراهيم عزالدين والنائب الدكتور علي الحوامدة وصالح الزعبي امين عام مجلس الامة وزيد زريقات مدير الشؤون البرلمانية في مجلس الامة.

د. محمد عضوب الزبن

الشوبكي يتفقد مهرجان الزرقاء الثقافي

الزرقاء - بترا - تفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء اجنحة وقاعات مهرجان الزرقاء الثقافي الاول الذي يقام بالتعاون ما بين نادي اسرة القلم ورابطة الكتاب الاردنيين بالزرقاء والجهات الرسمية والشعبية.

والتقى السيد المحافظ عددا من اعضاء المكتب التنفيذي للمهرجان واستمع الى شرح حول فعاليات المهرجان وتقييمهم له وامكان اقامته سنويا.

واكد السيد المحافظ ان الحكومة تشجع اقامة المهرجانات الثقافية الرامية الى ابراز الثقافة والفن الاردني الاصيل بشكل جاد والعناية بالشباب وتفعيل دورهم ومناقشة قضاياهم واحتياجاتهم.

متابعات محلية

من ينقذ الطفل منتصر؟

«التربية» وضعت ملف الحالات الانسانية على الرف والدة الطفل اجهضت بسبب السفر من العقبة الى عمان

كتب: طلعت شناعة

عندما تكون الحالة انسانية، او مسالة حياة او موت، فان الاستثناء مطلوب، والقوانين ليست جامدة، ولا بد من «استثناء» لتحل مشاكل الناس.

المعضلة ولنقل المأساة تكمن عادة في الاداة، في المسؤول الذي يفتقد الى المرونة ويظل متمترسا خلف القانون الاصم، وهذا ما حدث في وزارة التربية والتعليم!.

فالطفل منتصر عبدالله حمدان من العقبة مصاب باستسقاء دماغي وفتق في النخاع الشوكي تسبب في اصابته بشلل نصفي (وبين ايدينا تقارير طبية تؤكد ذلك). وقد اجريت له عدة عمليات جراحية لاعصابه ولم يتحسن وضعه. ونصح الاطباء ذوي الطفل بمراجعة المستشفيات التي تحتوي على جراحة اختصاص الاعصاب والتي هي - للاسف وللحزن، غير متوفرة في العقبة - ثغر الاردن الباسم!.

والدة الطفل - السيدة اعتدال عليل - تعمل مدرسة وقد شدت الرحال فورا الى عمان لانقاذ طفلها ولسوء حظها فقد اجهضت اثناء سفرها بين العقبة وعمان بسبب مشاق السفر.

كما انها شدت الرحال الى وزارة التربية والتعليم - كونها تعمل معلمة - لنقلها من العقبة الى اربد لتسهل مراجعة المستشفيات، لكن السادة في «التربية» اغلقوا الباب - باب الامل - في وجهها وقالوا لها ان ملفات الحالات الانسانية وضعت على الرف، وبالتالي لم ينظروا في قضيتها رغم تزكيتها بـ (١٠) تقارير طبية تؤكد حاجتها الماسة للنقل.

وقد علمت السيدة ان طلباتها لم تصل السيد وزير التربية، كما انها اهملت.

ثم، قالوا لها في «التربية» استقيلي من التدريس! كيف تستقيل ومعالجات ومراجعات المستشفيات كلها على نفقتهم الخاصة؟.

اذا كانت تعمل هي وزوجها ومع ذلك ليس لديهما ما يسد علاج الطفل، فكيف اذا استقالت؟.

هل هذا ما «قصرت» عليه وزارة التربية والتعليم؟.

ومن ينتصر للطفل «منتصر»؟. الرحمة... يا ناس!!.

يبدأ من يوم الخميس المقبل

د. الدحيات يترأس اجتماعاً لتنفيذ برنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية لطلبة الصف الأول الثانوي

عمان - الدستور - ترأس الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم يوم امس في مبنى الوزارة اجتماعا لمديري التربية في الميدان والمركز بحضور قائد الجيش الشعبي وامين عام الوزارة تم خلاله بحث آلية تنفيذ العمل ببرنامج الثقافة العسكرية والتربية الوطنية لطلبة الصف الاول الثانوي في كافة مدارس المملكة والذي سيبدا اعتبارا من يوم الخميس المقبل.

وناقش المجتمعون الاهداف المرجوة من تنفيذ هذا البرنامج والتي تتلخص بتعريف الطلب بتاريخ وتطور المؤسسة العسكرية، ودورها في شتى مناحي الحياة، الى جانب مهمتها الاساسية في الدفاع عن امن وامان الوطن وحماية المواطن، كما يهدف الى تعزيز الانتماء للوطن والدولة، من خلال توضيح اهمية موقع الاردن على خارطة العالم من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ودراسة تاريخ الاردن قديما وحديثا، وتاثره في الحضارات المختلفة، والتعريف بالتحديات المحيطة به، والتطلع الى اردن المستقبل، وكذلك اكتساب الطلبة مهارات الدفاع المدني والمهارات العسكرية البسيطة والاولية التي تؤهله لخدمة العلم مستقبلا، واكسابهم اللياقة البدنية وتعميق التوعية المرورية لديهم.

واوضحوا خلال الاجتماع اهم الموضوعات التي سيحتويها برنامج الثقافة العسكرية والتي من ابرزها تاريخ المؤسسة العسكرية وتطور القوات المسلحة الاردنية اعدادا وتسليحا، ورفع قدرة الطالب ولياقته البدنية من خلال التدريب الرياضي وتنظيم المشاة، اضافة الى ثقافة اولية بالبندقية الخفيفة.

اما فيما يتعلق ببرنامج التربية الوطنية فيشتمل على اربعة ابعاد بحيث يتناول البعد الاول جغرافية الاردن ضمن اطار الوطن العربي الكبير مشتملا على التعريف بالاقاليم المختلفة وتوزيع السكان والاهمية الاستراتيجية للاردن ودوره في شبكة النقل البري والجوي.



د. عيد الدحيات

ويتناول البعد الثاني بعنوان الاردن في التاريخ، استعراضا لمراحل تاريخ الاردن منذ اقدم العصور الى قيام الحكم العربي الإسلامي، والاردن في العهود الاسلامية والثورة العربية الكبرى، وقيام الامارة وانشاء المملكة، ثم الاردن من عام ١٩٥١ الى يومنا الحاضر مع الاشارة الى التطور الذي حققه الاردن في جميع القطاعات والميادين.

كما يتناول البعد الثالث التحديات الخارجية للاردن وابرزها التهديد الاسرائيلي والتحديات الداخلية مثل الموارد المائية والمياه والغذاء والطاقة والتلوث والبطالة.

واما البعد الرابع فيشتمل على موضوع الاردن والمستقبل متضمنا التعريف بمجموعة قيم المستقبل المعتمدة على القيم الاسلامية، والتعددية السياسية والديمقراطية والشورى، وسيادة القانون والنظام.

وسيتلقى الطلبة المشاركون في البرنامج محاضرات في الدفاع المدني والتوعية المرورية ضمن ثلاث حصص من البرنامج المذكور بهدف تزويد الطلبة بالمهارات الاساسية في الاسعافات الاولية وعمليات الاطفاء والارشاد المروري لتفادي المخاطر ومساعدة الغير في محيط المدرسة والمجتمع في كافة الاحوال والظروف.

ويذكر ان تنفيذ البرنامج الذي تم اعداده بالتنسيق بين اجهزة وزارة التربية والتعليم وقيادة الجيش الشعبي والدفاع المدني والامن العام ياتي انسجاما مع خطة وزارة التربية لتهيئة الظروف الملائمة لبناء شخصية المواطن المتوازن الملتزمة بقيم الانتماء والمواطنة الصادقة.

وسيشارك في البرنامج حوالي ٢٠ الف طالب من طلاب الصف الاول الثانوي حيث سيتلقون دروسهم في يوم الخميس من كل اسبوع لمدة تسعة اسابيع في حين سيبدأ تنفيذ هذا البرنامج بالنسبة للطالبات اعتبارا من الفصل الدراسي الثاني يوم الخميس من كل اسبوع ولمدة ثمانية اسابيع.

وقد رؤي ان يتم التدريب يوم الخميس من كل اسبوع لكونه عطلة رسمية للطلبة والمعلمين الامر الذي سيساعد على عدم اعاقة الطلبة عن دروسهم ونشاطهم المدرسي وكذلك لسهولة مشاركة المعلمين في الاشراف وتقديم المحاضرات الخاصة بالتربية الوطنية حيث ستبدا حصص البرنامج الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس وتنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهرا بواقع ست حصص بينها ثلاثون دقيقة استراحة بحيث ستشمل مدة التدريب ٥٤ حصة للطلاب و ٤٨ حصة للطالبات منها ١٢ حصة بموضوع الثقافة العسكرية و ١٢ حصة تربية وطنية و ٩ حصص دفاع مدني و ٣ حصص توعية مرورية للطلاب، ومثلها للطالبات. كما يشمل جدول الحصص على ١٨ حصة لياقة وتدريب عسكري للطلاب و ١٢ حصة في الموضوع نفسه للطالبات.

الاخوان المسلمون في مادبا يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف

مادبا - بترا - احتفلت جماعة الاخوان المسلمين في لواء مادبا بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتحدث في الاحتفال الدكتور بسام العموش المدرس في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية حيث استعرض الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى في التاريخ العربي والاسلامي داعيا الى التحلي باخلاق الرسول والتمسك بالتعاليم الاسلامية السمحة.

وتخلل الاحتفال الذي حضره جمع من المواطنين اناشيد ومدائح نبوية تمجد هذه الذكرى العطرة.

وفاة شخصين واصابة اخرين بجروح في حادث سير

عمان - الدستور - توفي كل من ميرفت روحي خليل ٢٤ سنة والطفل محمد انور عبدالفتاح سنة واحدة كما اصيب كل من عبدالله احمد محمود ٤٥ سنة [illegible] عبدالله ٤٠ سنة والطفلة اميرة عبدالله احمد ٩ سنوات بجروح ورضوض على اثر تعرضهم لحادث تصادم السيارة الاردنية رقم ٣٢٨٢٨٣ وتنك ماء يعود لشركة صينية رقم ١٢٨٨٦ وذلك في منطقة الرويشد.

وقد تم نقل المصابين الى مستشفى الرويشد الحكومي بواسطة اسعاف فوري الدفاع المدني.

عودة النائب منصور من الولايات المتحدة

عمان - الدستور - عاد النائب حمزة منصور بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية استغرقت قرابة ثلاثة اسابيع بناء على دعوة تلقاها من رابطة الشباب المسلم العربي.

وقد شارك خلال هذه الزيارة في عدد من انشطة الرابطة تمثلت في القاء الخطب والمحاضرات والمشاركة في مخيمين عقد احدهما في ولاية متشغان والاخر في ولاية ماري لاند.

دعوة المزارعين لمراجعة محطة آليات الكرك التعاونية

الكرك - بترا - تقرر تخصيص خمسة الاف دونم حنطة و ٣٥٠٠ دونم شعير ضمن مشروع اكثار البذار في محافظة الكرك حيث كانت المساحة خلال الموسم الماضي اربعة الاف دونم حنطة و ٢٥٠٠ دونم شعير.

ودعا السيد ميشيل نصراوين مدير محطة آليات الكرك التعاونية المزارعين الراغبين بالاستفادة من هذا المشروع الى مراجعة مكتب المحطة لتقديم طلباتهم والاطلاع على كيفية شمول اراضيهم في هذا المشروع مبينا ان مناطق زراعة القمح المشمولة بهذا المشروع تقع في معدل امطار ٣٠٠/ ٣٥٠ مليمترا والشعير في مناطق معدل امطارها تتراوح ما بين ٢٢٥/ ٣٠٠ ملمتر.

كما دعا المزارعين الراغبين بالاستفادة من خدمات المحطة في البذار والحراثة الى مراجعة مكتب المحطة في الربة ومكاتب الجمعيات التعاونية في مناطقهم لتقديم طلباتهم في موعد مبكر قبل موسم البذار المقبل مشيرا الى ان المحطة تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة على توفير ١١ آلية زراعية لخدمة مزارعي محافظة الكرك وتشجيعهم على اعتماد الاساليب الحديثة في زراعة الحبوب والتي ثبت ان لها مردودا مجزيا في الانتاج.

واكد السيد نصراوين ان بذار الحنطة والشعير والسماد الكيماوي متوفرة بكميات كافية في الجمعيات التعاونية في مختلف مناطق المحافظة وذلك ضمن خطة المنظمة التعاونية الاردنية باشراك الجمعيات التعاونية في توفير مستلزمات الانتاج لاعضائها وللمزارعين في مناطقها بهدف تفعيل دور الجمعية التعاونية في مشروعات المنظمة للتعاونية والتي تهدف الى المشاركة الفعالة في التنمية الزراعية وخدمة المزارعين ونشر الوعي بينهم.

المشاركة في مؤتمر السياسات الدوائية

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماع المؤتمر الدولي السادس حول السياسات والانظمة الدوائية الذي يبدا اعماله في العاصمة الكندية اوتاوا يوم الاثنين المقبل.

ويناقش المؤتمر الذي تعقده منظمة الصحة العالمية على مدى خمسة ايام موضوعات حول التصنيع الدوائي ومتطلبات تسجيل الادوية النباتية والمشكلات التي تواجه الدول الاعضاء في المنظمة في مجال الصناعات الدوائية ووسائل حلها بالاضافة الى اوجه التعاون بين الدول المشاركة في المؤتمر.

وغادر الصيدلاني نايف معارنه مدير عام دائرة الرقابة الدوائية في وزارة الصحة متوجها الى اوتاوا للمشاركة في المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلون عن ستين دولة.

الدولة والمجتمع

د. مصطفى ابورجيع

قرر الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تعيين الدكتور مصطفى ابورجيع رئيسا لقسم الكيمياء الطبية والعقاقير في كلية الصيدلة بالنيابة.

ابراهيم المليطي

تقرر ترفيع السيد ابراهيم موسى المليطي من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الثانية.

ماهرة جويحان

تقرر ترفيع الانسة ماهرة جويحان مديرة مدرسة حليمة السعدية الثانوية الى الدرجة الثالثة.

ايوب القضاه

باشر السيد ايوب القضاه مندوب ديوان المحاسبة في عجلون عمله بعد اجازة استغرقت اسبوعين.

عواطف بسيسو

تقرر ترفيع الانسة عواطف خليل بسيسو من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

علي حتاملة

تقرر ترفيع السيد علي بركات حتاملة رئيس ديوان محكمة بلدية اربد الى الدرجة السادسة.

هشام العوران

تقرر احالة السيد هشام العوران من دائرة الاراضي والمساحة على التقاعد.

مروان كرادشه

تقرر ترفيع السيد مروان فرح منصور الكرادشه من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة السادسة.

ليما الكباريتي

تقرر احالة السيدة ليما الكباريتي من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

نادية الراهب

تقرر احالة السيدة نادية الراهب من وزارة الصحة على التقاعد.

بحث ترتيبات اقامة المعرض الصناعي في جامعة مؤتة

عمان - الدستور - قام رئيس غرفة صناعة عمان يرافقه وفد من اعضاء مجلس الادارة والمسؤولين في الغرفة، بزيارة امس الاول الى جامعة مؤتة، حيث التقى مع الدكتور عوض خليفات رئيس الجامعة، والسادة محافظ الكرك ورئيس بلديتها ورؤساء غرف التجارة في كل من معان والكرك والطفيلة والعقبة والمزار.

ودار البحث حول وضع الترتيبات النهائية للمعرض الصناعي، الذي ستقيمه غرفة الصناعة بالتعاون مع غرف تجارة الجنوب في حرم الجامعة، في الرابع عشر من الشهر المقبل احتفاء بذكرى عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد اتفق خلال الاجتماع ان تواصل اللجنة العليا المشرفة على اقامة المعرض اجتماعاتها مع الجهات المعنية لوضع الترتيبات النهائية لاقامة المعرض.

واعرب وفد غرفة الصناعة عن شكره وتقديره لرئيس جامعة مؤتة على استضافة المعرض، ولرؤساء غرف تجارة الجنوب على تعاونهم لاقامة المعرض.

وكان اجتماع قد عقد في غرفة الصناعة بين مجلس ادارة الغرفة ورؤساء وممثلي غرف تجارة الجنوب، تم خلاله بحث الاجراءات العملية لاقامة المعرض.

رسالة ماجستير حول شعر المرحوم حسني زيد الكيلاني

عمان - الدستور - نوقشت في جامعة الاسكندرية يوم ٩١/٩/٢٠ رسالة الماجستير باللغة العربية للطالب منير احمد مرحان بموضوع (الابعاد الدينية الصوفية في شعر المرحوم حسني زيد الكيلاني) وقد نال الطالب درجة الامتياز بها.

وقد تعرض الباحث الى الفترات المبكرة في شعر الكيلاني عندما تاثر بالطرق الصوفية في السلط والخليل ثم اشار الباحث الى تاثير كتابات ابوحامد الغزالي على تقمص الشاعر الكيلاني لمفهوم المعرفة الكلية والوجدان الانساني وماهية التوحد بالعشق الصوفي.

وقد اوصت لجنة المناقشة منح الطالب درجة الماجستير بعد ان اثنت على ربطه للفكر الصوفي مع الحس الوطني للحركة الفلسطينية في اوائل الاربعينات.

معرض جماعي لفنانين تشكيليين من العراق

عمان - بترا - تقيم مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين معرضا جماعيا لاعمالهم الفنية في الثامن من الشهر الجاري ولمدة اسبوعين في صالة بلدنا للفنون وهي احدى صالات العرض الخاصة المخصصة لهذه الغاية.

ويشارك في المعرض الفنانون اسماعيل خياط، علي الندلاوي، محمد حسين عبدالله، خالد وهاب، فاخر محمد، وفيصل محمد علي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين محمود البخيت، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس ابراهيم القيمي، الشابسوغ سعدالدين زيدان، احمد قارة محمود عيد، الشهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة د. عبدالجليل عبدالرحيم، السعدي حالانكوروي كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد نبهان.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان احسان حجير، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصادي أم ابو سنينه، العمري محمد القاضي، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين عبدالحميد الزين، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، محمد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين دغمش، اسامه بن زيد امجد العبادي، بيادر وادي السير منال حسن، يونس اسلام محمد القاضي، البراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد نيه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر، البصه عبدالرحيم محمد، ام الاسود علي مطر، ابو عبيده زياد رحاحلة.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود شاكر، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الإسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد القضاه، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الهيجاء د. احمد العوايشه، ابو الهيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن السعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلام يحيى اسماعيل، الكروري عصام هادي، العباس د. نبيه عبدالله، ابوجسار محمد خميس، القناوي عزت كايد، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحدة محمد عسل، والتقوى موسى هنطش، حي نايفه ناصرالدين احمد، مدارس الوكالة صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد حامد الضمور، ابوالقاسم شاكر ابوسنينه، حنيكين طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط حسام سنونو، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة، وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر مروان النيري، سفيان الثوري محمد وسلس، المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد محمد الايوبي، المقداد بن الاسود عزالدين الدهون، واحمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة فخري عيسى، اويس القرني عبدالله الفجاوي، وسلمان الفارسي محمود الصادق، عبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين جمال سالم، وعاصم بن ثابت عبدالله ابوبكر، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، وسلمه بن الاكوع محمد جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، وفاطمة الزهراء جمال القرا، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمرو، سليمان المسفر جهاد شاهين، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، مطار عمان عمرنزال، ضاحية الامن العام محمود نفال، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار قاسم حوراني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورفسة، صالحية العابد محمد شاكر، التوحيد مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد احمد ممتاز، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي محمد ابوصعيليك، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد الحجاوي، غالب الزافه محمد ربحي، عمرو بن الجموح محمد الشواعره، مدرسة صلاح الدين عباس الليدي، سعيد بن زيد سمير الحراسيس، انس بن مالك سامي النجار، القعقاع بن عمرو محمد منصور، ابودرويش نعيم مجاهد، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم محمد البكري، الرحمة محمد طاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر عادل بداينة، المنارة/ عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعلوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع نجم، اليرموك فهمي الشلالي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوالنعيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عكي، الامام البخاري احمد عيسى، المهاجرون الكبير ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق عبدالفتاح عقل، عثمان بن مظعون عزام جفير، عثمان بن عفان يعقوب الريان الرواس محمود الديب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد محمد ابوقياص، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون محمود غيث، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة زكي القدومي، الهاشمون سليمان الهاشمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية الفتا عمر محمود، محمد ازملنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر اللبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عليف ابومطر، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوالنشيش الجديد عفيفي الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمد العرميطي، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حليقة الحديد احمد سيد، سليمان ابوالنشيش محمد سيد، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، جعفر بن ابي طالب محمد نيب، فارس الشوبكي سعدالدين حجاب، سليم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد فرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء مازن مصلح.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار عبدالله ابوليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرالي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرابلي، ابوعبيده مصطفى ابورمان، العودات حسن الزوايدة، جاوا احمد الطلافيح، سعد الفرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي ابوبكر/ العلكومية وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ التويجيق محمد الموجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسين الزيامة، اسكان الامير هاشم محمود ياسين، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاة.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، وشعبان عثمان محمود الشياطات، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زريول، ناعور الغربي احمد الخطيب، هيثم اعليي محمد الرفاعي، ام البساتين الشمالي عواد الحجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمود السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ذوائبه، وفيق التلاوي علي المعطي.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. محمد الحاج، اللوزين احمد حوى، الامام النووي احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا موسى بينو محمد علي، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين جمعه عايش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، والهداية د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق الشوري/سحاب فن د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الفزال حسن كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمة عدنان العايدي، النزهة الفرق محمود الزيود..

اسماء المقبولين في كليات المجتمع من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة

عمان - الدستور - قرر وزير التعليم العالي قبول الطلبة التالية اسماؤهم من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة للمتلين في كليات المجتمع خلال العام الدراسي ٩٢/٩١ وهم:

المجتمع الاسلامي

ابتسام استيتي واسماء الظروف وريم الاعرج ووفاء سليمان ووئلد الدراويش وجانيه مصري وميسون فارس ونهيل عتاب وفاطمة وجيه ودعد خليل ورلى خليل وعريب عساف ورقية عودة وكاترينا جوابرة وعائدة صباح ومها ابو طامع ومني نجيب وصبحه حبايبة ورنا الاحمد.

القدس

صفاء نايف وفيروز يعاقبة وناريمان ابو بكر ومؤيد موسى ودعاس ابراهيم ولحمد الزور وابراهيم العبسي ومحمد جبريل وعمرو فرحان وطارق الجيوسي وقتيبة محمد واياد مسعود وجمال العارضة وعبدالسلام جرادات وخالد ابو سارة ونبيل خليل ورياض ابو الرب وزاهد عبدالخالق ومحمد برية وعماد خليل ومحمد ابراهيم وخالد وشاحي ومصلح عثمان وناصر خياط ولحمد حسين وعمر بلو ورامي صباح وسليم شديد وعزام الحاج وموسى عقل وشاهر الطروه ومحمود ابو الهول وعيسى دقنق وباسم حسين واحمد طه وزياد عيسى وخالد عبدربه وبلال العطاري وخالد ابو صلاح ومي البرباوي ورائد مرعي وياسر مفلح وجمال ابو يوسف ولينا صباح وعلي صالح ومحمد فوزي وجمال زيد ولحمد يوسف وعلي صبح ومحمد الفرارجة.

جرش

نضال صباح وهاني خليل وايمن ابو سعدة وفيصل عبدالله وخالد يوسف واشرف برماوي ولحمد ساطي ولحمد عودة واسامة البزور وعمار حافظ ومنير كتانة ومحمد كتانة وحسن زبيدات ومروان سدلة ومحمد ابو فرحة ونصر زيد ومحمد سعد وداود ابو رميلة ومحمد برية وعبدالرحيم عبيد وياسر كتانة وطه البستنجي وعبدالله محمد وماهر فتحي وحسن اسماعيل.

البتراء

صالح محمد وعلي عبدالمهدي واياد حجازي ووليد الجابر ومحمود الشيخ يوسف وسليمان التايه وتاجح يوسف وعماد عمر وبلال الاطرش وشعبان بركات.

الوطنية

نادر صالح وعمر خليل واياد لكيدك وايمن العبيدي وغانية حمدالله وعمر ابو جرار ونجود عبدالرازق وباسمة عيسى وايهاب ابو بكر وروان جلال ونضال ابو سعد ورامبو بدران ومحمد محفوظ ونسيم البري ونشات نمر ومحمد الخضر ولحمد شهاب وامجد عليان ونائل عبدالله وسامح الصوص وايمن شحرور ومعتصم مهنا وجودة لطفي ونداء مصطفى وبشار برملوي وايمن مرطوان ووليد عمران وسليمان ابو عامر ونشات طحيمر وجهاد جباريين ومحمد عويس وهيثم محمود واياد فحماوي ومجدي الزعاقيق وطلال ابو شيخة وياسر عبدالرسول وفاطمة ابو جزر ومحمد ابو عماش ووليد حسين ولحمد ياسين وسامر العمري وياسر ملايشه وباسم ابو زايد ومحمد رباعي وعبدالرحمن ابو السعود وغسان المصري وراكز ابو غنيم وزكريا سليقة وعلام السقا ونائل عبدالله ويونس ابو صبحة وسامر اسعد وعاهد زيود وامين . الكيلاني وناصر الريماوي وخليل عبدالله وخالد الغول وعامر ابو فرحة ومحمد سوللة واياس زكارنة وسليمان شافعي ووليد خليل ومحمود الرجوب ومنير عجاج وفارس مبارك وعامر الشوبكي وحازم يوسف ونائل عمر ورزق فرنظلة ومعمر جرارعة وسها قزوح وداود ابراهيم وزياد يوسف وفريد عرابيس ووائل عبدالرحمن وجمال ابو ندى وعمر شعبان ولحمد مصطفى وغسان قندس وسعيد سفيان.

المجتمع الاردني

فراس جلاد وبشار عبيد وداود محفوظ وسامي بركه وامجد العابد ومحمد عباس ومراد عبدالرازق وايمن حلو وعصام عباس وزاهر قاسم ومحمد ابراهيم وحامد رفاتي واياد سلامة واشرف توما وايمن عمار واسامة جرار وحابس حسنين ولحمد ابوزينة ورائد خضر وشومان ابو سلامة وكفاح نجيب وجهينة جميل وحمزة علي وسهام اسعد وعلي الكيلاني ومحمد مطلحن وسليمان مطلحن وقاسم لعدان ونضال الاحمد ونعيم صالح وجمال ابو الندى ورائد القيسي وخالد ابو قطنة ومنصور ابو خليل وعصام ابو هنطش وبشار خالد وسعد مصطفى وموفق ابو حطب وزياد سمارة وهسام ابو ليل وعبير عزام وخليل الحروب ووائل اطميزي واياد الشروف ونائر رجا وحسين بدر وتوفيق ابو حطب وطه قطناني وكفاح نوفل واياد فرحان وسلام راغب ومحمد خالد الصابر وخلدون انور وعمر زيود ووائل جودة وناصر عبدالرحمن ومحمد طه وبسمان ابو الجبيات ولطفي الفار وعبدالنبي سعيد وابراهيم ابو غوش ومازن اسعد وهشام ابو الرب وماهر رفيق ومحمد ابو رميلة وتيسير طلب ومحمد مطلحن.

قرطبة

باسمة سمارة ونعمة محمود واسماء خليل ومنى عبدالله وسائدة سويلم وخولة نمر واميلة عبادي وسهام خالد وعلا جرادات وميسر الرقطان ووداد لحمد ونجاة محمود وعبير سعود وسهاد صالح وسوسن القيسي وانصاف عبدالله وسوسن الزريقي وكفاح عموري وجمالات درويش ونداء الحلبي وسعاد حميدات وخوله سعود ومنى ابو خنيجة وسلام عبدالفتاح ورانيه الخطيب ووداد الدراويش ونجاح ابو قطنة.

غرناطة

عريب ابو الرب وجهاد حمد ومازن الغول وفدري الجمل وعزالدين قاسم ومحمد الزير وعبدالناصر سليمان واديب نزال ومحمد شمارخة وايهاب نياب وجبر ابو حطب وبلال عفانة وشهيرة يوسف ورحاب محمود ولطفي اليعقوب ورشدي منصور.

المجتمع العربي

عبدالمطلب فنون وشذى المحية وانور الدلة وفضل الجابي ومحمد السقا وعنان جازي ورامي صباح ومحمد فرسخ وباسم درويش وماهر فائق واياد القيسي واشرف بركات وجميل ابو جمرة وعدوان طالب ولحمد الاحمد ولؤي صادق وخالد ابو رمح وماهر الشخشير ومنى القاسم وسامر جبر وخالد صادق ولحمد سمور وعبدالنبي سعيد وعماد القضماني ومراد القعبية وفوزي الطردة ولحمد الخمايسة وابراهيم ثوابتة وجمال ابو شنب وسامي بركة وبشار سعيد وعصام عبدالدايم ورافع عبدالرؤوف وممدوح حامد وعبد نزال ولبنى الزغير واياد شديد ورمضان خليل وحسن عبدالعزيز وماجدة المحتسب وصالح حسين وسليمان شلبي وايمن ابو سعدى ومنصور ابو خليل وخالد نمر ومنصور عواد وبثينة سعيد ورمزي سمور وعوني النجار وسلمان الفرخ واياد حسين وعزام الحاج.

الرازي

رائدة عبدالله وسهاد فوزي وباسمة ياسر ونائلة سياغرة وروضة قاسم وفاطمة ابو جزر وحنان عوض.

الزرقاء الأهلية

عزام القيق ورياض قطوش ومحمود سواد وحياتي سليمان وحاتم ابو ترابه وكايد فاروق ونانسي اسماعيل وعبدالله محمد ونائل النجار ومصباح حلاوة وبشير جودة ومحمد ياسين ونسيب الجزار وخالد طنبوز وبلال الجمل وعماد ابو شمادة وحسام جابر وفايز محسن وحازم ابو فرحة وسامر دراغمة وبلال ابو حطب ومحمود السعدي ومحمود دقة وفكتور سالم وعنان جازي وصيام نولرة وجمال فحماوي ولحمد ابراهيم ومعتصم حسين ولحمد عطيوي وناصر هندي واياد نشرتي ومحمد ابو عيطة ونادر فؤاد وعامر خلف ومحمود علي وراتب العطي ويوسف الطروه وماجد شاهين وخير الدين صالح واياد سليمان وجهاد مصطفى ويوسف ابو خضير وعبدالكريم ناصيف وعلي يوسف واحمد كايد وبسام عبدالقادر وسليمان شريتح.

الملكة علياء

منال ابو عرة وليل الجابري وحياة الجوابرة وسناء شنار ومنى سعيد وصباح اسماعيل ومها كامل وسيما الياس ونهاية بدران ولمياء عبدالقادر وفينال ستيتي وفريال ابو رضا وخلود القاروط ورندة العارضة.

الأندلس

نادر نوفل وبدر الحامدي وسمير حمدان وفراس شاق وقاسم سوقي ومحمد مسعد وجهاد ابو الرب ونصر عوض وعبدالقادر بني عودة ومأمون ابو فياض ورائد العايدي ولمين ابو رميشات وابراهيم ابو خضرة ووجدي يحيى ووليد عيسى ونصر حسين ووائل متاع وابراهيم الشامي وخالد فارس ومراد رشيد وعصام جرار ومفيد سعيد ورياض ابو الرب وحسن مصطفى وحسين يوسف ومحمد عبدالخالق ورلجح حبايبة وداوود اسماعيل ومنار جمهور ولحمد فتحي وجهاد جبارين ونادر ابو سنة وجمال زيد وفوزي برية وجمال حجازي وعماد ولويل وحسين الفار وفائد كتانة ونضال عبدالقادر ومحمد فرحانه واياد الغير ورشيد جبارين ورائد ابزور وصلاح الدين ابراهيم.

الخوارزمي

خالد قطوسة وابراهيم حسين وعبدالحميد ناصرالدين ومحمود عبداللطيف ومراد عودة ومجدي جبريني ومهند عوض وسامر طه وامجد الخالدي وخالد حافظ واياد منصور وسائد المصري ولحمد النبص ومجدي ابو رجب ورائد كحلة وليث عتيلة وناصر سليمان ولحمد عثمان وبرهان زيد ونضال دعياس وياسر ريحان وناصر جابر واسامة كحلة وعيسى عودة واوس زكارنة ولحمد زعزع ونضال لحمد وسلوى قبلان ومأمون جيوس وباسم شحادة وسليكة القافي ومحمد البلاصي وحسين الشحرور وجادالله السلاق ويوسف عيسى وعبدالله شعبان واكرم بللنه وناصر عميرة وعبدالعزيز ابو سرحان وناصر جبرين وعيسى دقدق ونبيل علان وجهاد شكارنة وظافر تيسير ونرمان العابد ولحمد حمدان وباسم صالح ومهند الاحمد ومحمد حمارشة ومجدي سعدي وسامح زرعيني وغالب سعيد وصالح محمود ومحمد الزوايدة وعلاء الدين صالح وعبدالكريم الطروة وحازم ابو فرحة ووليد خليل وشيرين الناظر وايمان الدعون ورائد جابر وعزت بلو وجورج مصلح ومصطفى ابو جاجة وجهاد معمر وخالد حسن وفادي طايع ومحمود لحمد وجودت وائل وعبدالناصر حامد ومحمد فارس وطلعات دراوشة وفارس عبدالجليل واياد عبدالله وسمير هيلان وعبدالرحمن ابو عيسى وسلام شديد ورولا نبوس وباسم مقبل وفراس الحروم واسماعيل درويش.

ابن خلدون

نايف الطحان ولحمد ابو خليل وعصام حافظ وعبدالحميد الزير وكامل قزاز وحسام ابو ليل وابراهيم صالح ومحمد قداره ومحمد العبد وهاني ابو سلام وزياد عبداللطيف وخلود ابو عايشة ورافع سيف الدين وعبدالوهاب ابراهيم ومحمود قرعاوي وهيثم الشاعر وايمن عمار وخليل ابو صالح وخليل الحيح وناصر الشريدي وعثمان ياسين وجعفر ابو الزين ومحمد القاري ومحمد سعيد ونصر زيد واديناس عيادي ولحمد ابو بكر ونسرين ابو شهاب ونعيم ابو عيد ولحمد قاسم ومهند اسماعيل وانور ابو ندى واسامة جوابرة ومعتصم حسين ومصطفى طه وحكم عابد وجميل عويس واسامة عبدالله ونبهان خشان ونضال ابو طبيخ ومحمد صوافطة ومحمد فتحي وهدايت يوسف ومحمد حجة وحسني رلجح وحسين عيد ومحمد ابو عماش وعريب جابر واحمد ابو بكر ونبيل توفيق ومحمد عثمان ومعتز شفيق.

العربية

سامر شويكي ورياض نصرالله واكرم انجاصي واياد لحمد وحيدر طحان وحسين الجعبري وحسين النواجعة ولحمد فطروة ونضال التميمي وبهاء الدين راغب وعلي العطاونة وفارس ابو زهرة وغادة بزليط وطارق ابو ليل ورلا سباتين وغيداء هلال ومراد خليل وعيسى عودة وعبير شيحا واشرف خضر وطريف عبدالفتاح ومأمون منصور ولحمد موسى ومنير ابو زاهر وعنان فهد وعلام خالد ولحمد الكسجي وحكم نجار وسعد كمال وعماد صبوح وبدر الجامدي ومجدولين شقير وصالح عبدالعزيز ومعتز غانم وخالد سلامة ونضال النجار واسامة البيض وابراهيم نوفل واسامة لطفي ورياض صبحي ورائد ابو بدرية وقصي ابو نولص وسامي عطية وعبدالله الطاهر ومحمود عساف وعادل صالح وايمن بركات وغسان نمر ومهند محمود وفاطمة حسين وناصر صلاح الدين وموسى سرور ولؤي بني فضل وفوزي السفاريني وامجد توفيق واشرف مصطفى وخلود يعيش ومحمد العامر وموفق الساعد وسامر حمدان وعلية محمد وحكمت ترويي وابراهيم البيب وابراهيم صبيح وياسر الصوص ورائد رمضان وعيسى الصفدي ونضال سليمة وعبدالوهاب السعدي وفيصل حمدان ومحمد الاحمد وجهاد السعدي ومنال نجيب ورياض ابوالرب ونسرين سمارة وفارس المغير وعلاء فخري ومحمد شريف وخالد ابو صلاح وامجد قاسم ورضا ابو سيف وعدنان قطنات ومصطفى العبد واياد ابو الرب ونصر ساري وحمزة جابر وجميل سكافية وخالد حجازي وابراهيم العيسه وعوني النجار وفؤاد ابو عامرية وايهاب كلبونة وحسن عيسى ووائل صوالحة ومحمد حبيطي وموسى الجندي ومها عبدالحافظ وبلال عابد ومحمد القاري ومحمود بليح.

المتوسطة

اشرف الكركي وخضر القواسمة واياد قباجة ونبيل عاشور ولحمد نجاجرة والياس رشماوي وطلب كتب وعمر ياسين ونضال محمد واشرف سليمان ورائد ياسين ومنذر اللفداوي ونائل محمود وسامر سمور وزياد دعباس وميرفت نمر وعزالدين يوسف ونزار جرولن وباجس زعيتر واريج عمري وحسام مساد واسامة جوابرة وياسر ظاهر ومحمد ابو بكر وسائدة الحاج وسامر سمور وحسني محمد ومحمد حجازي وعبدالكريم عيسى وفدري مغير ولحمد حسن وصبحي النجاجرة واشرف خضر وياسر كايد وصدقي برقاوي ولحمد سوداني وجعفر السلعوس وايمن بركات وفراس الحروم ولحمد الشلش ولؤي الزين وحمزة عوض واسامة البطاط ومحمد الجابري ووائق ظاهر وخالد العلمي وخالد نظمي وامل انبح وصلاح فضيلة ونعمة نوفل وغسان عبدالقادر ونائر ابو ناصر ومعاذ برهومة.

حطين

يوسف داود وانيس محاريق وحمزة عبدالهادي ومنادي ابو هلال وعزمي علان ومحمد ابو غليدي وعماد ياسين ولحمد عطاالله وعماد ابو السعود وخالد بدر وجعفر مسعود واسامة شلبي وانيس يوسف وشادية نصار وفؤاد الطاهر ونضال نايف ووائل حامد ووائل عساف وعمران ابو حامد وعماد ابو صبحة وعصام حسن ومحمد صلاح وايمن عبدالفتاح ومحمد ابو جبارة وعادل عبدالخالق واشرف الاحمد ومحمد ابو فرحة وسمير بدران وفراس السعدي ومصطفى العبد ومحمد بكاوي ومحمود جمعة وحسني زكي وحازم مجاهد وهشام الجوابرة واكرم المحتسب ووفيق عبدالقادر وخضر الخطيب وايمن زامل وناظم خضر ورائد البيشاوي وباسم زهران ومحمد موسى ومحمود خدرج وقتيبة محمد وعطية محمد وتيسير خضر واياد لحمد ومنصور لحمد وعدنان مصلح وربى العمري وايهاب البدي وجهاد عباس.

قطاع غزة

الملكة علياء

حياة حسونة وسمر راغب.

حطين

حاتم الخضري وعدلي الشنطي وعماد سعد ولحمد ابو العون وعبد عزيز بدير ويوسف عيد وعلاء الدين ابو رمضان ووجدي محيسن ومحمود ابو عامر واياد يعقوب ووائل العجل وماجد اسليم ومنى محسن وعبدالحميد ابو جراد وحسين بشير وعميد مشتهى وعماد عوض الله وسمير شحادة واسماعيل العوايد ووائل عياد وعبدالعزيز الفرا وامين الوحيدي وغسان وشاح وزيدان مطر وصالح ابو جزر وخالد ابو شحادة وعاطف الحمايدة وبسام ابو ناموس وعبدالرحيم حسين وانيس طه وخالد الطلاع وسفيان البس وخالد مسعود ومحمد عفانة.

الوطنية

راوية حمام وسامي الصالحي وحسن عليوة وعبدالله شلايل وخالد ابو سلمية ونائل الشياح وشهناز مهاني ونضال زكي وفتحي المنيحي ورأفت المصري ومحمود لحمد ولحمد الفوقا ومحمد ابو ياسين ورفعت ابو سالم وطلعت ابو عادي وشاكر البشناق وهشام ابو هدية ونضال رمرص وعلاء الصمايدة وياسر توفيق وعماد عمر وهاني العصار وكمال بارود ورندة الدلق وعلاء . . صبحي وممدوح مرشحي ورامز صافي وصابر ابو سالم وسهيل الكفارنة وايمن يوسف وطلعت ابو عاصي وهند عويلي.

البتراء

اميرة فريقع ومحمد حماد ويحيى محمود وضياء النس ومازن رشيد ومحمد الخطيب ومحمد السياح وعاهد الباز ومحمد رفيع وخليل الخضري وماهر قاسم ومحمد صالح وكمال ابو سليمان وبهاءالدين ماضي واسامة سعد وسناء العبسي وايمن صندوقة وعدنان شقورة وبسام فرج الله ومحمود حماد واياد الرنتيسي وسامي ابو سلطان ورأفت الغاري ورامز مقداد ومعتز ابو حصيرة ورامي سمان وعماد غراب وناصر المرجاني وعبدالرحيم الخالدي وموسى اللاحي وايمن نصرالله ومصعب البازوري وفاتن حمد واياد الكفارنة ورفيق ابو هاني وماجد الفريناوي ومحمد الباز وحازم العجلة وماهر الباز وباسم الكفارنة ويوسف ابو اسعيفان ومحمد اللولو ومحمد ابو عاصي وتحسين النجار ومحمد اسحاق ولحمد ابو دراز ومحمد مهدي وشاكر البشناق وصلاح ابو حطب واسعد اللالا.

ابن خلدون

ياسر ابو فول ومحمد الشريف وصابر عواد وحمادة عبدالباري وخالد هلال وحسن ابو شريعة وعاهد مرتجى وايمن الجمل ومحمود مسمع ومحمد ابو سليمان وايسر الحلبي وعماد سلامة ومنذر النخالة ورائد جربوع ورائد ابو حمام ومحمد العطاونة وايهاب الدهون وسلام عاشور.

جرش

اشرف نصرالله ورامز مهنا ومنير عوض الله وربحي ياسين وايمن القدرة ووسيم الحمارنة ومحمد ابو عمر وهيثم صندوقة.

المجتمع العربي

ياسر مسلم وعمر الجدلاوي ومحمود بعلوشة وعبدالكريم عمر واكرم عزيز ومحمد درويش وخليل الزعانين وعاهد الطباع وجميل صبيح ومختار اللولو ودرويش القهوجي ومحمد منصور ورامز مهنا.

العربية

اياد فودة ومحمد الشاعر وخالد حسان ولحمد عبدالرحمن ومحمد بركات ومروان حمد وباسم عايش ومعين الباز ومحسن ابو صقر ومحمود دامو وعبدالعزيز لطفي ومحمد شاهر وخالد طافش ونعيم ابو دسة وايمن بدير واياد عايد وبركة ابو معيلة وحماد عوض الله وباسم الدهون وعادل عداد وتحسين ابو سليم ومسعود الاغا ونضال علولن واياد ابو الوفا ومعين السيد وفايز الهيثي وعمرو المراح ومحمد الهندي وعماد ابو شلبي ومحمد علي وسميلة الصباغ ويوسف الجمل وحازم الصفدي واياد التونسي وصلاح بارود وفايز عليان ولحمد زغير وموسى مسلم وجاسر كوارع ووائل شحادة وهاشم بركات وعماد الطهراوي وخالد ابو ظاهر وماهر رجب.

قرطبة

فطوم الدريني واقبال المتربيعي وتلهن ابو سعدة وسامية ابو شحادة وشرين البحيص وندى النبيه وهديل مهدي ومها عطاالله وعايشة ابو هشيم وايمان عبدالكريم.

المجتمع الاسلامي

مها ابو صفية ونهاية نمر وميسرة الاقرع.

الزرقاء الأهلية

حمادة السماك وسامي ابو معيلق واسماعيل موسى ونضال الغريبي ومحمد ابو طه وهشام عمر وايمن الكرزون ووجدان حمام ومحمد الباز ومحمد ابو عاصي وهشام البلبيسي وبسام ابو رجيلة وجهاد رزق وسلامة عطاالله ونعيم نصرالله وايهاب الدريني ومروان الخالدي ويوسف الكرد وعصام عبدالعزيز وعصام ابو زر وفضل محيسن وايمن الخالدي وعادل خضر وابراهيم القهوجي ومحمد عبدالعال وشاهر العجلة وبسام صالحة واسعد عطية واكرم النجار وعبدالله جودة وسلامة سرحان وهشام ابو اسحاق ومحمد عفانة وخميس كلاب واشرف ابو حطب.

المتوسطة

صلاح ابو شنب وايمن الاشقر ونادر القصير ومحمد الغازي وعمر العجوري واياد حميد ومحمد جربوع ورأفت بدر ومحسن صالحة ووسام الاشقر ومحمد اهل ومحمود زين الدين واسماعيل عياش ونضال فياض ووائل عايش وعدنان حمدان وجابر ابو شاويش وحاتم السقا.

الخوارزمي

سيرين الحتو وعامر الصمايدة وحسام الريفي ورامز ابو ركبة وايمن الغول وعماد الوحيدي وزياد ابو عيادة وعدنان النويري ولحمد النجار ونادية الجمل ووليد خليل وجهاد ابو طير.

الأندلس

فضل نصار وعيسى حسان وخالد الغرباوي وحازم الخضري ورائد الدهون ونظير السيد ومصطفى العوضي وعبدالرحيم الشلح ولحمد اللالحة ومحمد مصباح ولحمد عوض ورائد البيك وعلاء مطر ومحمود ابو لبحة وناهض الكحلوت واياد ياسين وعلاءالدين الاشقر ورأفت ابو سعدة وعلي شاهين وهاني رفيع ومعن لحمد وبكر ابو طير وخالد صادق وايمن ابو طاطر واياد كاك.

المجتمع الاردني

نعيم المصري وحاتم العمري وعماد عايد واياد ابو صفية واشرف عفانة وممدوح الملو.

القادسية

سائدة مهاني.

الرازي

منى حمامي.

غرناطة

رأفت ابو شمالة وماجد العمراني واياد سويلم واسامة مطر ونبيل ابو طير وعبدالباري خلة.

القدس

محمد البقاني ومحمد ابو جراد ووائل ابو شحادة ولحمد ابو رحمة وماهر العزام وصلاح المشاش وعزمي شتات وهاني ناصر وجمال قيطة وعزمي صوان ورائد حسنين ومأمون سويدان ومحمد مصباح وسامي شاهين ورأفت العوطي واياد العكلوك ووائل الطهراوي واياد البيك ومحمود عايش وعماد ربيع ورياض جربوع وماهر الشاويش وعنان الوحيدي وخالد جبر ويوسف ابو لبدة وبكر سليمان وناصر المرجاني وانور فؤاد وايمن ابو طافية وموسى مسلم وزهير مسلم.

بقيمة ٣,٧ مليون دينار

منحة من المجموعة الاوروبية للتنقيب عن المياه



السيد كريستيان فالكوفسكي بحضور امين عام وزارة التخطيط الدكتور صفوان طوقان وعدد من المسؤولين من كلا الجانبين.

عمان - بترا - تم امس في وزارة التخطيط التوقيع على اتفاقية المنحة المقدمة من المجموعة الاوروبية بقيمة اربعة ملايين وحدة نقد اوروبي اي ما يعادل ثلاثة ملايين وسبعمائة الف دينار اردني.

ويهدف هذا المشروع الى التنقيب عن المياه في حوض الحماد والسرحان بحيث يتم اجراء دراسة هيدرولوجية متكاملة لتحديد المناطق الضحلة والمناطق العميقة لمعرفة مصادر المياه الممكن استغلالها اضافة الى عمليات الحفر وغيرها من الاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع الذي من المتوقع تنفيذه خلال اربع سنوات.

ووقع الاتفاقية الدكتور زياد فريز وزير التخطيط ورئيس بعثة المجموعة الاوروبية لدى الاردن

الهيئة العامة لجمعية الحقوقيين الاردنيين تجتمع اليوم

عمان - بترا - تعقد الهيئة العامة لجمعية الحقوقيين الاردنيين اجتماعا اليوم الجمعة في مقرها المؤقت.

وتناقش الهيئة خلال الاجتماع تقرير الهيئة الادارية للجمعية عن دورتها الاخيرة ١٩٨٩ - ١٩٩١ الذي يتضمن انجازات الجمعية خلال المدة المذكورة والجهود التي بذلتها لتحقيق اهدافها المتمثلة بسيادة القانون ودورها في تفعيل اتحاد الحقوقيين العرب وتاطير مكاسب الحقوقيين على صعيد الوطن العربي.

كما يتضمن التقرير الدور الذي اضطلعت به الجمعية على صعيد مؤازرة العراق في مواجهة العدوان الذي تعرض له من دول التحالف والاسهامات المادية والمعنوية التي قدمتها على هذا الصعيد.

وتناقش الهيئة العامة لجمعية الحقوقيين الاردنيين كذلك اقتراحا لرئيس الجمعية المحامي جلال عباسي لتشكيل وفد من الحقوقيين الاردنيين لزيارة العراق تعبيرا عن تقديرهم لصمود الشعب العراقي في مواجهة الحصار المفروض عليه منذ اكثر من عام والسبل الكفيلة بتطوير الجمعية

وتفعيل نشاطاتها ولانتخاب هيئة ادارية جديدة لها للدورة القادمة ١٩٩١ - ١٩٩٣ وزيادة اسهام الجمعية في المكتب الدائم لاتحاد

الحقوقيين العرب عن طريق زيادة عضويتها في المكتب بحيث تصبح ممثلة بعضوين هما رئيس الجمعية الجديد والمحامي جلال عباسي الرئيس الحالي الذي يشغل منصب الامين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج وهم:

خالد ابوخالد وخالد العنالره وخالد ابوسليمان وهيثم العمري وعماد حجير وابراهيم الغويري ورائد العابد واحمد الطعاني وسليمان الغزاوي وبشار ابوهزيم

وتطلب وزارة التعليم العالي من الطالبين نزار حسين مرعي علمان ونائل محمد نمر هندي مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية قسم المنح الدراسية وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم غد السبت.

كما تطلب وزارة التعليم العالي من المذكورين ادناه مراجعة قسم مكاتب الخدمات الجامعية في مديرية البعثات والمنح الدراسية خلال اوقات الدوام الرسمي لامور تهمهم وهم: عامر حملونه/ مادبا وهند العزب وخليل عاشور/ السلط

الباب المفتوح

سلوكيات

وصلت سيارة الاسعاف الى المستشفى تحمل جريحا على اثر حادث سير، وهرع الى المستشفى عدد كبير من ابناء العشيرة، اغلبهم يشعلون سجائرهم بغضب في حجرات المستشفى التي بها اشارات كثيرة عن منع التدخين، ويمسكون بكل طبيب او ممرض للحصول على معلومات عن الجريح الحبيب، وتزايد عددهم الى حوالي الخمسين، وكانت اصواتهم تعلو عندما يتحدثون عن السائق الذي تسبب في الحادث وفي كلامهم تلميحات لوجوب الاخذ بالثار، وان الدم ما بصير مي، وقد حاول العاملون في المستشفى تفريق الجموع عن باب غرفة العمليات ولكن بدون جدوى، وبعد فترة وجيزة خرج الطبيب مسرعا ونادى على ذويه، فاجتمعوا وابلغهم بان المريض بحاجة ماسة لخمس وحدات دم على الاقل وفورا، وعليهم التوجه لبنك الدم للتبرع، فصمت الجميع وبدا التململ والانسحاب، ثم علت اصوات تحتج، تهجموا على الطبيب والمستشفى لانه لا يستطيع توفير الدم بل هددوا بنقله فورا الى مستشفى اخر، وتسمع احدهم يقول انا يا اخي مش هالقرابة الكثيرة، واخر يقول انا مريض عندي سكري وذاك عنده ضغط وغيره من الامراض، وانسحب بهدوء معظم الموجودين، قال احدهم وقد بدت عليه النعمة، خلص يا دكتور دبروا الدم وانا بدفع، واوضح الطبيب ان الدم لا يباع وعليهم التبرع وان التبرع مفيد للصحة، طال النقاش والعراك وانتقل الجريح الى رحمته تعالى ولم يتحرك احد الى بنك الدم، هذا مشهد مكرر وممل في مستشفياتنا.. امل ان يتوقف.

الدكتور وليد سرحان

نقابة الاطباء..! ما زلنا في الانتظار

يواكب اي عملية انتخابات نقابية عادة كم هائل من الطروحات والشعارات والاهداف القريبة والبعيدة، المحددة والتفصيلية بقصد دغدغة عواطف واحاسيس الناخبين واستمالتهم لكسب الاصوات الانتخابية لصالح هذه الكتلة او تلك او لهذا التيار او ذاك.

ولقد اكتسبت نقابة الاطباء اهمية خاصة في هذا المجهود قياسا بالنقابات المهنية الاخرى وذلك لطبيعة عمل هذه النقابة ولحساسية وخصوصية مهنة الطب ككل ولاهمية الصحة في حياة الناس ولكون الفئة المستهدفة في التعامل هي الانسان بكل ما يعنيه ذلك من اتجاهات وميول ورغبات ثم بسبب حجم القوى العاملة الصحية المتنامي في المجتمع.

وعودة الى الجولة الاخيرة من الانتخابات النقابية فقد تم التركيز على عدد من الامور الهامة والتي تمس غالبية منتسبي النقابة وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد تم طرح ما يلي من اهداف..

- ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة البطالة بين الاطباء.
- العودة الى نظام العلاوات الموحد وعلاوات الاختصاص وتعديل نظام الخدمة المدنية الجديد لعام ١٩٨٨.
- حل مشكلة اطباء الاختصاص مع المجلس الطبي الاردني.
- التامين الصحي الشامل للطبيب وعائلته.
- العمل على مساواة رواتب العاملين في القطاع العام برواتب العاملين في القطاعات الاخرى.
- ايجاد مشاريع سكنية للاطباء وغير ذلك من شعارات لا يتسع المكان هنا لذكرها جميعها.

وكان هذا الاخير هدفا فريدا، مميزا ونوعيا لم نسمع به منذ زمن ولم يتم طرحه بهذا الشكل الذي طرح فيه هذه المرة وبالتحديد اثناء الحملة الانتخابية اذ كان احد اهداف وتطلعات النقيب الحالي اذ ركز عليه في مناظرة تلفزيونية سبقت موعد اجراء الانتخابات بين المرشحين لمنصب النقيب، ولقد جاء طرح هذا الموضوع الهام في فترة حساسة ومهمة وفي الوقت المناسب اذ انه آن الاوان للمبادرة والقيام بعدة مشاريع سكنية وفي العديد من المحافظات لتلبية الحاجات الملحة لقطاع واسع من الزملاء اعضاء النقابة والذين هم بامس الحاجة الى مثل هذه المشاريع وخاصة في الظروف الراهنة التي تشهد تدنيا في مستوى الدخل وارتفاعا في تكاليف المعيشة وزيادة لدرجة اللامعقول وغير المحتمل في الايجارات واسعار الشقق مما يثقل كاهل الزملاء وخاصة الذين تكلفت او تجمدت رواتبهم عند حد معين، سيما وانه تتوفر لدى النقابة السيولة النقدية الكافية لتمويل مثل هذه المشاريع والسير على نهج النقابات الاخرى التي اولت هذا الموضوع اهتماما خاصا.

انه لمن الملاحظ ومن الامور والعلامات المشجعة هي ان الجميع مستعد للمشاركة في التمويل ولانجاح ذلك، فلماذا لا نبدأ من الان ونضع هذا المشروع على قائمة الاولويات بالنسبة لفعاليات النقابة خاصة وانه قد مضى وقت كاف على الانتخابات كما انه قد حان الوقت لان تقوم النقابة بترجمة الوعود الى حقائق لذا ان النقابة هي الان احوج من اي وقت مضى لاستعادة وترسيخ الثقة والمصداقية بها وهي بحاجة الى تفعيل دورها في خدمة اعضائها الذين هم ثروتها.

د. نادر العناني

ادخال التربية السكانية ضمن برامج التدريس بجامعات الدول النامية

عمان - بترا - تبدأ منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في مطلع العام المقبل باعداد برنامج دولي يهدف الى ادخال التربية السكانية ضمن برامج التدريس في جامعات الدول النامية بهدف تحويلها الى مادة دائمة وثابتة داخل النظم التربوية الوطنية في تلك البلدان.

وجاء في بيان وزعته اليونسكو ان البلدان النامية ما زالت تشهد حتى الآن نموا سكانيا اكبر من سائر البلدان واخذت تعي اكثر من اي وقت مضى اهمية التربية السكانية حيث باشرت في تنفيذ سلسلة من المشروعات في هذا الميدان وادخال مادة التربية السكانية على برامج التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية في اكثر من مائة بلد من بلدان العالم الثالث.

واشار البيان الى ان اليونسكو ستستعين بصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية من اجل تمويل البدء في تنفيذ المشروع بهدف تاهيل وتدريب مدرسين وباحثين لتدريس مادة التربية السكانية في المدارس للاسهام في نشر الوعي للمشكلات السكانية وما يترتب عليها من اثار سلبية على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالاضافة الى وضع دراسة لتحديد تاثير الانشطة ذات الصلة بالتربية السكانية في الدول الاعضاء لبلورة فكرة عن انعكاسات هذا النمط من المشروعات.

مناقشة سبل تطوير خدمات الامومة والطفولة بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقدت مديرية الصحة في محافظة الزرقاء اجتماعا للقابلات في المحافظة في مركز الامومة والطفولة التدريبي في الزرقاء.

وتم خلال الاجتماع الذي شاركت فيه ٢٦ قابلة مناقشة سبل تطوير خدمات الامومة والطفولة عن طريق دعوة الامهات الى تسجيل اطفالهن في مراكز الامومة والطفولة لمتابعة تطور ونمو الطفل وتحصينه ضد الامراض الاساسية ومتابعة الحالات التي لم يسبق لها التطعيم وكيفية الوقاية من الامراض التي تصيب الاطفال.

واكد الدكتور عبدالعزيز الفريدة مدير الصحة ان الهدف من الاجتماع بناء جسور التعاون ما بين عمل القابلة ومراكز الامومة والطفولة لتشجيع الولادة المنزلية ومتابعة الحالة الصحية للطفل الرضيع خلال فترة ما بعد الولادة والاطلاع على سلامة البيئة الصحية التي نعيشها.

وقال ان وضع برنامج غذائي متكامل للطفل امر مهم اضافة الى ضرورة تحويل الحالات التي تقوم القابلة بالاشراف عليها بعد الولادة الى المراكز لفحصها والتاكد من سلامتها.

ممثل التجمع الوطني الاردني

الدعوة لعقد مؤتمر شعبي لتجميع قوى الاعتدال السياسي

عمان - الدستور - دعا السيد مجحم الخريشه ممثل التجمع الوطني الاردني - تحت التاسيس - الى عقد مؤتمر شعبي تشارك فيه القواعد الشعبية لكل حزب لاقرار الصيغة المثلى لتجميع قوى الاعتدال السياسي.

واضاف: ولما كانت هذه المبادىء والمرتكزات تشكل الاطار العام لكل الاردنيين المؤمنين بالله وبوطنهم وبقيادتهم وبدستور بلادهم فان النقاش والحوار يجب ان لا يكون حولها لانها مسلمات بل يجب ان يكون حول كيفية الالتزام بها وتطبيقها عمليا نصا وروحا قولا وعملا.

وقال ان القيادات الشعبية والحزبية يجب ان تعود الى المواطن وعلى امتداد ساحة الوطن كله لتكسب ثقته واحترامه وان تثبت له بالتجربة العملية مصداقيتها واخلاصها في خدمته وتبني قضاياه في شتى المجالات وكافة الميادين وعلينا جميعا ان نسير معه نرشده ونسترشد برايه ونعيش واقعه ولا نملي عليه ما نريد وما يجب عليه ان يقوم به وحده.

واكد على اهمية عقد مؤتمر شعبي تشارك فيه القواعد الشعبية لكل حزب من الاحزاب يتناسب عدد اعضائها مع عدد المنتسبين لذلك الحزب وباشراف لجنة للسبعين وممثلين لكل حزب من الاحزاب حيث يقر في هذا المؤتمر الشعبي الصيغة المثلى التي يرى المواطن نفسه انها تخدمه وتخدم الوطن.

في ندوة بالمركز الثقافي الملكي

امريكا تعيد استعمار المنطقة بطرق مختلفة

عمان - الدستور - اقيمت امس الاول ندوة بالمركز الثقافي الملكي حول مؤتمر السلام والتسوية السلمية، شارك فيها السادة احمد النجداوي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي ويوسف القطناني امين عام حركة الطليعة العربية وموفق محادين الامين العام للجان العمل الديموقراطي.

وفي بداية الندوة تحدث السيد قطناني وقال ان التسوية السلمية قديمة ومنذ نشات الحركة الصهيونية في بلادنا وظهرت من خلال دعاة السلام اليهود وهي اشبه بالحديث عن المساواة بين الضحية والمجرم.

واضاف ان اليهود نجحوا في جر الكثير من العرب والفلسطينيين تارة باسم الاممية والديموقراطية متناسين انهم مغتصبون لارضنا وكان الخلاف بسيط خلاف على الحدود وشهدت بدايات عام ٤٨ اول اسفين في حركتنا العربية والفلسطينية وكانت هناك طروحات عام ٧٣ وقامت المظاهرات في عمان عندما وافق عبدالناصر على مشروع روجرز.

اما السيد احمد النجداوي فقال

ان العراق كان قد بادر بعد كامب ديفيد للتحذير من مخاطر الصلح مع العدو. وكانت حرب ال ٨ سنوات مع ايران لتحجيم قدرة العراق الذي خرج بانجازات عسكرية غير متوقعة. وجاء العدوان الثلاثيني والاطلسي لضرب العراق بعد تحييد الاتحاد السوفياتي. وقال النجداوي ان اخطر ما في مؤتمر السلام انه جاء بديلا للمؤتمر الدولي.

واضاف ان امريكا الان تقطف ثمار حربها مع العراق وهي تهيمن وتستعمرنا من جديد.

السيد موفق محادين قال ان امريكا غير معنية بالتسوية السلمية الا بقدر ما تقطفه من ثمار انتهاء الحرب الباردة والعدوان على العراق واحتكارها للنفط بعيدا عن اليابان ودول اوروبا.

وقال ان العرب هم الذين اسسوا منظمة التحرير الفلسطينية من خلال مؤتمر القمة عام ١٩٦٤ وان المنظمة لم تبرز ككيان مستقل الا مع تراجع المشروع القومي.

برامج هادفة في التلفزيون اليوم

عمان - الدستور - يبث التلفزيون الساعة الخامسة والربع من مساء اليوم الجمعة حلقة جديدة من حارة ابوعواد حول الفقر وما يسفر عنه من مشاكل ومتاعب جسدية ونفسية.

وفي الساعة السابعة وخمس دقائق يبث حلقة من المضافة بعنوان النميمة.

واما برنامج التربية والتعليم فيتحدث عن المدارس الريادية وتعريفها واهدافها ومقترحات وتوصيات.

الجمعية العلمية الملكية تجري دراسات حول الحد من تلوث البيئة

عمان - بترا - ساهمت الجمعية العلمية الملكية في ايجاد حلول علمية للحد من تلوث البيئة من خلال مركز بحوث البيئة الذي احدثته عام ٨٩ لتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية في مجالات مراقبة التلوث في الهواء والماء في مختلف مناطق المملكة وعقد العديد من الاتفاقيات مع المؤسسات المحيطة لتحسين نوعية المياه العادمة الصناعية من اجل اعادة استخدامها او ربطها بشبكات الصرف الصحي.

وجاء في التقرير السنوي للجمعية حول انشطتها وانجازاتها خلال العام الماضي ان الجمعية نفذت العديد من المشروعات والدراسات المتعلقة بالبيئة والسلامة العامة من بينها مشروع مراقبة البيئة في اقليم العقبة الذي استمر سنتين قامت الجمعية خلاله بمراقبة نوعية المياه على اختلاف انواعها من مياه الشرب والمياه العادمة الخارجة من محطات التنقية والصرف الصحي ومياه البحر ومياه التبريد والقيام بدراسة اولية للتلوث الحراري في الاقليم حيث ستساهم نتائج هذا المشروع الذي قامت بتمويله وزارة التخطيط في وضع القاعدة الاولية لمشروع دراسة مستقبلية لتحسين البيئة والمحافظة عليها في اقليم العقبة.

وقال التقرير ان الجمعية اجرت دراسة حول مدى تلوث الهواء بغاز كبريتيد الهيدروجين في المناطق السكنية المحيطة بمصفاة البترول ومقارنة نسبة التلوث مع حدود المواصفات العالمية المعتمدة اضافة الى قياس نسبة تركيز الغبار وبعض الملوثات الغازية المتوقع وجودها في هواء العاصمة واهمها ثاني اكسيد الكبريت واول اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين بهدف تحديد مدى التلوث الناجم عن عوادم المحركات والاحتراق والصناعة وغيرها ووضع التوصيات بعد اتمام هذا المشروع الذي قام بتمويله مركز بحوث التنمية الدولية بكندا حيث ستساعد هذه التوصيات في وضع مواصفات قياسية اردنية لملوثات الهواء.

كما اجرت دراسة اخرى لمحطة الخربة السمراء للتنقية الطبيعية حيث تمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع معادلات تصميمية جديدة من اجل رفع كفاءة هذه المحطة وتحسين نوعية المياه الخارجة منها وقد تمت الدراسة هذه بتمويل وزارة التخطيط.

توصيات اللجنة القومية لصناعة الصابون والمنظفات

عمان - الدستور - انهت اللجنة القومية لصناعة الصابون والمنظفات اعمالها التي عقدت على مدى يومين في رحاب مجلس الوحدة الاقتصادية في عمان التي شارك فيها وفود من اربع عشرة دولة عربية يمثلون قادة صناعة الصابون والمنظفات في العالم العربي بالتنسيق بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وشركة «الانتاج» الاردنية.

وقال المهندس يحيى راتب العلمي نائب رئيس اللجنة القومية لصناعة المنظفات والصابون مدير عام شركة الانتاج ان اللجنة القومية العربية لصناعة الصابون والمنظفات المنبثقة عن الاتحاد العام للصناعات الغذائية والتي استضافتها شركة الانتاج اتخذت في اجتماعاتها العديد من التوصيات والقرارات منها: الموافقة على انتاج مسحوق تنظيف عربي موحد بمواصفاته ومواده الاولية وبتعبئته، ينتج على صعيد الوطن العربي كله ويحمل اسم (صفاء) وانه اول لقاء صناعي عربي على صعيد الواقع كما تمت الموافقة على المقترح الاردني الذي تقدمت به شركة الانتاج حول انشاء شركة صناعية عربية لانشاء مصانع الصابون والمنظفات مقرها عمان وستعرض للموافقة عليها في المؤتمر الرابع القادم الذي سيعقد في تونس واضاف السيد العلمي ان اللجنة القومية وافقت على منهاج عمل الاتحاد في قطاع الصابون والمنظفات والمتضمن تنشيط التبادل التجاري واجراء حصر للمصانع والمواد الاولية الداخلة في التصنيع وعقد ثلاث ندوات الاولى حول الجودة والمواصفات في اليمن والثانية حول التصنيعات الصابون في المغرب والثالثة حول الجودة والصيانة والتكاليف في بغداد. والجماهيرية الليبية واصدار مجلة علمية متخصصة في الصابون والمنظفات وعمل دليل لاعضاء الاتحاد.

والموافقة على مساهمة انشطة الاتحاد المختلفة لعام ١٩٩١ ومنهاج عمل المؤتمر الرابع الذي ستحتضنه تونس، واقامة معارض نوعية متخصصة للصابون والمنظفات وتنظيم زيارات متبادلة بين اعضاء الاتحاد. واوضح المهندس العلمي ان الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات رفعت في ختام اجتماعاتها برقية الى جلالة الملك الحسين المعظم عبروا فيها عن اعتزازهم وفخرهم بسيد البلاد واشادوا في هذه البرقية باردن الوفاق والاتفاق والخير لما لمسوه من انجازات صناعية وعمرانية كانت دليلا اكيدا على حكمة القيادة وروعة العطاء الذي تجسد بتلك الانجازات الشاهدة على عطاء الانسان في الاردن.

اختتام برنامج حول تنظيم الملفات

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامج تدريبي حول تنظيم الملفات والمكتبة المكتبية الذي عقده المعهد لاثني عشر مشاركا يمثلون شركات مالية وصناعية وتجارية وخدمية اضافة الى مؤسسات حكومية.

واستهدف البرنامج رفع كفاءة العاملين والمتعاملين بالملفات والمحفوظات بانواعها، بما في ذلك التصوير المصغر الميكروفيلم والميكروفيش وتنمية قدراتهم على اعادة تنظيم وحدات حفظ الملفات وتحديد المشاكل التي تعاني منها هذه العملية واساليب مواجهتها واطلاعهم على الممارسات الحديثة التي طبقت هذه القواعد ونجحت في معالجة المشاكل التي تواجهها في هذا المجال.

اختتام ورشة عمل حول وسائل دعم الاتصال التنموي

اربد - بترا - اختتمت في مجمع النقابات المهنية باربد ورشة عمل حول وسائل دعم الاتصال التنموي التعاوني التي نظمتها مديرية التعاون في محافظة اربد بالتعاون مع المعهد التعاوني.

وناقش المشاركون في الورشة التي استمرت ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بالمرتكزات الاساسية لعمل المنظمة التعاونية والتوجه الجديد في انشاء جمعيات تعاونية انتاجية واقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة والسبل الكفيلة بتسويق انتاج الجمعيات.

كما ناقشوا التغيرات والتحديات التي تواجه الاقتصاد الاردني والحلول المطروحة لمواجهة هذه المتغيرات من خلال توسيع قاعدة العمل التعاوني في المملكة اضافة الى عدد من الموضوعات التثقيفية والارشادية في مجال التعاون وتعزيز الصلة المتبادلة بين المنظمة وجمعياتها والمؤسسات ذات العلاقة بتنمية المجتمع المحلي.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في الزرقاء

الزرقاء - بترا - استعرضت لجنة التنظيم اللوائية الخاصة في محافظة الزرقاء عددا من قضايا التنظيم الخاصة ببلديات ومجالس الخدمات في المحافظة.

كما ناقشت في اجتماعها برئاسة السيد محافظ الزرقاء رئيس اللجنة القضايا التنظيمية الخاصة ببلدية الرصيفة والمتمثلة بتغيير صفة الاستعمال للاراضي واستحداث شوارع ومدخلات وتعديل مسار عدد من الشوارع لسايرة الامور السكنية وخدمتها اضافة الى بحث الاعتراضات المقدمة من مواطني الرصيفة واتخاذ الاجراءات المناسبة بحقها.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار بارتفاع قليل بينما انخفض للمارك مقابل الين الياباني في بورصة نيويورك حيث استفاد الدولار من ضعف المارك. ويتوقع ان يبقى سعر صرف الدولار في نفس المجال المحدود انتظارا لاعلان البيانات الاقتصادية الامريكية يوم الجمعة ٤/١٠/١٩٩١.

كانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٦٦٣٥/٤٢	١,٧٤٧٢/٧٩	١٣٢,٤٠/٤٧
اعلى سعر	١,٦٦٨٥	١,٧٥٦٠	١٣٢,٩٠
ادنى سعر	١,٦٥٩٠	١,٧٤٦٠	١٣٢,٢٣

في بورصات الشرق الاقصى استمر سعر صرف الدولار بالانخفاض تدريجيا حيث وصل الى ١,٦٥٧٥ مارك بعد اشاعات بان الدول الصناعية السبعة سوف تحاول تعزيز سعر صرف الين لتصحيح الفائض في الميزان التجاري الياباني، بالاضافة لعمليات بيع المارك مقابل الين هذا ساعد على انخفاض الدولار. هذا وكان سعر صرف الدولار ١٣٠,٧٥/٨٥ ين و ١,٦٦/٠٥ مارك في بورصة طوكيو عند منتصف النهار.

اسعار الصرف الدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٦٠٠	١,٦٦١٠
جنيه استرليني	١,٧٥٤٥	١,٧٥٥٠
فرنك سويسري	١,٤٥١٣	١,٤٥٢٣
ين ياباني	١٣١,٠٠	١٣١,١٠
فرنك فرنسي	٥,٦٥٦٠	٥,٦٥٨٠
جلدر هولندي	١,٨٧١٠	١,٨٧١٥
لير ايطالي	١٢٤٢,٥	١٢٤٣,٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٢,٢	١٨٣,٣
درهم امارات	١٨٥,٦	١٨٧,٩
دولار استرالي	٥٤٦,٦	٥٥٤,٤
دولار كندي	٦٠١,٩	٦١٠,٧
ريال عماني	١٧٥٠,٢	١٧٨٦,٢
دينار بحريني	١٧٨٧,٩	١٨٢٠,٦
ريال قطري	١٨٦,٣	١٨٨,٦

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٦,٣٥	٣٥٦,٨٥
فضة	٤,١٨	٤,٢٠

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٤٣٧٥	٥,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥
مارك الماني	٩,٠٦٢٥	٩,٢٥	٩,٢٥	٩,٣١٢٥
جنيه استرليني	١٠,٥	١٠,١٨٧٥	١٠,٠٠٠	٩,٨٧٥
فرنك فرنسي	٩,٢٥	٩,٣٧٥	٩,٣٧٥	٩,٣٧٥
ين ياباني	٦,٧٥	٦,٥٣١٢٥	٦,١٥٦٢٥	٥,٩٣٧٥
فرنك سويسري	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥	٨,٠٦٢٥	٧,٨٧٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

اسعار العملات الاجنبية مقابل الدينار الاردني

العملـه	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٨٥,٠	٦٨٧,٠
جنيه استرليني	١١٩٩,٩	١٢٠٥,٩
مارك الماني	٤١١,٩	٤١٤,٠
فرنك سويسري	٤٧٠,٩	٤٧٣,٣
فرنك فرنسي	١٢٠,٩	١٢١,٥
ين ياباني/كل مائة	٥٢٠,٨	٥٢٣,٤
جلدر هولندي	٣٦٥,٥	٣٦٧,٣
كرون سويدي	١١٣,٠	١١٣,٦
لير ايطالي/كل مائة	٥٥,١	٥٥,٤
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٩,٣	٢٠٠,٣

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	كوتا بيتاني	KOTA BETANI *	سنغافوريه	١٠/٣
٢-	ادينيا كانتي	ADITYA KANTI	هنديه	١٠/٣
٣-	ولتشاير	WILTSHIRE	بريطانيه	١٠/٣
٤-	لوتس داون	LOTUS DOWN	ليبيريه	١٠/٣
٥-	فاليريان زوريس	VALERIAN ZORIN *	روسيه	١٠/٣
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	الازهر	AL AZHAR	اردنيه	٩/١٩
٢-	بيتر ٣٩	PTR39	روسيه	٩/٢٠
٣-	فيرا ليديفا	VERA LEBEDEVA	روسيه	٩/٧
٤-	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٥-	سي بيول	SEA PYOL	كوريه	٩/١٦
٦-	كورتون	CORYTON	قبرصيه	٩/١٧
٧-	مراستي	MARASTI	رومانيه	٩/١٨
٨-	بويسيت	DRICKS	يمنيه	٩/٢٢
٩-	بورت ستار	PORT STAR **	صينيه	٩/٢٧
١٠-	بالابان	BALABAN	تركيه	٩/٢٧
١١-	ستير	STEIR	فرنسيه	٩/٢٧
١٢-	هارجوبند	HARJOBIND	هنديه	٩/٢٧
١٣-	فالدورا	VALDORA	يمنيه	٩/٢٩
١٤-	غروت ساند	GROOT SAND	المانيه	٩/٢٩
١٥-	هولاند كليبر	HOLLAND CLIPPER	نيذرلاند	٩/٣٠
١٦-	اجرا	AGRA	هندوراس	١٠/٢
١٧-	الصماد	AL SAMAD	ليبيريه	١٠/٢
١٨-	مايس بيوماك	MVS BUWMAK	هولنديه	١٠/٢
١٩-	تولداس	TULDAS *	هنديه	١٠/٢
٢٠-	اراس	ARAS	تركيه	١٠/٢
٢١-	داني ف	DANNY-F	لبنانيه	١٠/٣
٢٢-	بسكن ارو	BESKIN ARROW	بنامية	١٠/٣
٢٣-	دانتا	DANTA	يمنيه	١٠/٣
٢٤-	ترافانتي	TRAVANTI	مالطيه	١٠/٣
٢٥-	فيتيا نوفتسكي	VITYA NOVITSKY *	روسيه	١٠/٣
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	كوتا سيجاتي	KOTA SEJATI *	سنغافوريه	١٠/٣
٢-	هابي بوكانير	HAPPY BUCCANEER	دنماركيه	١٠/٣
٣-	هنتيز	HENTIES	تركيه	١٠/٨
٤-	اوشن ديانا	OCEAN DIANNA	بولنديه	١٠/٨
٥-	ديجنتي ف	DIGNITY V	مالطيه	١٠/٨
٦-	فرونتير وند	FRONTIER WIND **	يمنيه	١٠/٨
٧-	بيركليس	PERICLES	يونانيه	١٠/٨
٨-	ناشونال ستار	NATIONAL STAR	مصريه	١٠/٨

* للخطوط البحريه المنتظمه

** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٥٦٠/١

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

مؤسسة التسويق الزراعي

وحدة اخبار السوق

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين [illegible]/٩/١٩٩١ ولغاية ٢/١٠/١٩٩١

الاسهم

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢,٨٥٠	٢,٧٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٤٨٨	٧٢٦٩	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٢٠	٢,٨٥٠	١	٥
١,٢٢٠	١,١٣٠	البنك الاردني الكويتي	١٦٠٤٥٢	١٩٧٥٨٠	١,١١٠	١,١٧٠	١,٢٦٠	١,١٧٠	١,٢١٠	١	٢٦٢
٢,٢٠٠	٢,١٥٠	بنك الاسكان	٧٤٠	١٦٢٦	٢,١١٠	٢,١١٠	٢,١٢٠	٢,١٦٠	٢,١٧٠	١	٣
٢,٤٩٠	٢,٣٠٠	بنك الاستثمار العربي	٤٤٠	١٠٢٤	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	١	١
٢,٠٠٠	١,٩٥٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	١٢٢٠	٢٣٣٢	١,٩٧٠	١,٩٧٠	٢,٠٠٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	١	٦
٢,٠٦٠	١,٩٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردن	٦٦٤	١٣٢١	٢,٠٤٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	١	٥
٠,٨٠٠	٠,٧٦٠	بيت التمويل الاردني	٨٢٥٠	٦٣٣٤	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٨٠٠	٠,٧٦٠	٠,٨٠٠	١	٣
٢,٥٠٠	٢,٣٢٠	البنك الاهلي الاردني	١٤٨٦٠	٣٤١٢٠	٢,٤٣٠	٢,٤٥٠	٢,٥١٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	١	١١
٣,٠٠٠	٢,٨٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٤٧٨١	٨٣١٩	٢,٩٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	١	٤
١,١٥٠	١,٠١٠	بنك عمان للاستثمار	٢٠٩٥٠١	٢٣١٦١٢	١,٠٥٠	١,٠٩٠	١,١١٠	١,٠٦٠	١,٠٨٠	١	١٤٦
٠,٨٥٠	٠,٨٤٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٠٧	٢٧٢	٠,٨٨٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	١	٤
١,٠٣٠	٠,٩٨٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	٨٦٠٨٤	٨٤٢٨٦	٠,٩٩٠	١,٠٠٠	١,٠٢٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١	١٠٩
٢,٤٠٠	٢,١٦٠	[illegible] الوطنية	٢١٨٨	٥٠٥٠	٢,٣٠٠	٢,٣٨٠	٢,٣٤٠	٢,٣٨٠	٢,٣٠٠	١	٧
٢,١٠٠	١,٧٦٠	بنك الاعمال	٢٢١٥٠	٤٢٢٤١	١,٨٥٠	١,٩٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٧٠	١	١١
١,٠٠٠	٠,٨٦٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	١٥٧٨٢٤	١٤٧٨٦٠	٠,٨٨٠	٠,٩٠٠	٠,٩٦٠	٠,٩٠٠	٠,٩٤٠	١	٢١٤
١٣,٣٠٠	١٢,٠٠٠	بنك القاهرة عمان	٤٠	٥٥٨	١٣,٠٠٠	١٣,٥٥٠	١٤,٣٢٠	١٣,٥٥٠	١٤,٣٢٠	٥	٤
١٣,١٠٠	١٢,٣٢٠	بنك الاردن	٤٣٠	٥٧٧٥	١٢,٨٠٠	١٣,٣٠٠	١٣,١٠٠	١٣,٣٠٠	١٣,١٠٠	٥	٤
١٢٦,٠٠٠	١١٦,٠٠٠	البنك العربي	٣٠٠٠	٣٦٤٣٥٠	١١٩,٥٠٠	١٢٠,٥٠٠	١٢٤,٠٠٠	١٢٠,٥٠٠	١٢١,٧٥٠	١٠	٦٦
٢,٤٠٠	٢,٣٠٠	النسر العربي للتأمين	٢٦٥	٨٧٤	٢,٣٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	١	٢
٢,٤٠٠	٢,٢٩٠	التأمين الاردنية	١٠٧٨٥	٢٦٠٨٧	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	١	١٦
١,٦٠٠	١,٦٠٠	التأمين العامة العربية	٢٨٠	٤٤٨	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١	٢
٢,١٥٠	٢,٠٨٠	القدس للتأمين	١١٢٠٠	٢٤٣٠٤	٢,١٠٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	١	٤
١,٨٦٠	١,٧٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٠٠٠	١٨٢٠	١,٨١٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١,٨٢٠	١	١
٢,٦٩٠	٢,١٧٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠٦٠	١١٣٣٧	٢,٢٩٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	١	٨
١,٧٥٠	١,٦٨٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	١٣٠٠	٢٢٢٤	١,٧٢٠	١,٧٨٠	١,٨٠٠	١,٧٨٠	١,٨٠٠	١	٥
١,٣٦٠	١,١٨٠	البحار العربية للتأمين	٣١٢٢٥	٤٣٣٦٢	١,١٨٠	١,٣٠٠	١,٣٢٠	١,٣٠٠	١,٣٢٠	١	١١
١,٠٠٠	٠,٩١٠	التأمين العالمية	٥٠	٤٩	٠,٩٢٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	١	١
١,٦٦٠	١,٦٣٠	العرب للتأمين	١٠٠٠	١٦٩٠	١,٦٧٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١,٦٩٠	١	٢
١,٠٧٠	١,٠٥٠	الكهرباء الاردنية	٨٤٨٦	٨٧٨٥	١,٠٥٠	١,٠٦٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١	١٨
٢,٣٦٠	٢,٢٥٠	العربية الدولية للفنادق	١٥٧٥٠	٣٦٤٧٤	٢,٣١٠	٢,٣٢٠	٢,٣٣٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	١	٢٥
١,٠٠٠	٠,٩٤٠	المواشي والدواجن	٢١٥٠٠	٢٠٧٠٢	٠,٩٧٠	٠,٩٧٠	٠,٩٨٠	٠,٩٥٠	٠,٩٧٠	١	٢٦
٣,٨٦٠	٣,٨٠٠	اتحاد اصحاب السيارات العاملة	٢٤٠٠	٩٢٢٢	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	١	٦
٢,٩٠٠	٢,٣٢٠	الخطوط البحرية الوطنية	١٢٥٠	٢٩٨٨	٢,٤٠٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	٢,٣٩٠	١	٣
٠,٧٠٠	٠,٦١٠	فنادق الشرق الاوسط و[illegible] المتحدة	٤٤٠٢٠٠	٣١٩٧٩٢	٠,٧١٠	٠,٧٣٠	٠,٧٤٠	٠,٧١٠	٠,٧١٠	١	١٨٥
٠,٣٢٠	٠,٢٧٠	المؤسسة الطبية	٣٨١٣	١٢٥٨	٠,٢٧٠	٠,٣٨٠	٠,٣٤٠	٠,٣٨٠	٠,٣٠٠	١	١٢
١,٠٣٠	٠,٩١٠	تأجير وصيانة الآليات والمعدات / تأجيركو	٧٨٦٦٦	٨٢٢٦٣	١,٠٣٠	١,٠٤٠	١,٠٦٠	١,٠١٠	١,٠٣٠	١	٩٥
٠,٦٦٠	٠,٥٩٠	البتراء للنقل وتأجير المعدات	٣٣٦٥٠	٢٤٢٦٢	٠,٦٢٠	٠,٦٣٠	٠,٦٥٠	٠,٦٢٠	٠,٦٣٠	١	٨٠
٠,٥٧٠	٠,٥١٠	الاردن والخليج [illegible]	٩١٥٨٩	٤٩٢٢٩	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٥٦٠	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	١	٩٠
١,٠٨٠	١,٠٣٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٢٢٣٠٠	٢٣٢٣٢	١,٠٤٠	١,٠٦٠	١,١٠٠	١,٠٦٠	١,٠٧٠	١	٤٢
١,٦٥٠	١,٦٣٠	الالبان الاردنية	٨٣٠٠	١٤٠٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٧٢٠	١,٦٥٠	١,٦٨٠	١	٤٦
٣,٨٦٠	٣,٧٨٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١١٩٦٦٣	٤٧٠٤٥٧	٣,٨٣٠	٣,٨٥٠	٣,٩٩٠	٣,٨٥٠	٣,٩٦٠	١	٢٤٣
٤,٥٠٠	٤,٣٢٠	العربية لصناعة الادوية	١٩٠٢٨	٨٤٥٦٤	٤,٤٦٠	٤,٤٣٠	٤,٥٠٠	٤,٤١٠	٤,٤١٠	١	٢٥
٤,٢٠٠	٤,١٣٠	[illegible] / الانتاج	١٢٣٢٢	٥٢١٠٠	٤,١٦٠	٤,١٧٠	٤,٢٧٠	٤,١٧٠	٤,٢٣٠	١	٥١
١٤,٠٠٠	١٣,٧٠٠	[illegible] الكيماوية العربية	٣٠٨٣	٤٠٠٦٦	١٣,٧٥٠	١٣,٨٠٠	١٣,٦٠٠	١٣,٨٠٠	١٣,٠٠٠	١	٢٦
٢,٩٥٠	٢,٨٨٠	الوطنية لصناعة الصلب	٨٦٥٠	٢٤٤٤٩	٢,٩١٠	٢,٨٠٠	٢,٨٤٠	٢,٧٩٠	٢,٨٢٠	١	٣٠
٥,٢٠٠	٤,٦٥٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٧٠٠	٣٥٢٧	٥,٠٠٠	٥,٠٥٠	٥,١٠٠	٥,٠٥٠	٥,٢٠٠	١	٥
٣,٣٦٠	٣,١٥٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٣١٥٠	١١٠٠٥٤	٣,١٦٠	٣,٣٢٠	٣,٣٦٠	٣,٣٢٠	٣,٣٠٠	١	١٠٤
٣,٠٢٠	٣,٠٠٠	مصانع الخزف الاردنية	٣٣٠٠	٩٨٨٧	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٣٠	٣,٠٠٠	٣,٠٢٠	١	١٥
٠,٨٢٠	٠,٧٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	٤١٥٠٠	٣٣٥٤٤	٠,٧٦٠	٠,٧٦٠	٠,٨٢٠	٠,٧٩٠	٠,٨٠٠	١	٥٣
٤,٨٥٠	٤,٨٠٠	مصانع الورق والكرتون	٢٠٠	٩٩٨	٤,٨٠٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	٤,٧٥٠	١	١
٣,٧٠٠	٣,٥٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٦٨٦	٢٤١٠	٣,٦٠٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	١	٤
٢,٦٥٠	٢,٥٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٦٥٠	١٧٢٣	٢,٦٥٠	٢,٦٤٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	١	٣
٢,١٠٠	٢,٠٠٠	الدباغة الاردنية	٦٦	١٢٥	١,٩٥٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١	١
١,٥٢٠	١,٤٦٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٣٣٤٥٥	٥٠٣٧٥	١,٤٧٠	١,٥٠٠	١,٥٣٠	١,٤٨٠	١,٥٣٠	١	٣٠
٠,٧٤٠	٠,٧٠٠	الصناعات الوطنية	٨١٢٥٠	٥٧١٧٧	٠,٧٠٠	٠,٧٦٠	٠,٧٢٠	٠,٦٥٠	٠,٧٢٠	١	٣٧
٢,٧٤٠	٢,٦٠٠	الصناعات الكيماوية	٢١٢٠٠	٥٧٨٦٨	٢,٦٤٠	٢,٦٨٠	٢,٧٥٠	٢,٦٨٠	٢,٧٣٠	١	٣٣
٩,٥٢٠	٩,٣٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١١٠٥٠	١٠٦١٤٧٤	٩,٤٥٠	٩,٣٠٠	٩,٥٢٠	٩,٣٠٠	٩,٥٠٠	١	٢٥
٣,٠٠٠	٢,٩٦٠	[illegible]	٩٣٢٦	٢٧٨٠٦	٢,٩١٠	٢,٩٠٠	٣,٠٣٠	٢,٩٠٠	٢,٩٨٠	١	٤١
٣,٦١٠	٣,٥٠٠	[illegible] العالمية للكوابل البلاستيكية	١١٣٠٠	٤٠٩٧٩	٣,٥٢٠	٣,٦٥٠	٣,٧٠٠	٣,٥٨٠	٣,٦٠٠	١	٤٥
١,١٤٠	١,١٢٠	[illegible]	١٥٠	١٧٦	١,١٢٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١	١
١,٤٢٠	١,٣٠٠	[illegible] والكبريت / جيمكو	٤٨٤٠	٦٢٤٥	١,٣٤٠	١,٣٥٠	١,٤٠٠	١,٣٥٠	١,٣٨٠	١	٨
٢,٦١٠	٢,٥٥٠	الغزل والنسيج الاردنية	٥١٥٢٦	١٢٢٣٢٢	٢,٥٢٠	٢,٥٤٠	٢,٦٠٠	٢,٥٤٠	٢,٥٧٠	١	١٢٥
٢,٦٠٠	٢,٥٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٥٠	١٣٠	٢,٥٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١	١
٥,٥٢٠	٥,١٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٤٠٥٠	٢٢٨٠٢٢	٥,٤٨٠	٥,٣٥٠	٥,٤٩٠	٥,٣٤٠	٥,٣٩٠	١	١٧٨
٢,٣٩٠	٢,٢٦٠	[illegible] الاردنية	٤٧٢٥٠	٧٣٦٢٤	٢,٣٥٠	٢,٢٠٠	٢,٣٢٠	٢,٢٣٠	٢,٢٠٠	١	٧٦
١,٦٠٠	١,٣٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٤٦٨٤٥٤	٢٨٤٦٠٥	١,٣٠٠	١,٤٠٠	١,٦٠٠	١,٤٠٠	١,٥٠٠	١	١٣٠
٢,٦٦٠	٢,٢٠٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٣٤٥٠	٧٥١٦	٢,٥٠٠	٢,١٠٠	٢,١٥٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	١	١٢
٠,٨٨٠	٠,٨٢٠	الاردنية لتصنيع [illegible]	٢٤١١٦٥٠	١٦٤٥٠٠٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	٠,٩٠٠	٠,٨٦٠	٠,٨٠٠	١	٢٤٨
١,٣٧٠	١,١١٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٠٥٦٧٧	٢٣١٧٠٨	١,١٩٠	١,١٦٠	١,٢٣٠	١,١٨٠	١,٣٧٠	١	٢١٠
٨,٤٧٠	٨,٤٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٠٧٨	٥٠٩٩٧	٨,٣٩٠	٨,٣٨٠	٨,٤٠٠	٨,٣٥٠	٨,٣٦٠	٥	٢١
١٤,٦٥٠	٢,١٠٠	البوتاس العربية	٢٠٠	٢١٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	١٤,٥٠٠	٥	٢
		المجموع العام	٢٩٥٩٩٩٢ سهما	٤٢٥١١٥٦ دينارا							٣٦٦٧ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات

- عمان -

ليوم الجمعة/والسبت التاريخ ٤/٥/١٠/١٩٩١ قرش/كغم

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	السلط (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلديه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مجروده	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية حمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	السلط (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)
موز من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركنج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دراق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ اصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوز جامد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء (اعلى / ادنى)	اربد (اعلى / ادنى)	السلط (اعلى / ادنى)	الكرك (اعلى / ادنى)
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في كلمة الاردن أمام الجمعيّة العامة للأمم المتحدة

وزير الخارجية يؤكد تمسّك الاردن بحق الفلسطينيين بالمشاركة في مؤتمر السلام

توقف اسرائيل عن الاستيطان هو خير مقياس لمدى جدّية توجهها نحو السلام

نيويورك - بترا - فيما يلي نص كلمة الاردن التي القاها وزير الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة لمس الاول.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس...

اتقدم منكم بأصدق التهاني على انتخابكم رئيسا لهذه الدورة تقديرا لما تتمتعون به شخصيا من كفاءة وخبرة ودراية وحكمة ولما تتمتع به بلادكم، المملكة العربية السعودية الشقيقة من مكانة دولية مرموقة، كما اتقدم بالشكر الجزيل الى سلفكم معالي السيد جيدو دي ماركو وزير خارجية مالطة رئيس الدورة السابقة.

ولا يفوتني بهذه المناسبة، ان اخص بالشكر السيد خافيير بيريز دي كويار على ما قام به من عمل دؤوب خلال الفترة التي مارس فيها مهام الامانة العامة.

السيد الرئيس..

لعله من حسن الطالع لمنظمتنا هذه ان تبدأ دورتها الجديدة بقبول عضوية سبع من الدول الجديدة التي استقلت حديثا كجزر المارشال وميكرونيزيا للوحدة، ومنها من استعادت استقلالها مثل ليتوانيا، واستونيا ولاتفيا، ومنها من حتمت ظروف سياسية معينة تأخرها في طلب الانضمام للمنظمة، ان هذا الانضمام الجماعي لعضوية الامم المتحدة لهو مساهمة كبيرة في تحقيق عالميتها، ونود ان نعبر للجمهوريتين الكوريتين الصديقتين عن سعادتنا بانضمامهما الى الامم المتحدة، وعن املنا في ان يكون هذا الانضمام فاتحة لمزيد من التعاون والتفاهم فيما بينهما على نحو يساعد في ارساء الاسس الكفيلة بتحقيق آمال شعبيهما الواحد.

متغيرات عالمية

السيد الرئيس..

تنعقد الدورة السادسة والاربعون للجمعية العامة في خضم متغيرات عالمية كبيرة وعديدة، وها هي احداث تتسارع بصورة مذهلة تكاد تجعل مجرد متابعتها واستجلاء كنهها واستيعاب مدلولاتها امرا بالغ الصعوبة، والسؤال الكبير الذي يدور في الاذهان هو ما اذا كانت هذه الاحداث تحمل في طياتها مؤشرا على العودة الى حقب سابقة من قرننا الحالي حين أدت الخلافات والنزاعات بين الدول على الحدود او المصالح المختلفة الى خوض غمار حربين عالميتين ضروسين، ام تراها يا ترى تحمل في طياتها بشائر بروز فرصة حقيقية لانبثاق نظام عالمي جديد وعهد جديد من التعاون الدولي البناء الهادف الى حل جميع المشاكل المعلقة في مختلف بقاع العالم والتصدي لاية مشاكل تهدد بالانفجار حال ظهور بوادرها بطريقة عادلة ومتساوية.

ونحن في الاردن نستشعر في هذه التطورات جوانبها الايجابية، ونستشرف من خلالها مستقبلا افضل لهذا العالم، ولقد ادى زوال خطر التنافس الشديد بين الدولتين العظميين واستبداله بالحوار والتعاون الى ايجاد حلول لبعض المشاكل العالمية كاستقلال ناميبيا والى تهيئة الاجواء التي تخفف من حدة العديد منها، كمشكلة الصحراء الغربية وكمبوديا، وافغانستان، وقبرص واميركا الوسطى وجنوب افريقيا بحيث بات الامل كبيرا في ان تتم تسوية هذه المشاكل بالوسائل السلمية وبشكل نهائي في المستقبل القريب كل هذا بالاضافة الى التقدم الكبير الذي تم احرازه فيما يتعلق بمسألة الحد من سباق التسلح النووي والسعي لتخفيض الاسلحة الموجودة حاليا وخاصة لدى الدولتين العظميين.

النظام العالمي الجديد

ان بروز الاتجاه الحالي نحو قيام نظام عالمي جديد بدأت معالمه الرئيسية بالتكون يتطلب منا جميعا اجراء دراسة متعمقة لتحديد ماهية هذا النظام الجديد وسماته الاساسية والاهداف المتوخاة منه وبالتالي التوصل الى افكار وخطط جديدة تتلاءم والتحديات التي سيفرزها او يتصدى لمجابهتها.

ان التحديات التي تجابه العالم في وقتنا الحاضر سواء في ميدان البيئة او التسلح او الاقتصاد قد اصبحت ذات طبيعة كونية تمس البشرية بأجمعها وليس منطقة بعينها، وما حادث انفجار المفاعل الذري في تشرنوبيل والاضرار الفادحة التي اصابت البيئة في منطقة الخليج الا مثالان واضحان على ذلك.

البيئة

ان الاردن انطلاقا من ايمانه المطلق بالمسؤولية العالمية الجماعية عن مواجهة الاخطار التي تلحق بالبيئة وتحدق بها، ومن حرصه على السعي لتوجيه الجهود الانسانية المشتركة نحو منع استغلال البيئة في اغراض ضارة، قد طلب ادراج بند على جدول اعمال هذه الدورة يتعلق باتخاذ تدابير فعالة لمنع استغلال البيئة في الاعمال الحربية، وان بلادي لتأمل من وراء فتح باب النقاش حول هذا الموضوع الانساني الهام التوصل الى افكار جديدة تمهد السبيل امام اتخاذ اجراءات انجع لمنع استغلال البيئة، التي هي ملك لجميع البشر، حاضرا ومستقبلا، بأي شكل من الاشكال وتحت اي ظرف من الظروف في الاعمال الحربية. لقد تم التوصل في عام ١٩٧٧ الى عقد اتفاقية لمنع مثل هذه التصرفات الا ان الكارثة البيئية التي وقعت في الخليج قد اثبتت عدم كفاية تلك الترتيبات واظهرت الحاجة الماسة الى الخروج بتدابير اشمل واقوى في نطاقها ومفعولها.

لقد بدأ العالم ينتبه مؤخرا وبشكل جدي الى حقيقة الاضرار التي لحقت بالغلاف الجوي الذي يحيط الكرة الارضية ككل نتيجة الافرازات الجانبية الضارة للتقدم العلمي والصناعي، والى تأثير ذلك ايضا على المناخ العالمي، كما بدأ العالم يعي حقيقة الاضرار التي تلحق بالبيئة الارضية نتيجة لاحتياجات التنمية في العديد من الدول، ونتيجة للشعور بأن ما يتهدد البيئة هو امر يهم البشرية اجمع، وهو يتجاوز قدرات اية دولة بعينها، مهما اوتيت من علم وقوة على معالجته بمفردها. فقد تمت الدعوة الى عقد مؤتمرات دولية هامة لمعالجة مختلف جوانب هذا الموضوع شارك في بعضها رؤساء دول من مختلف انحاء العالم، ومن هذه الاجتماعات مؤتمر لاهاي عام ١٩٨٩ الذي شارك فيه ٢٥ ملكا ورئيس دولة ورئيس وزراء كان جلالة الملك الحسين واحدا منهم، وكذلك مؤتمر المناخ الثاني الذي عقد في جنيف في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٠ وشارك فيه جلالة الملك الحسين ايضا، ونحن نتطلع الى انعقاد المؤتمر الدولي الاول للبيئة والتنمية الذي دعت الامم المتحدة الى عقده في البرازيل خلال عام ١٩٩٢ حيث سيكون ذلك المؤتمر بمثابة اختبار لمقدرة بني البشر على العمل معا لوضع الاسس لحماية البيئة وايجاد توازن بين متطلبات التنمية والمحافظة على البيئة.

اسلحة الدمار الشامل

ان عامل الحفاظ على البيئة يرتبط في اعتقادنا ارتباطا عضويا بالسعي لنزع السلاح على المستويين العالمي والاقليمي وبشكل خاص منه اسلحة الدمار الشامل من نووية وكيماوية وبكتريولوجية، اذ آن للمرء ان يتجه للتفكير بايجابية في المحافظة على البيئة وهو يعرف بأن ما تملكه الدولتان العظميان فقط من هذه الاسلحة يكفي لتدمير العالم كله عدة مرات، وكيف يستطيع العالم ان يوفر الامكانيات المادية اللازمة للحفاظ على البيئة او ايجاد التوازن المطلوب ما بين احتياجات التنمية والحفاظ على البيئة وبلايين من الدولارات تهدر سنويا على سباق التسلح المجنون بين مختلف الدول.

وانطلاقا من هذا المفهوم فان بلادي قد رحبت بالاتفاقيات التي تم التوصل اليها مؤخرا بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي للتخلص من بعض انواع اسلحة الدمار الشامل وتخفيض اعداد كبيرة اخرى منها، باعتبار ذلك يمثل خطوات تمهيدية هامة نحو الهدف الاسمى المتمثل في عكس سباق التسلح نحو هدف التخلص من هذه الاسلحة بصورة كاملة، وتحويل الالات الحربية التي يصنعها الانسان لتدمير نفسه الى معدات عمل وانتاج، وكذلك تحويل الموارد المخصصة لانتاجها الى خدمة اغراض انسانية افضل لمستقبل البشرية ككل.

ان الاردن الذي سارع في الماضي الى التوقيع على كل الاتفاقيات المتعلقة بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها، سيسعده ان يساهم في اية مؤتمرات او نشاطات تهدف الى تحقيق المزيد من تلك الصكوك، كذلك فان بلادي ترحب باتجاه عدد من الدول التي لم توقع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية الى التوقيع عليها وهي تأمل في ان يتسع هذا الاتجاه ليشمل جميع الدول التي لم تفعل ذلك حتى الآن.

ولا يفوتني في هذا المجال، ان اعبر عن ترحيب الاردن بمبادرة الرئيس السيد جورج بوش الاخيرة في اجراء تخفيضات كبيرة من جانب واحد، في اعداد كبيرة من الاسلحة النووية الاميركية التي لاقت ارتياحا

نرحب بمبادرة الرئيس بوش بتخفيض الاسلحة النووية من جانب

واحد ونؤيد جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار

عالميا واسعا وكلنا امل بأن يقابل هذه المبادرة تخفيضات مماثلة من جانب الدول النووية الاخرى.

الفجوة الاقتصادية

السيد الرئيس..

ان استمرار الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية في الاتساع سيظل الخطر البالغ الذي يهدد السلم العالمي، ففي حين اننا نرى ان الدول الصناعية قد بلغت درجة من التطور والتقدم بحيث اصبحت تعنى بالدرجة الاولى بامور فنية وعلمية دقيقة، نجد ان معظم الدول النامية ما زالت تلهث وراء تأمين لقمة العيش لابنائها الامر الذي يحول دون تمكنهم من المشاركة في جني ثمار التقدم والرقي الذي حققته الانسانية ومن هنا فقد اصبحت الحاجة ماسة وملحة الى اعادة فتح باب الحوار الجاد البناء بين الشمال والجنوب، والسعي نحو اتخاذ خطوات فعالة وخلاقة لتضييق هذه الفجوة، وتمكين الدول النامية من الاستفادة من سبل التكنولوجيا الحديثة في تنمية اقتصادياتها ومواردها البشرية وتيسير سبل وصول منتوجاتها الى الاسواق العالمية بطرق ملائمة تساعدها على تطوير تلك المنتوجات، وان عدم معالجة هذا الموضوع بالجدية التي يستحقها سيؤدي الى خطر وقوع انفجارات اجتماعية في العديد من الدول يصاحبها غالبا تفجيرات عسكرية خطيرة، مع عوامل التطرف الملازمة للجوع والحرمان.

واننا نرى في الخطوات التي اتخذتها عدة دول صناعية مؤخرا لالغاء ديونها على بعض الدول النامية او تخفيضها على بعضها الاخر بوادر تستحق التشجيع والتعميم، بحيث يتم تخفيف عبء الديون الثقيل عن كاهل الدول النامية لتمكينها من توجيه الامكانيات المتوفرة لديها الى التنمية الذاتية الحقيقية وقد يكون من الضروري في هذا المجال وضع اسس جديدة لتقديم القروض الى الدول النامية بحيث تتزامن مع التقدم الحاصل في المجال التنموي في الدول المتلقية لهذه القروض والمعونات.

ان الحفاظ على البيئة، ونزع السلاح والتنمية، تندرج كلها تحت بند واحد هو الحفاظ على حق البشرية ككل في العيش في عالم يوفر لها فرصة الحياة الكريمة، وان ما يستطيع جيلنا الحاضر ان يحققه من تقدم في هذا المجال، سيحدد نوعية الكوكب الذي سنورثه لاجيالنا القادمة.

الشرق الاوسط

السيد الرئيس...

ان انشغالنا بمتابعة التطورات الهامة الجارية في العالم يعيدنا حتما الى مشاكل منطقتنا في الشرق الاوسط، وما ينعكس عليها من آثار هذه المتغيرات. ان الشرق الاوسط كالعالم كله، يقف الآن على ابواب منعطف كبير في تاريخه وان هناك شعورا عاما بتوفر فرصة جيدة الآن قد لا تتكرر في المستقبل لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، يتضمن حل جميع مشاكلها، وفي مقدمتها قضية فلسطين بتعاون جميع الاطراف المعنية فيها.

ومنذ عام ١٩٦٧ كان الاردن اول من دعا لتحقيق حل سلمي وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي يقوم على مبدأ الشرعية الدولية المتمثلة بالامم المتحدة، وسعى لذلك بشكل حثيث ومخلص وتجاوب مع جميع المبادرات السلمية التي بذلت في هذا الاتجاه منذ عام ١٩٦٧ والتي قامت بها اطراف خارجية، بما فيها الامم المتحدة وانسجاما مع هذا فقد رحبت بلادي بالمبادرة التي اعلنها الرئيس الاميركي بوش في خطابه امام الكونغرس يوم ١٩٩١/٣/٦ والذي اكد فيه سياسة بلاده تجاه تسوية الازمة في المنطقة حيث قال:

«يجب ان يرتكز اي سلام شامل على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ويجب توسيع هذا المبدأ ليشمل امن اسرائيل والاعتراف بها وفي نفس الوقت الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين، لقد آن الاوان لوضع حد للصراع العربي - الاسرائيلي».

وقد عززت هذا الاتجاه الجهود المتواصلة التي بذلها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بيكر، خلال جولاته المتعددة في المنطقة واتصالاته المستمرة مع الاطراف المعنية بالنزاع، بما في ذلك الطرف الفلسطيني والتي اسفرت عن الدعوة لعقد مؤتمر للسلام خلال شهر تشرين الاول الحالي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية في المنطقة ويعقد باشراف الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وبمشاركة مجموعة الدول الاوروبية ومنظمة الامم المتحدة والدول العربية الاخرى.

الموقف الاردني

ان الاردن الذي كان سباقا للدعوة الى عقد مؤتمر للسلام لتحقيق تسوية شاملة للنزاع في المنطقة، قد وجد ان المعادلة الحالية التي يتم الاعداد لها هي صيغة مقبولة من حيث المبدأ لعقد مؤتمر السلام المنشود لانها تتضمن العناصر الرئيسية التي كان يدعو اليها وخاصة قيامها على قراري مجلس الامن ١٩٦٧/٢٤٢ و١٩٧٣/٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف المتبادل بحق الدول بالعيش بسلام والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولقد اعلن الاردن بوضوح عن تمسكه بحق الفلسطينيين بالمشاركة في المؤتمر من خلال ممثليهم الذين يسمونهم بملء ارادتهم الحرة، كما قبل الاردن صيغة للمشاركة الفلسطينية تمثلت في وفد اردني - فلسطيني مشترك اذا ما وافق الطرف الفلسطيني على ذلك بحيث تنحصر معالجة البعد الفلسطيني - الاسرائيلي للمشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ويقوم الجانب الاردني منه بمعالجة بعدها الاردني - الاسرائيلي.

ان الاردن على استعداد للمشاركة بجدية واخلاص في عملية السلام للتوصل الى تسوية سلمية في المنطقة لانه يدرك منافع السلام ومخاطر استمرار حالة اللاحرب واللاسلم الحالية.

وان الاردن وهو يقدم على المشاركة في عملية السلام، يدرك ايضا ان التوصل الى حل سلمي لا بد وان يقوم على تحقيق العدل. وفي تقديرنا ان العدل الذي ترتضيه في النهاية كل الاطراف المعنية في النزاع من خلال مؤتمر السلام، هو عماد السلم وضمانه اذا ما اردنا لهذا السلم البقاء حقا. وقد وافق الجانب العربي بشكل عام والجانب الفلسطيني بشكل خاص كما عبر عنها في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة على اعطاء السلام في منطقتنا فرصته وابقاء نافذة الأمل المتاحة له حاليا مشرعة، لا بل واعطاء النظام العالمي الجديد الذي تبلور حاليا فسحة رجاء ينفذ من خلالها الى السير حثيثا نحو تحقيق السلام العالمي الشامل.

غير اننا والعالم ننظر الى قادة اسرائيل الحاليين لنرى ما اذا كانوا على نفس الدرجة من الاستعداد للتوصل الى الحل السلمي المطلوب ام انهم يفضلون البقاء اسرى عنادهم فيقضون بذلك على هذه الفرصة المتاحة لتحقيق السلام لشعبيهم وللمنطقة ككل.

ان الاردن يرى ان خير مقياس لمدى جدية اسرائيل نحو عملية السلام يتمثل في توقفها عن اعمال الاستيطان غير المشروعة والمخالفة للمواثيق الدولية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وكذلك الجولان هذه الاعمال التي لا تتناسب والمساعي المبذولة لايجاد تسوية سلمية في المنطقة كما انها ان استمرت على شكلها الحالي ستؤدي الى القضاء على العنصر الاساسي في معادلة السلام.

وانطلاقا من حرص الاردن على السلام في المنطقة فلقد ايد المساعي الهادفة الى جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل من نووية وكيماوية وبيولوجية وغيرها وحتى يكون بالامكان تحقيق ذلك فان بلادي ترى بأن البداية تكمن في قيام جميع دولها التي لم تفعل ذلك بعد وخاصة اسرائيل بالتوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية والتقيد بها تمهيدا للتوصل من خلال مؤتمر السلام الى اتفاقيات للبدء بتخليص المنطقة من هذه الاسلحة بشكل عام وشامل، والسير نحو تخفيض الاسلحة التقليدية ايضا.

احداث الخليج

السيد الرئيس...

لقد عانى الاردن وما زال من نتائج الاحداث المؤلمة التي وقعت في الخليج بدءا من احتلال العراق للكويت وما تبع ذلك من حرب مدمرة يقاسي من آثارها حتى الآن ابناء الشعبين العراقي والكويتي بالاضافة الى العديدين من ابناء الشعوب العربية وغيرها.

ولقد كان موقف بلادي من تلك الاحداث واضحا منذ البداية فقد عبرت عن موقفها بالخطاب الذي القاه وزير الخارجية الاردني امام جمعيتكم في ٢٤ ايلول ١٩٩٠ وقال فيه حرفيا: «ان الاردن كدولة متحضرة تحترم التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة لا يمكن ان يقر باللجوء الى القوة لحل الخلافات بين الدول، او ان يقبل لاحتلال اراضي الغير او يؤيد او يعترف بأي تغييرات سكانية او سياسية ناجمة عن حرب في منطقتنا او اي مكان من العالم. وعليه فان الاردن لن يعترف بقرار ضم الكويت ودما ويدعو الى اعادة الشرعية الى هذا البلد العربي».

ومن هنا فقد سعت بلادي جاهدة لايجاد حل سلمي للمشكلة في نطاق العمل العربي المشترك، قبل وصولها الى نقطة استعمال القوة.

كذلك فان بلادي قد اعلنت التزامها الصريح بجميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالموضوع وخاصة قرار مجلس الامن رقم ١٩٩٠/٦٦١

على الرغم من ان تطبيقها لهذا القرار قد ادى الى الحاق اضرار جسيمة باقتصادها ووسائل معيشة ابنائها، ومما زاد من اعبائها ومتاعبها تدفق اعداد كبيرة من ابنائها العاملين في العراق والكويت تجاوزت مائتين وخمسين الف شخص خلال الازمة، وبعد انتهاء الازمة الرئيسية نفسها فان الاردن ما زال يستقبل اعدادا كبيرة من الرعايا الاردنيين

والفلسطينيين الذين يضطرون الى مغادرة الكويت وتسعى بلادي لدى الجهات الدولية المعنية لتقديم المعونات اللازمة للاردن لتمكينه من استيعاب هؤلاء العائدين الذين فقدوا مصادر رزقهم ودخلهم وعادوا الى الاردن خالي الوفاض، لتمكينهم من استعادة استقرارهم وايجاد وسائل معيشية جديدة في ظل الاوضاع الاقتصادية التي ازدادت صعوبة بنزوح هذا العدد الكبير اليه بصورة مفاجئة.

معاناة الشعب العراقي

وفي الوقت نفسه فان بلادي تشعر بالأسى الشديد ايضا للظروف الحياتية القاسية التي يعيشها ابناء الشعب العراقي حاليا نتيجة لحرب الخليج وما سيؤدي اليه الوضع الحالي ان استمر من حدوث مجاعة حقيقية لابنائه ووفاة العديد من الاطفال نتيجة للنقص الحاصل في الادوية والاغذية اللازمة لهم، ناهيكم عن انتشار الاوبئة الناجم عن

النقص في وسائل تعقيم المياه وغيرها من الخدمات الاساسية. ولقد تضمنت التقارير التي قدمها سمو الامير صدر الدين اغاخان الممثل التنفيذي للامين العام للمساعدات الانسانية في منطقة الشرق الاوسط وغيرها من تقارير الهيئات الانسانية العاملة في العراق وصفا مؤلما لحقيقة ما آلت اليه احوال العيش في العراق الآن ولما يتوقع حدوثه اذا ما استمرت الاوضاع الانسانية المتردية هناك. ان بلادي تشعر بأن اية

حقيقة سياسية تتراجع بل تختفي وتتلاشى امام حقيقة الالام والمعاناة الانسانية. ولذا فهي تدعو الى الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي لتمكينه من التغلب على الاوضاع اللاانسانية المحزنة التي يعاني منها.

ويهم بلادي ايضا ان تؤكد الحرص على وحدة العراق وسيادته على اراضيه وترى في المحافظة على ذلك امرا هاما للمحافظة على الاستقرار في المنطقة ككل.

لبنان

اما لبنان الشقيق فان بلادي التي تشاطر شعبه العزيز مشاعر السعادة بتوقف الحرب الأهلية الطاحنة التي عصفت به لمدة تقارب الخمسة عشر عاما وبنجاح السلطة الشرعية فيه في استرجاع سيادتها على معظم الاراضي اللبنانية تتمنى بأن يستمر هذا النجاح حتى تتمكن من استعادة

السيادة على كامل التراب الوطني كما تدعو هذه المنظمة الدولية الى مساندة لبنان في سعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١٩٧٨/٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي تسيطر عليها في الجنوب اللبناني.

السيد الرئيس..

ان بلادي تود ان تجدد التزامها الكامل ودعمها لهذه المنظمة العتيدة وحرصنا الكامل على استمرارها في تأدية عملها على افضل وجه ممكن لخير الانسانية جمعاء وفي هذا السياق فان الاردن يؤكد تأييده للمساعي الرامية الى تطوير عمل المنظمة وادخال التحسينات والتعديلات الملائمة التي تساهم في زيادة فعاليتها الامر الذي يكفل قيامها بواجبها بشكل ايجابي وعادل وفعال يحافظ على دورها الاساسي كمنظمة قامت على تحقيق حلم البشرية الازلي في تفادي ويلات الحروب والحفاظ على الامن والسلم الدوليين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مشروع قانون العمل الجديد - حلقة «٤»

بطلان اي اتفاق يتنازل فيه العامل عن حقه في القانون

اجازة امومة للمرأة العاملة في حالة الولادة مدتها ١٠ اسابيع بأجر كامل

عمان - الدستور - تواصل الدستور نشر تفاصيل مشروع قانون العمل الجديد الذي من المنتظر ان يناقشه مجلس الوزراء قريبا تمهيدا للسير في مراحله الدستورية واقراره بصورة نهائية

المادة ٦٨ اذا ثبت ان العامل قد تسبب في فقد او اتلاف ادوات او الات او منتجات يملكها صاحب العمل او هي في عهدته، وكان ذلك ناشئا عن خطأ العامل او مخالفته تعليمات صاحب العمل، فلصاحب العمل ان يقتطع من اجر العامل قيمة الاشياء المفقودة او المتلفة او كلفة اصلاحها على ان لا يزيد ما يقتطع لهذا الغرض عن اجر خمسة ايام في الشهر ولصاحب العمل حق اللجوء الى المحاكم النظامية المختصة للمطالبة بالتعويض عن الاضرار

المادة(٦٩) اذا اضطر صاحب العمل الى وقف العمل بصورة مؤقتة لسبب لا يعزى اليه وليس في وسعه دفعه فيستحق العامل الاجر الكامل عن مدة لا تزيد عن عشرة ايام خلال السنة ويلتزم صاحب العمل بدفع نصف اجر العامل عن مدة توقف العمل بحيث لا يزيد مجموع ايام التعطيل الكلية المدفوعة الاجر عن ستين يوما خلال السنة

المادة(٧٠) ا. على الرغم مما ورد في اي قانون اخر تعتبر الاجور والمبالغ المستحقة بموجب احكام هذا القانون للعامل او ورثته او لافراد عائلته بعد وفاته ديونا ممتازة امتيازا عاما من الدرجة الاولى تتقدم على ما عداها من سائر الديون الاخرى بما في ذلك الضرائب والرسوم والحقوق الاخرى المستحقة للحكومة والديون المؤمنة برهونات عقارية او تامينات عينية

ب وفي حالة تصفية المؤسسة او افلاس صاحب العمل يدفع المصفي او وكيل التفليسة للعامل او لورثته فورا وبمجرد وضع يده على اموال صاحب العمل ما يعادل اجر شهر واحد من المبالغ المستحقة له وذلك قبل تسديد اي مصروفات اخرى بما في ذلك المصروفات القضائية ومصروفات التفليسة او التصفية.

المادة(٧١). ا - تشكل لجنة دائمة بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير بعدد متساو من اطراف الانتاج الثلاث وتكون مدتها سنتين قابلة للتجديد

ب. تكون مهمة هذه اللجنة تحديد الحد الادنى للاجور مقدرا بالنقد وذلك بصفة عامة او بالنسبة لمنطقة معينة او مهنة معينة

ج تعقد اللجنة اجتماعاتها كلما دعت الحاجة الى ذلك بدعوة من رئيسها وتقدم توصياتها الى الوزير على ان تاخذ بعين الاعتبار في تقديرها للأجر تكاليف المعيشة التي تضعها الجهات المختصة

د تصرف مكافأة رئيس واعضاء اللجنة بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير

هـ تنشر قرارات الحد الادنى للاجور في الجريدة الرسمية بما في ذلك تاريخ العمل بها

المادة ٧٢ يعاقب صاحب العمل او من ينوب عنه بغرامة لا تقل عن خمسين دينارا ولا تزيد على مائة دينار عن كل حالة يدفع فيها الى عامل اجر يقل الحد الادنى المقرر للاجور وذلك بالاضافة الى الحكم للعامل بفرق الاجور وتضاعف العقوبة في حالة التكرار ولا يجوز تخفيض العقوبة عن حدها الادنى باي شكل من الاشكال للاسباب التقديرية المخففة

المادة(٧٣) ا يعين مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير سلطة تتالف من شخص او اكثر للنظر في الدعاوى المتعلقة بالاجور في منطقة معينة بما في ذلك النقص في الاجر او الحسميات غير القانونية منه او تاخير دفعه او اجور ساعات العمل الاضافية على ان يتم الفصل فيها بصورة مستعجلة.

ويشترط في قبول اي طلب يقدم بمقتضى هذه المادة ان يكون العامل على راس عمله او لم يمض على انتهاء عمله مدة تزيد عن ستة اشهر وفي حالة عدم توفر هذا الشرط فللعامل الحق اللجوء الى المحكمة النظامية المختصة.

ب. لا تكون السلطة ملزمة لاتباع الاجراءات والاصول المتبعة في المحاكم النظامية وتكون لها نفس الصلاحيات الممنوحة للمحاكم النظامية في الامور التالية:

١) دعوة اي شخص لسماع شهادته بعد القسم واحضاره بواسطة سلطات الامن المختصة في حالة تخلفه عن الحضور.

٢) الطلب من اي من الطرفين تقديم المستندات والبيانات التي تراها ضرورية للفصل في الدعوى.

ج. يقدم الادعاء كتابيا من العامل نفسه او من نقابة العمال بالنيابة عنه ويجوز تقديم ادعاء واحد من عدد العمال اذا كانوا يعملون في المؤسسة ذاتها وكان سبب الدعوة بالنسبة لهم جميعا واحدا ولكل من الطرفين المتنازعين توكيل من ينوب عنه امام سلطة الاجور.

د. تنظر سلطة الاجور في الادعاء المقدم اليها بحضور الطرفين او من ينوب عنهما ويسقط الادعاء اذا تغيب المدعي وتنظر فيه بحضوره اذا غاب صاحب العمل وتصدر قرارها بحق الاخير غيابيا ويكون قرارها قابلا للاستئناف لدى محكمة الاستئناف النظامية خلال عشرة ايام من تاريخ تبليغه اذا كان المبلغ المدعى به من العامل يزيد على خمسين دينارا.

هـ يتم تنفيذ قرارات سلطة الاجور من قبل دوائر الاجراء المختصة كانها قرارات صادرة عن المحاكم النظامية شريطة ان لا تخضع المبلغ المحكوم بها للتقسيط.

و. يعفى من الرسوم والطوابع الادعاء المقدم من العامل لسلطة الاجور وكذلك قراراتها المقدمة للتنفيذ الى دوائر الاجراء.

ز. تصرف للسلطة المكافات التي يقررها مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير على ان يؤخذ بعين الاعتبار عدد القضايا التي قدمت الى السلطة وفصلت فيها ويشترط في ذلك ان تقوم السلطة بمهامها خارج الدوام الرسمي.

تنظيم العمل والاجازات

المادة (٧٤): ا. على كل صاحب عمل يستخدم عشرة عمال فاكثر ان يضع نظاما داخليا لتنظيم العمل في مؤسسته يبين فيه اوقات الدوام وفترات الراحة اليومية والاسبوعية والمخالفات والعقوبات والتدابير التاديبية بشانها بما في ذلك الفصل من العمل وكيفية تنفيذها واية تفاصيل اخرى تقتضيها طبيعة العمل.

ب. يخضع النظام الداخلي للمؤسسة لتصديق الوزير ويعمل به من تاريخ تصديقه.

المادة (٧٥): اذا زاد عدد العمال في المؤسسة عن عشرة عمال فيجب على صاحب العمل ان يبلغ الوزارة عن اسم الشخص الذي يكون ممثلا للمؤسسة في علاقتها مع الوزارة.

المادة (٧٦): تكون ساعات العمل العادية ثماني ساعات في اليوم او ثمان واربعين ساعة في الاسبوع توزع على ستة ايام على الاكثر على ان لا تزيد مدة العمل اليومي في جميع الاحوال عن عشرة ساعات لا تدخل فيها الفترات المخصصة لتناول الطعام والراحة ولا يجوز ان تزيد اوقات العمل عن ذلك الا في الحالات المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة (٧٧): للوزير بعد التشاور مع نقابات العمال ومنظمات اصحاب العمل المختصة.

ا. زيادة ساعات العمل الى تسع ساعات يوميا او اربع وخمسين ساعة اسبوعيا على الاكثر في بعض الاعمال التي لا يعمل فيها العامل باستمرار كالعمل في الفنادق والمطاعم ودور السينما والمقاهي وما شابه ذلك من اعمال.

ب تخفيض ساعات العمل عن ثمان ساعات في بعض الاعمال والمهن والصناعات التي تكون ظروف العمل فيها شاقة او خطرة او ضارة بالصحة دون مساس باجر العامل.

المادة (٧٨): تنظم ساعات العمل اليومية بحيث لا يعمل العامل اكثر من خمس ساعات متوالية دون اعطائه فترة للراحة او الطعام على ان لا تقل فترة الراحة او مجموع فتراتها عن ساعة كاملة ولا تزيد عن ساعتين. اما في المصانع التي يكون العمل فيها على افواج متعاقبة في الليل او النهار او في الاعمال التي يتحتم فيها استمرار العمل لاسباب فنية فتنظم فترات الراحة والطعام بقرار من الوزير.

المادة (٧٩): يجوز لصاحب العمل عدم التقيد بالمواد (٧٦، ٧٧) من هذا القانون في الاحوال التالية:

ا. اعمال الجرد السنوي واعداد الميزانية والحسابات الختامية والاستعداد للبيع باثمان مخفضة والاستعداد للمواسم المتعارف عليها بشرط ان لا يزيد عدد الايام التي تطبق عليها احكام هذه الفقرة على ثلاثين يوما في السنة وان لا تزيد ساعات العمل الفعلية عن عشر ساعات في كل يوم فيها وان يجري تبليغ الوزارة قبل ثمان واربعين ساعة على الاقل من تاريخ المباشرة باي من تلك الاعمال.

ب. من اجل تلافي وقوع خسارة في البضائع التي تتعرض للتلف او لتجنب اخطار عمل فني او من اجل تسلم اعمال معينة او تسليمها او ضبط حسابات معينة او لتمكين المؤسسة من القيام ببعض متطلبات الاعمال الطارئة بسبب ضغط العمل او اي طارىء ويشترط في ذلك ابلاغ الوزارة بهذه الظروف فور وقوعها وان يصرف للعمال في جميع الحالات بدل ساعات عمل اضافية.

المادة (٨٠): لا تسري احكام المواد المتعلقة بساعات العمل المنصوص عليها في هذا القانون على الاشخاص الذين يتولون مهام الاشراف او الادارة في اي مؤسسة والاشخاص المستخدمين في اعمال تتطلب السرية والمستخدمين الذين يعملون في بعض الاحوال خارج المؤسسة او تتطلب واجباتهم السفر او التنقل.

المادة (٨١): ا. يجوز تشغيل العامل لاكثر من ساعات العمل العادية بموافقة الوزير على ان يتقاضى عنها اجرا لا يقل عن (١٢٥٪) من اجره المعتاد.

ب. اذا اشتغل العامل في يوم راحته الاسبوعية او ايام الاعياد الدينية او العطل الرسمية يتقاضى لقاء عمله هذا اجرا اضافيا لا يقل عن (١٥٠٪) من اجره المعتاد.

المادة (٨٢): لا يجوز في اية حالة من الحالات لاي جهة السماح للعامل بالعمل لمدة او لمجموع مدد تزيد على ثلاثة عشر ساعة ابتداء من الساعة التي يبدا فيها عمله في اي يوم من الايام بما في ذلك ساعات العمل الاضافية او المدة التي يقتضيها في العمل في الحالات الطارئة او الاستثنائية.

المادة (٨٣): لمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير وضع الاصول والقواعد لتحديد مواقيت فتح واقفال المؤسسات وذلك في نطاق المحافظة او المدينة او حدود منطقة او بالنسبة لاي مهنة معينة.

المادة (٨٤): ا. يكون يوم الجمعة من كل اسبوع يوم راحة للعامل الا اذا اقتضت طبيعة العمل او رغب صاحب العمل اختيار يوم اخر للراحة الاسبوعية بصورة منتظمة وعليه في هذه الحالة تبليغ الوزارة خطيا بذلك اما في المؤسسات التي يكون العمل فيها بصورة مستديمة فلصاحب العمل ان يحدد يوما للراحة الاسبوعية لكل فئة من عماله حسب مقتضيات العمل.

ب. يجوز للعامل بموافقة صاحب العمل جمع ايام راحته الاسبوعية والحصول عليها مرة كل شهر اذا كان محل اقامته خارج مركز عمله.

ج. يكون يوم الراحة الاسبوعية للعامل باجر كامل الا اذا كان يعمل على اساس اليوم او الاسبوع فيستحق في اي من الحالتين اجر يوم الراحة الاسبوعية كاملا اذا اشتغل ستة ايام متواصلة قبل اليوم المحدد للراحة ويستحق ذلك الاجر بنسبة الايام التي اشتغل فيها خلال الاسبوع اذا كانت ثلاثة ايام او اكثر.

المادة (٨٥): ا. لكل عامل الحق باجازة سنوية باجر كامل لمدة اربعة عشر يوم كامل عن كل سنة الا اذا تم الاتفاق على اكثر من ذلك على انه يصبح من حقه الحصول على اجازة سنوية مدتها واحد وعشرون يوم عمل اذا امضى في الخدمة لدى صاحب العمل نفسه عشر سنوات متواصلة. ولا تدخل ايام العطل الرسمية التي يحددها مجلس الوزراء او الاعياد الدينية او ايام الراحة الاسبوعية فيها.

ب. اذا لم تبلغ مدة خدمة العامل السنة فيحق الحصول على اجازة باجر بنسبة المدة التي عمل خلالها من السنة.

ج. يستحق العامل الاجازة عن المدة التي امضاها في العمل ولا يستحق اجازة عن المدة اللاحقة للتاريخ المحدد لابتدائها.

د. يجوز تاجيل اجازة العامل عن اي سنة بموافقة كل من العامل وصاحب العمل الى السنة التالية مباشرة لتلك السنة ويسقط اي حق للعامل بالاجازة المؤجلة على هذا الوجه اذا انقضت السنة التي اجلت اليها دون ان يطلب استعمالها خلال تلك السنة.

هـ لصاحب العمل ان يحدد تواريخ الاجازة السنوية للعمال في مؤسسته وذلك حسب مقتضيات العمل فيها على ان يراعي في ذلك مصلحة العامل.

المادة (٨٦): اذا لم تؤخذ الاجازة السنوية دفعة واحدة وجب ان تكون ستة ايام منها على الاقل متواصلة.

احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف اليوم

عمان - الدستور - بدعوة من دار القرآن الكريم في مسجد سليمان القاوسي/ القصور يتحدث النائب الدكتور همام سعيد والنائب عبدالعزيز جبر في الاحتفال الذي تقيمه الدار بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اليوم الجمعة بعد صلاة العصر في ملعب مدرسة الامام الشافعي/ القصور ويوجد مكان خاص للنساء ويشارك في الاحتفال فرقتا الاسراء والقبيل. العودة

تنقلات بين معلمي ومعلمات مدارس الضواحي

عمان - الدستور - قرر السيد احمد فريحات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان اجراء التنقلات الداخلية للمعلمين والمعلمات المذكورين على النحو التالي:

تيسير سلامه اسكان سحاب من وهدى احمد النقيرة س وفوزيه صباح سالم س وصلاح حسونه الزعفران س ويوسف ثلاثنه الزميله ث وعزيزه مسلم ام عمارة ث وعيده القريشه .الموقر س الجيدة.

وقف التسجيل لانتخابات بلدية ارحابا

اربد - الدستور - ذكر السيد محمد الجراح رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية ارحابا بان عدد تسجيل الناخبين والناخبات بلغ ٢١٥٧ منهم ١٠٨٥ ذكور و ١٠٧٢ اناث.

وقال ان باب التسجيل اغلق مساء امس الاربعاء..

مفكرة الدستور

حركة الطائرات

الملكية الاردنية - القادمة

جده	٩,٣٠ صباحا
العقبة	٩,٣٠ صباحا
ابوظبي	٩,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٠٠ صباحا
باريس	٤,٥٠ مساء
القاهرة	٥,٠٠ مساء
لندن	٥,٥٠ مساء
انقرة استنبول	٦,٠٥ مساء
نيويورك مونتريال	٦,٥٠ مساء
مسقط دبي	٩,٥٠ صباحا

الملكية الاردنية - المغادرة

العقبة	٧,١٥ صباحا
انقرة استنبول	١١,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١,٠٠ صباحا
لندن	١١,٥٥ صباحا
القاهرة	١,٠٠ بعد الظهر
كولومبو	٧,٣٠ مساء
دلهي	٧,٥٠ مساء
الظهران	٨,٠٠ مساء
الدوحة ابوظبي	٨,٠٠ مساء
دبي كراتشي	٨,١٥ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء

الشركات الاخرى - القادمة

الباكستانية كراتشي	١١,١٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٢,٢٠ ظهرا
الخليج البحرين	١,٠٥ بعد الظهر
الفرنسية باريس	٤,٤٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت	٧,٣٠ مساء

الشركات الاخرى - المغادرة

القبرصية والهولندية لارنكا امستردام	٥,٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق طرابلس	١٢,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة	١,٠٥ بعد الظهر
الخليج البحرين ابوظبي	٢,١٥ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٢٤
العصر	٢,٤٦
المغرب	٥,٢٢
العشاء	٦,٣٩
الفجر ليوم غد	٤,١٠
الشمس ليوم غد	٥,٢٧

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

محمد الصوى ٧٣٢٠٥٦
احمد عثمان ٧٩٠٢٨٦

المناوبة الخارجية

وائل دماطي ٧٧٤٨٠٠
رزق ابوزينة ٨٩٤٢٩٥

اربد	عصام الصالح
الاغوار ش	حمزة شحرور
مادبا	عبدالحميد الازايدة
الرصيفة	محمد علي حجاج
الكرك	نضال مسنات
البقعة	عثمان المحسيري
م. حطين	علي العوايشة
المزارج	منير ابراهيم
المفرق	خالد ابوسمقة
السلط	عبدالرحيم الحديدي
الزرقاء	هشام حياصات
الرمثا	محمد ابراهيم
جرش	فؤاد بيان

اطباء الاسنان

عمان

سامي البو ٨١٨٠٤٥
محمد الجراح ٧٧٧٣١٤
اياد نارمق ٦٦٠٦٠٥

الرصيفة	علي حسن
المفرق	علي خزاعلة
مادبا	نبيل الفرح
اربد	محمود الشرع
الزرقاء	سامر المزيك

التاكسي المناوب

خالد ٦٣٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، مرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جلد ٧٩٠٥١٥.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	فترة الاطفال
١١,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٥	ستريهم اياتنا
١٢,٣٠	مع الصابرين ح ١
١,١٥	المجلة الرياضية
٣,٠٥	فيلم اجنبي
٤,١٥	رواد الغد
٥,١٥	حارة ابوعواد
٦,٠٥	المجلة الاخبارية
٦,٣٠	اعلانات رسمية
٦,٣٥	التربية والتعليم
٧,٠٥	المضافة
٧,٣٠	مساء الخير يا وطن
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٥	دمعة على خد القمر
٩,٢٥	القدس مدينة السلام
١٠,٢٠	منوعات غنائية
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	غضب الصحراء
١٢,١٠	نداء الروح
	السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,١٥	منوعات فرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٨,٥٥	مسرحية شكسبير
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	محطة الاخبار ح ١

كلمات متقاطعة

* افقي

١- دائرة حكومية ٢- حرف جر معكوس + بمعنى زواج ٣- رئيس عربي معكوس + بيت الدجاج ٤- احرف مختلفة ٥- الاسم الثاني لمعد المربعات + حرف ٦- الاسم الاول لمعد المربعات + حرف ٧- .... ٨- جريدة يومية + نصف ناصر ٩- ملك عربي محبوب

* عمودي

١- اغنية لام كلثوم + متشابهان ٢- علم مؤنث معكوس + متشابهان ٣- احرف مختلفة ٤- في القميص معكوس + حرف + متشابهان + مرض خطير ٥- بمعنى ضرب + مرض + نصف تكسي ٦- متشابهان + مشروب يستعمل عند الولادة عادة ٧- الة موسيقية + اخبر معكوسة + نصف رسول ٨- غير ناضج ٩- ما تخلفه النار + في الجريدة

الصيدليات المناوبة

عمان

زهران ٨٢١٦٢٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، امل، الشروق ٧٤٣٨٥٩، غرناطة ٦٣٢٦٦٨، سهى قبرصي ٦٢٨٠٥٧، فداء ٨٨١١٩١، دولتي ٨٢١٣٨١، رجا ٦٧٦٧١٠، ابوشلويش ٦٧٠٦٧٣، خالد ٨٩٦٦٠١، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، هشام ٨٨١٩٥٧، العزة ٧٧٠٥٦٦، اياد ٧٤٤٤٠٩، الخراز.

الصيدليات

سحاب	البادية
وادي السير	الحسن
القويسمة	خضر
صويلح	بشار
الجبيهة	بورين
ام السماق	هالي
مرج الحمام	الضفتين
تلاع العلي	بسمة
اليادودة	فادية
مادبا	طارق
الرمثا	الحميدي
المفرق	ابوعليم
جرش	جمعة
معان	خلدون

الطبيب البيطري المناوب

المناوبة الثابتة

الاقليم الشمال ٠٢/٢٧٢٦٨٩
الاقليم الوسط ٠٦/٧٧١١١٦
الاقليم الجنوب ٠٣/٣٥١٠٦٥

عمان عبدالجبار الحسوس ٨٤٣٦٨٨، الزرقاء منصور الشريط ٩٨٠٧٣٢، السلط سامي بيروتي ٦٠٢٥٣٣، اربد مازن بيروتي ٢١٠٥٩٠، المفرق يوسف بطارسة ٤٥١١٢٥، عجلون امين القضاة ٤٦٢٥٢٣، الرمثا علي الزعبي ٢٨١٠٤٤، جرش فواز القضاة ٤٥١٥٥٦، ديرعلا عبدالفتاح السعود ٥٧٠٠٤٨، الشونة الجنوبية سامي العدوان، مادبا سمير عجيلات ٥٤٤٧١٩، الاغوار الشمالية جهاد المومني ٣٣٦٠٠٨، الكورة احمد الدومي ٢٢٩٦١٥، بني كنانة رؤوف الغبارى ٢٧١٣٧٢، الكرك عادل مبيضين ٣٨٦٢٧١، الطفيلة ماجدة الحمداني، معان اكرم مدانات ٤٣٠٠٧.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨ ،٨٩٥٤٠٧
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	ستتعرض للمضايقات في عملك، كن واقعيا وتجنب الصدامات التي قد تؤثر على مستقبلك.
الثور	امال مشرقة في المجال المهني، قرارات ومبادرات تعطيك فرصة لتقوية مركزك.
الجوزاء	اعمالك سائرة على الدرب الصحيح، وهناك حلول مرتقبة للقضايا المالية. سعادة تامة عاطفيا.
السرطان	علاقة عاطفية جيدة تشغلك هذه الايام، كن حريصا ولا تتسرع.
الاسد	قضية عاطفية عالقة ستجد نفسك مضطرا للجوء الى صديق مخلص لطلب الحل المناسب لها.
العذراء	استفد من الانتقادات الموجهة اليك ولا تتذمر ولا تدخل في مناقشات لا فائدة منها قد تضر بمصالحك.
الميزان	لقاءات حميمة ومميزة، تحتاج للقليل من اللباقة والسياسة في حياتك الاجتماعية.
العقرب	سترى نفسك مضطرا للقيام باعمال ليست لك من اجل تثبيت موقعك ولتحسين اوضاعك المادية.
القوس	اجواء الهدوء والاستقرار تخيم على حياتك.
الجدي	لا تتسرع في قراراتك وعليك الاستمرار في العمل.
الدلو	علاقاتك الاجتماعية تأخذ الكثير من وقتك، عليك بتنظيم حياتك مجددا واعطاء الافضلية للعلاقة للشريك.
الحوت	بعض المشاكل مع الشريك، كن عادلا في اظهار الحق بعيدا عن روح الانانية.

كلمة السر

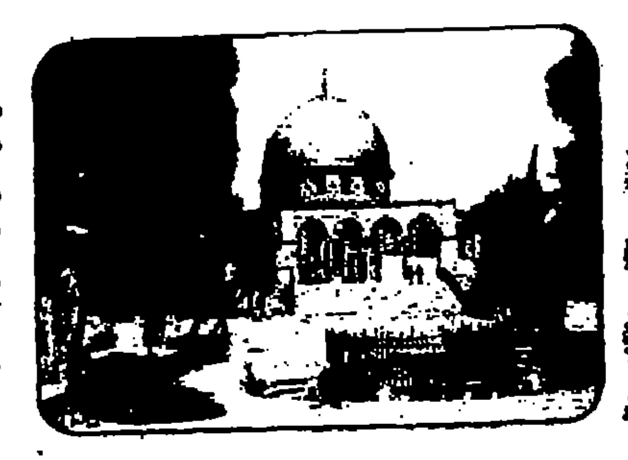
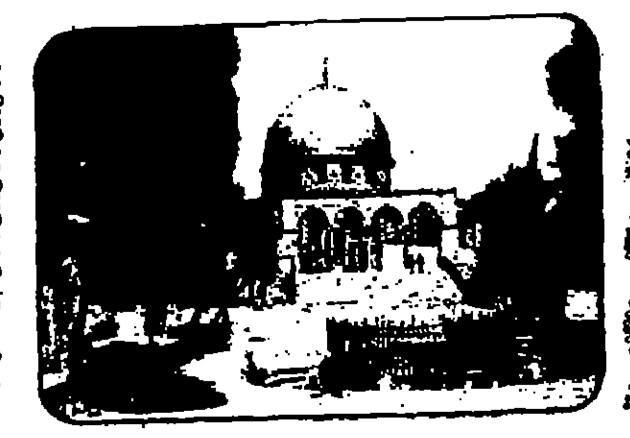
اعداد قيس محمود محمد الرواشدة/ الطفيلة - عابل

★ ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

ربيع شهاب، حسن ابراهيم، حسين ابوحمد، غنام غنام، داود جلاجل، روحي الصفدي، بكر قباني، محمد القباني، محمد العبادي، اديب حافظ، وليد بركات، يوسف الجمل، يوسف يوسف، قمر الصفدي، قمر زوربا، سهير فهد، ايمان كامل، ايمان هليل، شايش نعيمه، شفيقة العلي، محمد، رياض، وائل، رنا، في، ر، ب، خ، ي، ع، ش، ل، ز، ي، ر، ك، ج، س، ب، ا، الكس.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	كونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل مشيني ت ٦٧٥٥٧٦	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣٦٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣٣١٩	فرساي ت ٦٢٥٢٠٤
الشقي والقانون/ بالالوان RENEGADES الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	محمود عبدالعزيز/ نجاح الموجي في الكيت كات بالالوان الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	ابطال المسلسل التلفزيوني براداديس حب الى الابد The Untamed بطولة: سيجريد ثورنتون/ برين دبني. الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	الخميس ٣/١٠ الافتتاح الكبير بمسرحية زمان الشقلب بطولة اسرة حارة ابو عواد ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم	الشيطان يقدم حلا فاروق الفيشاوي كمال الشناوي تيسير فهمي ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - اميت بتشان في الغاضب انتراجيت ٢ - الحلبة الدموية الحفلات: ١٠,١٥ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠	١ - شهر عسل لثلاثة ٢ - المعلم السكير/ جاكي شان ٣ - رامبو/ الجزء الثاني ٤ - الدنيا على جناح يمامه	١ - حرامي الحب/ عادل امام ٢ - تلفون ٣ - فتاة من نار	١- قانون ايكا/ محمود عبدالعزيز ٢- سباق الفتيات على الشاطىء الحفلات ١٠,٣٠ - ٣ - ٦ - ٩ مساء	١ - الشعلة/ اميت بتشان ٢ - عصابة حمادة وتوتو/ عادل امام ٣ - سلاح النصر ٤ - فدية الملكة/ وانغ يو	١ - ام واربعة اطفال/ ميثون شكرابورتي ٢ - موعد مع الرئيس/ فاروق الفيشاوي ٣ - الاطفال الستة ٤ - مسبح العائلات ٥ - قاتلة الرجال

في رحاب الله

هوامش اسلامية

المسلمون.. وفن الحياة

• احمد العناني

اود ان اصرح ابتداء بأنني استعير عبارة «فن الحياة» من الكاتب الفرنسي المعروف ماكس نوردو، وهو، والحق يقال عنوان موفق لذلك الكاتب الذي نال شهرة ضخمة في القرن الفائت واوائل هذا القرن.

المسلمون في العالم كله يواجهون تحديات ربما لا نظير لها في سابق تاريخهم الطويل، هل يصرون على الاصالة وينبذون المعاصرة ام يوفقون بينهما.. فان فعلوا ذلك فالى اي حد وكيف؟.

سهل جدا من الناحية التنظيرية المحضة ان نجيب ابتداء بأن القرآن والسنة قد قطعا بجواب حاسم في ذلك.

لكن مثل هذا الجواب السريع المريح للاعصاب يواجه مشكلة اذا ما اثيرت امور كالنسخ في احكام القرآن الكريم، والفرق بين تصرف الرسول ﷺ في الحديبية، وموقفه مثلا في تبوك، والفرق اجمالا بين التصرفات النبوية المكية، والتصرفات المدنية دون ادنى اضرار او مساس بالاركان والمسلمات والقواعد الثابتة لهذا الدين الحنيف..

الحقيقة ان رسول الله ﷺ مع حفاظه على كل اسس الدين الحنيف لا يمسها ادنى سوء كان له فن للحياة يمهد له فتح المغلقات، وازالة الصعوبات والوصول الى النصر المؤزر كل مرة.. وتوضيحا لهذا نقول انه عليه السلام وهو في اشد شدائد المواجهة الوثنية الخطرة جداً مع المشركين مباشرة قبل حادث الاسراء والمعراج لم يساوم مثقال ذرة في امر التوحيد، ولم يتردد اية لحظة للافضاء بحديث الاسراء والمعراج.. لأن القواعد والاصول ليست موضوع اية مساومة حتى ولو كان الاستمساك بها يفضي الى قتل محتم، فهو استشهاد على كل حال، وهو تعزيز للمبدأ وليس اضعافا له.

ان فن الحياة في الاسلام يحتفظ بمجموعة من الاصول والاركان التي لا مساومة فيها، ولا حيدة عنها حتى وخطر الموت ماثل للعيان فليس هناك ادنى مساومة في توحيد الله تعالى والشهادتين وليس هناك ادنى رخصة في اهمال الصلاة او تركها او تأجيلها لأنها شيء يصل الارض واهلها بالسماء، وكذلك شأن الزكاة وسائر اركان الاسلام الخمسة، وسائر حدود الله التي حرم الله تخطيها تحت اي ظرف من الظروف او حال من الاحوال.

هذه الثوابت هي مادة الاسلام الاساسية وهي لا تخضع لقدم او جدة، ولا يجوز وصفها بأصالة او معاصرة فهي الأصالة المعاصرة التي تطوف مع الاسلام ضمن كيان ملتحم طوال رحلة الخلود.

ولعل هذه الثوابت العتيدة الخالدة هي التي تثير حفيظة الحاقدين على نور الحق في الاسلام كما فعل مؤخرا أحد وزراء احدى دول اوروبا الغربية الكبرى الذي راح في عمى الجهل والحقد يقارن بين الاسلام والماركسية ويعلن بضمير معتم ومنطق اعوج وحقد لا يقبل الشفاء ما معناه بضرورة القضاء على الاسلام والمسلمين في بلاده، وهو ليس الوحيد في تلك التوجه الخبيث، واذا كان مثل هذه المواقف ان تدل على شيء فهو شدة الصراخ من وقع عصا الحق على الرؤوس المارقة.. فما الذي يرضي مثل هذا المخلوق.. ترى أهو التخلي عن عقيدة التوحيد؟ هل هو التخلي عن هذه الثوابت من الخطوط الحافظة لنواة الاسلام عبر القرون؟ ام تراه يدعو الى مثل ما يفعله الاسرائيليون من دعوة المسلمين الى التخلي عن شيء مما في القرآن الكريم والابقاء على شيء منه.. أما ان هذا الذي يجادل به القرآن تصرفات اليهود وانحرافاتهم عبر التاريخ ومواقفهم المفضوحة من انبياء الله الكرام لا تدفع حججه الدامغة الا بالبراهين الدامغة فذلك ما لا يبيحه احد من اعداء الاسلام لنفسه.

في المتغيرات التي يأخذ بها الاسلام نجد مجالا هائلا لتحركات العقول المبدعة المستنيرة من اهل الثقافة العميقة والنظرات الصائبة في فلسفة الفقه وموقف الاسلام البالغ المرونة في امور المعاملات.. في اطار حماية مصالح المسلمين وسد الذرائع، واختيار الاقل ضررا على الأشد، وتحجيم الارادة في ابعاد القدرة وحدودها، وتحكيم العقل والمنطق في المتغيرات من حالات الدنيا وضروراتها ومواجهة واقعها.. والاسلام السمح في هذا المجال لا يتقيد بغير صالح المسلمين، ويولي جرأة العقل الشجاع الذكي احتراما هائلا كما فعل مع رجال كابن حزم ومحمد عبده ومن قبل مع الامام ابي حنيفة وتلاميذه.

ان الاسلام ينشيء فنا للحياة يصون هذا الدين العظيم وهو يتحرك بثوابت مبادئه النورانية عبر الاحقاب، وهذا الفن العظيم فيه من الالهام والجهد والممارسة المستنيرة الشجاعة ما يمهد الدرب امام عجلة الدين العظيم لممارسة دورانها.

وماذا على المسلمين الا يعشقوا فن الحياة الاسلامي بما فيه من مرونة عظمى في تحقيق اسباب العدل والتكافل الاجتماعي، والوضع الاقتصادي المتوازن الذي يضمن الانتاج الامثل للأمة في كل مجالات حياتها؟ اننا نواجه عالما زاخرا بالباطل حاقداً على قوة الحق التي تصون ذات هذا الدين من الداخل، وتضمن تجدد الفكر الاسلامي، وتجدد طاقة المسلمين واقتدارهم على التكيف والتحرك ضمن سنن الثوابت من القرآن والسنة التي تشكل قوة طاردة تنفي عن الدين الخبائث وتقر مكارم الأخلاق وحركة العلم، وتبقي على مشاعل الامل في انتصار الحق والمنطق والسلام العزيز والدعوة الخالدة لله الواحد الأحد. ومن يعش عظمة فن الحياة الاسلامي يتحول اعتقاده في هذا الدين الالهي الحق الى عشق وحب وفداء لا نظير لها في العالمين.

ما قل ودل

الحديث.. والمغالاة في تكاليف الزواج

جاء في الحديث النبوي الشريف، «اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، الا تفعلوا، تكن في الارض فتنة وفساد عريض».

نستطيع ان نستنتج من هذا الحديث امورا هامة، تساعد على الزواج والتالي على انتشار العفاف في كل مكان.. ونستطيع ان نستنتج ما يلي:

١ ـ لا نكلف الخاطب من المهر وغيره الا بقدر طاقته
٢ ـ نترك له تأثيث البيت بقدر طاقته.
٣ ـ لا نكلفه بثوب خاص للعرس والخطبة بمئات الدنانير.
٤ ـ بدلا من الحفلات التي يتم فيها اختلاط الرجال بالنساء او غير ذلك من المفاسد، لماذا لا نكتفي بتطبيق امر الرسول ﷺ «اولم ولو بشاه»، اما النساء فلا مانع من اجتماعهن بدون وجود الرجال، ولا مانع من اظهار الفرح.

نعم ان الحديث «ايسرهن صداقا اكثرهن بركة» لا يدل على الفرضية، ولكن الحديث الذي جاء في اول المقال صريح في وجوب تسهيل امور الزواج، وجوبا شرعيا، كما قرره كثير من العلماء.

وعلى الاب اذا طالبت الام مثلا بالمغالاة ان يقدم طاعة الله تعالى على طاعتها.

لا شك ان اناسا سيفضلون الاستمرار بتطبيق العادات الجاهلية او الاوروبية على تطبيق الشريعة، ولكني اكتب لمن يخاف الله.

• عبد الرؤوف العبوشي

القصة في القرآن الكريم
قصة نوح عليه السلام مع قومه

الاسلوب الذي اتبعه الملأ الكفرة في الرد على دعوة نوح.. «نموذج» لاسلوب متبع من قبل امثالهم عبر التاريخ البشري..

• الدكتورة
زاهية راغب الدجاني

جرت احداث قصة نوح الطوال في وقت مبكر جدا من تاريخ الانسانية. وهذه القصة تشتمل على عدة مشاهد شيقة ومثيرة باحداثها للفكر والوجدان بما تحمله من معان ازلية، و تصوير حي لافذاذ الفئات من البشر توجد في كل زمان ومكان. على ان هذه القصة قدمت كغيرها من القصص القرآنية من خلال التركيز على «وحدة» زمنية حملت بين طياتها علاقة وثيقة بين زمن الرسول محمد ﷺ وزمن نوح عليه السلام. وهدف تلك الوحدة هو اظهار مدى جهد الانبياء في التبليغ ومدى صبرهم ومعاناتهم في اداء المهمة اولا، ثم ابراز مدى التشابه في نفسية، وطرائق التفكير للفئات المستكبرة المكذبة بالدين من ابناء البشر عبر التاريخ ثانيا. في هذا المقال، سيدور البحث حول جزء من حوار نوح مع الملأ او الاشراف من القوم كما ورد في سورة هود، مع اظهار الرد عليه يقول جل جلاله: «ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم» ٢٥، ٢٦ هود ١١.

كما هو الحال في كل دعوة سماوية، فقد بدأ نوح، كنذير مبين، بالدعوة الى ضرورة الايمان بالله تعالى وحده ونبذ الشرك. وهذا امر هام للغاية يهدف الى ما يلي: اولا، تذكير القوم بمكانتهم كمخلوقين تابعين الى الله تعالى، ومن ثم، وضعهم في مكانتهم الصحيحة كبشر. ثانيا، تذكير القوم بأن خلقهم لم يأت عبثا، فهم قد خلقوا من اجل هدف او «مسؤولية» معينة، ولو اصروا على الاخلال بها، فلا مفر عندئذ من العقاب من قبل الله تعالى الذي يحاسب كل فرد على اعماله. اذن، ففي حواره مع القوم، فقد ركز نوح على مبدأين هامين اولهما، وجوب الالتزام بالوحدانية، وثانيهما ضرورة الايمان بالحساب والعمل من اجل تجنب العقاب الأليم.

فكيف كان رد فعل الملأ المستكبرين على دعوته بهذا الاطار؟ من الطبيعي لفئة سيطر على افرادها الاستكبار المقترن بالجهل ان يكون رد الفعل لديهم سلبيا بكل معنى الكلمة، وان يكون توجههم في الرد منصبا نحو طريق الهجوم الشخصي بدلا من الجدل المنطقي البناء.. فالجدل البناء يحتاج عادة الى حسن الرؤيا، وقوة التعبير، والاتزان، والحكمة.. امور افتقدها الملأ الكفرة من قوم نوح. ومن هنا، كذبوا بنبوة نوح من منطلق النقاط الآتية: كونه بشر مثلهم، ففي اطار رؤيتهم للامور استبعد هؤلاء حمل الرسالة من قبل مخلوق بشري. فالرسالة في نظرهم يجب ان تحمل من قبل ملك على سبيل المثال. على انهم بعد تهجمهم هذا على نوح بقصد هز الثقة به منذ البداية، انتقل الملأ الكفرة في خطوة اخرى للتهجم على اتباعه بقصد تدعيم موقفهم. وهذه الطريقة متوقعة لانها تتناسب مع نفسية واتجاهات المستكبرين من الفئات البشرية. فمن عادة الفئة المتعالية التي لا يدرك افرادها جوهر الاشياء بسبب قصر نظرهم ان يواجهوا النبي كالتالي: التحقير اولا من شأنه، ثم التدرج للتحقير من شأن اتباعه ثانيا، وبعد ذلك التوجه للانقضاض على الجميع من اجل تبرير تكذيبهم بالرسالة السماوية. وهذه الطريقة تبرز بوضوح في الآية التالية (فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين) ٢٧ هود. ان استخدام كلمة «الاراذل» تستوقف النظر بشكل بعيد، فهي تعني السفهاء، والدون في كل ناحية. وتسبتها لاتباع نوح تظهر مدى الحقد والاحتقار الذي حمله الملأ للضعفاء منهم. فهؤلاء الضعفاء لا مكانة لهم، ولا قيمة لتحركاتهم او لتوجهاتهم الروحية.. فتوجهاتهم تلك نابعة في رأي الملأ عن عدم تثبت او تفكر في رسالة نوح بسبب سطحيتهم في النظرة الى الاشياء، وسرعتهم في تقبلها. على ان تلك الفكرة الواهية من جانب الملأ كان لها رد فعل عكسي دون ادنى شك. فهي بالواقع لم تظهر جهل اتباع نوح كما ظن الملأ الكفرة، بل اظهرت جهلهم هم انفسهم، اذ ان الرفعة والمكانة في المفهوم الروحي لا تعتمد على المال والمكانة الدنيوية، بل تعتمد على مدى التحلي بالاخلاق والمثل والفضائل. بيد ان حقد الملأ على اتباع نوح دفعهم الى افتراضات لا جدوى منها. وضمن هذا الاطار الواهي فكريا واخلاقيا، فقد ذهب الملأ في خطوة ثالثة لاخبار نوح بعدم رؤيتهم لأي فضل له عليهم يؤهله للنبوة، كما انهم في الوقت نفسه، لا يرون اي فضل لاتباعه يستحق المتابعة. وعند هذا الحد من هذه المرحلة، اختتم الملأ ردهم على نوح الذي كان قد دعاهم لعبادة الله تعالى وحده، وحذرهم من سوء العاقبة اذا اعرضوا عن ذلك..

وهكذا انتهى المشهد الاول من قصة نوح باعطاء صورة حية عن مدى تحدي الاشراف من القوم لنوح ورسالته، انطلاقا من حرص من جانبهم على مصالحهم الدنيوية بسبب انانيتهم، وضيق الافق في تفكيرهم. فكيف رد نوح عليهم ازاء ذلك هذا ما قدمته القصة القرآنية في مراحل تالية لا يتسع المجال لبحثها في هذا المقال.

على ان كل ما نود ذكره الآن هو ان نوحا اخذ نقطة نقطة من اقوال الملأ المذكورة اعلاه، بالاضافة الى غيرها، ورد عليها بدقة تامة. على ان رده هذا اتصف بالشدة في لهجته، والقوة في منطقه، والثراء والعمق في محتوياته، والانسانية والعدل في معانيه (راجع آيات ٢٨، ٢٨، ٣٠، ٣١ من سورة هود). هذا وبالنسبة للملأ الذين ظنوا العلم بالنفس بالرغم من جهلهم، فقد ادى رد نوح عليهم الى حدوث ارتباك في صفوفهم وضعضعة ملحوظة في نظرتهم الى الاشياء، فظنوا ان نوحا كان يهدف الى مخاصمتهم بشدة ملحوظة، دون ادراك من جانبهم لاهمية رده بالنسبة لمسألة وجودهم ومصيرهم. ومن اجل ذلك، فبدلا من التفاهم معه، تمادوا في فهم وتحديهم له. وفي تماديهم الاحمق هذا، طلبوا من نوح ان يلحق بهم العذاب الذي هددهم به مسبقا، لاحراجه، كما ورد في قوله الكريم (قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين) ٣٢ هود. ومن الجدير بالذكر هنا ان الانسان المتزن العاقل لا يمكن ان يلجأ الى الطلب لاستعجال العذاب، بل على العكس من ذلك يلجأ عادة الى التوسل الى الله تعالى للفيض عليه بالرحمة والسلام. ولكن العبرة هنا تكمن في الكشف عما يلي كمبدأ يسرى في كل زمان ومكان: أن الانسان الذي يقف موقفا معاديا للحق والعدل انطلاقا من الرغبة في الحفاظ على منفعة او مصلحة، لا يستطيع ان يجابه الطرف الآخر في حالة وجود قضية هامة تتطلب حوارا للتوصل الى الحل السليم. فمثل هذا الشخص المكذب مبتعد عادة عن طريق الحوار البناء ويلجأ بدلا من ذلك لطريق الهجوم الشخصي على الطرف الآخر الذي يشمل السخرية منه، والتكذيب لاقواله ظنا منه بأن هذا الاسلوب ينهي امر القضية المثارة لصالحه. ولكن لو مضى الطرف الآخر لاثبات صحة وصدق موقفه دون الاكتراث للهجوم الشخصي عليه، فعندها يتضعضع الشخص المكذب ويخرج في اقواله واعماله عن المألوف. وهذا يفسر خروج الملأ عن المألوف في اقوالهم واعمالهم.. خروج ادى بالنتيجة الى اغراقهم بالطوفان.

اقسام الصبر

لقد قسم علماء المسلمين الصبر الى ثلاثة اقسام

الاول: الصبر على طاعة الله، وهو اداء ما افترضه الله على عباده من عبادة وطاعة، والقيام بالواجبات التي شرعها الله على لسان رسوله ﷺ من صلاة وصيام وزكاة وحج، وامر بالمعروف ونهي عن المنكر، والمحافظة على الفرائض. يرجو المؤمن بذلك ثواب الله تعالى، ويخشى عقابه. قال تعالى في حق انبيائه الاطهار: ﴿إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين﴾ [الانبياء: ٩٠].

الثاني: الصبر عما نهى الله عنه، وهو منع النفس عن الوقوع في المحرمات، وزجرها عن ارتكاب المنهيات، وحجزها من التعدي على حقوق العباد. فالمؤمن وقاف عند حدود الله غيور على محارم الله تعالى ﴿ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه﴾.

الثالث: الصبر على اقدار الله. فالمؤمن عرضة للابتلاء والامتحان والاختبار، وما خلق الابتلاء ويمتحن ويختبر في هذه الدار، ومن هنا تظهر قوة الايمان وصدق اليقين، ومن هنا انقسم الناس الى شقي وسعيد، قال تعالى: ﴿الم. أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ [العنكبوت: الايات: ١، ٢، ٣].

قال رسول الله ﷺ: [ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه]. متفق عليه.

العلم.. وآل البيت

كتب صاحب الروم الى معاوية يسأله: عن افضل الكلام، وما هو الثاني والثالث والرابع؟ وكتب اليه يسأله عن اكرم الخلق على الله، وعن اكرم الاماء على الله، وعن اربعة من الخلق لم يركضوا في رحم، وعن قبر سار في صاحبه، وعن المجرة، وعن القوس، وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع فيه من قبل ذلك ولا بعده.

فلما قرأ معاوية الكتاب قال: اخزاه الله! وما علمي بما ها هنا؟ فقيل: اكتب الى ابن عباس. فكتب اليه ابن عباس رضي الله عنهما: افضل الكلام: لا اله الا الله، كلمة الاخلاص لا عمل الا بها، والتي تليها: سبحان الله وبحمده، صلاة الخلق، والتي تليها: الحمد لله، كلمة الشكر، والتي تليها: الله اكبر، فاتحة الصلوات والركوع والسجود.

واكرم الخلق على الله آدم عليه السلام، واكرم اماء الله مريم ـ عليها السلام، واما الاربعة الذين لم يركضوا في رحم: فآدم وحواء، والكبش الذي فدي به اسماعيل، وعصا موسى حيث القاها فصارت ثعبانا مبينا، واما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت الذي التقم يونس، واما المجرة فباب السماء، واما القوس فانها امان لأهل الارض من الغرق بعد نوح، واما المكان الذي طلعت عليه الشمس، لم تطلع فيه قبله ولا بعده، هو المكان الذي انفرج من البحر لبني اسرائيل مع موسى عليه السلام. فلما قدم عليه الكتاب ارسله الى ملك الروم.

فقال ملك الروم: لقد علمت ان معاوية لم يكن له بهذا علم، وما اصاب هذا الا من اهل بيت النبوة.

أركان العقيدة الاسلامية

للعقيدة الاسلامية ستة أركان هي: الايمان بالله وبملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

وتدعى ايضا اركان الايمان، لان الله قد اوجب على المسلم الايمان بها، قال تعالى: «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه، والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا: سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير». (البقرة، ٢٨٥).

هذا وقد حدد النبي ﷺ هذه الاركان في حديث جبريل المشهور حين سأله، ما الايمان؟ فقال رسول الله ﷺ، «الايمان ان تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره». ويفهم من النصوص المتقدمة ان عدم التصديق بركن من هذه الأركان يخرج الانسان من الاسلام.

أما التعريف بأركان العقيدة، فالركن الاول «الايمان بالله»، ان الاسلام يوجب على كل مسلم ان يعتقد اعتقادا لا تخالطه الريبة، في أن الله سبحانه خالق هذا الكون، ومالكه، والمدبر له. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء، فرد صمد. لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد، وانه وحده يتصف بصفات الكمال، وله الاسماء الحسنى. قال تعالى، «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون» (الاعراف، ١٨٠) واثر الايمان بالله في النفس البشرية انه يحررها من الخوف على الأجل والرزق، فيكون الانسان شجاعا عزيزا، لا يخاف في الله لومة لائم، لأنه يؤمن ايمانا حقيقيا ان الله وحده هو الخالق الرازق، النافع الضار، المحيي المميت، فلا يبقى لأحد من البشر له عليه سلطان.

أما الركن الثاني «الايمان بالملائكة»، فالملائكة مخلوقات ربانية، خلقها الله من نور كما جاء في الحديث ان رسول الله ﷺ قال: «خلقت الملائكة من نور»، ويمكن ان تتمثل بصورة انسان كما جاء في سورة مريم، قال تعالى: «فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا».

والملائكة مفطورون على طاعة الله سبحانه وعبادته، فلا يفكرون في معصية، قال تعالى: «لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون».

وللملائكة وظائف متعددة، فمنهم من يحمل العرش، قال تعالى: «والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية». ومنهم من يسجل اعمال البشر، ومنهم من يبلغ الرسالات للرسل، وهو جبريل عليه السلام، ومنهم من يقبض ارواح البشر، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم خزنة النار ومنهم من ينفخ في الصور.. وثمرة الايمان بالملائكة ومعرفة صفاتهم ووظائفهم هي ان يقلد المسلم الملائكة، ويتأثر بصفاتهم كطاعتهم التامة لله، وعبادتهم الكاملة له سبحانه، ويكون المسلم يقظا حذرا في كل قول يصدر عنه، او عمل ينوي القيام به، لأنه يعلم انه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد، فيحاول جاهدا ان لا يكتب في سجل اعماله الا خيرا.

والركن الثالث «الايمان بالرسل»، فمن رحمة الله بالبشر ان اختار منهم رجالا، يتصفون بالصدق والاخلاص، والشجاعة والسماحة والجود، وجماع الاخلاق الحميدة، وكلفهم بحمل رسالاته وتبليغها للناس، وهدايتهم وارشادهم الى طريق الخير والفلاح، يحضونهم على طاعة الله سبحانه وينهونهم عن عصيانه ومخالفة امره، وهؤلاء الرسل كثيرون، قص الله علينا في كتابه الكريم اخبار بعضهم، وسكت عن الآخرين، قال تعالى: «ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك».

وفائدة الايمان بالرسل تعود الى اقتداء الانسان المسلم بهم، والتحلي بأخلاقهم، والترسم بخطاهم، فيتعلم منهم الصبر والكرم، والشجاعة والتضحية، والثبات والاخلاص.

الركن الرابع «الايمان بالكتب السماوية»، فالله سبحانه حين ارسل الرسل، انزل معهم كتبا تحوي التعاليم الالهية، والاوامر الربانية، وتبين طريق الهداية وطريق الغواية، فأنزل الصحف على ابراهيم، والتوراة على موسى، والزبور على داود، والانجيل على عيسى، والقرآن الكريم على محمد، عليهم جميعا الصلاة والسلام.

اما الركن الخامس، «الايمان باليوم الآخر»، وهنا يجعل الانسان يسعى جاهدا للعمل لهذا اليوم، ويجتهد في اعمال الخير ليفوز في ذلك اليوم الرهيب.

اما الايمان بالقدر، وهو الركن السادس: ان يعتقد الانسان بأن الله سبحانه وتعالى، مالك الملك، يتصرف في ملكه كيف يشاء، فهو يعطي ويمنع وفق قوانين وضعها في الكون، وكلف الناس بالبحث عن هذه القوانين والعمل بها، حتى يتوصلوا الى ما يريدون، وتتلخص هذه القوانين في ان الشارع الحكيم قد وضع اسبابا ورتب عليها نتائج، وما على البشر الا ان يأخذوا بهذه الأسباب حتى يحصلوا على النتائج المقررة، ومن هنا فالايمان بالقدر باعث على النشاط والجد والمثابرة

قبس من نور

بين الهدنة.. والسلام

● احمد عوض النشاش

لان الحرب لا يمكن ان تظل مستمرة، فقد شرع الله سبحانه احكاما للسلام، ولان السلام قد يطرأ عليه نقض للعهد فان الله سبحانه كذلك قد شرع احكام الجهاد. ولذلك فان آيات السلام لا بد ان تقرأ مع آيات الجهاد، لان القراءة المجتزئة ستورث احكاما موتورة، وتطويعا للنصوص لمواجهة ظروف طارئة ولارضاء رغبات مادية.

في سورة الانفال وردت آيات الحرب والسلام، فبعد آية الامر بالاعداد «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم، وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون» جاءت آية السلام «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم». هذا الترابط يدل على ان السلام مرتبط بالقوة، وان القوة هي التي تصنع السلام، السلام الذي يصاغ وفق شروط المؤمنين الذين لا بد ان يكون العدل والحرية والحفاظ على حقوق الناس شعارا عمليا لهم. فواقع الحال ان الضعيف لا يصنع سلاما، لانه لا يقوى على املاء اي شرط له، ولا المطالبة الملحة باي حق له ولضعفه فانه سيرضى بالحلول الوسط ودون الوسط الى ان يجد نفسه في النهاية وقد رضي بالحل الذي صيغ له، واعد ليوقع عليه، ولا يملك لضعفه الا ان يستجيب لنداء السلام المطلوب تماما لارضاء من كانوا سبب ضعفه..

حين واجه المفسرون هذه الآية آية السلام، كانوا على فريقين، فمنهم من رأى ان هذه الآية منسوخة.. ومنهم من رأى انها محكمة. فقال قتادة وعكرمة: نسختها آية «فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم». وآية «وقاتلوا المشركين كافة». وقالا: نسخت براءة ـ اي سورة التوبة، كل موادعة حتى يقولوا لا اله الا الله.. وقال ابن عباس: الناسخ لها «فلا تهنوا وتدعوا الى السلم».. وقال الفريق الآخر انها ليست منسوخة بدليل ان اصحاب رسول الله ﷺ صالحوا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكذلك صالح رسول الله ﷺ كثيرا من اهل البلاد على مال يؤدونه ومن ذلك خيبر.

وتحدث الفقهاء حول الامور المتعلقة بالصلح، فقال السدي وابن زيد: معنى الآية ان دعوك الى الصلح فاجبهم، واذا كان المسلمون على عزة وقوة ومنعة فلا صلح.

واضاف: وان كان للمسلمين مصلحة في الصلح لنفع يجتلبونه او ضرر يدفعونه فلا بأس ان يبتدىء المسلمون به اذا احتاجوا اليه. وقال القشيري: اذا كانت القوة للمسلمين فينبغي الا تبلغ الهدنة سنة، واذا كانت القوة للكفار جاز مهادنتهم عشر سنين. وقال الشافعي رحمه الله: لا تجوز مهادنة المشركين اكثر من عشر سنين على ما فعل النبي ﷺ عام الحديبية، فان هودن المشركون اكثر من ذلك فهي منتقضة، لان الاصل فرض قتال المشركين حتى يؤمنوا، او يؤدوا الجزية.. ونجد بعد النظر عند الامام الشافعي رحمه الله حين ينص على «المهادنة» لا السلام الدائم، لانه لا بد من العودة الى الاصل وهو قتال المشركين، فرسالة الاسلام تدعو الى نشر هذه الدعوة، واذا حاول المشركون منع وصول هذه الدعوة للناس فان واجب المسلمين ان يقاتلوهم، وبناء على ما نص عليه الشافعي فان ما يجوز ان يعمل به بين المسلمين وبين الكفار او اي اعداء للاسلام هو «الهدنة» ضمن مدة محددة اقتداء بفعل الرسول ﷺ. وصراعنا مع اليهود صراع عقائدي لان وجودهم في فلسطين يقوم على فكرهم التوراتي الذي يعادي الاسلام والمسلمين.

والهدنة تعني ان لا تمس الحقوق الاساسية للمسلمين، ومن ضمنها المحافظة على النفس والعقل والمال والعرض والنسل والارض لان كل هذه الامور من ضمن الحقوق التي لا يجوز لاي فرد اي يتنازل عنها لانها ليست ملكا له بل هي ملك للمسلمين.

ايجابية العقيدة الاسلامية ويسرها

العقيدة الاسلامية تقوم على الايمان بالله قوي موجود فعال، خالق لهذا الكون، ومهيمن عليه ومتصرف فيه، وليس مسلوب الارادة، كالالهة البشرية التي لا تضر ولا تنفع، ولا تملك لنفسها ولا لأصحابها وعبادها حياة ولا موتا.

فالله قوي عزيز جبار، يتصرف في ملكه كيف يشاء، يعطي ويمنع، فعال لما يريد، ما يريده كائن وما لا يريده غير كائن، قال تعالى، «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير انك على كل شيء قدير (٢٦) تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب (٢٧)»، سورة آل عمران.

فهو سبحانه يحاسب الناس على اعمالهم ويجزي اهل الاحسان احسانا، كما يجزي اهل السوء بما هم اهله من العذاب والحرمان.

فالعقيدة الاسلامية من شأنها العناية بكل شيء، والاهتمام به، وايجاد حل له، ولقد تدخل الله تعالى في شأن اسرة فقيرة مغمورة حين طلق الرجل زوجته، وجاءت تشتكي الى رسول الله ﷺ ففصل الله في القضية حين لم يجد رسول الله ﷺ حلا لها وانزل سورة المجادلة، قال تعالى، «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما».

وهذه العقيدة بدورها تجعل من يعتنقها ايجابيا في حياته يجلب الخير للانسانية ويدفع الشر عنها. وتمتاز هذه العقيدة بسهولتها ويسرها، اذ يستطيع ان يفهمها الناس على اختلاف مستوياتهم العقلية والثقافية والاجتماعية، يفهمها العالم الألمعي، ويستوعبها الانسان العادي، ويجد كل منهما متعة في اعتقادها وفهمها.

فهي اذن ليست رموزا معقدة، تحتاج الى من يفسرها، ولا فروضا عقلية جافة لا يستطيع ان يتصورها الا القلة من الناس، بل يعرضها القرآن باسلوب سهل ميسور، فان اي انسان لو تأمل آيات من القرآن الكريم لأدرك من خلالها القدرة الالهية، وحتى لو نظر الانسان الى نفسه التي خلقها الله في احسن تقويم لازداد ايمانا ويقينا بالقدرة الربانية والتي ليس كمثلها شيء. فالعقيدة اذا سهلة في فهمها، سهلة في تكاليفها، دون حرج او عجز، فالله سبحانه لا يكلف الانسان اكثر مما يطيق، قال تعالى، «لا يكلف الله نفسا الا وسعها». (البقرة، ٢٨٦).

ومن صور يسر هذه العقيدة الربانية وسهولتها، ان الله اباح للانسان المكره ان يكفر بلسانه، على ان يكون قلبه مطمئنا بالايمان، قال تعالى: «الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان» (سورة النحل، ١٠٦).

امام مدير عام مؤسسة النقل العام


سليمان الهباهبه

نحن اهالي حي عرجان ـ مقابل كلية التربية الرياضية ـ خلف فندق ريجنسي بالاس نعاني من عدم وجود اي مواصلات تنقلنا

من عرجان الى اماكن عملنا او حتى الى الشارع الرئيسي من اجل الوصول الى عملنا علما باننا

نخرج يوميا صباحا مما يضطرنا لاخذ تكسي وانتم اعلم باحوال الموظفين وما تؤول اليه عندما يضطر لاخذ تكسي يوميا صباحا

وعند العودة الى البيت مساء اذا وجد تكسي فلحيانا لا نجد تكسي وننتظر ساعات والمشكلة تتفاقم

عندما يكون معنا مريض يجب نقله الى الدكتور او المستشفى.

لذا فاننا نتمنى على السيد سليمان الهباهبه مدير عام مؤسسة النقل العام حل مشكلتنا هذه وتشغيل باص او اكثر على هذا الخط

منير مسنات
طلعت الناصر
ايهاب المجالي

مطالب

نحو القضاء على هذه الظواهر

البطالة.
هذا الوحش المفترس لامانينا وتطلعاتنا واستقرارنا لا بد من تجاوز المستحيل للقضاء عليه ولا يمكن تحقيق ذلك الا بالعدالة الحقة والفعلية سواء كان ذلك بالتوظيف او في سوق العمل الحر وان لا يتم تجاوز حقوق الاخرين تحت غطاء الواسطة فشعبنا واع ومثقف وله جلد على الصبر وقدرة على التحمل ما دام واثقا ومطمئنا ان حقه في التوظيف او العمل مصان في ايد امينة وان حقه في العيش الكريم واجب.

● الاسعار
ان استمرار ارتفاع الاسعار وترك هذا الموضوع لتجار الجملة يفرضون ما يريدون على المواطن الذي اصبح لوحده في معركة غير متكافئة على الاطلاق مع غياب الرقابة وعدم تدخلها ليبقى المواطن اولا واخيرا هو الضحية ولا بد من تقييم الوضع اولا ثم استقرار الاسعار ولا يتم ذلك الا بالتلويح بالعقاب الصارم فهو خير علاج.

● المساكن.
الصغير قبل الكبير يعرف ويحس مدى جشع وطمع بعض الملاكين للشقق وخير دليل الاجور الخيالية التي يطلبها اصحاب العمارات من المستاجرين. ان المواطن يسأل نفسه هل قانون المالكين والمستاجرين وجد لعقوبة المستاجرين وحماية المالكين اذا كان الامر كذلك فالمستاجرون من يحميهم ما دامت لا توجد هناك جهة او دائرة مختصة باوضاع المستاجرين عملها نزع الطمع من المالكين ونزع الظلم عن المستاجرين بتقييم الاجور المرتفعة واعادتها الى الحد المعقول.

نضع هذه الملاحظات امام المهندس علي ابوالراغب وزير التموين والصناعة والتجارة وامام السيد عبدالكريم الدغمي وزير العمل لعل وعسى.

المهندس علي ابوالراغب

السيد عبدالكريم الدغمي

احمد سعيد صبح

نداء

نحن مجموعة من العاملين من الكويت نتوجه بهذا النداء الى الاستاذ المحامي وكيل تفليسة الشركة الاهلية للصرافة (كرسوع) والى كل من له علاقة بتنفيذ الحكم الصادر بحق هذه الشركة ان ينقذونا مما نحن فيه حيث لا يخفى على احد ما آلت اليه اوضاعنا المالية وانقطاع موارد رزقنا وبات السواد الاعظم منا لا يملك شروى نقير ومنذ خمس سنوات ظلت قضيتنا مع هذه الشركة معلقة وكل ذنبنا اننا ابناء الحرب العراقية الايرانية نقلنا ما نملك من مبالغ متواضعة الى الاردن تحسبا لكل الاحتمالات وكان طالعنا السيء ان نحول تحويشة العمر عن طريق الشركة المذكورة وفوجئنا بافلاس الشركة واخذت القضية طريقها الى المحاكم الاردنية وصدر حكم بتثبيت الديون وعين الاستاذ المحامي محمد خلاد وكيلا للتفليسة والان وقد مر اكثر من سنتين على ذلك الحكم وبعد مراجعتنا للاستاذ المحامي رد علينا قائلا بان هناك ديونا ممتازة للبنوك والشركات يجب تسويتها اولا واذا بقي شيء ياتي دوركم ومثل هذه الاجراءات ستاخذ وقتا طويلا ونحن الان بامس الحاجة الى ما يسد رمق اطفالنا ودفع اجرة المنازل التي نسكنها علما بان مثل هذه الامور حدثت في بلدان اخرى كما هو الحال مع شركة الريان في مصر ووجدت طريقها الى الحل السريع ونعتقد بان هذا هو الوقت المناسب لبيع عقارات هذه الشركة حيث الارتفاع بالاسعار وكلنا امل ان يجد نداؤنا هذا اذانا صاغية عند كافة المسؤولين عن هذا الموضوع ولكم جميعا كل الحب والتقدير.

منهم: عدنان قاسم

قرية مسراء وهذه المطالب

سكان قرية مسراء الجديدة في لواء دير علا يتقدمون بهذه الشكوى الى المسؤولين املين ان تجد الحلول المتصلة والسريعة لما يعانون منه خاصة في فصل الصيف الحار حيث يكثر الذباب والحشرات والقوارض ولقد راجعنا العديد من المسؤولين ولكن للاسف لم نحصل على شيء سوى الوعود . ونامل هذه المرة ان تتم معالجة سريعة لموضوع القوارض والذباب والناموس وحل كافة المسائل التي تعاني منها القرية.

من اهالي القرية
سامي محمد ابوهواش

من المحرر

● الاخت منى الصراوي
ـ رجاء تحسين الخط لتتمكن من نشر ما يصلنا آملين ان يكون من انتاجك لا من اختيارك.

●●●

● الاخ احمد موسى القسوس ـ الزرقاء
ـ رجاء تحسين الخط لتتمكن من النظر في مواضيعك الجيدة وتحية لك.

●●●

● الاخ م.ن.س.
ـ القصيدة التي وصلتنا منك سبق ان قراناها في ديوان مطبوع لشاعر معروف لذا اقتضى التنويه

●●●

● الاخ ناصر محمد ابو حافظ ـ السخنة
ـ قصيدتك جميلة المعاني لكن ابياتها مكسورة لافتقارها للوزن وشكرا لك.

●●●

● الاخ مصلح محمد ابوناعمة ـ ناعور
ـ شكرا على اهتمامك وملاحظاتك سنعمل بها في القريب وتحية لك.

●●●

● الاخ عامر محمد الطالب ـ اربد
ـ رأيك في قضية الاسبوع لم يصلنا حاول مرة اخرى وتحية لك.

فوزالدين البسومي

مطلوب

معالجة سريعة لوضع المرافق الصحية الموجودة في مجمع كراجات العبدلي ـ حيث تمتلىء ارضية المرافق بالمياه العادمة وروائح كريهة تنبعث منها في المنطقة المحيطة بها.

امجد القاضي

من اقلام القراء

اعرف بلدك

تقع مدينة دير ابي سعيد الى الغرب من محافظة اربد على الطريق المؤدية الى الاغوار الشمالية حيث تعتبر هذه المدينة منطقة استراتيجية اذ تشكل مركز اللواء (لواء الكورة) الذي يضم في تشكيلته اكثر من عشرين قرية ويبلغ عدد سكان هذه المدينة اكثر من خمسة عشر الف نسمة بما فيها قريتا السمط ومرحبا اللتان تعتبران حيين من احيائها وتبلغ مساحتها اكثر من ٤ كم؟

يقطن هذه المدينة عشائر متعددة منها عشيرة بني يونس التي تعتبر اكبر العشائر اذ تضم في خلاياها عشيرة الشريدة ويليها من حيث عدد الافراد عشيرة بني عيسى ثم عشيرة الاعيده وهناك عشائر اخرى تسكنها مثل بني بكر وخريسات وعشائر اخرى وتشتهر هذه المدينة باسواقها العامرة وقوة شراء ابنائها اذ تعتبر هذه المدينة

دير ابي سعيد

الاولى من بين قرى محافظة اربد في زراعتها لنبات البصل والبامية والرمان ويوجد في هذه المدينة التي كما قلنا سابقا مركز لواء الكورة مدارس حديثة للذكور والاناث ومراكز ثقافية وجميع مرافق الحياة التي تخدم المواطنين في معاملاتهم الا ان هذه المدينة تفتقر لمستشفى يخدم افرادها وهذا ما وعد به وزير الصحة بزيارته الاخيرة للواء الكورة بانه سيتم احداث مستشفى يتسع لاكثر من خمسين سريرا في هذه المدينة بالذات.

واخيرا فان افراد هذه المدينة يشتهرون بالطيب والكرم والنخوة والشهامة ويغلب عليهم قول الشاعر:
خضمون اشراف لهاميم سادة
مطاعيم ايسار اذا الناس اجدبوا

ناصر محمد العلام
مرحبا ـ لواء الكورة

الدينار والدرهم

قال الشعب: جاءتني جارية بدينار وقالت: هذا وديعة عندك

فجعلته بين ثني الفراش، فجاءت بعد ايام تتطلب الدينار فقلت:

ارفعي الفراش وخذي ولده وكنت قد تركت بجانبه درهما

فتركت الدينار واخذت الدرهم وعادت بعد ايام فوجدت درهما آخر فاخذته، وعادت في الرابع كذلك، فلما جاءت الرابعة بكيت

فقالت: ما يبكيك؟ فقلت: مات الدينار في النفاس فقالت: وكيف يكون للدينار نفاس؟ فقلت: يا ماكرة، تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالنفاس؟

غانم سرور غوانمة
اربد ـ سحم الكفارات

صفحات القراء

في نادي اسرة القلم في الزرقاء كثيرا ما يجلس بعض الشباب المثقفين لكي يتحاوروا في بعض الامور الثقافية ولكن للاسف ليس دائما يخرجون بنتيجة صحيحة حول الامور الثقافية. من ضمن الحديث الذي دار في النادي ذات يوم حول الصفحات التي يكتب فيها القراء في صحفنا اليومية فمنهم من قال ان هذه الصفحات انما هي لملء الفراغ في الصحيفة ومنهم من قال انما هي وجدت لبعض الامور التجارية والعديد من الاراء غير الصحيحة حول هذه الصفحات.

وبما انني واحد من كتاب هذه الصفحات اود ان اوضح لمثل هؤلاء المثقفين ما يلي:

انني اكتب في صفحة بريد الدستور منذ مدة تزيد عن العشر سنوات فلم اشعر في يوم من الايام ان هذه الصفحة وجدت لتملأ الفراغ او لاي غرض اخر سوى العمل على مساعدة المواطن ومساعدة المثقف ايضا.

وللعلم ايضا فان هذه الصفحة تعتبر من المراجع الهامة في حياة المواطن اذ انها تطرح وتعالج العديد من قضايا المواطنين وتحاول في كثير من الاحيان عبر الاقلام التي تكتب ان تخفف من الهول والمشاكل الاجتماعية من خلال المقالات والخواطر وابيات الشعر التي تنشر يوميا عبرها.

وهناك معلومة مهمة اود ان اقولها وهي ان هذه الصفحات اسهمت بتخريج العديد من الكتاب والادباء والنقاد الذين نسمع عنهم الان ونقرأ.

وكلامي هذا بالطبع اقرنه بدلائل مادية وليس كلاما فقد وقعت تحت يدي مجموعة من الصحف الاردنية التي تزيد عمرها على عشرين عاما وقرأت في صفحة القراء بالدستور بالتحديد ما كان يكتبه هؤلاء الكتاب والادباء في ذلك الوقت وكيف كان محرر الصفحة يعمل على مساعدة هؤلاء لكي يصلوا الى مراحل جديدة.

هذه بعض الحقائق التي اوردتها لكي اثبت للبعض ان هذه الصفحات وجدت لتنمية مواهب المثقف لكي يصبح في يوم من الايام كاتبا او ناقدا او قاصا او حتى مثقفا جيدا.

عصام العقرباوي

ما هكذا تشجع السياحة الداخلية

في معظم الاحيان. تشد الكثير من العائلات الرحال لقضاء عطلة جميلة. الى العديد من الاماكن السياحية الجميلة داخل بلدنا، ولا سيما الى البتراء والعقبة والاغوار وعجلون ودبين وماعين.

ففي حمامات ماعين مثلا كانت السيارة البك اب تدفع مبلغ دينارين و٢٠٠ فلس «رسم دخول».. ومهما كانت حمولة السيارة من الركاب. والسيارة الصالون الصغيرة تدفع دينار و١٠٠ فلس. كان هذا قبل فترة قصيرة جدا جدا.

واليوم وبحمد الله بات على كل فرد ان يدفع ثلاثة دنانير و٣٠٠ فلس رسما للدخول يخوله استخدام البركة العلاجية والمسبح.

ويحق للمواطن ان يقول بان الكثيرين من الناس لا يريدون الذهاب الى البركة العلاجية والمسبح. بل يريدون الانتفاع بنعمة الشلال فقط. وللعلم فان الشلال لا يخضع لاية خدمات من قبل ادارة حمامات ماعين.

وبحسبة بسيطة، فاذا ما اراد احد الاشخاص ان يصطحب عائلته في زيارة كريمة لحمامات ماعين. فانه سيصاب باشد الندم ولن يكرر هذا العمل مرة اخرى لانه سيدفع مبلغا ليس على البال.

والسؤال لماذا لا تبقى اسعار الدخول كما كانت في السابق؟ وتجري دراسة على اسعار البركة العلاجية والمسبح، ليتناسب مع اصحاب الدخل المحدود.

تيسير محمود العميري

مكاشفة

تحدثني نفسي عندما اجالسها عن.. ما هية الحياة.. مضمون الوجود.. و... وعن الفضيلة، اسئلة حيرى تتبدد في اجوائها كل لحظة، وتسافر على متنها كل الوقت، جراة تملكتني ذات غروب وسالتها باستنكار لعلي اصل الى فضيلة الحياة في نفسي.. ايا نفسي، ما بك نملة تتمتمين..؟! غريبة تموتين.. مبكرا ترحلين..؟! اتعلني من الم دفين..؟! اتقاسي.. ام انك تتدللين..؟!.. وضجة، تقارعة مع همسي وانيني، كل هذه الاسئلة تملكها وانت مني.. اواه لو لم تكن من اسمي تكونت..! لواه لو لم تكن من همسي ولدت..! فماذا سوف تقول؟، ايا حملا جهولا على كاهلي.. ما بك! الا تملك الانين..؟ الم تتحسس المي.. غضبي من وهن السنين..؟ تدلل، لكن لا تليق في النهاية، الا على بقاياها تتململ من اجل الرحيل.. فتعرف على ماهية نفسك قبل ان تقرع ابواب الحياة..؟

هي: مجرد مكاشفة.

العلم نور

اذا كنت تسعى للفضيلة فاحتجب
عن الشر والاشرار تلقى العواليا
تحاش قبيح اللفظ في كل مجلس
وجالس اهل العلم فالعلم واقيا
وخير صلاح للفتى ترك عادة
يطير شذاها بالسموم الضواريا
وحافظ على الايمان بالقلب والحجى
وحارب اذا ما شئت من كان باغيا
اذا شئت فاهوى من ترى غير انه
فليس لغير الله للقلب هاديا
لسانك صنه، فالصيانة قوة
ولا تجرحن الناس فالجرح غاليا
وما ساءني الا تجاهل امة
وما اقبح العادات عند التجافيا
فما اضعف الايمان في عصر ذرة
وما اجهل الربان في اليم هاويا
ترى زمرة الكفار بالله امنوا
ونالوا من الاسلام روح التآخيا
ومن تلهه الايام عن ذكر ربه
تنادى جحيم الله من كان لاهيا

غالب الغول

في الهزيع الاخير

هناك عند النقطة الفاصلة بين الكرى والسهاد، على مشارف الحقيقة بعيدا عن خداع الحلم، كان صوت مبدع يجلجل في جوف العتمة فتتقاذ مواويل العشق برتابة وحنان وتجوب بطاح ووهاد الذاكرة المنسية عبر المفردات الدافئة التي تربت في احضان الاصالة وعبرت محيط الصدق الى شواطيء الفضيلة. وكان الصوت يمارس طقوس الابداع بينما الانامل ممسكة بقيثارة الذات وتداعب اوتارها عازفة مقطوعة موسيقية اشبه ما تكون بسمفونية القدامة. فلفتت الالحان تشق السكون وتجتاز المدى موغلة في عتمة الليل الكئيب.

ايقاعات حزينة ترتلها اناشيد الوجع وتنساب بشفافية التحدي فتتسلل الى عمق الوجدان. تحاور الضمير وتهز اوتار الحنين. ترفرف فوق عوالم شوهها فتك القهر.. تحوم كفراشة تائهة حول اللهب وهي لا تدري ان حتفها قابع بالمرصاد.. واللحن الحزين.. يراقص الكلمات ويزغرد لها كانه فارس مغوار امتشق رمحه ومتراسته الصغيرة وامتطى الافق وراح يحارب السكون.

وفي هزيع متاخر من تلك الليلة اكفهر وجه السماء فجاة وكشر الضباب جفون الليل وصارت الريح تعوي وتطوف في ارجاء الغابة وتنفذ الى كل بقعة فيها معلنة الغضب. اذ ذاك تحركت عاصفة هوجاء مجنونة وغاصت في معركة حامية الاوار تكاد لا تنتهي مع الرياح الجامحة. بعثرت العاصفة صوت المبدع قليلا. دفعت الريح رجع الصدى بكل الاتجاهات وحطمت العاصفة صوت المبدع وتركته قتيلا يحترق، يستمر في الاضمحلال ويرسم معالم طريقه نحو النسيان. لم يستطع الصدى الا ان ينحني ساجدا امام الريح العاتي مرددا صلوات الابداع مستغرقا في تامل متهل.

بكت السماء امطارا غزيرة وجلد الضباب اوتار القيثارة فنزفت اخر الحانها..

عمار عبدالله الجنيدي/ عجلون

الشتاء

عطاء يتجدد..

ايا قلب لقد عاد الشتاء
يحمل للارض خصبا ونماء
عاد ليغسل حدث
كل الاشياء
الا حزنك
ويغير معاني الاشياء ـ الجامدة
جمود الاشياء
الى حركة وانتماء
اتتذكر يا قلب الشتاء الماضي
كان لنا فيه عش هادىء
مملوء بالحب والحنان
في كل ركن من الاركان
وحين يرحل الشتاء
وهو اكثر الفصول عطاء
ومن اجل التضحية والعطاء
لا بد ان يسقط الشهداء
قد كنت يا قلبي ـ اول الشهداء
يا قلب ما عندك وما اعددت
لهذا الشتاء
بعد ان اصبحت الحياة
صحراء جرداء.

عبدالفتاح عبدالمجيد سالم ـ كفر الشيخ ـ مصر

حيرة..

المطر يهطل بغزارة ودموعي تنساب على وجهي كما تهطل حبات المطر.. لا ادري ماذا دهاني.. اكاد ان افقد عقلي اشعر بالاختناق.. والتنفس بصعوبة.. ماذا دهاني كل مشاكلي تهون في نظري كل الاشياء تهون.. في سبيل هذا الصراع الداخلي الذي بات يلازمني ويكاد يفقدني صوابي.

ماذا افعل.. من سينقذني من اعماق هذا الصراع الموحش المميت.. لا اريد ان ابقى هكذا.. ولكني لا اعرف ماذا اريد.. لا اعرف انني حائرة في كل شيء حولي... العالم باكمله لا يكاد يسمعني اريد ان اصرخ فاصرخ.. ولكن ليس هناك من منقذ لقد عاد صدى صوتي لي قد ينسيني النوم قليلا ما انا به. ولكن كل احلامي كانت في هذا الكابوس الذي يلاحقني حتى في المنام.

حتى الهواء النقي لا اجده حتى الهواء افتقده.. يا الهي اني متعبة. وصراعي النفسي اهلكني.. فلو كنت جبلا لتحطم واصبح ترابا. فما بالي انا الانسان الضعيف الذي لا يقوى على هذا التفكير المتعب.. ما بالي انا المحطمة بدون هذا الصراع القاتل.

ابتسام العشوش
غور الصافي

«بقايا انسان»

من هناك.. من اللاعنوان جئت هاربا من الماضي والحب والاحزان لاحاول النسيان لكل ما قد كان.. حتى المكان والزمان.

جئت واملي في الراحة والنسيان فالحب راح وترك في قلبي الجراح والاحزان ودعت الاصحاب والاهل والخلان.

وسلمت نفسي للغربة والاقدار وتحررت من كل القيود.. وبدات رحلتي واملي كان بالانتظار يريد النسيان والخضوع لحكم الاقدار.. وكانني كنت بحبه موعود وكانك كنت الامل المنشود.. لحبيته حب العدم للوجود وفي حبه وفيت بكل الوعود.. اخلاصي وصدقي وتضحية والذكريات عليهم شهود

ولكنك غدرت بي وتحول حبك الى جحود.. وطلبت مني البعد

والنسيان فكيف انسى حب العمر والوجدان.. اخبريني اين الطريق

الى النسيان وفي اي زمان فانا لا اعرف العنوان.. لانني فقدت الامان.

احمد رشاد محمود محمد
مصر ـ الزقازيق

اي سر فيك...

ايها الليل الكئيب القاتم ... انني بالفجر حلو حالم
رغم ما تبعثه من وحشة ... انا في حضن الاماني نائم
انا في حضن الاماني نائم

هب في الحب الذي قد صاغه ... خاطري المضني وقلبي الهائم
وامنحني صورة الحسن التي ... تنعش النفس فاني سائم
اي سر فيك قد اخفيته ... عن ضنيم، هو بعد النائم
نسمة تبعثها في خافقي ... وقعها في النفس وقع صارم
ذكرتني يوم وصل عاذل ... بعد ان ماطل خل ظالم
كل من ذاق الهوى الحرقه ... وانا في بحرهن العائم

ايمن العتوم
اربد

وكانت شروق...

لحظة الولادة... ولادة النور التقينا.. كان هناك نهران وجدول... ومرج اخضر. كانت تبكي... تضحك.. تتالم... وتزغرد...

قالت انا حالة الوطن الذبيح.. انا طعم اللوز وعناقيد الدوالي.. انا رائحة الليمون بل انا سائل الزيتون..

قلت لها.. احبك... حبي للارض العطشى لدمي.. حبي للنار وللجمر والصبار.. احبك يا لحظة موتي وحياتي.. الحب الذي تستحقين.. احبك الحب الذي يكفي بقوته لتنوير مدينة...

قالت... ولدت من رحم الخوف لازرع الامان وتحت سياط الجلاد محبة... اختي ماتت منذ سنين في مدرسة بلاط الشهداء... واخي استشهد منذ سنين في قرية دير ياسين الم اقل لك انني ماساة.. انا لحظة الموت والولادة .. انا لحظة النور والضياء.. لحظة للصرخة الكبرى صرخة الحب والثار من اجنبي فليدفع دمه عربونا لشتلة زعتر او عنقود بلح... انا لحظة الموت والولادة.. انا شروق...

مومرت ايام وسنين.. واقترب الثاني من آب... يوم الولادة والثار... وسمعت شروق تهمس في اذني.. اقترب اليوم.. اقترب موعد ولادتي واليوم ثاري جهز نفسك لالام مخاضي... جهز نفسك للحظة الحب والكراهية.. لحظة الموت والولادة.. لحظة الشروق...
وانا انتظر... واحزن في عيوني دمعات لاحجز لها تذاكر السفر...

خلدون خليل السعد
اربد

حطام

ترتديني الهموم وتساورني الشكوك.. واغرق..

يا لهذا الكاهل المثقل بالهموم... حمل زمنا طويلا من المعضلات والمآسي... كان له جولات عبر امهات السنين.. طاف عبر القلوب وزرع الحب في كل مكان... رغم المآسي والمعضلات ورغم الاهات ورغم... ورغم... عرف انه يعشق!..

«عشق» ـ بكسر العين وتسكين السين ـ الحياة ماساة بحد ذاتها.. وعشق النفس ظلم للنفس.. وعشق الغرام والقلوب فقدان للزمن...

عشق الحياة اطاحة للعقل.. تقلباتها ومآسيها وويلاتها.. كل ذلك وللكثير غيره شانه ان يقذف العاشق الى حيث لا يدري ولا ندري...

وعشق النفس اطاحة للنفس.. ارضاء النفس غاية لا تدرك... والتفكير في اعطائهم الرضى ضرب من المستحيل الا عند هتك النفس بكبريائها وانصياعها وخضوعها لارادة هؤلاء ممن نعرف ولا نعرف..

عشقي للغرام كارثة... وهل هناك بعد تحطيم الزمن وساعاته اي كارثة؟!..

لهوي مع قلبي في قصور الفراغ والهواء فقدان لهوية الزمن.. واشتعال قلبي عبر نار الحبيب مرور لايام العمر بدون فائدة... وانتظاري للحبيب دون القدوم مثله ما بعدها مثلة...

يقولون: «الحب الحب»، «العشق العشق».. واقول، «اي حب؟!»، «اي عشق؟!»..

باي حب تنادون وباي مشاعر وعواطف تهتفون؟!.. عصر الحب والعواطف انتهى.. عصر الاحترام والمودة ولى.. وعصر الظلم والجبروت ينمو وينمو الى ما لا نهاية.. ترتديني الهموم وتساورني الشكوك... واغرق؟!!..

قصي انور الذيبان
اربد ـ ايدون

من رسائل القراء

★وطني★

وطني باحرف من ذهب حفرت حروفك في سلسلة عنقي.. يا شوقا مفروشا على شفتي.. ما اغلاك يا وطني!!.

يا موج الفرح الاخضر المغروس في حدائقي.. وطني يا فجرا طافحا بالامل الذي يزيل كل اهاتي واشجاني وطني يا وردة بيضاء.. ويا رمز الصفاء.. وطني يا شجرة لا تنوى على مر الزمن. وطني.. وما احلاك يا وطني.. فيك كل المنى والحب والحنان.

فاطمة المومني
جامعة اليرموك

من تراثنا

ذهب رجل وجيه الى مزرعته فوجد راعيا كان قد ارسل اغنامه في مزرعة ذلك الرجل سامح الرجل ذلك الراعي، ولكن الاخير اتبع اللوم غدرا فضرب الرجل وادماه واوقعه ارضا. علم اهل الرجل بفعل الراعي الشنيع واستشاطوا غضبا وصمموا على السداد منه. ولكن صاحبهم اخذ خروفا الى بيت الراعي وذبحه وتعشى منه هناك.

وما هي الا ايام حتى ذهب الراعي الى مزرعة اخرى وكرر التجربة ثانية ليلقى موقفا مغايرا تماما عما حصل معه مع صاحب البستان الاول حيث ضربه صاحب البستان الثاني ضربة قضت عليه ووصل الخبر الى الرجل الوجيه فقال لاهله:
لما اعلمتكم ان الفعل الطيب يطرد الشر وان الفعل السيء يطرد الخير كله.

احمد موسى صالح

همسة..

عندما يسال احدنا سيدة عن عمرها فانه يرتكب خطأين معا:
الاول: انه تعدى حدود اللياقة والمنطق في نظرها.
الثاني: انه سبب لها القلق والاحراج ودعاها للكذب.. لان للمراة اربعة اعمار هي:
الاول: عمرها المسجل بشهادة الميلاد الاصلية.
الثاني: عمرها الذي تختاره لنفسها وهو الذي تحب ان تستمر فيه لو يكون هو الصحيح.
الثالث: هو العمر الذي يقدره لها الاخرون على غرار مظهرها وملابسها ومجاملتها.
الرابع: هو العمر الحقيقي الذي لا يستطيع احد تقديره لانه يعتمد على التركيب الفسيولوجي لجسمها.

منى احمد الصراوي/ عمان

وجهة نظر

لا يختلف اثنان على ان ظاهرة الشجب والتنديد والاستنكار هي صناعة عربية بحتة لم يسبقهم اليها احد من قبل وقد استخدمها العرب على اوسع نطاق في مواجهة الاخطار والتحديات والهزائم المتلاحقة الا انه لوحظ في الاونة الاخيرة توجه عربي نحو التخلي عن هذا السلاح الخطير.وقد بدا ذلك جليا من خلال هذا الصمت الرهيب الذي يمارسه العرب ازاء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ولسنا ندري هذا التحول الخطير من جانب العرب هل هو تمشيا مع ادبيات واخلاقيات النظام العالمي الجديد بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ام ماذا؟..

عبدالمعز الحاج

المنديل والتحضر

كنت اسير عبر الطرقات بخيلاء مفعمة بكبرياء الايمان والمنديل على راسي شعار ايماني وقدسية حياتي ورمز عروبتي الى ان قابلني عصرنا هذا بحضارته واعلان بريقه الذي يجذب اليه تلك القلوب الغضة فيلتقطها وهي في ريعان شبابها فتتوه عبر الحضارة الزائفة وتنسى انها خلقت للعبادة.

استوقفني عصرنا هذا وطرح علي السؤال: الى اين المسير؟ قلت الى درب الله قال هذا سرداب طويل وطريق الله صعبة وشاقة ومليئة بالاشواك.

هلمي الي فطريقي خضراء مزهرة براقة انت ما زلت صغيرة فلماذا، تهربين من شبابك وجمالك شاركي هذا العصر زيه وضحكاته الصاخبة لماذا لا تطلقين لشبابك العنان فتتمتعين وتعيشين حياتك.

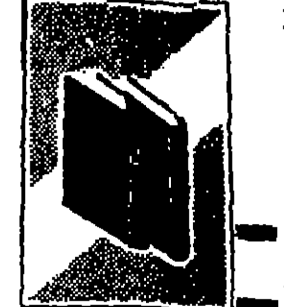
تعجبت لهذا الزمان وتساءلت وما العيب في لبس المنديل اهو عار ام تاخر ام العيب في الناس انفسهم؟ المنديل في نظري هو العفة والطهارة والشرف هو الكرامة وكبرياء الايمان لو احس هذا العالم بالايمان الحق لشعر شعور من تلبس المنديل ان الاغراءات العصرية والموبيلات البراقة والحضارة الزائفة جعلت الناس ينظرون الى لبس المنديل على انه تاخر وجهل وان من يلبسه يعيش في العصور الوسطى.

هذه هي نظرة للناس في عالمنا الحديث فالتحضر عندهم عبارة عن لباس يجاري الموضة اما الانسان نفسه فلا قيمة له بدون الملابس البراقة.

رضا حسن تيم
نوبا ـ الخليل

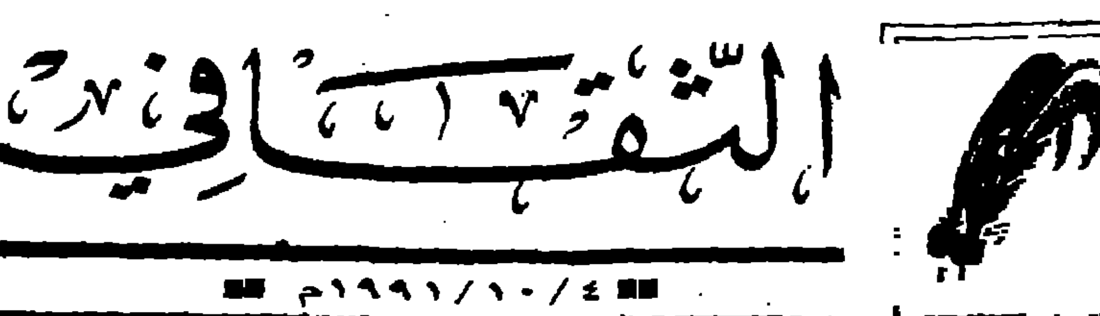
من مواهب القراء تصميم: اسماعيل الشستاوي

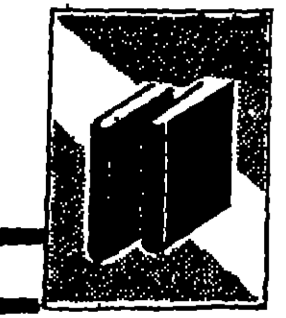




الدستور







■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ٤/١٠/١٩٩١م ■■

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

ما زلنا ننتظر

قبل ثلاثة اسابيع كتبنا في هذه الزاوية ان شخصا او مجموعة من الاشخاص نصبوا انفسهم ممثلين عن ادباء ومثقفي ومفكري الاردن حضروا مهرجان اصيلة السنوي في المغرب ووقعوا على البيان الختامي الذي جاء فيه ان مثقفي الامة العربية قد اجمعوا على ان الفكر السياسي العربي الحديث يعاني من خمسة اخطاء ثلاثة فقط منها خطأ لوم الاخر الاجنبي على كل هزائمنا وتكسلنا وانكساراتنا. وقلنا في حينه ان الفكر السياسي العربي الحديث يعاني من خطايا كبيرة تتضاءل امامها هذه الاخطاء. ومن هذه الخطايا: التحالف مع الاجنبي والقفز في احضانه والانتصار به على الشقيق العربي.

وقد سألنا في حينه سؤالا محددا: من مثل الاردن في ذلك المهرجان وهل قدم ممثلونا الكرام تحفظا على البيان الختامي. واذا كانوا قد وقعوه فهل وقعوه باسمائهم ام وقعوه باسم مفكري الاردن؟ ومن اعطاهم حق الحديث باسمنا والاقرار باسمنا انه لا يجوز لوم الاجنبي على ما حل بنا؟ واذا لم نلم الاجنبي فالى من نتوجه باللوم على الطامة الكبرى التي حلت بالامة؟!

ورغم ان سؤالنا كان محددا، ورغم ان زميلا اخر كتب تحت توقيع مراصد، قد ايدنا في مقال نشر في جريدة اللواء طالبا فيه هو الاخر بمعرفة اسم ممثل ـ او ممثلي ـ الاردن الى المهرجان وماذا كان موقفهم من البيان الختامي، اقول رغم هذا كله فلم تصدر الا اشارة واحدة واهنة تحاول الاجابة على بعض هذه التساؤلات.

لقد نشرت جريدة (الاهالي) الاردنية مقالا بقلم السيد محمد القيسي مع مقدمة من المحرر بتاريخ ٩/٢٥ يقول فيها ان السيد القيسي ـ وهو شاعر ـ قدم مداخلة في مهرجان اصيلة كانت مدار اهتمام لدى الحضور. ومن عجائب الصدف (!) ان السيد القيسي لم يختر في مداخلته الا كاتبين عربيين لشرح وجهة نظره وهذان الكاتبان هما: كاتب هذه السطور والكاتب خليل السواحري.. اية مصادفة عجيبة هذه؟! واي شرف كبير هذا؟!

واننا نؤمن بحوار الافكار ولا نعترف بشخصنة القضايا، فاننا سنرجع القضية الى نقطة ارتكازها وسنعيد سؤالنا مرة اخرى وبشكل اكثر تحديدا: هل وقع ممثلو الاردن البيان الختامي لمهرجان اصيلة ام تحفظوا عليه؟ وهل يقر ممثلونا الكرام ان علينا الا نلوم الاجانب..

«السابقين» على ما حل بنا؟! .. اما (المداخلات) التي قد تكتب قبل او بعد انقضاض السامر فهي لا تقدم ولا تؤخر. وما زلنا ننتظر جوابا على سؤالنا المحدد.

نص في الزمان

● خيري منصور

أنا .. وبغداد

ان يتبادل المرء مع مدينة ما حبا كتوما عمره يعادل عمر ابنه البكر.. ثم يجد قدميه بعيدا عن ترابها.. هكذا تنكسر قشرة الصمت، ويتدفق المسكوت عنه اعواما بعد نصف حلم فقط من مغادرة بغداد لكائن.. تنفجر المسافة بايقاع شبه مجنون، وتختنق الصرخة في شرايين العنق ببغداد.. رياح مطعمة بالقداح للبنفسجي الداكن، لحصة من التشبيح تعبو في افق الذاكرة.. حنين عبد الشمس الى الشروق الفصيح، لازمنة مضمخة بزفير الازقة الجريحة.. وفيضان من توق صامت..

كانت في طفولتنا ملاذا قصيا يضيء السيورة الكالحة، وفي الإسطورة بين حصتين عن تاريخ طارىء، تومض كالبرق. سيف من لهب عريق، ووعد باجتراح البسملة المهجورة منذ قرون! كان شط العرب يغمر دفاترنا الصغيرة، ونرسم دجلة الابدي بمقياس رسم من الدمع.. ونقول.. ذات عراق قادم سنعود اليها..

فهناك.. في المفترق الحاسم بين سقوط ونهوض، وبين افول وشروق سيشتعل الخنجر بكل تضاريسه الملغومة بنا.. نحن الشعب الذي تعانقت الامه كما لم يتعانق شيء وتاجلت اعياده كما لم يتأجل يوم!

هي بغدادنا اذن.. من الفها للمئذنة الساطعة النور حتى يائها.. قافية الحضارة كلها.. وسط خاتمها وفاتحة الاتي..

بغداد وانا تبادلنا حبا كتوما يكاد يشهر عذريته في عصر العلاقات السريعة.. والتقاطع المجاني، بين شارعين مهجورين بلا سكان او حدائق او اعمدة ضوء.

تفتح القلب تحت شمسها الحصينة، وتشربت الروح حصة نخلها الذي توزعت جذوره بين السماء والارض. وذهب عميقا في استغاثة الرمل.. فارضع رسلا وحضارة وفاتحين.. بغداد وانا.. قوس بري وسهم محكم الرمية.. لدي حنين مترع بالشهد ويتيم فقد امه لحظة الولادة.. دعوني اولا افتح لها باب الكتابة على مصراعيه.. فهي عصية على النسيان، عصية على الصمت. انها ابجدية من ماء تتدفق على اللسان الاخرس، تلبية سخية لاستغاثة الوحيد.

في المرة الاولى التي وجدتني مغمورا بها.. كنت مبعدا للتو من الكويت.. مخفورا بما تبقى لي من تلوث.. كان العطاب ثوابا من حيث لا يدري لقشة الزمن الصغير..

فجأة.. وجدت نفسي حيث «هي».. مغمورا بالقداح الذي تسخو به الحدائق الناضرة والتي لم تدخلها الاسيجة.. ووجدت نفسي مغمورا بنسيان من الشعر والليمون الجريح.. وسحابات الاسلاك التي تربت برفق على سطوح البيوت القديمة..

في بغداد.. وتحت نصب جواد سليم.. في الباب الشرقي الذي يشهد اكثر زحام عربي بريء من موظفين وموظفات وباعة واطفال.. واكشاك كتب.. وارصفة مغطاة بالجمار في تلك اللحظة «المكانية» عانقت القلب في.. وتحقق مثلي اللغة.. صمت لمدن الطازجة.. باغنية ما زلت ادمن بمطلعها..

بغداد.. اصابة بالغة في روح الروح.. عنفوان الريح في اطلال الذاكرة الهلجعة.. نداء الازمنة الغابرة، واعتذار التاريخ عن اخطائه التي تجسدت مدنا وشعوبا وقبائل ادمنت لعق روث احصنة غزاتها..

بغداد.. عاصمة من لا عاصم لهم الا ما تبقى من شواهد السلف.. المهورة بدم شجي لا يكف عن الانين.

اكاد ارى.. بل ارى طيورا خضراء تحوم على الهامات منادية بالثأر.. لكل نخلة نبحث من «الجمار» حتى النوى.. ولكل ملجأ احترق من الجد الى الحفيد.. ولبيت «ابي علي» الذي لم يبق من ساكنيه غير بقداشة مصلوبة.. مبللة بالدم وتوقيع «الامريكان».. وكتاب مدرسي محترق!

هذه مجرد فاتحة لنص بكر في الزمان، قد اتيه في مساربه وقد اجد المصب.. وفي الحالين.. تبقى بغداد وانا.. قوسا بريا وسهما من لهب اما الافق الذي يحاصرنا.. ونحاصره.. فهو العالم الذي فقد بصره وبصيرته معا.. واذعن للصمت!

سوق السراي..

الكتابة او الموت.. واعني بالكتابة هنا هجرة المشهد من الذاكرة الى المستقبل.

في المقهى الصغير ذي المقاعد البيضاء المستطيلة بسوق «السراي» ترسم الظلال الصيفية ظهيرة داجنة، ورائحة الاصماغ الراشحة من محل لتجليد الكتب تنبىء عن مخطوطات ماهولة بازمنة لم تنصرم تماما.

البائع المسن، بغطاء راسه الصوفي ـ رغم الصيف ـ والمروحة الصغيرة ذات الصرير الرتيب.. يكاد يقول انه هنا منذ ستة قرون، لم يبرح المكان الا ليقضي حاجة ثم يعود. ثمة ما يغري بتدوين المشهد كما هو.. الناس باسمائهم الدالة المشحونة بتاريخ اجتماعي صارم التقاليد..

عباس.. بوجهه البغدادي العريق.. عينان بهما دكنة وخجل وقامة مسرحية طاغية الحضور. يصلح الاقلام القديمة التي تختزن في ذاكرتها عشقا آفلا ممهورا بالاحرف الاولى من اسماء العشاق ويصطنع لاقلامه القديمة تواريخ شخصية مطرية بالاقتناء و محمد القفطي، وريث حسين القفطي اشهر بائعي الكتب القديمة بالسراي، يستوقفني يوميا ليحدثني عن التهابات القولون، ووصفة الحليب الخبيثة التي ورطه بها احد الزبائن من المتقاعدين. وعن كتاب عثر عليه مؤخرا طبع بالطبعة الحجرية في لوندرا.

كنت اخرج من مستودع المكتبة كما لو كنت خارجا للتو من محجر القبائل الاليف. ارتطم كعوب المجلدات بالمرفق او الركبة الذي يسبب خدرا خفيفا، واعود بعدة كتب يتعذر الحصول عليها من مكان اخر غير معبد القفطي.

اخيرا عرفت انه مات في ظروف غامضة خلال الحرب.. تخيلت للحظة ان قبره من كتب قديمة.. وان شاهدتيه من مجلدات خضر، بعضها يقطن فيه خلفاء ثقاة ورواة عراقيون.

في الظهيرات الصيفية اللاهبة ببغداد. ينفرد سوق السراي المسقوف بالظلال الداكنة، وتتوزع الافياء امام دكاك الخشب التي تعرض عليها الكتب..

وبين لحظة واخرى يمر شاب يتأبط كتبا، ينقع العرق ابطي قميصه، او فتاة مسرعة بحثا عن ظل مسخي او كوب ماء بارد..

في تلك الظهيرات اللاذعة.. كنت اصغي في المقهى الصغير المتاخم لسلسلة لا اخر لها من المباني القديمة.. مساجد مزخرفة ومستنصرية فريدة المعمار وبلاغة سجاد قديم كنت اصغي لـ «الفختاية» وهي حمامة بغدادية لا تكف عن الشاء والاستغاثة ولصوتها بحة شجية يقول البغداديون انها تسأل طوال الوقت.. وين «اختي»؟!

مقهى «حسن عجمي»

على مقربة من باب المعظم، ملتقى شرايين المدينة ومحورها العريق.. حيث ينبع شارع الرشيد باعمدته الشاهدة على مظاهرات لم يتلاش حتى الان صداها.. وعلى الرصيف المقابل لمسجد الحيدر خانة تيقوفة الاسلامية وسوره المديد منه ينفتح باب مقهى صغير، مقاعده متقشفة، تتدلى من سقفه العالي (المبردات) والمراوح التي تعمل معظم شهور السنة بدون كلل.

راديو خشبي قديم يقبع في احدى الزوايا كشاهد على تاريخ المقهى، والسماورات النحاسية تصطف بشكل احتفالي على الجدار.

ولا يكاد يذكر مقهى (حسن عجمي) حتى يلوح في الذاكرة (ابو داود) الرجل ذو الملامح التركية، بشاربيه الارناؤوطي وبنطاله العسكري وحزامه العريض. يصفه بعض رواد المقهى من الادباء بانه اخر المماليك!

في المرة الاولى التي دخلت بها الى «المقهى» فوجئت بان معظم الكتاب والفنانين العراقيين من اجيال مختلفة يترددون على هذا المقهى معظم الاوقات.. اما يوم الجمعة.. فهو اليوم الذي لا يتخلف فيه احد عن ممارسة هذا الطقس شبه العبادي.

مقهى قديم.. كل ما فيه يشي بالتقشف، ذكوري حيث لا ترتاده النساء على الاطلاق، تنعقد في فضائه الرطب سحابات بريئة من الحوار والمعارك الصغرى، وعلى بعض مقاعده الجانبية في الزاوية يقيم بشكل دائم عدد من الكتاب المدمنين على المقهى ولعبة الطاولة.

وخارج المقهى.. خلف نوافذه الزجاجية المتسعة يتدفق المارة في شارع الرشيد.. الذي ينبع من باب المعظم ويصب في كل انحاء المدينة، حيث يتولى الباب الشرقي اعادة توزيع دماء بغداد في شرايين اخرى.

جان دمو

اراد ان يتزوج من سحابة شمطاء. لكنه خشي المطر لانه يعيش دون بيت او مظلة او معطف.. في جيب قميصه المقلم بالعرق يضع رغيفا احتياطيا بسببه الامن الغذائي لجان!

من كركوك الى بيروت المهرس قهو.. الى البرلمان فحسن عجمي. رحلة سوداء.. زادها شعر غير ممثل للشرعية ونساء من وهم..

جان مشحون بفكاهة سوداء، يضيع الوقت لو يمطه كالعجينة في ساعة الاصيل، عازف عن صباحات المدينة مفتون بمساءاتها، بحثا عن ذريعة لبطالة مزهوة!

جان: حصان اسقط فارسه وباع السرج واللجام ومضى في برية من عذارى العشب واضرحة الماء.

قال لي مرة في محسن عجمي: المقهى تدافع عنا.. تقترحنا على العالم، وتزودنا بمستحقات لا احد يعترف بها هناك.. كفاصلة بين بغداد ولخرى، يمكث جان في خريفه.. يعلك لسانه، ويبتلع قصائده في الخل.. لحيته، مجانيته نادرة، طازجة على مدن عاقلة، وسلالة انحل من مستقيمين يتوقان للقاء.. انه شهيد رياضياته الخاصة. وملحمة سوريالية لرجل سوف يصدر بعد موته!

رزاق..

عصامية الطين، وابجديته المطلوبة، طفولة رمادية مثلمة. واصابع مغروزة في صلصال اللغة..

من شقوق راحتيه تزيد الحكمة. لاربعة اعوام على التوالي كان جارا من ليمون جريح وغسق، في ليالي الشتاء نقية الفجر، كنت اقطع ستة ازقة بحثا عنه. بيته الصغير العابق بالكمون يتلقاني منذ الباب وتسهر على اغمو شيخوخة مبكرة.

استعنت به ذات يوم فجاء على صهوة الريح، وكانت ترقص خلفه الطفلة «ايثار» كقطة بلون الزنبقة البيضاء..

ان اعوام (العلويجي) تلك مترعة بوطوبية للساعات المضاعة حيث تلوذ بالسعف الجليل.. وعمتنا النخلة تتعثر عند انتصاف الليل على ما تناثر منا في النهار.

رزاق.. بقبعته الرصاصية وقميصه الشاسع، رأيت عينيه مليئتين بالدمع في عام الاجتياح ١٩٨٢ بعد ان ادخل الاسرائيليون الفيل العربي من ثقب الابرة..

كانت الحرب العراقية الايرانية تنعطف باتجاه المرحلة الشرسة ورزاق احد المحاربين.

يقرأ ماركيز والكف والمخرز في ليلة واحدة ويكتب عنهما معا..

كيف حدث هذا يا رزاق؟

لم يكن رزاق استثناء وحيدا في حث المتباعدات على التلاقي.. انه وريث حضارة مأهولة بتدجين المسافات..

منذ بابل وجنائنها التي نسجت جغرافية الارض حتى المسلسلات التي اجترح بنائها دستورا للارض. رزاق.. اخي.. اين انت؟

لاجلك هذا المساء سأجرح ليمونة من اصبعها الصغير وافصل لاغصانها خواتم من حنين ودمع!

حملة الاقلام

● يوسف عبدالعزيز

في هذا الزمن السوريالي، لا تستغربوا يا احبائي حدوث اي شيء. انا مثلا، وحين شرعت بكتابة هذا المرفأ جلست الى الطاولة. والقيت نظرة من خلال النافذة، فلمحت في البعيد مجموعة من الرجال وهم يتقدمون مثل رتل من الغربان. لم يكن ذلك ما شدني في هذا المشهد، ولكن الذي اثار دهشتي هو انهم كانوا يحملون على اكتافهم عددا من الصواريخ العملاقة اقتربوا اكثر فرايتهم على درجة كبيرة من الاناقة. انهم ببدلات رسمية سوداء، وربطات عنق، وبنطلين ابضا ترى ما الذي يفعلونه في مثل هذا الصباح؟ ثم كتابة لماذا الصواريخ؟ فالسماء بيضاء او سوداء لا فرق، والحرب هدأت.. اخيرا اقترب الرجال اكثر وتكشفت اللعبة.. لقد كانوا يحملون على اكتافهم اقلاما هائلة الحجم. صرت افكر، ولم يسعفني عقلي الصغير. ترى ما الذي الم بهم، وجعلهم يحملون هذه الاقلام؟ لقد كان القلم الواحد بحاجة الى خمسة جمال حتى تحمله. يا الهي انهم مرهقون انني اراهم الان يستريحون على قارعة الطريق، ويتزلون عن اكتافهم اقلامهم المرعبة، فترتطم بالارض مثل البراميل وفكرت ايضا: هل يمكن ان تكون هذه الاقلام حقا من اجل الكتابة؟ ثم كتابة ماذا؟! لا شك انهم سيكتبون على ورق هائل، بحيث يكون حجم الورقة بحجم المدينة المساكين من اين لهم ذلك الورق؟ وبدأت اتخيل مشهدا اخر: ثمة دفاتر عظيمة تتقدم، دفاتر يحمل الواحد منها الاف العمال. دفاتر لا يمكن وضعها الا على طاولة الماء. هناك على البحر، حيث من الممكن ان تظهر في الوقت المناسب رافعات عملاقة، تمسك بتلك الاقلام، وتكتب ما يريده اولئك الرجال الانيقون.

ينتهي تخيلي. واعود الى المشهد الاول الذي انا بصدده. فارى رجلا يتقدم منهم بجرس عظيم بين يديه، يهزه بشدة، فيجفل الرجال، وينهضون دفعة واحدة وينتظم طابورهم. انهم يعودون الى حمل الاقلام ثانيا.. ها هم يترنحون بسبب تلك الاقلام اللعينة. ويبدو ان قدرهم الاعمى قد قادهم الى مثل هذه المهزلة.

المساكين، انني المحهم في اقصى درجات الكآبة. كانهم قادمون من حفلة للعزاء او ذاهبون اليها. انهم يشيحون بوجوههم عن المارة، وينظرون الى الامام. وفكرت: لا شيء لدينا لنكتبه. ترى هل يمكن ان يكتب لنا هؤلاء الرجال الجزء الاخير من هذه الملهاة، ام انهم سيبقون هكذا يمشون الى غير غاية وهم ينوؤون تحت وطأة اقلامهم الثقيلة؟!.

ابن الارض

ذات مساء، اقعدت الجمال على ركبتي، فالفيته مرا فهجوته، وتسلحت ضد العدالة وهربت لبيتها السلحرات، ايها البؤس، ايها البغض، انت مستودع كنزي. وتوصلت الى محو كل امل انساني في نفسي، كل بهجة، لاخنقها، ووثبت وثبة وحش «مفترس».

بهذا النزوع الى الفتك بدأ الشاعر رامبو، قبل قرن من الزمان كتابه الفذ «فصل في الجحيم». ترى ما الذي قاده الى مثل هذه النعمة، ودعاه فيما بعد الى التشرد في مدن اوروبا والعالم؟ ما الذي جعله يجترح تلك المغامرة المرعبة هناك في اقصى بلاد الحبشة ويتاجر بالاسلحة والرقيق؟!.

انها رغبة الشاعر في الضلال حسب. رغبته في النفاذ من شرنقة المكان، والطيران بجنون الى فضاءات ابعد

ما الذي تفعله مدينة صغيرة بالشاعر؟ ما الذي تفعله شوارع ضيقة يطويها كالحبال كل صباح ويلقيها على كتفيه الصغيرتين؟ ما الذي تفعله تلك الساحات ايضا والمقاهي ايضا سوى انها تمتص اخر نبض في قلبه، وتقذف به الى سوق «الخردوات»؟! انها تيبس ذاكرته، وتقفل باب دمه، فلا يعود يرتجف حين يمر بقطيع غيم، ولا يعود يصرخ حين يمر بامرأة كل ما هنالك انه سيتكئ على اسنانه، ويمشي في طرقات الناس كالقنبلة الموقوتة

الشاعر ابن الارض، وهو لا ينتمي الى مسقط راسه حسب، ولكنه ينتمي ايضا الى مدن بعيدة، وشواطيء لم يسافر عبرها، وهواء لم يعبئه في جيوبه بعد. ان كائنات الشاعر هي ليست هذه القصائد التي يكتبها. انها مدن وانهار ونجوم وامهات وحجارة تعمر الكون، ان روحه لتحل في كل مكان. وهو اذ يكتب عن الشيء فهو انما يحاور تلك الروح التي تسيل تحت قشرة العالم

الشاعر يحتاج الى اكثر من مدينة، الى اكثر من ام، والى عدد اقل من الهزائم كي يشبك الارض كالزهرة في عروته، ويمضي الى حتفه في القصيدة كما لو كان يمضي الى الجنة. انه يحتاج الى ان يقيم في كل مكان ويمر كالريح على كل شيء، ويتجول في الارض كما لو كان يتجول في بيته.

ان القصائد التي نكتبها. ونحن نقيم في مدينة منبوذة في طرف الارض سوف تكون قصائد متشابهة بالتأكيد. ومهما حاولنا ان نسافر بارواحنا الى جهات مجهولة فاننا لن نبارح اسوار بيوتنا.

يحق لي

في هذا الصباح الشفاف
يحق لي ان اهذي
وان امسك بقرطيك العجيبين
والقيهما من قمة هذا الجبل
مثل نسرين هائلين
ليرتطما هناك في اقصى السماء
بالنجوم والكواكب.

□□

في هذا الصباح الشفاف
يحق لي ان العب بصوتك
كما يلعب طفل بقط شرس
ان اقصه، واعبيء جيوبي به
وان احشو به غليون صاحبي
لتظل رائحته هناك في كناري
ملتصقة بالجدار والقصائد

القطة او حاجز آخر

الى الصديق الشاعر عثمان حسن

● رسمي ابوعلي

وانا خارج من البوابة الحديدية التي دهنتها زوجتي مؤخرا بالاخضر، رأيتها.

كانت ممدة في الشارع تحت الشمس قريبا من حاوية القمامة في فضاء صغير من روائح غير سارة.

ان لم تكن ميتة فهي بالتأكيد تحتضر هكذا قلت في نفسي واحسست بالضيق والشفقة يتصاعد في قلبي.

لقد دهمني ذلك الاحساس بالذنب الخفي ممزوجا بالخواء والشفقة وانا اتجاوزها في طريقي الى بعض شؤوني. انها تلك اللحظة التي تحس فيها انك مقصر على نحو ما في عمل شيء كان من الممكن ان تفعله. مع انها لم تكن في الواقع الا قطة صغيرة لا يزيد عمرها عن عشرة ايام، كالحة ذابلة متسخة اشبه ما تكون بخرقة قديمة بالية.

ورغم ذلك الاحساس فانه ما كان لي ان افعل اي شيء. فقد نسيت على احساسي وعلى الشارع فيما كنت ذاهبا لشأني.

غير انني بقيت منزعجا في اليومين التاليين على خلفية من الحزن والاسى على تلك القطة المسكينة التي كانت منطرحة بلا حول ولا قوة قرب القمامة. وما من احد ينظر اليها او حتى يساعدها في احتضارها البطيء.

غير انه وفي اليوم الثالث حدث امر مفاجيء وغير متوقع. اذ وبينما كنت افتح الباب الخارجي لولدي الذاهب الى المدرسة لمحتها في زاوية الفناء الصغيرة المحيط بالبيت. متكومة على نفسها كأنها طابة صغيرة لا اكثر.

وقد دهمني على الفور احساس بالارتياح والفرح انها لم تمت، اذ اعتقدت انها لا بد وان تكون ميتة بعد ان شاهدتها ممددة قرب القمامة.

وعندما تفحصتها عن قرب وجدت انهم خلعوا عينها اليمنى وكسروا احدى رجليها ولم ينس احدهم ان يقطع شيئا من ذيلها.

اما هي فكانت غائبة عن الوعي فيما يبدو اذ انها لم تقم بأية حركة رغم انني مسست على شعرها قليلا.

وقد شعرت بالفرح والارتياح مرة اخرى لانهم ابقوا لها عينا لترى بها. وانها لن تكون ضريرة تماما.

ولاحظت ايضا انهم ربطوا خيطا رفيعا في عنقها الصغير. ويبدو انهم حاولوا شنقها... الاولاد الاشرار القساة اولاد حارتنا الشعبية القاسية التي لا مكان فيها لاشياء مثل الرقة او القطط الصغيرة التي لا حول لها ولا قوة.

احضرت لها حليبا فشربته على الفور رغم اعيائها الكامل، وبعد ساعة احضرنا لها وجبة اخرى ثم اخرى ثم بعض اللحم فالتهمته.. وفي اقل من اربع وعشرين ساعة دبت فيها الحياة الى درجة انها اخذت تمشي بعرج خفيف مطلقة مياوا، رقيقة صغيرة كزهرة ياسمين تفتحت للتو ها.

والان وبعد اكثر من اسبوع فقد تجاوزنا احساسنا بالاشمئزاز من عينها العوراء المتنفخة ومظهرها الشديد الاتساخ وذنبها المقطوع بلا اناقة.

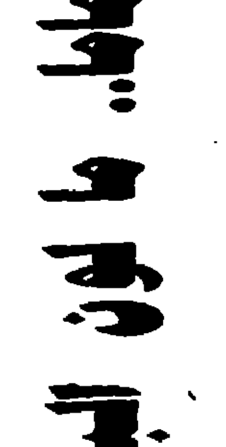
لقد فكرنا اكثر من مرة ان نطردها او ان نضعها في كيس ونذهب بها الى مكان بعيد بعد ان خيمت على حياتنا ككابوس مقزز. لكننا لم نستطع

وها هي تكبر وتسمن وتتعلق، الا انها عينها العوراء لا تزال متنفخة وزوجتي تطلب مني بين الحين والاخر ان اخذها الى طبيب بيطري.

لكن! لماذا افترضت طيلة الوقت انها قطة؟ [حيث ان احدا منا لم يحاول معرفة جنسها] الا يمكن ـ على سبيل المثال ـ ان تكون قطا؟

عمان ـ ايلول ٩١

قصة: الياس فركوح



قلت للممرضة ان المسألة سخيفة. لكنها ظلت تحدق بي كأنها لم تسمع شيئا. تنفذ الي، بنظراتها المثبتة، عبر الزجاج الفاصل بيننا. زجاج نظيف حد تكذيب وجوده. دنوت من جهاز الاتصال القريب من السرير. اخرجت صوتا شائعا. انما مجبولا بالثقة: صدقيني، المسألة سخيفة للغاية. الا ترين؟ انني معافاة تماما. لست اشكو من اي الم. ولمحت عندها، للحظة، اختلاجا سريعا في بؤبؤ عينيها. ثم استدارت عني، ببطء، ومضت.

رأيت هذا ولم اصدقه.

لكنه كان واقعا اخر. باردا، ومتحركا هناك. رابضا ثقيلا ومجسما في ظهرها المبتعد، وراء الزجاج. عبر الردهة المصمتة، والمتصاغر كلما نأت حتى توارت في الانعطافة البعيدة.

عندها صرخت بصوت لم اسمعه. غير انني احسست به يجرح حلقي.

□□□

حدث هذا يوم امس.

لا بد انه حدث امس. كافة الامور واضحة في ذهني جيدا. واضحة ومتشخصة ولو اردت تحسس كتلها فانني استطيع. غريب كيف تتحول الاحداث الى مجسمات قابلة لان تمسك باليد! ان تكون كتلا تملأ فراغات حيزها، وتربض واقعا لا راد له!.

اجل. انه لامر واقع لا يتزاح فيما لو اغمضت عيني عنه طويلا، ثم فتحتهما من جديد. يبقى هو هو. لا يمكنني ازالته عن ادراكي. لا يمحى حتى وان مررت كفي على سطحه البارق في الذاكرة. ليس غبارا نمسحه بخرقة مبللة، ليس لونا نخفيه بالابيض المتمرغ فوق وضوح وجوده. سيظل قابعا باردا رغم تلاوتنا منه. او احتجاجنا واحجامنا عن الاعتراف العلني به.

□□□

افقت على جفاف لا يطاق. بللت شفتي بلساني. اكتشفت ملوحة ويباسا. لم افتح عيني. كنت ما ازال متلكئة في الامر. تركت للاشياء تلقائيتها في اثبات حضورها لدي. اردت التيقن منها عبر الحواس جميعها الا البصر. لا اعرف لماذا راودني هذا القرار.

مضى وقت كانت الاصوات ملغاة منه. صمت كلي. صمت بدأ كثيفا متخثرا، ثم طفق يميع سائلا بليونة، مغطيا المكان، حتى طلت كافة الموجودات فوق سطحه كالزئبق. تحول الصمت الى غمر بلفت الحمرة، تتسع على وجهه انخطافات الالتماع، في حين تحسست الوقت جسما يتلاشى ويفنى. صرت ارى الاشياء بوضوح خارق تارة، وبعد ذلك صرت اراها هشة يغيبها اظلام يطلع من اسفلها! اظلام متغيم يصعد بتثاقل وانتعاج بتكور حول الشيء كأنما يعانقه عناق الموت الاكيد. ثم يفترسه بهدوء تام وتصميم محايد لا يبالي. يصلني صوت ابني بعيد يخرج من جوف الكتلة المتغيمة المنعجة. اسمعه اليفا. انني اعرفه بالتأكيد. يتشبث عقلي المستفز به. ويضرب فيه بحثا عن اسباب وعلاقات. اليف واعرفه. لكنني اضعف من ان احدد له هوية.. او ملمحا.

لاجل طيف قرص حليبي يغطس وراء السطوح البارقة.

لا. رددت لنفسي انها ليست الشمس في غروبها.

فطس القرص الحليبي حتى ثلثيه وتوقف. حبست انفاسي وقلت انتظر ريثما يكتمل في غيابه. انتظرت. انتظرت طويلا درجة ان احسست بالاختناق، فعاودت الزفير وشهقت على حقيقة ان القرص ظل جامدا لا يغطس ثلثه الاخير! مرت سفينة شبحية. دخلت قوس القرص سوداء، رهيفة كغلالة، ثم انزلقت على الزئبق الرجراج.

□□□

اهو البحر؟

ربما.

يعود حلمي بالبحر الى زمن موغل قديم. فترة اليفاعة الاولى. اراه جميلا ازرق والمتاه. لا بحر عندنا سوى الميت. لا يصلح لسباحة حقيقية. ثم، من يتزع لان يسبح في جثة بحر ميت؟. كنت ارى البحر ازرق جميلا، وينطلق على ورق «البورداء الصقيل. لكنه كان في الخلفية دائما. وراء اجسادهن بابقة المقاسات، صحيحة النسب. وقد ملئن بالبسة البحر المختلفة. الليلس ذو القطعتين بتقسيماته العديدة. وذو القطعة الواحدة بانحباس كل الاعضاء تحته. ارقب امي وهي تتحنى فوق آلة الخياطة. اتسلل، دون احداث اي صوت، والتف الى غرفة النوم. اتأكد من اغلاق الباب بالمفتاح، واسرع بخلع ثوبي. لتعري الا من القطعتين الاخيرتين: هكذا تحاول السباحة في انشراح مرآة الخزانة. اتكسر في انعكاسي عليها. واغطس عبر جسدي المتعري امامي لكن البحر الاخر بعيد

□□□

احقا لونه احمر؟ سالني الصغير قبل يومين من المجيء. ضحكت وقلت ان الاحمر اسمه. اما لونه فازرق مثل كل البحار. لكنه هناك، لما شارفنا على المدينة: لونه ليس ازرق!. ارتبكت واستعنت بابيه. كان هذا قبل يوم...

ما تاريخ هذا اليوم؟ نسيت تلاشي الوقت في الصمت وذابي. اذكر انه الصيف. اخر الربيع. المدينة طريحة الحر الشديد مستسلمة له. هكذا كانت عند وصولنا. اربع ساعات ونصف في السيارة. اربع ساعات ونصف من الصحراء المتواصلة، الممتدة. كان طريقا صحراويا يستبدل الماء بالسراب. يعبث بصرنا مدعيا انه ماء. مل الصغيران وتذمرا. تشاجرا في المقعد الخلفي وعلا صوتهما. اضطر زوجي الى اسكات جهاز التسجيل. قال بانه ما عاد قادرا على الاستمتاع بالموسيقى والاغاني. سألته ان كان ما يزال يحتفظ بالقدرة على ذلك. تساءل بعدها: ما قصدك؟

قلت ان هذه الرحلة من اجل احداث تغيير ما في حياتنا. على الاقل، هذا ما كنت اطمح اليه. قصدي انك ما عدت انت. تغيرت.

قاطعني، وفقا لاسلوبه في تمييع القضايا، والهروب من مواجهتها.

سبحان الذي لا يتغير.

صرخ الصغير في الوراء، وطلب ماء ليشرب. ناولت اخته العبوة البلاستيكية الزرقاء، ولمحت اليه: لماذا لا تتصارح؟ هناك خلل ما. حاول ان تفهمني. قال، دون ان يلتفت الي، مصوبا نظره نحو شاحنة تحاول تجاوز اخرى:

الا افهمك؟.

واعاد تشغيل جهاز التسجيل.

□□□

هي الاصوات. الاصوات اولا. تتداخل في سمعي بلا انتظام. تتداخل بفوضى كاسرة حدود الامكنة والازمنة. كأنما طفح مخزونها متبخرا في الفضاء المحيط بي. متشبثا الى اجسام دقيقة تنقل في مسامي، وتسكنني. تعبأت بها حد ان الذاكرة لم تعد بحاجة الى استعادتها. الاصوات القديمة المنسية حاضرة في طزاجتها الاولى. صافية تقول جملها الواضحة، وتصلني. تترقرق بحياد ولا تخدش، كما ينبغي، او تؤذي.

ماما. لماذا تبكين؟

.. ثم الوجوه تجيء نافضة عنها غبارها، وتتقدم صوب واجهة الاشياء. الشارب يتضخم ويهتز فوق فم يلوك كلاما غاضبا لا افهمه. ثم دموعي ورجع الصدى ماما، لماذا تبكين؟

.. وبعد ذلك تلوح الروائح الحادة طورا، والخفيفة طورا اخر.

لماذا لا تستعمل هذا العطر بعد الحلاقة؟ انه الطف. لكنه يلمس بوجهه. لكنه يلوك صوتا يخرجه من بين شفتيه مثل اتهام:

وما الفرق؟

دموعي ثانية وثانية هو صوتي:

لست انا. لست انا. انت تبتعد. ما بك؟!

.. واراني هناك: وسط الاصوات الطالعة والروائح العابقة. والوجوه النابتة كأنما اعيا بطيف لامرأة تحيط خصره بذراعيها، وتسند راسها على صدره. واراه هناك، حيث لا قدرة لي على التحكم باي خطوة. يلين لها ويمنحها وجهه. وكل شيء كل شيء!. اصرخ دون صوت. غير اني ارى صرختي. اراها دوائر بيضاء تتسع وتتسع. ويكون صوت ابنتي: ماما. لماذا تبكين؟ ـ .. انا لا ابكي، انما ابوك ابوك..».

يهتز الشارب المتضخم. ثم يحضر الصوت الذي لم اسمعه سوى الان:

اكرهك...

وبعدها تتوالد هذه الكلمة باستعمالات مختلفة. اكره هذه الشمس اللعينة. ماما، كأني تؤذيني. اكره البحر ـ بابا، ان امي تكره البقال. قالت بان له نظرات غريبة. ـ لماذا لا تنظر الي؟ الم اعد مرغوبة؟ ـ لماذا لا نعمل على احداث تغيير؟ اي شيء. نذهب الى البحر.

□□□

البحر رائحة سمك عتيق. تلاسخ زناخة يعممها الصهد. زيوت سمر طافية. فضلات الناس. مظلات ملونة. اجساد بالكاد عارية. لحم فائض لعقته الشمس وافصحت ترهلاته. موسيقى متنافرة والاغنيات بلغات. بقايا عصير العلب والمشروبات الغازية تبرق عند الكعب وفي باطن القدم اصوات. اصغيت. وجوه ملوحة، واخرى بيضاء بحمرة مسلوخة. وجهه سالم ويربت على رأس الصغير الذي اغفى في حضنه. اصوات متعاكسة، متنافرة، تتصادم وتلتوي في الفضاء الساخن. التقطها انا، قبل ذوبانها، واكنزها في الذاكرة. صوته. قلت التغيير. صوتي: خذ. ادهن جسمه بالزيت. لولا.. صوته. والا؟ صوتي. سيتسلخ جلده ولن يدعنا ننام. صوته. من ينام؟ .. ابي. ماما اخذت الصغير الى الحمام. فعلها في المايوه.

.. كنت عالقة والصغير، بين قدمي، يتعثر ويقع. كان قد قال: هل ننام؟. وفكرت لحظتها: لماذا لا ننام مع بعضنا؟ لكن الاصوات المجاورة تنداح وتختلط باصواتنا. تأتينا من فوضى الجهات. تهب فوق رمل الشاطيء. تقاطعنا وتجنبنا للاصغاء. اصغي الى حوار اللذين لا ارى منهما غير راسيهما من الخلف:

لكنه متزوج!

ماما. انا احبه.

لديه اولاد.

اعرف

ماما. انت قبلة الاب!.

. ويريم صمت يقطعه. للحظة معطوطة. صغير سفينة في المرفأ على اليسار. اتطلع الى وجه زوجي. اراه سادرا بعينين لا تعرفان تهزني من كتفي. افيق.

□□□

تتفتح عيناي على وجه الممرضة فوقي. اراه. لا. ارى عينيها فقط كان باقي وجهها متواريا خلف كمامة بيضاء. احاول النهوض بجذعي، لكنها تشير علي بان ابقى مستلقية: مستلقية على السرير: السرير الذي يتوسط الغرفة المعزولة: عن بقية غرف المستشفى. المستشفى!

انتفض. ويطلع صوتي، هذه المرة مجبولا بالرعب: اريد الطبيب حالا. ليس بي شيء. لكنها لا تنبس وتقل فوقي، مثل تمثال شمعي جامد. يصدمني شعور انني متروكة هنا. معزولة عن زوجي والصغيرين. اشحن بقوة طارئة تدفعني للنهوض. تبادر هي الي، وتلبثني بالسرير. هكذا افضل. تقول من وراء كمامتها لزمن من الغيظ منتهى السخافة. هذا جنون. واقاوم. هكذا افضل. تريد مواصلة تلبيثي في مكاني. اقاوم. واهزم. اقاوم. ويزداد جسدي التصاقا بالسرير. اقاوم. غير ان بركان القهر يتفجر بكاء لاسعا كحصى الشاطيء اهمد. ويكون صوتها الهادىء يتصل، محايدا، في اذني

لقد كنت في المرفأ. الم تكوني هناك؟.

اتشرب كلماتها.

لقد تنشقت الرائحة. وقع الحادث وتنشقت الرائحة.

لا افهم!

هل تتذكرين؟

لتتذكر. او احاول.

احاول ان اتذكر. اضيق ما بين عيني، فيسح عند طرفيها مزيج العرق والدموع. ارى من خلال غبش يتلألأ.

اتذكر، وارى.

□□□

ثمة ما هو اصفر ويشع. الاشعاع ذو رائحة غريبة تعبق في الجو. كنا نتمشى على طرف الشارع حجارة متكسرة ومتشظية. رمل يغطي الاسفلت المترب والوقت بعد الظهيرة. زئبق البحر يتلامع من بعيد لغروب قريب سفينتان فالتتان تجثمان عند رصيف المرفأ. وراء الحاجز الشبكي المدعوم بقضبان من الحديد الثابت من الارض. شاحنات تصطف خلف بعضها. فوقنا يرتفع الجبل الجرانيتي بصخوره الوحشية الناتئة. غيوم صيفية باهتة. وثمة رائحة تنتشر في الهواء. يركل الصغير حجرا مدببا اهتف به محذرة من خراب الحذاء. اهم بالاشارة الى الرائحة. لكنني اعدل حين ارى زوجي يتنشق الهواء بعمق. اسمعه يقول وهو يفتح صدر قميصه: هذا هو الهواء الذي يستحق ان نتنفسه. ويرنو الى السفينتين الهائلتين. الشك في حاسة الشم لدي. اعاود التنشق. هي الرائحة. ذات الرائحة. اقطع ترددي، واسأله الا تشم الرائحة؟.

ماذا؟

ابحث في عينيه ولا اجد غير التساؤل مجرد التساؤل المحض. يخطف بصري اشعاع سحري، اصفر، يومض من جهة البحر، وتركم انفي الرائحة الحادة. اركز النظر هناك لاحدد نقطة الاشعاع. لكنني لا ارى سوى زئبقية الشمس في غروبها فوق وجه الماء العريض؟ البحر احمر ووردي. تضحك ابنتي واسمعها تخاطب الصغير المتراكض امامنا:

لون البحر ازرق ام احمر؟ هل تعرف؟.

يرد ذاك بخيط فطري، طفولي:

ازرق ازرق. ليس دائما ازرق. ليس احمر.

وفجأة يصرخ زوجي في السكون الهابط علينا من تجاويف الجبل الوحشي الصخور:

اهتدوا هناك: الشاحنة تنقلب!.

انتفض لارى جسما هائلا، ذا لون احمر، يهجم علينا ويحتوينا.

□□□

يهزني من كتفي. يهزني لاصحو.

ما بك؟

اسمع نفسي: لا شيء. ما بي؟، وابحلق في وجهه المطل علي.

كنت تهذين. تقولين كلاما غريبا. اكنت تحلمين؟ صحوت تعبا وقد احسست بعطش شديد

اريد ماء. ماء باردا. ورأيت ابنتي تسرع الى الخارج تلبي طلبي. كنت افقت على جفاف لا يطاق. كان لساني مالحا ومتيبسا. جرعت نصف الكوب مرة واحدة. بعدها لفتت بارتشاف بقيته على مهل، مستمتعة بسيلانه المنعش على شفتي.

هبت نسمة رخية من الباب المشرع على الشرفة. قمت وسرت اليها، بينما زوجي ينظر الي. جلسنا هناك. كان البحر المنطفيء يرسل انفاسه نحو الشاطيء. شرفات الفندق مضاءة، وثمة سكون في الاسفل يكثف ظلمة ابهتها ضياء القمر. مددت نظري الى البعيد. ولمحت، في نقطة عند خيط الضوء الواهن، سفينة كالطيف. بدت رهيفة وتتخفى متزلقة على تذبذب اضواء السفن الراسية.

بقيت صامتة. ولم اقل لزوجي ايما شيء.

□□□

في الصباح، حينما اخترقنا شوارع المدينة مغادرين، كان زوجي يقول للصغيرين ما ان تمر بمعالمها:

هذا هو المرفأ. سفينتان ضخمتان ترسوان هناك. هذه هي المستشفى: امرأة تخرج من البوابة تشبه ولحدة رأيتها، لكن بلا كمامة بيضاء.

هذا هو البحر من بعيد. انظرا: كنا ابتعدنا كثيرا عن قلب المدينة. استدار الصغيران الى الوراء، في المقعد الخلفي، واخذا يتفحصان الى التماع سطح البحر العريض

هتفت الكبيرة بالصغير:

ها. ما لون البحر؟ ازرق ام احمر؟.

رد الاخر بنزق طفولي:

اعرف. انه ازرق ازرق. ليس احمر وليس ازرق دائما.

علق زوجي ضاحكا:

قل لامك هذا. انها لا تعرف.

دهشت انا!

اجل انت. بالامس كنت تهذين وتقولين البحر لونه احمر. وانك لست مريضة. وان الطبيب تأخر.

لم اعرف بماذا اجيب غير ترديدي: انا؟ وصمت.

ادار زوجي جهاز التسجيل، بينما رحت ارقب جانب الطريق، ذاهلة. وعند المنعطف، اثر مقالع من الصخر، تبدى تجمع اخذنا بالاقتراب منه. صرنا على مسافة قصيرة. رأينا شاحنة حمراء وقد انقلبت على جنبها. مددت يدي واسكت جهاز التسجيل. مررنا ببطء وسط جمع الرجال الذين كانوا يلوحون لنا باذرعهم. مد احدهم رأسه داخل نافذة زوجي، وقال بان علينا اغلاق النوافذ.

لماذا؟، سألناه.

لا تتنشقوا الرائحة. الكبريت يحترق.

فعلنا ما اشار علينا بعمله، وتقدمنا بحذر. وعلى بعد امتار قليلة، شاهدنا اكواما من مادة صفراء، فوسفورية. تشع وتلتمع.

انحنت الاحتراق تتصاعد منها.

رائحة غريبة، رغم النوافذ المغلقة. تعبق واشمها. وانين اليف يدركه عقلي. يحدد انه يصدر عن جسد ما زال يتعرى سوا. يتعرى، ويتمرأى، ولا يرى من يحوطه ابه

ويكون سرابا.

عمان

٢٢ نيسان/ ابريل ١٩٨٩

عن روايته الاخيرة

الذاكرة المستباحة

مؤنس الرزاز

لا تشكل هذه الرواية وسابقتها اخفاقا في مشروعي الروائي بل هي نقلة جديدة
لا ارى ضيرا في كتابة الروائي العربي المستمدة من حياته ومن واقعه

مؤنس الرزاز

حوار: زياد بركات

تجيء رواية مؤنس الرزاز الاخيرة «الذاكرة المستباحة» لتعاود الاجواء نفسها التي عالجها مؤنس في رواياته السابقة، مما يثير تساؤلات كثيرة حول عمل مؤنس الروائي وتطوره، وتجيء هذه الرواية ايضا لتؤكد ارتباط العمل الروائي لدى مؤنس الرزاز بحياته الشخصية مما يطرح تساؤلات حول طبيعة العمل وارتباطه بالسيرة وحول تطوره خاصة وانه سيعتبر من زاوية معينة تكرارا لاجواء سابقة طرحها مؤنس في رواياته السابقة. حول هذه الامور وغيرها كان حوارنا مع الروائي الاردني مؤنس الرزاز صاحب الاعمال التالية: احياء في البحر الميت، اعترافات كاتم صوت، متاهة الاعراب في ناطحات السراب، جمعة القفاري، اعترافات ذكرة، واخيرا الذاكرة المستباحة.

● في البداية لماذا اعتبرت «الذاكرة المستباحة» و«عمتان ورأس واحد» روايتين، رغم ان «الذاكرة المستباحة» رواية قصيرة، و«عمتان ورأس واحد» مجرد حوارية رمزية عن واقع السلطة العربية، وهي ليست رواية على كل حال؟

□ كان من الصعب علي ان اعرف الى اي جنس ادبي ينتمي العملان واجتهدت فرايت ان الحوارية ليست مسرحية بكل معنى الكلمة، وان «الذاكرة المستباحة» هي رواية قصيرة. فصنفت العملين في باب الرواية من موقع عدم وجود بدائل اخرى، وهذه مشكلة واجهت الكثير من كتابنا مثل الصديق الياس خوري في روايته المتازة «الجبل الصغير» عند صنفها على انها مجموعة لقصص او مجموعة لوحات بينما اعتبرها النقاد رواية بكل ما في الكلمة من معنى.

لقد دخلنا في عصر اندمجت فيه الاجناس الادبية واختلطت اختلاطا كبيرا. حتى قصيدة النثر التي واجهت الكثير من الاعتراض سعيت للخروج من هذا المازق بالنص. ومن هنا استشرت بعض الزملاء وكان رايهم ان اضع العملين في خانة الرواية. وانت تعلم ان الرواية تستطيع ان تستوعب جميع الاجناس الادبية لطبيعتها المركبة.

● حسنا، لننتقل الى الرواية نفسها، فبعد «جمعة القفاري» ياتي منقذ في روايتك «الذاكرة المستباحة» بنفس البنية النفسية العصابية، بل ان هناك تقاطعات هائلة بين جمعة ومنقذ في المحيط الاجتماعي الذي يحيط بهما وفي شبكة العلاقات الاسرية. هل منقذ هو وجه اخر لجمعة القفاري، ثم لماذا روايتان لشخص ومن شخص واحد؟ كان عليك ان تدمج الشخصيتين في رواية واحدة وتوحد شخصية الاب لتصبح الروايتان رواية واحدة، اليس كذلك؟

□ لا اجد ان «منقذ» هو نسخة طبق الاصل عن جمعة، فمنقذ هو نتاج جيل حالم، جيل كان يعتقد ان تحقيق الاحلام وانجازها على مرمى حجر. منقذ له هذا الدور الرمزي اي جيل الاحلام الكبرى الذي انتج كائنات مشوهة فالابنة في «الذاكرة المستباحة» تهرب الى امريكا التي قضى الوالد عمره في مواجهتها، وتتزوج هناك من شخص يحمل الجنسية الاميركية، اما الابن الذي عول عليه الاب كثيرا حين سماه «منقذ»، فقد ظهر انه الحلم مشوها. هذا ما تبقى من احلام جيل العمالقة الذين كانوا يعتقدون ان انجاز الاحلام قريب جدا.

اذن هنك دلالة رمزية يقدمها منقذ على انه النتاج المفجع لهذا الجيل، اما جمعة فلا يحمل هذه الصفة. جمعة انسان غير سوي لان المجتمع غير سوي بينما منقذ غير سوي لانه ابن مرحلة ازدحمت فيها التغيرات والنظرات السطحية والتفاؤل اليسير وعدم ادراك خطورة وحجم الهجمة المصوبة ضد الامة العربية، اي ان منقذ هو ابن جيل فاشل اراد ان يبلور او ينتج انسانا جديدا حرا سعيدا فانجز كابوسا عاجزا عن التعامل مع الواقع.

● كلامك عن جمعة ومنقذ يؤكد ما ذهبت اليه انا. الشخصيتان غير سويتين، وعلينا ان نلاحظ ان «الوالد» في الحالتين كان يحمل مشروع حلم كبير ما، الا يعني هذا انك تسرعت في نشر الروايتين في فترة زمنية قصيرة مما جعلك تعيد رسم الاجواء نفسها، وتعيد كتابة نفس البنية النفسية ايضا؟

□ قد يصيب رايك كبد الحقيقة لانني كتبت الروايتين في فترة واحدة. الروايتان تعبير عن ازمة جيلين وبالتالي سيكون الموضوع واحدا، ومن هنا قد تجد تشابها كما قد تجد فروقا كثيرة على مستوى الشكل والمضمون.

● بعد «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» و«اعترافات كاتم صوت» و«احياء في البحر الميت». هل تعتبر روايتيك الاخيرتين «جمعة القفاري» و«الذاكرة المستباحة» روايتين بالمستوى نفسه؟

□ لا اعتقد ذلك لاختلاف الهواجس في هذه الاعمال، مثلا تستطيع ان تمسك خيوطا بين احياء في البحر الميت ومتاهة الاعراب واعترافات كاتم صوت، علما انني بدات بكتابة احياء في البحر الميت عام ١٩٧٦، والفرق بين تاريخ نشر هذه الرواية وتاريخ نشر اعترافات كاتم صوت ومتاهة الاعراب حوالي خمس سنوات. وعلى الرغم من ذلك فثمة من يرى خيوطا تربط بين هذه الاعمال الثلاثة. اذن المسالة مسالة هاجس. في البداية كان هاجسي الكتابة عن مرحلة تاريخية محددة وعن اخطر ظاهرة سياسية هيمنت عليها. اما اليوم، اي منذ جمعة القفاري فقد تغيرت الهواجس وتوجهت نحو غربة الانسان واستلابه في الواقع العربي المعيش، لذلك تلاحظ التباين.

● هل هاتان الروايتان (جمعة القفاري والذاكرة المستباحة) اخفاقات متوقعة بعد اعمال مهمة ومرهقة مثل «متاهة الاعراب» و«اعترافات كاتم صوت»؟

□ لا اعتبر ان هذين العملين يشكلان اخفاقا على مستوى مسيرتي الروائية ولكنهما يشكلان نقلة الى مجال جديد ونظرة جديدة الى الحياة والى مشكلات واقعنا الراهن. ولا اقول ان هذه النقلة باتجاه الافضل او الاسوأ ولكنها كما قلت تعبير عن اختلاف في هواجسي.

لقد راى بعض النقاد ان هذا النوع من السرد انجح من النوع الاول، وانا لست ناقدا وانما اكتب ما يشكل هاجسا في بالي. وهذا الاختلاف طبيعي ومفهوم لذا اخذنا هذا العامل بعين الاعتبار. فلا يمكن ان اظل اكتب حول نفس الموضوع اكثر من ثلاثة روايات دفعة واحدة.

● هناك اعتقاد اؤمن به وهو انك تكتب نفسك وحسب. دعني اكن اكثر تحديدا: الاب في رواياتك كلها؟ واحد وان اختلف في بعض التفاصيل هنا او هناك وكذلك الابن بالتاكيد. اين هي الرواية خارج السيرة الشخصية.

□ في بلد صغير كالاردن، ومساحة التحرك فيه ضئيلة لا يملك الانسان الا ان يتطلع حواليه ويستمد مصادر كتابته من هذا الواقع. وهذا الواقع غني وفقير في ان واحد، فهو فقير بمحدودية وحدة التجربة الاردنية برمتها على جميع المستويات، وهناك حداثة بشأن التقاليد التي كرست في الاردن المعاصر.

من هنا تاتي مادة الكتابة، من جو يفتقر الى الاختلاف والتعدد وغنى التجربة. ولكن حتى لو كنت تعيش في الولايات المتحدة الاميركية. في واقع يكثر فيه التنوع والتعدد ومليء بالغنى يطلع لك هيمنجواي ليكتب لك عن تجاربه الخاصة، سواء عن الحرب الاهلية الاسبانية التي اشترك فيها شخصيا او عن جبال الكيلمنجارو التي زارها شخصيا او عن شواطيء كوبا التي قضى فيها فترة طويلة او عن تجربة في الحرية العالمية حين كتب «وداعا للسلاح».

كما ان فوكنر ايضا كتب عن المجتمع الذي عاش فيه، وخاصة عن معاناة السود والتطور الطبقي في الجنوب الاميركي.

كما كتب ديستويفسكي عن المقامرين والسجناء والمصابين بالصرع وكان هو كما نعلم سجينا ومدمنا للقمار وكان مصابا بالصرع، ومارسيل بروست كتب روايته الرائعة «ابحث عن الزمن الضائع» مستمدة بكل تفاصيلها من حياته الشخصية وهي من اعظم الروايات التي ارقتها في حياتي.

اذن هذا النوع من الكتابة شائع، حتى ان شئت رواية الاعترافات. واذا كان هؤلاء الذين ذكرتهم يعيشون في مجتمعات كبيرة وقد استمدوا معظم ما كتبوا من محيطهم المباشر فلا ارى ضيرا من ان يكتب الروائي العربي الاعمال الادبية مستمدة من واقعه المعيش. خصوصا اذا كان هذا الواقع غنيا ويشبه البحر لا الساقية الراكدة.

● سؤال يتعلق بالرواية العربية، هل انحسرت الرواية العربية؟ بعد الثمانينات لم تنتج الثقافة العربية روايات مهمة وكذلك شعرا مهما، ما السبب يا ترى؟

□ لان جو الحريات الذي كان يتمتع به الكاتب تضاءل كثيرا، كذلك لاضطرار الكاتب الى الخوض في اعمال لها علاقة بالكتابة ولكنها غير ابداعية، مما يمتص الجهد الاكبر من قدرات الكاتب التي تنبغي شحنها بين الحين والاخر. فبوجود كل هذا الاضطراب الذي نعيشه برز كتاب لبنانيون لا يكتبون الا عن الحرب وبشاعتها، وهذا مثال على الحصار الذي تمارسه الاحداث على الكاتب العربي.

خذ ازمة الخليج - مثلا - وهي لازمة هزتنا جميعا دون استثناء. الكتابة عن هذه الازمة هي ازمة بكامل معنى هذه الكلمة. فاذا كنت تريد ان يدخل كتابك الى جميع الاسواق العربية فلا بد ان تكتب وفي راسك عشرات المخافر المتطورة وغير المتطورة، ان هامش الحرية يضيق ويضيق معه امكانية الكتابة الحرة المنطلقة. كانت لنا عاصمة ثقافية في القاهرة ثم عاصمة ثقافية في بيروت والان يفتقر الكاتب وجود اي عاصمة ثقافية في الوطن العربي، مجمل هذه العوامل تخلق اجواء من الاحباط الشديد. لذلك ينتحر تيسير السبول وخليل حاوي، ويعتزل امثال امين شنار ولبيب عباسي، ويقتل امثال توفيق، يوسف عواد وحسين مروة.

● كيف ترى الرواية في الاردن الان في ظل الانفراج السياسي الديمقراطي الداخلي؟

□ اعتقد ان الرواية الاردنية هي الان الاكثر ترشيحا لان تكون في الصف الاول من الروايات العربية وناملـ ان ينعكس جو الديمقراطية في الاردن على هذه الاعمال الادبية بحيث يكتب الكاتب دون ان يشعر بوجود مخافر امنية في اعماقه.

وانا اعتبر ان بعض الروايات الاردنية تجاوزت في قوتها الروايات التي تخرج من العواصم الثقافية السابقة ولكن هذا لا يعني ان عمان ستشكل بديلا عن عواصم الثقافة العربية السابقة لان بعبع الرقابة انتقل من وزير الاعلام الى الشارع والا كيف تفسر اضطهاد محمود درويش وادونيس وهما ضيفان على الاردن من قبل تنظيمات متعصبة ومغلقة ذهنيا ولا تستطيع ان تتفاعل مع الثقافة.

صحيح ان الديمقراطية ضيقت على الرقباء ولكنها لم تستطع ان تضع حدا للمتزمتين في موضوع لا علاقة لهم فيه. طالما ظلت هذه الظاهرة سائدة فان عمان لن تتحول الى عاصمة ثقافية على الاطلاق.

فالارهاب الفكري بغض النظر عن مصدره يظل ارهابا، سواء كان من وزارات الاعلام قبل الانطلاقة الديمقراطية او من بعبع الشارع بعد ان انتقل الارهاب من مكاتب الوزارات الى اجواء المتعصبين وذوي العقول الضيقة والصدور التي لا تتسع للتعددية وحرية الاجتهاد والتي تعتقد انها تحتكر الصواب.

● ما هي مشاريعك المستقبلية وماذا تكتب الان؟

□ هناك رواية «الفسيفساء» وهي تتحدث عن واقعنا العربي المفتت المشظى غير المستقر ومن هنا جاءت بهذا الاسم. فهي فسيفساء متداعية مشظاة مبعثرة في واقع هش وركيك، وما زلت في المراحل الاولى من الرواية وبالتالي لا استطيع ان اتكلم عنها اكثر من ذلك.

«الصورة»

قصة الكاتب الاميركي: رايموند كارفر

ترجمة: يوسف ضاهر

رجل بلا يدين، جاء لكي يبيعني صورة لمنزلي!! وباستثناء الخطافين المصبوغين بالكروم فقد بدا كرجل عادي في الخمسين تقريبا.

- كيف فقدت يديك؟

سألته بعد ان اطلعني على ما لديه للبيع

- تلك قصة اخرى - قال - اتريد الصورة ام لا؟

- تفضل الى الداخل. لقد اعددت القهوة قبل قليل.

- ربما استخدمت (التواليت)

اردت ان ارى كيف يمسك بالفنجان. ولم اقل له انني اعددت شيئا من اجلي كنت عرفت كيف استخدم الكاميرا.. كانت واحدة قديمة من نوع (بولارويد) كبيرة وسوداء ثبتها الى صدره بالاربطة الجلدية الملتفة حول كتفيه، وظهره. كان عليه الوقوف على الرصيف امام المنزل، ينظر في العدسة، يضغط زر التصوير بواحد من خطافيه. فتخرج الصورة في الحال!! لقد رايت ذلك من النافذة!

- لم تقل لي اين (التواليت)؟

- الى الاسفل، هناك، تنعطف الى اليمين

ينحني. يلكور. يخرج من الاربطة.

وضع الكاميرا على الاريكة الطويلة، ومدد (الجاكيت) الى جوارها.

- تستطيع ان تنظر جيدا الى هذه!

وناولني الصورة

ثمة ظل خفيف اخضر في الحديقة، ومرآب السيارة، والنافذة النافذة الى الخارج. والنافذة التي رايته منها. فلماذا اذن كان علي شراء هذه المأساة؟

ادنيت الصورة من وجهي فرايت راسي - راسي - هناك في نافذة المطبخ التي رايته منها. وهذا ما جعلني افكر وانا ارى نفسي هكذا - كما في الصورة -

سمعت صوت تدفق الماء في (التواليت).. جاء الرجل الى الصالة منتعشا وباسما. امسك احد الخطافين بحزامه، بينما الاخر يحشو قميصه تحت البنطال.

- ماذا قلت؟ جيد؟ الا ترى انني اعرف جيدا ما افعله؟ دعنا نواجه الامر، هذا احتراف.

- هاك القهوة

- انت وحيد. اليس كذلك؟

ونظر الى غرفة المعيشة، وهز راسه ثم قال

- هذه قسوة.. قسوة

جلس الى جوار (الكاميرا) وتراجع الى الخلف باستحياء ثم ابتسم كما لو انه عرف شيئا لم يكن يرغب في قوله

- اشرب قهوتك

كنت احاول التفكير في شيء يمكن قوله

- كان هنا ثلاثة اولاد. ارادوا كتابة عنواني بالطلاء على اللوحة المعدنية. لقد طلبوا دولارا مقابل ذلك. انت لا تعرف هذا بالطبع، اليس كذلك؟

مال بجسده الى الامام باهتمام، والفنجان بين الخطافين باتزان. وضعه على الطاولة.

- اعمل وحدي - قال - هكذا كنت وسوف اظل. ماذا تقول؟

- كنت احاول تحقيق شيء من الاتصال حل الصداع في الراس. انا اعرف ان القهوة تناسب راسي، ولكن (الجيلي) يساعد احيانا التقطت الصورة

- كنت في المطبخ - قلت - عادة اكون في الخلف

- يحدث دائما قال - هم دائما يخرجون ويدعون وحدك، صحيح؟ خذني الان. انا اعمل وحدي هه.. ماذا تقول؟ اتريد الصورة؟

- سآخذها

وقفت وتناولت الفنجانين

- انت واثق فيما تقول؟ قال - انا اعيش في غرفة في قاع المدينة. امور - سالكة - استقل الباص واذهب الى مكان اخر في قاع المدينة. اترى ما اقول؟ هه! كان لي اطفال ذات يوم مثلك بالضبط

انتظرت واقفا، وانا احمل الفنجانين ورحت اراقبه وهو يجاهد كي ينهض عن (الصوفا)

- اترى.. لو منحوني هذين الخطافين!!

حدقت جيدا اليهما

- شكرا.. شكرا للقهوة و (التواليت) .. انني متعاطف معك استقلم واقفا، وانزل للخطافين.

- ارني - قلت - ارني لكن كيف؟ التقط صورا اخرى لي، وللمنزل.

- قد لا تعمل - قال الرجل - ان الاربطة ليست مشدودة الى الظهر ولكني ساعدته للدخول في الاربطة.

- يمكن ان اقدم لك سعرا مناسبا.. دولار واحد لثلاث صور!

خرجنا معا. ضبط العدسة، وحدد لي مكان وقوفي درنا حول المنزل، وانا انظر الى الجانبين حينا. والى الامام حينا اخر.

- جيد هذا جيد - ظل يقول ذلك حتى طفنا حول المنزل، وعدنا الى موقعنا الاول امام المنزل - عشرون هذا يكفي

- لا - قلت - على السطح!

- يا الهي. ممتاز. ها انت تقول كلاما مفيدا الان.

دلفت الى الداخل وعدت بمقعد. وضعته الى جدار المرآب، ووقفت عليه، لكني لم اصل. جئت بصندوق خشبي، ووضعته على المقعد ثم صعدت الى السطح.

وقفت، ونظرت حولي. تموجت، وتموج الرجل بخطافيه الى الخلف. وعندها رايت الحجارة. كانت اشبه ما تكون بعش صغير صغير على الصفحة التي تعلو فوهة المدخنة. انت تعرف الاطفال! تعرف كيف يطوحون بالحجارة الى اعلى كي يسقطوا واحدا في المدخنة!

- مستعد؟

- قلت وقبضت على حجر وانتظرته ليضبطني في عدسته

- جاهز

- عدت بذراعي الى الخلف وصحت - الان وقذفت بالحجر الى ابعد ما استطيع

- لا اعرف - سمعته بعد صوت الكاميرا - انا لا التقط مشاهد حركية

- مرة اخرى - قلت - وقبضت على حجر اخر.

نحو الوراء

قصص اللحظات النفسية الحميمة

دكتور ابراهيم خليل



● عندما تقع بين يدي قصة تجعلني امسك بانفاسي حتى سطرها الاخير اشعر بان القيا ثمينة قد وقعت بين يدي» بهذه الكلمات استهل جبرا ابراهيم جبرا مقدمته لمجموعة «نحو الوراء» للكاتبة بسمة النسور وتابع قائلا: «هكذا كان شعوري وانا اقرا هذه القصص». ومن النادر ان تفوز مجموعة قصصية لكاتب او كاتبة مبتدئ او مبتدئة بمثل ما فازت به مجموعة (نحو الوراء) لبسمة النسور من التقدير والتقريظ. وقد يعود ذلك الى كون صاحبة المجموعة لم تتعجل الظهور، ولم تتسرع الى دق ابواب المطابع، ودور النشر. فهي اشبه بمن يطهو طعامه على نار هادئة. انتظرت طويلا، ونشرت كثيرا في الصحف قبل ان تغامر فتقدم مجموعتها هذه للقارىء. لقد صدرت (نحو الوراء) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت وظهرت في حجم متواضع لا يتجاوز المئة والثماني عشرة صفحة، وتضم بين دفتيها نحوا من تسع عشرة قصة قصيرة. كتبت بالاسلوب المأثور عن كتاب القصة الكبار امثال موباسان وانطون تشيخوف وغيرهما من غير ان تلجأ الى ما يعرف بالثقافة الجديدة التي تحيل القصة القصيرة في كثير من الاحيان الى احاج ومعميات يكتنفها الابهام ويذهب بطلاوتها الغموض.

ونقرا في هذه المجموعة قصة طريفة جميلة هي قصة (الرحيل) لتلمسنا تلك البداية التي تحدد موقع الحادثة في الزمان والمكان: المحطة ثم الظهيرة القائظة. وقد وصفتهما الكاتبة بلمسة رشيقة كانها اشبه بلمسة ريشة من فنان تشكيلي: اشتد وقع الحر في تلك الظهيرة القائظة.. كانت الشمس قد جثمت في وسط السماء تماما - حين وصل الى الكشك المخصص لبيع التذاكر في المحطة. (ص٧). ثم تتلاحق اللقطات التفصيلية الصغيرة التي ترسم جو الازمة في نفسية هذا المسافر المتعجل الذي يرتبط بموعد ما على الطرف الاخر من سكة الحديد. وتصدر عنه اشارات تعبر عن السام والملل من الانتظار. ورأى في كل ما يراه مصدرا باعثا على القلق: فالركاب الذين ينتظرون مزعجون.. والموظف المسؤول لا يتكلم الا بفظاظة، والحقيبة التي يحملها ثقيلة، والفتاة التبغ التي اشعلها ليست شهية بدرجة كافية. وتتحول اللقطات الخارجية على الدوام الى تشكيل ظاهري لما يدور في نفسية المسافر من الم وامتعاض وكل هذه الاشارات ما هي في الواقع الا منبهات تثير فينا الاحساس بان الرجل على وشك الانفجار، وسرعان ما يدور في الموقف الذي يرد عليه باعصاب هادئة، باردة كانما وضعت في ثلاجة: القطار لم يتاخر لانه من حضر مبكرا، على اي حال سيصل خلال دقائق معدودة. وكما يقول علم النفس اذا لم يستطع المرء مواجهة خصمه مباشرة فمن الجائز ان يصب جام غضبه على حالة اضعف. وهكذا لم يجد من هو اضعف ليصب نقمته عليه من المراة العجوز الجالسة على المقعد تحوك قطعة ملابس صوفية. يا للغرابة اي طقس حار كهذا تحاولين حياكة الصوف؟ ولا يكتفي بالثورة على العجوز بل ثار على رجل اخر همهم بالاعتراض. وبالمسافرين كلهم الذين خيل اليه انهم موجودون لشيء واحد وهو ان يثيروا غيظه.

وتحدث المفاجاة التي تكشف عن غرابة هذا الرجل. فعندما يحضر القطار بصفيره المرتفع يتراكض المسافرون جميعا الا هو. فقد اقلع الجميع من المحطة وظل الرجل جالسا على حقيبته يحدق في الدخان المتصاعد من مقدمة القطار. ومن الواضح ان هذه الاقصوصة تقدم للقارىء دراسة نفسية لحالة من حالات الانسان. وهذه الحالة هي اشبه بجنون من نوع خاص يحل في الاشخاص في لحظة من لحظات العمر. لكن ما الذي حدث قبلها او ما يحدث بعدها شيء لا تهتم به الكاتبة ولا تفكر فيه. الم يقل موباسان من قبل ان حياة الانسان مكونة من لحظات منفصلة. وهذه اللحظات هي ما يهتم به القاص. في قصة (الانفجار) نجد حالة غريبة تصاب بها امراة على درجة من الجمال والذكاء والصحة. فقد فاقت من نومها كالعادة وتحاورت مع زوجها الذي بدا لها يحرك شفتيه ويشير الى جواربه من غير ان يصدر صوتا. في البداية احسست بان الامر عادي، ولا يثير اي شعور بالقلق. لكنها فيما بعد فقدت كل احساس بايقاع الاشياء فالجارة تثرثر ولا تصدر اصواتا. وبائع الصحف يرد على تحيتها هامسا بحركة من شفتيه.. الموظفون في المكتب غارقون في العمل ولا يطلقون صوتا. الضجيج في الشارع وزعيق ابواق السيارات يكاد يختفي. فكرت في اول الامر لعله يكون قد اصابها صمم جزئي. لكنها نفت هذه الفكرة من راسها على الفور. خرجت بسيارتها لا تريد شيئا سوى ان تسمع الضجيج لكن عبثا. كل شيء صامت فعادت الى بيتها وجربت ان تسمع الموسيقى وان تصغي لصوت المطر ولكن الحزن وحده هو ما سمعت من كل ذلك. فما كان منها الا ان اخذت مسدسا واطلقت على نفسها رصاصة كان صوت انفجارها هو اخر ما سمعت.

وهذا العرض للقصة قد يفسد على القارىء متعته في قراءتها لانه يجردها ببساطة من التفاصيل الحيوية الكثيرة التي بثتها الكاتبة وجعلتنا نتفاعل مع الشخصية (السيدة) تفاعلا حارا. ان رصدا للحالات النفسية الداخلية ومشاعر القلق والاحباط تطبع القصة القصيرة بطابع مشوق يشد القارىء اليه شدا. ولعل هذا ما عناه جبرا بقوله امسك بنفسي حتى السطر الاخير. هذا الشعور مع قراءة القصة القصيرة نفتقده في كثير من المجموعات لان الكتاب الجدد غالبا ما يعنون بالتقنيات الرامزة والصور الشاعرية على حساب السرد الشائق والوصف الداخلي لحياة الشخوص. في قصة بعنوان «غيبوبة» نتعرف على سيدة من اللواتي احترفن بيع الهوى في الشوارع والحانات ولكن هذه السيدة تحاول ان تحلم وان تتخلى عن واقعها في سبيل لحظة من السعادة الروحية. فتذهب الى احد البارات وتطلب زجاجة من الخمر كاملة وتفرغ قسما كبيرا منها في جوفها. ولكن يا لتعسها ففي تلك اللحظة سرعان ما دخل الى البار وعلى نحو غير متوقع احد القدم الزبائن لينتزعها في لحظة قصيرة من عالمها المصطنع هذا. ويردها الى واقعها الدائم: الا تذكريني؟ يا لك من جاحدة. لقد كنت احد زبائنك الدائمين.. (ص٢٩).

اما الحوار السابق الذي حاولت فيه الفتاة نفسها بانها امراة فاضلة، تعمل في وظيفة محترمة، وتكسب كثيرا.(ص٢٨) فقد تبخر تاثيره تحت وقع الكلمات النافرة في ظلها. وهي قصة جيدة من قصص المجموعة تريق الكاتبة قدرا من الضوء على لحظة نادرة تحدث قليلا في حياة الانسان لكنها مع ذلك تحدث. فالسيدة التي احبت «ليلى» في ايام ماضية وفصلت بينها سنوات العمر تراه فجاة عند اشارة ضوئية وكل منهما يستقل سيارة في اتجاه معاكس. هذه اللحظة القصيرة جدا، والتي لا تقاس باكثر من الثواني. كانت طويلة بحيث استعادت خلالها السيدة عن طريق اطلاق الوعي الباطن ومخزونة من ذكريات الايام الخوالي، واللحظات الحميمة وما كان يحدث فيها من اتفاق واختلاف ومن لقاء وافتراق. ثم تحصل منها على رقم الهاتف فتقرر ان تستعيد الصلة باجراء مكالمة هاتفية. وتكون النتيجة ان تجيبها على الهاتف زوجة «ليث». فيا لها من لحظة تداعت فيها الامال والاحلام الكبيرة. همت ان تقول لتبلغه فقط اني فرحت له، لرؤيته بعد هذه السنين، وانه ما يزال ساحرا كما اتذكره. وانه اعادها الى ايام رائعة، وان الاحلام الغائبة جميع الرفاق...(ص٤٠). ولكن اليقظة على الواقع، والحالة النفسية المشبعة باليأس والمرارة تجعلها تكتفي بالقول: سأتصل به مرة اخرى. هل كانت في هذا صادقة ابدا فهي لم تتصل.

في قصة «نحو الوراء» نموذج اخر من الناس الذين يحسون على الدوام انهم ملاحقون ومطاردون. وان كل ما يرونه من اشياء حولهم يشعرهم بالملل والضجر: لست غاضبا. انا ضجر. كل شيء حولي ممل، مثير للكآبة. انني اختنق. لقد سئمت. (ص٤٩) يحاول العجوز الذي يراقبه كظله ان يتخلف عنه فيتصيده بالبحث عن المراة ليجد ان الرجل هارب منها. ومن الاصدقاء ليكتشف ان اصدقاءه لا يعدون ولا يحصون ومع ذلك فاحساسه بالضيق لا يتعاظم الا مع وجود اصدقائه. اما الكتب فهي الاخرى تثير ضجره. ان كل شيء اصبح معروفا ومفهوما لدى الجميع ولا جديد تحت الشمس. هذا ما يقهره. يريد تغييرا. ويريد عالما متجددا. الامس مثل اليوم، والغد لا يتضمن اية مفاجاة من اي نوع. هل تترك بشاعة ان تتوقع كل شيء ان تتنبأ بكل شيء. ان تخلو حياتك من الغموض والاسرار الدفينة. ان تكتشف تفاهتها بهذه القسوة...(ص٥١) وفي هذا الطور من اطوار القصة تصدر عن القي نظرة الى الشيخ فاذا هو شبح يشبهه تماما بل يكاد يشعر انه ينظر في مراة فيبصر وجهه نفسه. خيل اليه انه ينظر الى انعكاس صورته في مراة مهشمة. ارتعدت اوصاله.(ص٥٣) ولذا كان ثمة شبه بين هذه القصة وقصة (الليدقة) لمحمد طملية (المتحمسون الاوغاد: ص٢٧ - ٣٠) فانه لا يرقى الى درجة القول بان بسمة النسور قد اخذت فكرة القصة عن محمد طملية او ان محمد طملية قد اثر على تفكير الكاتبة واتجاهها الفني. فقصة طملية جعلت من المدينة صورة كاريكاتيرية يتحول فيها الشبان كلهم الى شيوخ وعجائز من وجهة نظر السارد. لكن بسمة النسور جعلت من الفتى وحده شيخا عجوزا هرما يرى نفسه في المراة المهشمة.

بقي ان نشير الى حقيقة لمسناها في هذه القصص وهي انها جميعا متقاربة المستوى من حيث الجودة ولا توجد فيها قصص ضعيفة تستحق ان يشار اليها، وانما اكتفينا بما اشرنا اليه ونبهنا عليه. امر تقتضيه طبيعة الايجاز والاختصار الذي تتميز به هذه المقالة. اما الاغلاط الطبعية في المجموعة فهي كثيرة واغلب الظن ان المجموعة لم تدقق قبل طبعها تدقيقا كاملا وهذا شان يقلل في الحقيقة - من القيمة الادبية لها لما تسببه من ظنون في ان يكون بعض ما وقع فيها من الاغلاط مصدره الكاتبة وليس المطبع.

نادين غورديمر

تفوز بجائزة نوبل للآداب

باريس - ا.ف.ب: تعتبر نادين غورديمر التي فازت امس الخميس بجائزة الاكاديمية السويدية للاداب احد الكتاب المعاصرين الاكثر تالقا في جنوب افريقيا. ويتميز ادبها الذي يشتمل على نحو من عشرين رواية ومجموعة قصصية بتنديده القوي بسياسة الفصل العنصري في بلادها.

وهي عضو في المؤتمر الوطني الافريقي منذ ١٩٩٠ ونائبة رئيس «انترناشونال بن كلوب».

ولدت نادين غورديمر في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٣. وعاشت طفولة متقيدة بالاعراف في مجتمع نصف برجوازي في مدينة سبرينغز المنجمية في ضواحي جوهانسبورغ.

نالت غورديمر التي تكتب في الانكليزية شهرتها بنشرها القصص في المجلات الاميركية جمعت عام ١٩٤٩ في كتاب تحت عنوان «ذي سوفت فويس اوف ذي سربنت» اي «فحيح الافعى الناعم». وفي الثلاثين وصفت بانها «كاترين منسفيلد» الجنوب افريقية ولم تتوقف اثر ذلك عن كتابة الاقاصيص التي برعت فيها.

روايتها الاولى «الايام الكاذبة» صدرت عام ١٩٥٣. كتبها للاحقة وخصوصا «مناسبة للحب» عام ١٩٦٣ و«العالم البورجوازي الزائل» عام ١٩٦٦ و«الحافظ» عام ١٩٧٤ تتطرق الى موضوعة واحدة مشتركة لكثير من كتاب بلادها... العلاقات بين السود والبيض.

وتميزت غورديمر بانخراطها في الوقوف ضد الفصل العنصري وهي اصطدمت بسبب ذلك بالاقلية البيضاء التي تقود البلاد الامر الذي حمل الرقابة على حظر رواياتها

وبين هذه الروايات «عالم من الغرباء» عام ١٩٥٨ و«ابنة برغر» عام ١٩٧٩ و«سكان جلي» عام ١٩٨١ و«متروة الطبيعة» عام ١٩٨٧ وبين اقاصيصها «شيء من هناك» عام ١٩٨٥.

ولها مساهمات نقدية بينها «الحركة الاساسية».

روايتها الاخيرة «قصة ابني» نشرت العام الماضي في جنوب افريقيا.

يذكر ان نادين غورديمر متزوجة من تاجر الاثريات رينهولد كاسيرير وهي ام لولدين. تحمل وسام «ضابط للفنون والاداب» وتلقت جوائز ادبية عدة بينها «بوكر برايز» عام ١٩٧٤ والجائزة الكبرى للصقر الذهبي لمدينة نيس (جنوب فرنسا) عام ١٩٧٥.

وقالت نادين غورديمر انها فوجئت وتاثرت كثيرا لنيلها جائزة الاكاديمية السويدية.

وقالت في اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس معها في نيويورك حيث تمكث لدى ولدها انها «تامل في ان تتقاسم الشرف الذي اعطي لها مع كتاب اخرين من جنوب افريقيا انخرطوا في الكفاح ضد الفصل العنصري».

الاعمال القصصية..

* «فايس تو فايس» اي «وجها لوجه». عام ١٩٤٩
* «ذي سوفت فويس اوف ذي سربنت» اي «فحيح الافعى الناعم». عام ١٩٥٢.
* «سيكس فيت اوف ذي كاونتري» اي «ست اقدام من البلاد». عام ١٩٥٦.
* «فرايديز فوتبرينت» اي «اثار اقدام نهار الجمعة». عام ١٩٦٠.
* «نات فور بابليكيشن» اي «غير صالح للنشر». عام ١٩٦٥.
* «ليفينغستونز كومبانيونز» اي «رفاق ليفينغستون». عام ١٩٧١
* «سيليكتد ستوريز» اي «قصص مختارة». عام ١٩٧٥.
* «اي سولدجرز امبرايس» اي «ضمة الجندي». عام ١٩٨٠.
* «سامثينغ اوت ذير» اي «شيء ما هناك». عام ١٩٨٥.

ستوكهولم - ا.ف.ب: نادين غورديمر الجنوب افريقية هي المراة السابعة التي تفوز بجائزة نوبل للاداب منذ عام ١٩٠١ تاريخ انشاء الجائزة.

وفي ما يلي لائحة الفائزات..

* ١٩٠٩.. سيلما لاغرلوف (السويد).
* ١٩٢٦.. غرازيا ديليدا (ايطاليا).
* ١٩٢٨.. سيغريد اندسيت (النروج).
* ١٩٣٨.. بيرل بك (الولايات المتحدة).
* ١٩٤٥.. غابرييلا ميسترال (التشيلي)
* ١٩٦٦.. نيلي ساكس (المانية المولد وسويدية الاقامة).

● زكريا محمد

الحصان وظله

الحصان يركض بلا فارس
الشمس تلمع على عنقه وكفله
الحصان يركض على ارض
العشب والحجر بجنون
الطيور التي شاهدته
اغمضت عيونها
الرجال الذين رأوه من على
التل
جذّهم الخوف كالبرق
كلهم رأى الهاوية
الا الحصان الذي كان يجري
اليها
هوى الحصان الرائع في الهاوية
قبل ان يصرخ طير
وقبل ان يفك البرق قيوده
هوى الحصان
لكن ظله
تعلّق في الفراغ وصار غيمة
سوداء

١٩٩١/٨/٢٧

مختصر اول القصيدة

الشمسُ تلمعُ على عنقه وكفله
الطيورُ التي شاهدتهُ اغمضت
عيونها
الرجالُ الذين رأوه جذّهم
البرقُ كلهم رأى الهاوية
الا الحصان الذي كان يجري
اليها بجنون ١٩٩١/٩/٢م

مختصر ثان للقصيدة

كلهم ابصر الهاوية
الا الحصان الذي كان يجري
اليها ١٩٩١/٩/٢

حمال

رفع ظلّ العصر الطويل
على كتفيه
عتّال الظلال:
في فمه طرف ردائه
وعلى ظهره احجارها
البركانية السود

١٩٩١/٨/٢٧

الموت

- الموتُ سروة
خضراء ومعتمة
اشرب - وانا انظرُ من
وراء الزجاج - مغليّ اوراقها

الموتُ سروة طويلة
ظلّها الذي عبّد الطريق
امام بيتي
كان يدورُ مع الشمس
مثل مروحة
اشربُ على مهلي
والكأسُ تبردُ في يدي
طعمها المرّ في حلقي
وظل السروة الدوار
يصعد ويلمس حافة نافذتي

١٩٩١/١/١

السروة

الريحُ فوقَ السطوح
لقد عبّرت المضيق الجبلي
وانتشرت في السهول
النارُ على قرونها الملتهبة
وخوارها يقصفُ الاغصان
من اطلقَ القطيع المذعور؟
من كسرَ حديد السياج
الكلابُ المدّربة لم توقفه
والخيول ارتدت مذعورة امامه
وهو يخور ويقلب الوقت
الريح فوق السطوح
تضرب بقرنيها الاعمدة
وتسحق باظلافها الادمغة
والقلوب
سعيد من يملك سقفاً
من حديد على رأسهِ
فالريح لن تهدم بيته
سعيد من ربط روحه
بالسروة التي لا تتزحزح
فالريح لن تهدم روحه

اوائل تشرين الاول ١٩٨٩

متحف كوينكا

بوابة الفن الاسباني المعاصر

رافع لناصري

ازقة ضيقة طرق مرصوفة بالحصى ورائحة التاريخ تتنفسها وانت تصعد الى اعلى القمة، جدران متآكلة نقش البشر عليها علامات بعضها طبيعي وبعضها الزلانسان منذ قرون سابقة، باب عتيقة تذكرك بابواب للوصل القديمة، تدخل فاذا الجدران بيض واسعة والابهات زجاجية والاضوية براقة مناوهناك، انت في عصر لخر الان، عصرنا، فتحس بالراحة والطمأنينة لانك تخلصت من اسر الماضي ونلت حاضرك. هذا هو متحف الفن التجريدي الاسباني خارجه ابنية قديمة تشبه شناشيل البصرة وبداخله جدران بيض بلا حدود، وزواياه حادة ومدى الرؤية بعيد في العمق وعال بامتداد السقوف للعمدة ثم سلالم قليلة بين قاعة واخرى وارضية من الرمر الصافي، لا يعكر سلاسة اللقي والمتابعة اي اثاث، تنتقل من لوحة الى اخرى بروحية الطائر من شجرة الى شجرة او فراشة من زهرة الى زهرة هكذا وزعت اللوحات بفارق مسافات مريحة لاستراحة العين والتهيئة لمشاهدة اللوحة التالية ولا غرابة في ذلك لمؤسس المتحف فنان يحسب الفضاء في لوحاته بل ان هذه اللوحات لا يوجد فيها غير الفضاء، الفنان اسبانيا العظيم فرنانو زوبل لا يطيق الزحمة في افكاره وفي لوحاته، تراه يضع ضربات الفرشاة الاقل لخلق توازن الشيء بالفضاء، الوانه قليلة عادة، لون ترابي يميل الى البياض وضربة فرشاة بلون اسود متدرج او ازرق فاتح وتلك الضربة الواثقة من الفرشاة ذاتها، دائما هناك طبيعة لا توجد الا في خياله دائما يحيلنا الى سر الجمال اللامتناهي في الطبيعة التي لا توجد على الارض بل في المجهول او ربما في الجنة لصفائها وسعة منظورها. الانه ولد في الشرق (ولد في مانيلا) فاخذ روحها وخيالها ام لانه ابن مدينة كوينكا الاسطورية فاخذ من اساطيرها جانب التداعي والازلية واللانهائية؟

أهي الصدفة التي جمعت كلا من فرنانو زوبل (١٩٢٤) وكوستافو تورنر (١٩٢٥) وجيرارنو رويدا (١٩٣٦) في ان يختاروا مدينة كوينكا (١١٠ كيلو مترات عن مدريد) للعيش والعمل أم انه القدر في ان يكونوا فيها ليفكروا بتأسيس هذا المتحف الذي شاء له ان يكون الأوحد في العالم؟ بافتتاح عام (١٩٦٦) بعد ان اقتنى شمل كبار رسامي اسبانيا للحدثين في مكان واحد. انهم بعمر واحد تقريبا. مانويل ميلاريس، انتونيو ساورا، فاريراس فرانسيسكو، مانويل ريفيرا، انتونيو تابيس، انتونيو لورنزو، مانويل موبو، ادواردو شيليدا، اسماء نحفظها عن ظهر قلب، انهم الرسامون الاقرب الى الروح الاسبانية والمثلون الحقيقيون للتجريد ما بعد الحرب العالمية الثانية، التجريد التعبيري الذي ازدهر في الستينات من هذا القرن ولا زال الاقرب لروح العصر وجمالياته.

في كل التاحف الحديثة في العالم تتسلسل للراحل منذ اوائل القرن ولتختلف للدارس للعبرة عنها بين تكعيبية وبائية وسوريالية ورمزية وتجريبية الا متحف كوينكا فانك لا تجد فيه الا التجريد، مدرسة واسلوبا، بحكم معروضاته، تنتقل من لوحة الى اخرى بصعوبة ففي كل واحدة منها سحر التأسيس ورائحة السنين الحاسمة، فهنا عمل لمانويل ميلاريس (١٩٣٦) فيه عنف الاسبان ورقتهم، يلعب بالاسود والاحمر وبعض من الخطوط البيضاء للتروكة بعفوية على هذه الكتلة او تلك معبرا بقوة وشفافية عن تناقض للرثيات الاسبانية ان لم تكن الروح الاسبانية للتوقدة للحب والحياة. وهنا انتونيو تابيس (١٩٢٣) يصنع جدرانا وابوابا لمن عتيقة وبعضها من الى لم يتركه غير اسباني سائح من بهذه المدينة، زاد حبي لاعماله عندما زرت مدينته العريقة برشلونة وشاهدت عن كثب مصائره الحقيقية، كل جدران برشلونة لوحات لتابيس وكل لوحات تابيس جدران لبرشلونة. تمشي ببطء وسكون لتجتاز قاعة لخرى واذا بانتونيو ساورا (١٩٣٠) يفاجئنا بمآسي الانسان والعالم، الوان وخطوط سوداء متشابكة ونثار الوان رمادية وبيضاء وعنف يقتلع صفاء القماش الابيض. انه الرسام الامهر في غور اعماق الانسان واستخراج اللوحة الاحزن منها، انه سيد التناقض بالافكار والالوان وكذلك بتسميات لوحاته فهذه لم تكن الا (بريجيت باردو) ممثلة فرنسا الحسناء وتلك هي (جيرالدين شابلن) الممثلة الوديعة.

لكن هذا هو ساورا الرسام الاعنف في تلك السنين. وعلى العكس تماما من عنف ساورا تنتقل عبر سلم واطيء الى قاعة مملوءة بالحنان والهدوء اذ تجد فيها اعمال مانويل موبو (١٩٢٧) الكبيرة الاحجام، المرسومة برفق وشفافية وبقليل من الالوان الوردية والرمادية والصفراء وقليل من رموز تتكرر على طول القماشة البيضاء ينثر هنا وهناك بعضا من حروف وارقام واشارات ربما تركها اطفال على كراريسهم المدرسية فجاء موبو ملتصصا ليلتقطها على قماشته الكبيرة وبدل ان تكون بالالوان المائية رسمها بالزيت بفرشاة الرسامين المحترفين.

ولا ينحرف البصر نحو زاوية من تلك القاعة الا بمنحوته ملتوية الكتل تجثم مستقرة على قاعدتها فلا تخطيء العين بنحاتها فمن يكون غير ادواردو شيليدا (١٩٢٥) نحات العصر المتمكن، كتل من حجر وخشب وسطوح ملساء مشعة تجاور القاتمة المتدرجة على جسد المنحوتة، لشيليدا فهم عميق للكتلة والفضاء حتى وهو يرسم او يحفر فان كتلته الحبيبة تأخذ معظم المساحة المرسومة ولا يترك للفضاء الا بضع اشبار هي متنفسه للهواء القادم من الجهة الاخرى. نفتش عن الفنان كوستافو تورنر احد مؤسسي المتحف فنجده في الطابق الاعلى هادئا كنسمة ربيعية، تتدرج الوانه الصافية شيئا فشيئا لتتلاشى في افق وهمي، لا اثر لضربة فرشاة ولا لكتلة مرسومة، فقط الوان شفافة وكلها بفعل سحر غامض.

وفي نهاية القاعة تبدو لوحة مؤطرة رائعة الجمال تحسب انها لاحدى لوحاته لكنك ما ان تقترب منها حتى تكتشف انها نافذة زجاجية تطل على الفضاء ليس الا، يا لذكاء الفكرة ان كانت مقصودة، انها حتما مقصودة بدليل انك تبقى تقارن بين النافذة واللوحة وتشغلك القضية حتى وانت تنزل الى قاعة اخرى، القاعة التي تعرض اعمالا لرسامين اكثر شبابا فهنا تجد الفنان رافائيل كانوكار (١٩٣٤) نفذها عام ١٩٨١ مملوءة بضربات قصيرة للفرشاة واثقة وبلون واحد وتدرجاته وهناك جوان هيرنانديز بجوان (١٩٣١) ينحو نحو منحى زملائه اللاتشخيصيين وبنفس الالوان المختزلة. وكذلك جوردي تيكسادور (١٩٤١) وهو الاصغر بينهم. ويستمر المتحف في تقديم الاجدد والاحدث دائما لكن فترويه تبقى فاشية في الاختيار والعرض، ومحظوظ ذلك الفنان الذي يدخل متحف كوينكا ولا يخرج منه الا الى باب التاريخ.

كتاب عن البتراء

يتواجد حاليا في الاردن الكاتب المصري نبيل نعوم، وذلك بدعوة من وزارة السياحة والآثار الاردنية، والملحقية الثقافية التابعة للسفارة الفرنسية في عمان. في اطار مشروع لتأليف كتاب عن البتراء يتألف من نصوص لستة كتاب عرب وستة اخرين فرنسيين.

ولد الكاتب نبيل نعوم في القاهرة عام ١٩٤٤، وبعد ان اتم دراسته في الهندسة وعمل كمهندس لمدة عشر سنوات قرر ان يتفرغ نهائيا للكتابة. وهو مؤلف لثلاث روايات (البلب) عام ١٩٧٧، (العودة الى المعبد) عام ١٩٨٣ (والجداول) عام ١٩٨٦. كما الف مجموعتين قصصيتين هما (عاشق المحدث) عام ١٩٨٤ و (القاهرة مدينة صغيرة) عام ١٩٨٥.

هذا وقد قامت دار النشر «Actes Sud» عام ١٩٨٨ بنشر مجموعة قصصية للكاتب نعوم في فرنسا بعنوان (رحلة ر ع)، وستصدر له دار النشر ذاتها رواية (العودة الى المعبد) وذلك لعام ١٩٩١. كما واصدرت له دار النشر الانجليزية مجموعة قصصية بعنوان (حلم العبد) وذلك في ربيع عام ١٩٩١.

وقد انتج التلفاز الفرنسي عام ١٩٨٥ فيلما عن احدى قصصه (البئر).

ومن الممكن ان نجد في مجلة الكرمل العدد ١٤ الفصل الاول من روايته (العودة الى المعبد) وفي العدد ١٨ من نفس المجلة قصة (هيئات اللاذم)، وفي العدد ٢٢ قصة (الموت جوعاً).

قراءات في ادب جديد

المشهد القصصي في الثمانينات (٤)

فخري صالح

ان الاهتمام بالتفصيلات الواقعية يعكس في الحقيقة شكلا من اشكال فهم الوجود واسباغ معنى على التجربة الانسانية فيه. ولقد رأينا في عمل عدي مدانات القصصي احتفالا خاصا بالتفصيلات الواقعية لتنسجم مع نظرية في القص الواقعي تعود بذورها الى القصة الروسية، وعلى الاخص القصة التشيخوفية.

لكن اسباغ هذا النوع من الانسجام النظري والتطبيقي على قصص عدي مدانات يخالف الحقيقة. ان بؤرة عمل عدي مدانات، والنماذج الاكثر بروزا في عمله، تتمحور اساسا حول موتيفة القرين وثيمة عدم التحقق، لكن نماذج اخرى من عمله تظل اسيرة السائد في القصة العربية الواقعية: اي انها تنطلق من افكار ايديولوجية وتحاول اعادة صياغتها قصصيا. بهذا المعنى فان التفصيلات الواقعية ليست سوى استكمال لعناصر النموذج الواقعي المرسوم سلفا. ان المضمون الايديولوجي هو الذي يبدو بارزا في القراءة الاولى للنص القصصي. لناخذ امثلة من «صباح الخير ايتها الجارة».

قصة «المشاجرة» تبنى على مصادفة، او بالاحرى على تأليف للاحداث الواقعية بصورة لا تقنع القاريء، اي انها لا تتوفر على احتمالية الحدوث في الواقع verisimilitude وهذا شرط اساسي من شروط استقبال النص الواقعي. والا وقع الكاتب في قبضة النصوص القصصية التقليدية التي لا تراعي نظرة واضحة للواقع. ما اقصد قوله هو ان البناء القصصي قائم على فكرة. فكرة الكرامة الانسانية في علاقة المرأة والرجل، وبالتالي فان عناصر البناء القصصي مقسورة قسرا للتعبير عن هذه الفكرة. ان علاقة المرأة بالرجل متوقعة منذ الصفحة الاولى للقصة كما تدلنا القواعد الاحتمالية للقراءة القصصية. لكن هذه العلاقة تدفع دفعا الى نهايتها، عبر سلسلة من الاحداث الصغيرة المتتالية المصطنعة اساسا لانهاء العلاقة. ان الاحداث قائمة على المصادفة، ولكن هذه المصادفة غير موظفة لانتاج معنى في النص القصصي. ان المتحكم في النص، واحداثه ودائرة معناه، هو الفكرة التي يقوم النص بتصعيدها لتصبح المرأة انموذجا مثاليا لكرامة الانسانية.

«انك لا تفهمني ابدا. ربما يصعب عليك ادراك ذلك واتألم له. احلم احيانا انك تقسمني فابين نفسي. انني ارفض ذلك ليس بسبب اوهام الاخلاص الزوجي وانما بسبب كرامتي الانسانية واحترامي لواقعي وليس بسببه هو». ص: ٣١.

يدور النص السابق حول فكرة مجردة، هي فكرة الكرامة في العلاقة الجسدية بين المرأة والرجل. لكن المشكلة الاساسية التي تواجه قاريء هذا النص تتمثل في غياب النمو العضوي للشخصية (شخصية المرأة). صحيح ان السارد ـ يخبرنا انه كان يعطيها كتبا لتنمية ثقافتها بعد ان لمح استعدادا لديها لتنمية معرفتها، لكن تطور الاحداث في النص يستغرق اسابيع قليلة. ان الشخصية غير مهيأة لادراك العلاقة بهذه الطريقة بحيث نصدق نحن ان الشروط الواقعية القاسية لا تؤثر على فهم هذه المرأة لمسألة الخيانة الزوجية اذ تقوم بتصعيد استحالة تحقيق العلاقة الى فكرة مجردة هي فكرة الكرامة الانسانية

ان عدي مدانات في القصة السابقة يتراجع الى مرحلة قصصية سابقة على النموذج الواقعي، كما تحقق في الخمسينات. ويكتب انطلاقا من منظور للواقع قائم على المصادفة التي لا تحكمها قوانين ومحددات واقعية. وبالتالي تزدهر الفكرة على حساب التقنية القصصية وعلى حساب نوع الشخصيات

في نموذج اخر «الغائب»، تقع على نص متحدر من النص القصصي في الستينات. الحديث عن مناضل متوفى بلغة الاشارة دون ذكر سبب الوفاة. لكن القاريء يفهم ان المتوفى مات بسبب افكاره ومعتقداته السياسية. في هذا النص الفكرة ايضا مزدهرة على حساب العناصر الاخرى للقص. حتى ان الحوار يبدو غريبا على طلبة مدرسة ثانوية.

«الموت لا يعني شيئا بحد ذاته.. مصيرنا جميعا الموت. ولكن احتمال العذاب هو الاهم. كيف يحتمل الجسد الانساني كل هذا العذاب. فلا يسقط ويخر راكعا طالبا الرأفة»

قال طالب

ـ ربما بسبب ايمانه استاذ

ـ ان الذي يسقط ليس رجلا

ـ استاذنا كان رجلا.

ـ لم يكن لديه خيار اخر.

ـ ايجب ان يكون خيارنا الموت؟» ص ٩٥.

في المجموعة تقع على قصص عديدة تغطي طيفا واسعا من الوان العلاقة الاجتماعية التي يحاول القاص من خلالها التعبير عن رؤيته الايديولوجية لعلاقة المستغلين بالمحرومين. المحرومين بالمحرومين. السلطة بالشعب.. الخ. لكن المشكلة الاساسية المقيمة في هذه النصوص هي انها مجرد الفكر البحت شخصيات واحداثا انها لا تتمتع باحتمالية واقعية او انها غير مكتملة البناء. او انها شبح فكرة لا تجد لها لبوسا واقعيا. وبما ان نصوص عدي مدانات التي اشرنا لها في المقالة السابقة تختلف عن هذا النموذج من القصص ـ الافكار، فان التفسير الوحيد لعدم اكتمال هذه القصص هو ان ارغامات ايديولوجية شائعة في الوسط الثقافي قد دفعت الكاتب الى كتابة قصص من هذا النوع. المشكلة ليست في الايديولوجية ولكنها في كيفية ادراج هذه الايديولوجية في النص الفني. ولقد استطاع عدي مدانات ان يدرج هذه الايديولوجية في النصوص الاولى التي عالجناها في المقالة السابقة ولكنه كتب ايضا قصصا تبدو اشباح الافكار بارزة فيها بصورة واضحة.

وسنرى في المقالة القادمة كيف ان هذه الارغامات الايديولوجية تعيق كتابة نص قصصي متميز في عمل محمود شقير الاخير «ورد لدماء الانبياء».

«يتبع»..

حوار بين ميتين

د. فيصل النفوري يرد على الكاتب الارجنتيني بورخيس

بقلم: يحيى اسعد

من اليمين بيرون رئيس الجمهورية، فزوجته التي اصبحت رئيسة للجمهورية ايضا فالدكتور النفوري

الذي يعرفه القراء ان خورخي لويس بورخيس، كان من اشهر الادباء في الارجنتين، لكن ما لا يعرفه الكثيرون هو ان بورخيس كان من اشد المناصرين للصهيونية واسرائيل، وقد زار اسرائيل مرتين وطالما دافع عن عدوانيتها، وكان يقول «بطريقة ما كنت دائما في اسرائيل».

وكان يتصدى لبورخيس، في مناظرات عديدة وعبر وسائل الاعلام المرحوم الدكتور فيصل النفوري (توفي عام ١٩٨٦) الذي كان مقربا من رئيس الجمهورية الاسبق الجنرال خوان بيرون ومبعوثه الخاص للدول العربية..

ود. النفوري من مواليد النبك في سوريا عام ١٩١٩، وهاجر للارجنتين وعمره ١٩ عاما وعمل بالتجارة في بداية حياته، وتعلم حتى حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية، واسس مركزا للدراسات التاريخية والدينية في الارجنتين يهتم بالدرجة الاولى بقضية فلسطين، ويضع نتائج ابحاثه باللغة الاسبانية بين اوساط المثقفين وينظم ندوة شهرية لنخبتهم حول الشرق الاوسط.

وحاول اليهود في الارجنتين اغتيال د. النفوري لكنه نجا بمشيئة الله وقد قتل سائقه في الحادث.

وقد زرت اهله بعد وفاته في العاصمة بوينس ايرس وتعرفت الى اولاده، ولانه كان من كبار مفكري وقادة الحزب القومي السوري الاجتماعي فقد اسمى اولاده سميراميس وزنوبيا وسومر وحمورابي والاخير اكبرهم ويدرّس الان تاريخ الفن المعماري العربي الاسلامي في جامعة بوينس ايرس، ومع انهم جميعا من مواليد الارجنتين الا ان تربيتهم جعلتهم يتكلمون العربية بفصاحة.

رد على بورخيس

فيما يلي ترجمة عن الاسبانية لحوار مع د. النفوري يرد فيه على كاتب الارجنتين المشهور بورخيس ونشرتها صحيفة Mar del plata الارجنتينية بتاريخ ١٩٧١/٣/٢٠ وجدتها بين اوراقي.

د. فيصل نفوري، مناضل عربي نذر قضية كرس حياته لها، حاورناه مدة ساعة ونصف الساعة لم يلف ويفتل.. كان يشير الى ندوة احياها الكاتب خورخي بورخيس مؤخرا في مقر الاتحاد الاسرائيلي.

سؤال: ما رأيك فيما يستحقه بورخيس؟

جواب: بورخيس رجل ممتاز في الادب. لا اعرفه في الاعماق حياتيا، لكن ادركه عبر اعماله المتسعة والمعقدة.

س: ما رأيك بزيارته الثانية لاسرائيل؟

ج: يستطيع بورخيس ان يزور اسرائيل بما يرضيه، والمحزن هو معنى تلك الزيارات. يجب ان ترى ما خلف ذلك. ثمّ يبحث. وما هي مقترحاته للايدي اليهودية التي تقهر الاخرين، حتى تتم دعوته.

س: كيف تفسر استعارات بورخيس عندما يقول «بطريقة ما كنت دائما في اسرائيل» او «حياتي كلها كانت رحلة متعرجة الى اسرائيل»؟

ج: لكل اديب حدود في الاستعارات خاصة عندما تشرح مفاهيم او عواطف مختبئة اسفل عناوين الاخرين. ومن المهم في حالة بورخيس ان تكون حياته واضحة وطريقها مستقيمة. فكلمة اسرائيل وهي كلمة آرامية مركبة تعني «ازرا» يقتل و «ئيل» تعني الرب اي قاتل الرب.

ويقول سيدنا المسيح «انا البدء والخاتمة، وانا الطريق والحقيقة والحياة». هنا لا يجب ان يوجد الشك. هل بورخيس مع الرب ام مع قاتله؟ هل هو مع الطريق المستقيمة ام المتعرجة؟!

س: يقول بورخيس ان اسرائيل جزء داخلي منا، واننا الارجنتينيون رومانيون او اسرائيليون في داخلنا. ما رأيك بذلك؟

ج. لا استطيع ان اصدق ان بورخيس يقول هذا. اعتقد انه يجهل ثقافات الشعوب الاخرى هل يستطيع بورخيس ان يقول لي ما هي علاقة اسرائيل بالانسانية سواء عقائديا ام ثقافيا.

اين كان اليهود عندما تم بناء حدائق بابل ووضع الحروف الهجائية وشرائع حمورابي. لقد كان اليهود وما زالوا قبائل رحلا عندما كانت الثقافة السورية التي عمرها الان اكثر من ٥ الاف سنة.

فالكتّاب يجب ان يكونوا (كالوالي) للتفكير العاهر الذي يبيع شرفه، وللفساد والاضطهاد والفقر والبؤس والجهل.

على الكتاب ان يكشفوا الحقيقة على انها الطريق الوحيد للتقدم ونماء الامم.

واقول لبورخيس ان التقدم الذي تحققه الانسانية جاء بعد تجاوز صور التمييز العنصري وبعد تفتحيات وما زالت اسرائيل مستمرة في عنصريتها وتهديدها للانسانية.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

اصدارات جديدة

● صدر حديثا كتاب جديد للدكتور ابراهيم بدران بعنوان «حول التاريخ والتقدم في الوطن العربي» وذلك عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ويعد هذا الكتاب محاولة لمزيد من الفهم والرؤية للمستقبل العربي ولسيرورة التقدم فيه. وهذا هو العمل الثالث عشر للكاتب. يقع الكتاب في ٢٩٣ صفحة من القطع المتوسط

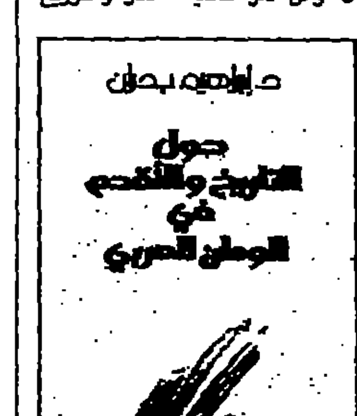
● صدرت رواية جديدة للكاتب والنقابي حيدر رشيد بعنوان (وجع الحاضر) وهي تسلط الضوء على مواقف ولحظات انسانية صادقة. تقع الرواية في (٨٥) صفحة من القطع المتوسط

● عن دار قدسية للنشر والتوزيع في اربد صدرت رواية جديدة للكاتب محمد عبدالله القواسمه بعنوان (اصوات في المخيم ـ النشور). تقع الرواية في (١٤٣) صفحة من القطع الصغير.

● وعن دار قدسية للنشر والتوزيع صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر صالح الشافعي بعنوان (فرسان المستقبل) وهي موجهة للفتيان. ويعد هذا العمل باكورة توجه دار قدسية لمخاطبة جيل المستقبل.

● (يملم القلب) هو عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت مؤخرا للشاعر موسى الكسواني. يقول الشاعر في مقدمة الديوان. «هذه المجموعة مهداة الى كل الذين تحدث عيونهم مخاوف القمع والبطش والارهاب...»

● صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاصة ريما عبد عاصي مختار عن دار النشر للنشر وذلك بعنوان (الصدى من الواقع) وهي تضم عددا من القصص التي تدور حول مواقف ـ من الحياة.



ثلاثة كتب للدكتور يوسف بكار

صدر حديثا ثلاثة كتب للدكتور يوسف بكار الاستاذ بجامعة اليرموك وعميد البحث العلمي والدراسات العليا فيها. اثنان جديدان، هما:

● اوراق نقدية جديدة عن طه حسين دار المناهل ـ بيروت (١٩٩١)

ويضم ثلاثة مباحث جديدة وهامة مما تخطته اهتمامات الدارسين والنقاد، وهي: خصوصية للذات ونفوذ الاخر: طه حسين واستاذه نالينو. ويبحث في اثر المستشرق الايطالي كارلو نالينو في تلميذه طه حسين وفي مرحلة التكوين خاصة: وطه حسين وقضية الترجمة: وطه حسين والادب الفارسي. ويبرز موقفه غير الثابت والمتناقض ـ احيانا ـ من الادب الفارسي القديم ولابعاد تاثيره في الادب العربي وتأثره به.

● كزيزة، اي ان شعر عربي معاصر (منشورات اسبرك ـ طهران ١٩٩١). وهو ترجمة فارسية لكتاب «مختارات من الشعر العربي الحديث» للدكتور محمد مصطفى بدوي الذي يحوي مختارات لاعلام مدارس الشعر العربي الحديث بدءا بالكلاسيكية وانتهاء باصحاب قصيدة النثر، وقد شارك في الترجمة المرحوم الاستاذ الدكتور غلام حسين يوسفي.

● اما الاخير فكتاب «مستلات من وشعر». وهو الطبعة الثانية من الترجمة الفارسية لكتاب «قصتي مع الشعر» لنزار قباني (منشورات طوس ـ طهران ١٩٩١). وكانت الدار نفسها قد اصدرت الطبعة الاولى عام ١٩٧٧. وشارك في الترجمة، كذلك، الاستاذ الدكتور غلام حسين يوسفي رحمه الله

وتجدر الاشارة الى انه صدر للدكتور بكار في العام الماضي ١٩٩٠ الكتابان التاليان:

ـ رباعيات عمر الخيام بترجمة مصطفى وهبي التل (عرار): تحقيق واستخراج اصول ودراسة. دار الجيل ـ بيروت. ودار الرائد العلمية ـ عمان.

ـ في العروض والقافية (طبعة ثانية مزيدة ومهذبة). دار المناهل ـ بيروت.

نصوص الشوارع.. والعشق المزلزل

● جبرا ابراهيم جبرا

بعث الكاتب الكبير جبرا ابراهيم جبرا بالرسالة التالية للزميل طلعت شناعة تعليقا على كتابه (نصوص الشوارع)

عزيزي طلعت،

اية متعة، بل اية نشوة، حملتها الى (نصوص شوارعك).

كتابك نشيد انشاد جديد، نشيد انشاد يجمع من الطرقات والارصفة شعرا مستحيلا. كساحر يفتح راحتيه الخاليتين وينفض منهما فجأة عصائر تملأ الفضاء. ومن حجار المدينة الصماء يستخرج الفرح المجنون. لا اذكر متى قرأت لاخر مرة عشقا كهذا، صاعقا، ومزلزلا، لذته جارحة، وجرحه لذة تكرر نفسها في كل نبضة دم.

ولقد خرجت على مذهب معظم الشعراء، فلم تطلب الجبال والغابات والبحار النائية مشاهد للحب، بل امسكت به في ابنيته المذهلة، مع خطوات الشارد والشاردة بين الدكاكين والمقاهي والمطاعم، بين سيارات الاجرة وفناجين القهوة واكواب الشاي، وملأت المدينة نفسها بعصف الجبال وخضرة الغابات وتلاطم البحار ـ بلغة حميمة طرية، لغة هذه اللحظة من زمن لعين انفجرت كآبته شظايا تلتهب وتلتمع، فيتشظى بها الجسد شهوة مطهرة.

اشكر لك هديتك الثمينة، ولسوف اعود بين حين وحين الى قصائدك واجوائك الشوارعية، لاتذكر كل مرة روعة الوله بالكلمة، او روعة الكلمة الوالهة، فانتعش مجددا بها.

مباركة يدك، ومباركة تلك التي متعتك وعذبتك والهمتك!

واسلم دائما مع اجمل مودتي وتحياتي

نزولا الى رغبة الشعر

شعر احمد الخطيب

(١)

الشاعرُ يبدأ من آنية الخلقِ

ومن حدقات الريحِ

ومن بعثرة القوسِ

وينحتُ من دمعٍ صباراً

وهواجس طاغيةً

ويلمُّ رفات الطينِ

الشاعرُ يفتحُ في رئتيه

نوارس تهجعُ

اذ تمتد عمامةُ بحرٍ قطفتْ كل ملوحتها

ومضت تشلحُ في الافق ذراعيها

وتصلي من اجل عيوني

الشاعرُ يدخلُ من حالات الفوضى

لامرأةٍ قطفت قنديل السوسن

وارتاحت في التابوت

حالاتي

او حالاتك صبّار اريحيةِ هذا الملكوت

هل ابدأ عزفي

اذ يتفرطُ الرملُ على كتفيْ

وينحلُ الى جمهرة التوت

او انزل في منتصف الشارعِ

اكتب عن قلقي

واسافرُ عبر الموتِ

ولا اعني بالمطلق اني سوف اموت

(٢)

يرمّل أعصابه تحت شباكها

ثم ينداحُ سراً بوردٍ كحيلٍ

ويلمس في عروة الوقت قمصانها

ويرحلُ عبر انفتاح المدى شرفةً

ويمتص من خابرٍ واقعٍ في الجفون

ملاذات اوتارها

يفاجئه النبضَ في سروةٍ من دمٍ

عالقٍ في الحياة

يفاجئه الوقتُ متشحا بالندى

خائفاً من مهب الرياح

الكسولة في الواجهات

يفاجئه العودُ منسلخاً عن

قميص المقامات

عن وحشةٍ في عروق النبات

فيرمي بحقل السرى رايةً

ليعرف ظلين ظلا حميمين حتى

انهيار الثبات

ويرمي وشاحين من نرجس

عالقٍ في فضاء القصيدة

لتنحلّ فيها الطيور على رسلها

في حياتي

وكان له ان يمدّ لها من زجاج

الرؤى حفلةً من سواد الاثاث

وكان له ان يردّ التحرك نحو

الجنوب

وان يقتني وردةً قصفت شوكها

وكان له ان يرى حقلها واقفاً

بين سهلين

ضل غدير الرعاةِ

وكان له فجأةً نخلة رملت

تمرها

وارتمت في جفون السبات

وكان له فجأة سرّها

والعليقُ من الاخرين انتهى في

الشتات

(٣)

دخولاً الى مولدي حين ينأى

الجميعُ

وحين اشرّد وحدي صباياتهم

في عروقي

دخولاً الى قلب هذا الشهاب

المدلى

بأمر الغيوم

لاخطف اشياءه عبر ريقي

دخولاً تذكرت اذ يستوي

النعشُ بالماءِ

والماءُ بالنعش

اني اشبُّ عن الطوق

في كلِّ غيمٍ يفور الصدى

بالصدى.

ثم يتلّ من رمله المستباح

بريقي

دخولا

لاني الى الافق اخطرتُ ما

يحمل القلب من فاكهة

وما يحملُ العمرُ من جهرات

الشروق

دخولاً تذكرتُ اني حميمٌ

ومرساةُ اهلي اناشيد من

اشعلوا نجمةً .

لم يزد قطرها بين تلك النجوم

دخولاً الى غبطة الموت ما لم

يشاركني قبرُ تلك التي في ثراها

سوادُ السديم

دخولا اشبُّ عن الطوقِ

هذي يداي

نزولاً الى رغبةِ الشعرِ

تكنسُ كل الحصى

حين يشتد ذات انتباهٍ حريقي/

لاعرف اني صديقي

شعر: علي زيد الكيلاني

للذ تكبر مثل الخزي يسلمنا | الى الخنوع رضختم والعدى صعروا

ما بالنا نتولى المجد تخذله | ونعلن الذل ناتيه ليعتذر

ابطر السلام لذا ليست لمن عبروا | فليرحلوا حيث جاءوا او لينتحروا

شنق المبوعة مرهون ببوتقة | وبالصلابة راس البغي ينكسر

وللمرونة احوال تريب فما | يدري الحقيقة طالت ام بها قصر

وقولهم خذ وطالب، خدعة فلذا | هانت فعاد العذارى هانت العذر

لحق حيٌّ اذا ما رحت تنحطره | فالله ما احمق المنبت يفتخر

***

يوطنونا على الخذلان ويحكم | خيانة الاسر في حق الحمى قذرا

مكبل كل نبض في يجلدني رفضاً | وتسحقني الآهات والعبر

مسلسل الذل هذا ما نهايته | صلح الذئب مع الرعيان فانتظروا

***

ليست فلسطين بعضاً من مزارعكم | ولا حظيرة فلم انها الدرر

هي النفوس التي من تربها جبلت | هي القلوب التي تهفو وتستعر

عهد الجدود الينا كيف نسلمه | ارث العقيدة من يرخصه محتقر

فليتقوا سبة التاريخ تدمغهم | وليتقوا لعنة الاجيال تنحدر

سوق للنخاسة ما انفكوا سماسرة | فيه وفيه استرقوا الشعب واتجروا

***

من للحمى بعدما صار الحما شيعاً | في حقه عملوا في خيره دمروا

القاسمون عرى كانت موثقة | قوامها الحب والاخلاص والاثر

المجهضون تباشير الصباح ومن | لولاهم الشعب عين الفجر فاعتوروا

الحاشدون شياطيناً تؤزهم | ارأ وتنخلهم عبراً بها زوروا

الملهون ابلعوا عرض امتهم | وما حموا عرضهم يوماً وما ستروا

الحاقدون على عاس وموسمة | وما لحسوا ببلولنا وما شعروا

العاهرون مولغم القصار نجئ | وما رعوا للحمى حداً وما سهروا

اللاهثون مسار الكسب يلهبهم | لواعج تتلظى دونها سقر

الجاحظون على الدنيا باعينهم | المغفلون عن الاخرى وما ادكروا

الراكعون على خيرات خالقهم | هيهات سلامة الانعام تبتكر

الساخرون وما يهوونه جيف | المليرون وغير الموت ما سيروا

الباطلون بلا لون ولا سمة | فقد اريقت واربي دونها البطر

السابحون مع التيار لجثة | من كادح عرق من مقلة عبر

المارقون وما عين تلاحظهم | فقد تناهى تخفي الناس والصغر

الشاخصون الى القلم سادتهم | ليقتلوا خطوها ما غربت صدروا

الراهنون لدى الاعداء امتهم | البس شعبهم الافل وهم تجبروا

المتخطون بكبر الاجنبي على | نيران فرقتنا فالخلف مستعر

الملعبونا مدى اهدافنا كرة | هي البطولة والامجاد والظفر

الراقصون على اشلاء امتهم | لتغنم وتصهم الاثات والوتر

المنتشون دماء الشعب خمرتهم | على الحياة ونبت [illegible]

الوارثون من الاصنام مجدهم | فالشعب قربانهم يعنو ويهتبر

لا يرعوون ولا يرعون نعمة | عليهم فانتقى الاعداء وانتصروا

من ذا يلوم ذئاباً في فرائسها | اذا الرعاة لدى ذؤبانها اتجروا

يحمونهم خشية الحملان تأكلهم | ما اودع الذئب يبكي وهو ينتسر

انت الولي تلجّر ليها الغضبُ | لم يبق غيرك مأمول ومنتظر

الارض جنت وللت من ثقليتها | مع الرياح علينا وهي تعتكر

ضاقت باوطانها ذرعاً لما وجدت | للذل منا هواناً حين تنتحر

ريح السموم وريح الزمهرير معاً | راحت تصب سخاماً ما به مطر

تهمي بذراتها السعداء تصيبنا | لها عيد هواها فالعدى فتر

***

فلنسالق قبل ان يستفحل الخطر | كما صحا ولدانا الطفل والحجر

ولتمخ رجس العدى نجنك شافتهم | فنحن الداسنا في الاسر [illegible]

***

يا رب فاسر بنا اسراء ملتتر | كما سرى فاتحا في عهده عمر

نجوب افق العدى في كل سابحة | وكل منطلق بالحق ينفجر

يعود فينا صلاح الدين تنصفه | عن سفر امجادنا الآلاء والعبر

فان مسرى رسول الله منتهك | قد دنست طهره الاوغاد والقذر

تتسللوا كالافاعي من تخاذلنا | ومن خلال تداعي صفنا عبروا

جاسوا خلال امانينا وعزتنا | بوطأة ولها الخيلاء والبطر

***

هل نستنيم على ذل ومن نفر | هم العمالة والاوباش والقذر

هم آفة الشر في الدنيا هم لوث | في الارض اذا حيثما حلوا [illegible]

اسٌ للمآسي وتجار الحروب وهم | من روجوا الفسق والافيون [illegible]

هم مسوخ لوثوا الدنيا وبيئتها | في الجو في البحر حتى [illegible]

العابرون الينا من مدافنهم | المرجفون بوعد [illegible]

المرابطون بافكار معفنة | قد عششت في عقول [illegible]

الافك احلامهم والرجس السامهم | واللؤم اخلاقهم ما عاشوا [illegible]

***

اليس عاراً علينا ان شرذمة | تسومنا وهي لا تسوى [illegible]

ونحن نملأ وجه الارض نعدلها | فستنا الرمل والاجراء [illegible]

لكننا نتعاطى الوهن في غرر | تديرها بيننا السلطات [illegible]

***

والله ما نتثني عن غاية عظمت | فان ارواحنا [illegible]

الارض ميراثنا فينا خلائقها | امانة الله في اعناقنا [illegible]

لسوف نملأها هدياً ونملأها | عدلاً ومن بعد لا نبقي [illegible]

كلمة المحررة

ما معنى الديموقراطية؟

تسمعون بكلمة (الديموقراطية) كثيرا.. تسمعونها في الاذاعات والتلفزيون وفي المجالس والمدارس.. وقد ازداد استعمالها مؤخرا على اعتبار ان الاردن وفلسطين هما اكثر الاقطار العربية تطبيقا للديموقراطية.. فهل تساءلتم ما معنى الديموقراطية. ولماذا نقول ان الاردن وفلسطين هما واحة الديموقراطية في الوطن العربي؟

الديموقراطية كلمة يونانية ومعناها حكم الشعب اي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه.. فكيف يمكن لكل شعب ان يحكم نفسه؟ ان الشعب يرشح اشخاصا يمثلونه ويتفرغون لدراسة مشاكله وحلها. وهذا يعني وجود برلمان يجتمع تحت قبته نواب الشعب ليناقشوا قضايا الامة ويضعون القوانين والحلول لها وهذا ما ترونه واضحا في الاردن من جهة وفي فلسطين من جهة اخرى

اما في الاردن فالامر بسيط اذ ان الدولة والحمد لله حرة لا يحكمها اجنبي ولا يحتل ارضها غريب ولذلك فان الانتخابات قد جرت قبل سنوات كما تذكرون وانتخب الشعب نوابه.. ولكن الامر كان ولا يزال صعبا بالنسبة للفلسطينيين. فارضهم محتلة. وشعبهم مشتت في كثير من بقاع الدنيا في الوطن العربي وفي دول العالم فكيف يمكنهم اجراء انتخابات لترشيح اشخاص يمثلون الشعب الفلسطيني ويحلون قضاياه؟

ولكل مشكلة حل. ولو صعب او غير مرض للجميع.. وقد حل الشعب الفلسطيني مشكلته باختيار ممثليه واسماهم المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى سلطة شعبية تحكم الشعب. وانتم تابعتم اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وعرفتم انها اقرت حضور مؤتمر السلام لبحث القضية الفلسطينية.

الديموقراطية اعزائي هي ان يقول كل فرد رايه.. تؤخذ الاصوات بالاغلبية.. فاذا وافقت غالبية الافراد الذين يمثلون الشعب على راي، التزم به الاخرون.. وهذا ما نعتز به في الاردن وفي فلسطين.. وعندما تتحرر ارض فلسطين سيكون اجتماع ممثليها على ارضها وفي عاصمته القدس باذن الله.

ماما روضة

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح. وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل:

رفيده فؤاد يونس، سوزان جمال، صفوان ابوسمهدانه، يوسف وعلا وخلود السويطي، عامر لطايفه، ديمه محمد الرحاحله، منير عبدالوهاب، مصطفى محمد العقرباوي، رافت يوسف الشيخ، رائد عبدالخالق جابر، بدر فواز الزمير، خالد حسن شطناوي، محمد فؤاد ابوطالب، ليندا مدحت الحميد، محمد شاهر المدني، ممدوح محمد العجالي، شيرين جمال، عالية توم. وفيما يلي الحل الصحيح لمسابقة اسماء والقاب.

١- عمر بن عبدالعزيز الخليفة العادل
٢- علي قنديل الحكم الدولي
٣- الرازي جالينوس العرب
٤- طه حسين كاتب
٥- حمزه بن عبدالمطلب سيد الشهداء
٦- مصعب بن عمير السفير الداعية.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة ديمه محمد سالم الرحاحلة من اسكان ابونصير. تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة ديمه محمد سالم او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة بهجة المعرفة

انظر الى الصورة المرفقة واضح انها انوال للنسيج.. ولكنها انوال لنسيج خاص لمكان خاص. فهل تستطيع ان تعرف ماذا ينسج النساجون على هذه الانوال؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة علك تفوز بمجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

قالوا

■ ثلاثة يجب الدفاع عنهم الدين والوطن والشرف
■ ثلاثة يجب التخلص منها التبذير والتملق والوشاية
■ ثلاثة مكروهة هي الكذب والكبر والحمق
■ ثلاثة افضل ما يحبه الانسان الله والرسول والوالدان.
■ ثلاثة يجب توفرها في الجندي المسلم الشجاعة وحب الوطن والايمان

من الصديقة سميه فؤاد - اربد

مسابقة حول العالم

س١: وظيفة (قناة ستاكيوس) في الاذن البشرية:

١- موازنة الضغط على جانبي طبلة الاذن؟
٢- نقل الاهتزازات الى العصب السمعي؟
٣- حفظ توازن الجسم؟

س ٢: وظيفة المشيمة في العين البشرية:

١- اكساب العين لونها؟
٢- امتصاص الضوء الزائد عن حاجة العين
٣- حماية العين.

س ٣: التحولات في الطاقة الناتجة عن المدفأة الكهربائية:

١- من حركية الى كهربائية؟
٢- من حركية الى كيميائية؟
٣- من كهربائية الى حرارية؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

حل مسابقة حول العالم

كنا نشرنا في السابق رسما ينقصه سبعة تفاصيل اساسية وقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح

وفيما يلي الحل الصحيح:

١- الناقص جناح الطائر الايسر
٢- الناقص قدم الطفل اليسرى
٣- الناقص العمود الذي في مقدمة البيت (الايسر)
٤- الناقص خيط البالونة الذي يمسك به الطفل.
٥- الناقص ماسورة المدخنة التي في سقف البيت.
٦- الناقص عجلة في العربة (العجلة الرابعة)
٧- الناقص الحزام الذي حول خصر الرجل

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق صفوت محمد ابوسمهدانه من جرش.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق صفوت سمهدانه او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اضحك

● وقف احدهم بين حمارين وطلب من المصور التقاط صورة تذكارية. ثم ارسل الصورة لاقاربه وكتب خلفها انا الذي اقف في الوسط.

■■■

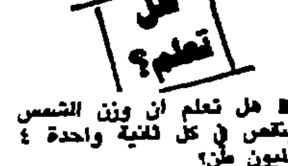
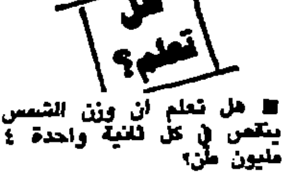
● قال الطالب لوالده. هل تتذكر يا ابي تلك القصة التي رويتها لي عن طريقك من المدرسة لرسوبك في الامتحان ثلاث مرات؟ من المضحك يا ابي ان التاريخ يعيد نفسه؟

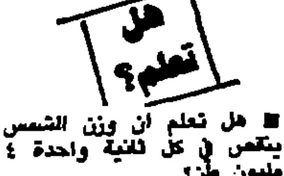
● نادى اليهودي ابناءه وهو على فراش الموت قائلا. ابراهام هل انت هنا، راحيل هل انت هنا، راشيل هل انت هنا؟ فاجابوا جميعهم نعم.. نحن هنا بجانبك لا تقلق.

صرخ اليهودي ويلكم ومن تركتم في الدكان الآن؟

من الصديق/ ايمن خميس عودة البدوي - البقعة

هل تعلم؟



■ هل تعلم ان وزن الشمس ينقص في كل ثانية واحدة ٤ مليون طن؟

■ هل تعلم انه اكتشف حديثا ان سم الكوبرا وهي من كبار الحيات يشفي من مرض السرطان؟

من الصديقة/ الاء محمود العسيلي - العقبة

ابراهيم عيسى عساف — براءة غسان صالح — بشرى محمد — احمد راضي ابوسيف — علاء الدين راضي — يزن بلال قريوتي

سحر الشهراوي — هند ماجد الخياط — لؤي الجعبري — عدي ابو رخية

ارسم... ولون

اميرة شهاب — انس النوبلني — حمزة يوسف محمد — عبدالرحمن خضر

ايمان واسراء ورشا زلوت — مشعل غدير ومحمد هشام وهند ظافر — شادي وسلاف وبهاء واسماء نصرالله

الياس الشريفات — علي المحسيري — ريما ابو حسين — محمد المحسيري

الوطن المنصور

● شعر: يوسف حمدان ●

كلمني العصفور وقال: يا ليت جميع الأطفال
يستمعون لألحاني وأنا فوق الأغصان
ألحاني أستوحيها من نهر أو من جدول
وحين أحط أغنيها على الأغصان بغير ملل
وكل زهور الحقل تميل مع الألحان من الطرب
ونسيم عذب وعليل يترقرق فوق العشب
فتعالوا للحقل تعالوا كي تستمعوا للعصفور
سنغني للوطن تعالوا أغنية الوطن المنصور

ايهاب نصر الله — اسماء النوبلني — رهام الشقاقيش — مرام الزعبي — ميس محمد علي — احمد حمد مكي — نبيلة داود عطاطفة

اختبر ذكاءك

امامك صورة.. والمطلوب معرفة الحبل الذي يجب ان يشده هذا الرجل للامساك بالقارب!

بهجت وجدي بهجت — ميساء وجدي بهجت — علي الشقيقي

هبه حامد القيسي — اسلام الزعبي — جعفر عصفور — كامل ابو عيشه — دعاء زهير ابو حمدي — ليث احمد ابزاخ — حمزة الصباغ

من علماء العرب والمسلمين

ابن النفيس

عالم عربي مسلم من اشهر علماء العالم في الطب، ولد ابن النفيس في دمشق عاصمة سوريا وعاش فيها.

ابن النفيس هو الذي اكتشف الدورة الدموية الصغرى التي ينتقل فيها الدم من القلب الى الرئتين ليتخلص من غاز الكربون وياخذ الاوكسجين اللازم للحياة ويعود به الى القلب ليوزعه على كل انحاء الجسم وقد ادى اكتشاف ابن النفيس هذا الى تطور علوم الطب واستفاد منه العالم البريطاني هارفي لمعرفة اسرار الدورة الدموية.

توفي ابن النفيس عام ٦٨٩ هجري ويعد كتاب «شرح تشريح القانون» من اشهر كتبه.

من الصديقة/ رحمة محمد حسين الوديان اربد - الخراج

من قصص التراث

«ابي يغزو وامي تحدث»

عاد رجل من بني تميم بعد ان شارك في غزوة فاتى جيرانه يسالونه عن احواله وما لقي في الغزو وما شاهده اثناء عودته فجعلت امراته تقول

قتل من القوم كذا وجرح منهم كذا واسر كذا وهزم من تبقى

فقال ابنها متعجبا من حديث امه: ابي يغزو وامي تحدث. فذهب قوله مثلا يتداوله الناس.

حكاية مثل

في البخل..

نزل على ابي حفصة الشاعر رجل من اليمامة ضيفا فاخلى له البيت ثم هرب فخافه ان يلزمه بالعشاء تلك الليلة. فخرج الضيف واشترى ما احتاج اليه ثم رجع وكتب له:

يا ايها الخارج من بيته
وهاربا من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له
فارجع وكن ضيفا على الضيف

من الصديقين صفوان وصفوت ابو سمهدانه - جرش

سؤال وجواب — ما هو هبوط القلب؟

يطلق اصطلاح هبوط القلب على الحالة التي يكون فيها القلب غير قادر على اداء عمله في ضخ الدم الى جميع اجزاء الجسم بالشكل الطبيعي والضروري لبقاء جسم الانسان صحيحا معافى فيقوم بمد انسجة الجسم بالاكسجين والمواد المغذية ويخلصها من ثاني اكسيد الكربون والفضلات الناتجة عن عمليات الاحتراق

وينتج هبوط القلب بسبب اعطاب تصيب عضلات القلب مثل (الجلطة) او بسبب زيادة الحمل على القلب وعندما يكون الهبوط شاملا لجانبي القلب تدعى هذه الحالة بهبوط القلب الاحتقاني وتعالج حالة هبوط القلب باراحة المريض في السرير وتخليص جسمه من الماء الزائد باستعمال مدرات البول والامتناع عن الاغذية والمواد التي تحتوي على الصوديوم مثل ملح الصوديوم بالاضافة الى تناول العقاقير الموسعة للاوعية الدموية والعقاقير المقوية والمنشطة لعضلات القلب مثل ديجتالين.

من اختيار الصديقة كفاح القطامي - الوحدات

استراحة

اغلقت شباكي المطل عليك يا وطني الجريح
كي استريح
وهل استريح يا ريحا قادما من جرح العشق؟!

اغلقت شباكي المطل عليك يا وطني الجريح
كي استريح من ريح غاضب
فرايت من خلال النافذة
جسارة طفل رفض القسمة.. فارم الحجر

واعمل شيئا فليس امامك الا الحجر
ارمه في وجه عدوك
ارجم البحر.. ولا تصمت..
فالصمت لا ينبت الشجر
ولا يهطل المطر.. فهذا زمن الذين لا يفهمون.. الا لغة الحجر
ارم الحجر.. وانتفض. كالنمر
ولا تنتظر شروق الفجر.. فانت من يشرق.. ومن يصنع الفجر
ارم الحجر ولا تصمت واجعل من الحجر قنبلة

من الصديق/ محمد احمد ابوعليا/ اربد

العجوزان والدب..

يحكى ان رجلا وزوجته كانا يعيشان في كوخ وسط الغابة وكان العجوزان فقيرين لا يملكان سوى دب صغير يملأ عليهما حياتهما بهجة فقد كان الدب نشيطا ومرحا يقف على مخالبه الامامية ويقدر ان يعدو ويسمي الحروف الهجائية كما كان ماهرا في غسيل الاطباق واجمل ما فيه صوته الغنائي فقد كان العجوزان يحبان الدب وهو يغني لنفسه حتى ينام وذات يوم مر احد الفرسان من امام الكوخ يدعو في الناس: سيحتفل ملكنا بعيد ميلاده وقد كان العجوزان يحبان الملك فاخذا يبحثان عن هدية جميلة يقدمانها له في عيد ميلاده بحثا في كل انحاء الكوخ ولم يجدا شيئا فقالا في اسف: اه لو كان لدينا شيء يليق بمقام ملكنا لقدمناه له هدية وسمعهما الدب فقال: ولكنكما تملكان ما تبحثان عنه لماذا لا ترسلانني اليه؟ فكر العجوزان في الامر لكنهما لم يستسيغا ان يقدما للملك دبا لكن الدب قال:

لماذا ترفضان؟ ارسلاني اليه وما هو مكتوب سوف يحصل.

تنهد الرجل العجوز واحضر بطاقة مكتوبا عليها عيد ميلاد سعيد وربطها العجوز حول عنق الدب فبدا الدب جميلا بالبطاقة ثم قال العجوزان:

اذهب ايها الدب العزيز وعليك ان تصل في الوقت المناسب حذار من ان تضل الطريق/ توجه الى قصر الملك.

سار الدب الصغير وهو يغني «انا الدب الهديه للملك ولن اتوقف ابدا حتى اصل الى الملك» مر الدب في حقول مزارع تكسوها الاشجار الجميلة وعبر التلال وجداول الماء وظل يسير حتى وصل الى خيمة سيرك كتب عليها مغلق توقف الدب وقال لنفسه:

انني اتساءل لماذا اغلق السيرك سأحاول معرفة السبب ثم اواصل الطريق نظر حوله وبحث حتى وجد صاحب السيرك فساله عن حالته فقال صاحب السيرك في الم لقد اضطررت ان اغلق السيرك لانني بحاجة الى بهلوان.

قال الدب: ما رايك في انني استطيع ان اقف على مخالبي الامامية

دهش الرجل وقال في نفسه ان هذا الدب يصلح للسيرك ثم قام وخلع كلمة مغلق ووضع مكانها بحروف كبيرة بارزة الدب العجيب يقدم لكم حيله البهلوانية

وامتلات ساحة السيرك بالشاهدين الذين جاءوا ليروا الدب يقوم بحركاته المثيرة على اصوات الطبول، مرت الايام والاسابيع والدب ينتقل حيثما تنقل السيرك الى ان جاء بهلوان ليعمل مع الرجل فغادر الدب السيرك وذهب الى قصر الملك وبينما هو في الطريق وصل الى مدرسة فراى على مدخلها سبعة تلاميذ يجلسون حزينين فوقف وقال لهم مرحبا لماذا انتم حزينون؟

قال الاطفال ان لنا مدرسة كما ترى لكن ليس لدينا معلم وما فائدة المدرسة دون معلم؟ قال الدب ما هو مكتوب سوف يحصل لانني استطيع ان اعد واقرا وان اسمي الحروف والاطفال بحاجة الى من يعلمهم.

وكان الدب معلما مدهشا يلبس النظارات ويكتب على اللوح بالطباشير علم الاطفال واحد زائد واحد يساوي اثنين وعلمهم الف باء جيم وعلمهم كيف يقفون على ايديهم وظل يعلمهم حتى وصل للمدرسة معلم فتركهم وذهب يواصل طريقه الى قصر الملك وبينما هو في طريقه وصل الى فندق صغير وقف على بابه رجل، استوقف الرجل الدب وساله الا تعرف رجلا يمكنه غسل الاطباق بسرعة ان عندي اكثر من الف طبق اذا لم اغسلها بسرعة فانني سأغلق الفندق قال الدب لا تقلق فانا اغسل الاطباق وظل الدب يغسل حتى فرغ من كل الاطباق فقال للرجل وداعا واخذ يجري حتى وصل الى قصر الملك فقال للحراس:

مرحبا ايها الرجال وعيد سعيد للملك

نظر الحراس الى الدب في دهشة وقالوا لكن ميلاد الملك مضى منذ شهور فلماذا لم تحضر في الوقت المناسب؟

قال الدب لقد توقفت لبعض الاعمال

صاح الحرس لكن عذرك ليس مقبولا وقادوه الى السجن. قال الدب في نفسه لا تحزن.. لكنه كان حزينا واخذ يغني اغنية حزينة

جئت للملك هديه
لكنني في الدرب توقفت
اعمل خيرا للناس
كنت سعيدا
لكنني الآن حزين
في هذا السجن سجين

ومرت طيور زرقاء قرب السجن فسمعت صوت الدب وقالت ما اجمل هذا الصوت لكن الاغنية حزينة وطارت الطيور ولكنه تغني اغنية الدب ومرت ايام وايام الى ان جاء يوم فتح باب السجن ودخل رئيس الحرس ثم دخل الملك يتبعه صاحب الفندق ثم تلاميذ المدرسة واصحاب الدب في السيرك. قالوا له لقد سمعنا الطيور تغني اغنيتك الحزينة فجئنا للملك واخبرناه بعمل تلفرك قال الملك: ايها الدب انني لم اكن اعلم انك هنا واريد ان اشكر العجوزين اللذين ارسلاك الي هل تقدر ان تاخذني اليهما؟ قال الدب نعم انني لا زلت اعرف الطريق

وسار الجميع خلف الدب الى بيت العجوزين في الغابة ودخل الدب امام الملك الى كوخ العجوزين قال الملك للعجوزين: اشكركما على هديتكما الجميلة اني اريد ان اجعل هدية تاتيني اريدكما ان تحضرا الى قصري لتعيشا مع دبكما هل تقبلان؟ قال الدب نعم يقبلان فما هو مكتوب سوف يحصل..

من حكايات للاطفال من اداب الشعوب
قصة من هولندا

برعاية النائب سلطان العدوان

ابراهيم مصطفى يودع الملاعب في مهرجان الفيصلي والوحدات

النجوم القدامى يستعدون لاعادة الذكريات مع الرهوان

● كتب شبلي الشطرات

نجم اخر يقول وداعا للكرة لكنه لن يبتعد كثيرا عن عيون عشاق الكرة وسيبقى في قلوبهم كونه اللاعب المثالي الخلوق المؤدب الذي اعطى الكثير للكرة الساحرة لناديه الفيصلي وللمنتخب الوطني وعدة فرق كان خلال السنوات التي امضاها مع رفاق دربه مثالا للاعب الموهوب الهداف الذي عرف طريقه من كافة الاتجاهات نحو مرمى الفرق.

المهرجان التكريمي للرهوان سيبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي برعاية النائب السيد سلطان العدوان رئيس اتحاد الكرة سابقا ورئيس النادي الفيصلي.

ولن يقتصر مهرجان ابراهيم مصطفى على مباراة الكرة التي تجمع بين قطبي الكرة الاردنية الفيصلي والوحدات بل سيشارك ابناء الرعيل الاول في مباراة ودية تستمر نصف ساعة يعيدون الذكريات الجميلة الماضية والتي كانت محط اعجاب عشاق الكرة في السبعينات.

ويتقدم هؤلاء الكبار شقيق ابراهيم مصطفى اللاعب الجزراوي حسين ابو غنيث والى جانبه سيكون جيل العمالقة بدر اسماعيل وزياد جميل والبرديويل واليماني وحدو ومنير مصباح ولورنس سلمج ونبيل التلي وخالد سليم وخالد الزعبي ووليد الشقران واحسان بسيوني وغيرهم حيث سيلعب هؤلاء مباراة على شوطين ثم يودعون رفيق دربهم ويقدمون الهدايا التي اعدوها للرهوان.

وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة فقد اعد الفيصلي والوحدات برنامجا شيقا امام الالاف الذين سيحضرون لمتابعة اللقاء المتجدد بين الفريقين حيث سبق وان تقابل الاخضر والازرق في اخر مرة يوم اعتزال الكابتن نادر زعتر ويومها انتهت المباراة بالتعادل.



تكريم لائق

يحرص راعي المهرجان واعضاء اتحاد الكرة وادارة الفيصلي ان يكون التكريم بدرجة تليق وسمعة الكابتن المخضرم والى جانب هؤلاء سيشارك الوحدات بتكريم واحد من نجومه كما اعلن قبل يومين لان ادارة الاخضر تعتبر ابراهيم مصطفى واحدا من نجومها لانه اللاعب المثالي الذي احبه الجميع.

اما على الصعيد الشعبي فمن المنتظر ان يتلقى ابراهيم مصطفى جملة من الهدايا التذكارية والمالية الثمينة من عشاق الازرق والقرب الرهوان.

اما على صعيد التحضيرات الفنية فقد اعد الوحدات والفيصلي كافة الترتيبات لاشراك كل النجوم الامر الذي يجعل المباراة تاخذ طابع القوة والندية الاكثر وربما يغلب عليها الطابع الهجومي وهو خير وسيلة للدفاع.

عموما ابراهيم مصطفى وجه الدعوة للعديد من الشخصيات الرياضية وكبار المسؤولين وعشاق اللعبة.

رسالة اربد الرياضية — اربد/ حسين الزعبي

في اعتزال لاعب العربي ظاهر:

فريقا الحسين اربد والعربي يلتقيان وديا بالكرة اليوم

يرعى السيد ابراهيم ابو سليم عضو ادارة العربي السابق ورجل الاعمال المعروف مباراة كرة القدم التي تجمع فريقي الحسين اربد والعربي في الساعة الثالثة من عصر اليوم على ستاد مدينة الحسين للشباب تكريما لاعتزال لاعب العربي السابق بكرة القدم عبدالرحيم ظاهر وقد اعدت ادارة العربي كافة الترتيبات لانجاح اللقاء التكريمي الذي سيشارك به نخبة من لاعبي الكرة وهم خالد العطوري ومحمد الخزعلي من الرمثا/ هاجم عبيدات من كفرسوم/ محمود سليمان من الكرمل/ وليد لطاطلة من الاهلي.

وعلى هامش اللقاء سيتم تكريم الحكم الدولي المتقاعد احمد البلص وعدد من اللاعبين القدامى امثال عبدالمجيد سمارة الرمثا/ لورنس سلمج من الحسين/ راسم سعيد من الكرمل، ناصر عبيدات من كفرسوم، ذياب ابو ليل ونعيم ظاهر ومحمد ظاهر من العربي.

دربلس مشرفا لمركز الشباب

اربد:

باشر السيد محمود دربلس عمله مشرفا لمركز شباب اربد بعد ان تم نقله الى المركز الجديد من مركز شباب حرثا في لواء بني كنانه اربد.

يد الدرجة الثانية:

طريف يعبر الصريح نحو الاولى

تقدم فريق طريف خطوة كبيرة نحو الصعود لمصاف الدرجة الاولى بعد ان تجاوز خصما عنيدا وهو فريق الصريح وانتزع منه فوزا غاليا بنتيجة ٢٥/٣٤ والشوط الاول لصالحه ١٤/١٩ بعد مباراة ندية المستوى امتاز خلالها فريق طريف الذي لعب مباراة كبيرة وبلياقة لاعبيه وسرعة ايقاعه الهجومي واحكام اغلاق منطقة مرماه والانطلاق بهجمات معاكسة اعتمدت على الاختراق عبر الاطراف بواسطة الجناحين ايمن قطيشات وابو السرايا وبرز ابراهيم ابو البصل في قيادة العاب الفريق الهجومية واسقاط الكرات لاعبي السقوط طلب وبكر شنيور او التسديدات البعيدة لمازن تكيه فيما تراجع اداء فريق الصريح الصلب في الشوط الاول الذي اعتمد على قوة تسديدات لاعبي الخط الخلفي جهاد وماجد وعصام وعلى تحركات سمير المصري الناجحة على الجناح وعلى ادارة اصرارهم على الاختراق من البداية الامامية وضعف لياقته البدنية ساهم في خروج فريق طريف فائزا بالمباراة.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثالث والاخير عندما يواجه سلكب الطامح بالتاهل مع الخالدية الجريح في العاشرة صباح اليوم بصالة الامير الحسن باربد، ولذا ما تمكن سلكب من تحقيق الفوز فسيكون الفريق الثاني الذي يرافق طريف الى الدرجة الاولى المتوقع ان تنطلق في بداية الشهر القادم. فيما يحتاج الخالدية الى شبه معجزة لمرافقة طريف الى الاولى.

آخر خبر

استقالة البلبيسي من رئاسة اتحاد الكرة

رفع السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد كرة القدم صباح امس استقالته من رئاسة اتحاد كرة القدم وقال السيد البلبيسي للدستور ان استقالته جاءت لغياب الانسجام داخل الاتحاد ذلك الانسجام الذي يؤدي الى نجاح الاتحاد في مهامه وقال ان استقالته نهائية وانه لن يعود عنها.

الدستور تابعت الموضوع مع العديد من اعضاء اتحاد الكرة للوقوف على اسباب الاستقالة والتي عزا البعض انها تعود لخلافات داخل الاتحاد حول تشكيلة لجنة الحكام.

اما مصادر وزارة الشباب فقالت ان الموضوع لم يجر بحثه حتى الان وتوقعت المصادر ان يتخذ الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب قرارا يوم غد السبت.

واكدت المصادر ان تعيين رئيس جديد لاتحاد الكرة سوف يأخذ بعين الاعتبار كل الظروف ولضمان الاستمرار في اعداد المنتخبات الوطنية ولم تخف المصادر رغبتها في ان يعود السيد البلبيسي عن استقالته ليستمر الاتحاد في تشكيلته الحالية حتى الانتهاء من فعاليات اولمبياد برشلونة ٩٢ حيث جرت العادة ان تقوم الوزارة بحل الاتحادات واعادة تشكيلها من جديد.

وحول هوية الرئيس الجديد قالت المصادر ان الافصاح عنها سيتم بعد دراسة الموضوع برمته.

بطولة الزوجي المختلط للتنس في ١٥ الحالي

قرر الاتحاد الاردني للتنس اقامة بطولة الزوجي المختلط اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري واعلن الاتحاد عن فتح باب المشاركة في البطولة اعتبارا من اليوم وحتى الرابع عشر من تشرين الاول الحالي وحدد مقر الاتحاد مكانا للتسجيل.

تنس الرواد

فوز الحديد على الخضري

فاز ابراهيم الحديد بلقب بطل الرواد اثر تغلبه على منافسه محمد الخضري في المباراة النهائية التي جرت امس على ملاعب الاتحاد ورعاها د. داود حنانيا رئيس الاتحاد.

جاء فوز الحديد بمجموعتين مقابل لا شيء وبواقع (٦/٧، ٦/١).

كرة الشباب

الوحدات يجتاز البقعة بهدفين

هجمة للوحدات على مرمى البقعة

اكد الوحدات فوزه على البقعة في المباراة المعادة بينهما في المجموعة الثالثة من دوري الكرة للشباب والتي اقيمت امس على ستاد عمان وانتهت لصالح الوحدات بهدفين مقابل لا شيء سجلا على مدار الشوطين.

بذلك ارتفع رصيد الوحدات الى (٨) نقاط ليتساوى مع رصيد الزرقاء، الامر الذي يفرض اقامة لقاء فاصل بينهما لتحديد بطل المجموعة الذي سينتقل الى الدور الثاني بجانب فرق الفيصلي والقادسية وكفر سوم.

مجريات لقاء الامس شهدت تنافسا قويا بين الفريقين مع افضلية للوحدات خاصة في الشوط الثاني الذي اضاع فيه مهاجموه عددا من الفرص السانحة فيما اعتمد البقعة على الهجمات المرتدة دون خطورة على مرمى الاخضر.

سجل هدفي الوحدات سفيان عبدالله في الشوط الاول واحمد سعيد قبل نهاية المباراة بقليل.

في دوري طائرة الاولى

العودة يعبر المحطة والبقعة يتجاوز الكرمل بامتياز

● هجوم العودة كان قاسيا

واصل فريق العودة (بطل المملكة) تقديم العروض الجيدة والقوية على مسرح دوري الدرجة الاولى لكرة الطائرة عندما هزم ضيف الدرجة فريق المحطة بالنتيجة الثقيلة (٣/صفر) وهي نفس النتيجة التي خرج بها البقعة امام الضيف المتجدد فريق الكرمل وذلك في اللقاءين اللذين شهدهما صالة قصر الرياضة مساء امس، وتاليا التفاصيل.

العودة/ ٣ المحطة/ صفر

اقل ما يمكن القول عن مباراة العودة والمحطة التي انتهت لصالح العودة بواقع الاشواط (١١/١٥) (٦/١٥) (٦/١٥) انها حصة تدريبية للفريق الفائز من ناحية رفع اللياقة البدنية واختبار جاهزية العناصر الاحتياطية الشابة.

فقد استثمر احمد المصري (القائد الابطال) غياب ابرز نجومه ماجد سنان وسمير سلايمة حيث اشرك مجموعة الصف الثاني برمتها والتي تالق منها ماجد الياس ونضال محمود وفؤاد الرواشدة. ولم تكن البداية الجيدة للمحطة في الشوط الاول عندما تقدم (١/٦) مؤشر حقيقي عن مستوى التنافس بين الفريقين على الرغم من المجهود الجيد الذي قدمه عاهد وصفي وزملائه حسن مقدادي وفوزي فريز ومحمد عودة.

البقعة / ٣ الكرمل/ صفر

قدم البقعة خلال ٦١ دقيقة احلى مبارياته في البطولة لغاية الان عندما رسم نجومه بادائهم الرجولي مساء امس رقم الفوز في خانة نتيجة مبارياتهم امام الكرمل (٣/صفر) وتفاصيل الاشواط (١١/١٥) (٨/١٥) (١٠/١٥).

وبدا لنا للحظات اننا نشاهد فريقا من طينة فرق القمة الاردنية الكبيرة عندما كان الدروبي وعوني القطرات وبسام ابوحشيش يشنون الهجمات الملونة الكتيكات بسهولة متناهية من فوق الشبكة وبرز رزق حسن بدوره المتميز في الدفاع وتشكيل حوائط الصد المتينة برفقة زملائه امام محاولات محمد فلاح ضارب الكرمل وزميله شاهر محمود الذي اجاد اللعب على اطراف الشبكة فيما ظهر اداء جهاد محمد وخالد محمد وعوض مطلم مهزوزا في بعض الاحيان.

نادية رشاد ضيفة الاذاعة اليوم

يستضيف برنامج المجلة الرياضية الاذاعي الذي يبث الساعة ٣,٣٠ عصر اليوم اللاعبة نادية رشاد بطلة المملكة لكرة الطاولة ولاعبة فريقنا الوطني النسوي ونادي عمان وصيفة بطلة العرب.

وستجيب نادية على استفسارات المستمعين.

اليوم ٣ مباريات في دوري ناشئي اليد

تستانف في الثالثة من بعد ظهر اليوم، مباريات الاسبوع الاخير من دوري الفئات الناشئة لكرة اليد تحت ١٧، تحت ١٩ سنة، بعد توقف دام اكثر من ٢٠ يوما بسبب سفر المنتخبات الوطنية الى العراق، ويذكر ان فريق العربي (تحت ١٩ سنة).

ظفر في وقت مبكر بلقب البطولة فيما انحصر الصراع على لقب البطولة الاجمل والاكثر اثارة (تحت سن ١٧) بين فريقي الحسين اربد ويرموك الشونة وتاليا مواعيد لقاءات اليوم:

● تحت ١٩ سنة:

– العربي × الاهلي قصر الرياضة س ٤.٣٠

– يرموك الشونة × الحسين اربد صالة الحسن س ٤,٣٠

● تحت ١٧ سنة

– الاهلي × العربي قصر الرياضة س ٣

النصر بطل مناطق ودوائر الامانة

فاز فريق منطقة النصر ببطولة مناطق ودوائر الامانة لكرة القدم اثر تغلبه على فريق السوق المركزي ٥/١ في المباراة النهائية التي اقيمت برعاية م. خلف الفارع مدير دائرة العطاءات مندوبا عن نائب امين عمان الكبرى.

جرت المباراة على ملعب نادي الامانة

☆☆☆☆ سلة ،١٩، ☆☆☆☆

الأرثوذكسي ينفرد بالقمة بفوز هائل على الأهلي

كتب خالد الغول:

• حتى اشد انصار الارثوذكسي تفاؤلا لم يتوقع الفوز الهائل الذي حققه شباب الارثوذكسي تحت ،١٩، سنة في المواجهة الفاصلة الأولى مع منافسيهم حاملي اللقب شباب الأهلي، فقد جاء الفوز بفارق ،٢٤، نقطة وبواقع ٦٣/٨٧ في المباراة الختامية للدور الأول التي اقيمت بصالة الارثوذكسي وانتهت في ساعة متأخرة من ليلة امس وتابعها جمهور عريض، جاء ليجعل مهمة الارثوذكسي سهلة نسبيا في لقاء الرد بين الفريقين الذي سيقام يوم الخميس القادم بصالة الأهلي الذي بات يتوجب عليه ان يفوز بفارق ،٢٥، نقطة على الأقل ليضمن بقاء اللقب في خزانته وقد يبدو ذلك مستحيلا ان ظهر الأهلي كما ظهر يوم امس فاتر الهمة وفاقد العزيمة، وبالمقابل لستغل الارثوذكسي كل اخطاء منافسه وسار ليرفع الفارق حتى يضمن اللقب بعد الحالة الطيبة التي ظهر عليها عناصره وبالذات مضر بركات ومنتصر محمد جميل خاصة بالشوط الثاني.

وجاء فارق الشوط الأول الذي انتهى ٣١/٥٢ ليكون بمثابة القشة التي قصمت ظهر الأهلي رغم ان للمباراة سارت متكافئة في بدايتها بين الفريقين لكن بعد انقضاء الدقيقة السابعة بدأ الارثوذكسي يفرض حصارا على منافسه فلم يسمح لعبويني بان يأخذ راحته بالتصويب الثلاثي ولم يسجل الا رمية ناجحة، كما فرض طوقا على رامز وسلطان تحت السلة وحد من فعالية الاول كثيرا، بالمقابل امتاز زياد ومضر بالتصويب الناجح من الاجنحة كما كان لدور مجد النابلسي في اجادة الرميات الثلاثية اثرا كبيرا فسجل ثلاثة منها رغم انه كاد ان يفسد نزق للمباراة بعد ان افتعل شجارا مع سلطان ثم رفض مصافحته بعد ذلك... !!

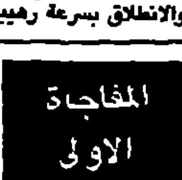
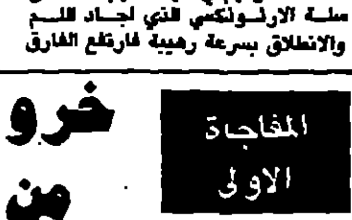
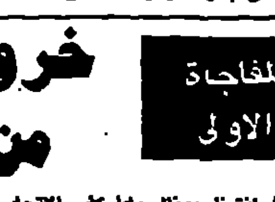
وجاءت الدقائق السبعة الاخيرة لتقضي على اي مقاومة للأهلاويين الذين تأثروا كثيرا من صافرات الحكام اضافة لتسرعهم في انهاء الهجمات على سلة الارثوذكسي التي اجاد اللعب والانطلاق بسرعة رهيبة فارتفع الفارق بشكل عجيب في الدقائق الاخيرة حتى بلغ ٢١ نقطة مع نهاية الشوط

لم يتغير حال الاهلي للأفضل بالشوط الثاني والسبب ان احداث الشوط الأول تركت اثرها بالفعل على نفسيات لاعبيه الذين واصلوا اندفاعهم دونما تركيز على سلة الارثوذكسي لكن مصطفى الغول اللص فعالية رامز حمودة كثيرا رغم انه افرط في ارتكاب الاخطاء الشخصية التي بلغت وسط دهشة الجميع اربعة اخطاء فقط! وحاول مدرب الأهلي اشراك بشار الروسان ويوسف كيال مكان رامز وجهاد باطا غير الموقعين ثم اعاد الشمالي الذي كان اداؤه افضل بهذا الشوط، لكن منتصر لم يجد صعوبة بالتم لوحده من تحت السلة وارسال الكرات الى مضر الذي فتحت يده على السلة وكان لنقاطه التي سجلها الاثر الاكبر في بقاء تفوق الارثوذكسي الظاهر حتى نهاية المباراة...

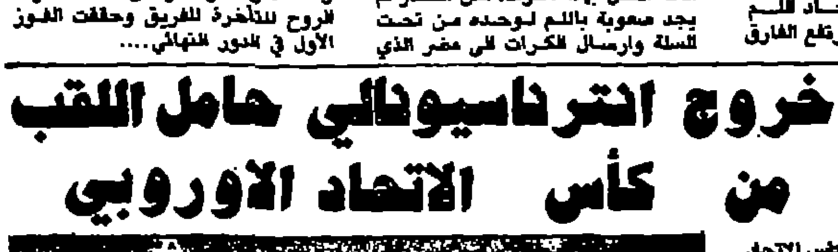
الجزيرة يقترب من الثالث:

بدوره اقترب الجزيرة اكثر من اي وقت اخر من المركز الثالث وخطف الاعجاب وهو يحول خسارته بفارق ،١١، نقطة قبل دقائق من نهاية مباراته مع الوطني الى الفوز بنتيجة ٧٦/٧٨ بعد ان انتهى الشوط الأول بالتعادل ٤٢/٤٢ وجاءت احداث الشوط الثاني لصالح الوطني بعد ان توفق بحابرة وفيكين وفادي الحسيني وماهر زهدي في الاختراق والتصويب فتقدموا ٥٣/٦٤ وبدا ان الفوز في جيبهم لكنهم فشلوا في اتباع تعليمات مدربهم في تطبيق الثواني الثلاثين وانجرفوا وراء حماسهم لتوسيع الفارق ليستغل مدرب الجزيرة ذلك ويحسن وضع فريقه الذي قلص الفارق الى نقطة واحدة ٧٠/٧١ وسارت الدقائق الثلاث الاخيرة مثيرة للغاية بين الفريقين لكن براعة فواز الهنيدي ومنذر الحبسن وابو خلف وخالد وصفر خرفان اكدت عودة الروح للتأخرة للفريق وحققت الفوز الأول في الدور النهائي....

• شباب الارثوذكسي .. ساروا نحو خطف اللقب

المفاجأة الاولى



خروج انترناسيونالي حامل اللقب من كأس الاتحاد الاوروبي



تعثر انترناسيونالي حامل كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في اول عقبة على طريق الاحتفاظ بالبطولة وخرج من الدور الاول في حين افلت مانشستر يونايتد بصعوبة من ملاقاة نفس المصير في بداية طريق الدفاع عن لقبه كبطل للاندية ابطال الكؤوس. ونجح بوافيستا البرتغالي في تحقيق التعادل السلبي مع انترناسيونالي على ملعبه في ميلانو ليفوز بنتيجة ١/٢ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

اما مانشستر يونايتد الذي يتصدر قائمة دوري انجلترا حاليا فقد اضطر للعب وقت اضافي امام البيناكوس القابع في قاع قائمة الدوري اليوناني الا ان هدفين متتاليين من مارك هيوز وبريان ماكلير انهيا الازمة ليصعد مانشستر يونايتد بمجموع ٢/صفر في المباراتين.

لكن ريستار بلجراد اليوغوسلافي حامل كاس الاندية ابطال الدوري كرر مرة اخرى فوزه الساحق ٤/صفر على بورتادون الايرلندي الشمالي ومضى بقوة على طريق الدفاع عن لقبه.

وكذلك كرر مرسيليا الفرنسي انتصاره الساحق على لوكسمبورغ بنفس نتيجة مباراة الذهاب ٥/صفر ليصعد الى الدور الثاني وفي جعبته عشرة اهداف نظيفة.

وصعد ليفربول وارسنال الى الدور الثاني رغم هزيمتهما بنفس النتيجة صفر/١ في مباريات العودة امس الاول.

وكان الناديان الانجليزيان قد فازا بنفس النتيجة ايضا ١/٦ في مباراتي الذهاب على ملعبيهما.

وخسر ليفربول الذي يعود لاول مرة الى الساحة الاوروبية منذ كارثة ستاد هيسل عام ١٩٨٥ امام كيوسبيس لاهتي الفنلندي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. في حين خسر ارسنال بطل الدوري الانجليزي امام اوستريا فيينا النمساوي.

وكذلك صعد توتنهام الى الدور الثاني لبطولة كاس الاندية ابطال الكؤوس بفوزه على هايدوك سبليت اليوغوسلافي ١/٢ في مجموع المباراتين.

وكان توتنهام قد خسر مباراة الذهاب التي جرت في النمسا صفر/١ الا انه سرعان ما عوض الهزيمة بهدفين مبكرين خلال ١٤ دقيقة فقط من بداية مباراة العودة امس الاول.

وبذلك تكون اندية انجلترا الاربعة قد صعدت الى الدور الثاني للبطولات الثلاث الا ان نتائجها خارج ارضها توحي بانها لا تزال تدفع ثمن السنوات التي حرمت خلالها من اللعب في اوروبا.

ولقي بطل هولندا ايندهوفن الفائز بكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري عام ١٩٨٨ صعوبة في اجتياز عقبة نادي بسيكتاس التركي قبل ان يصعد بمجموع ٢/٢ في المباراتين.

وكان الفريقان قد تعادلا ١/١ في مباراة الذهاب في تركيا وفلجا بسيكتاس جماهير ايندهوفن امس الاول الاربعاء بالتقدم بهدف مبكر قبل ان يحرز لاعب خط الوسط بكاس العالم جيرالد فانبورغ هدف التعادل في الدقيقة ٢٤ وتاخر هدف الفوز والصعود حتى الدقيقة ٧٤ واحرزه مهاجم زامبيا بواليا كالوشا.

وعلى النقيض من ذلك كان صعود منافس ايندهوفن الهولندي التقليدي اياكس امستردام سهلا بفوزه على ارض خصمه السويدي اوريبرو ١/صفر ليرتفع رصيده في المباراتين الى ٤/صفر.

وشاهد الهولندي يوهان كرويف نجم فريق اياكس الذهبي الفائز بكاس الاتحاد الاوروبي ثلاث مرات في بداية السبعينات فريقه الاسباني برشلونة ينهزم صفر/١ امام هانسا روستوك الالماني في كاس ابطال الدوري الا انه صعد الى الدور الثاني بمجموع ١/٣ في مباراتي الذهاب والعودة.

باسيتسا ينتزع عرش بطولة العالم في وزن فوق المتوسط

احرز الملاكم الامريكي فيني باسيتسا ثاني لقب لبطولة العالم بتغلبه على الفرنسي جلبير ديليه بطل العالم في وزن فوق الوسط حسب تصنيف رابطة الملاكمة العالمية.

وفاز باسيتسا باللقب عندما اوقف الحكم المباراة التي جرت يوم الثلاثاء بعد مرور دقيقتين وعشر ثوان من الجولة الثانية عشرة.

فقد سدد باسيتسا شمالا خطافية عنيفة لديليه الذي ادار ظهره له ومشى نحو الركن البعيد من الحلبة فتبعه باسيتسا خلفه ووجه اليه ضربة اخرى في الوجه وهو يبتعد فالقى ديليه بنفسه على الحبال وبدا واضحا انه لا يريد مواصلة اللعب.

وبعد سؤال ديليه اعلن الحكم ... ريفيرا ايقاف المباراة.

وكان باسيتسا متفوقا في النقاط حسب تقدير القضاة الثلاثة عندما اوقفت المباراة.

ويحمل باسيتسا (٢٨ سنة) ايضا لقب بطولة العالم لوزن الخفيف حسب تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة منذ عام ١٩٨٨.

وبهذا الفوز اصبح باسيتسا ثاني ملاكم في التاريخ يحتل عرش بطولتي الوزنين في نفس الوقت.

اليوم تنطلق بطولة عبدون للسنوكر

تنطلق مساء اليوم احداث بطولة مركز عبدون الثانية للسنوكر التي ينظمها المركز على طاولاته برعاية بنك الاستثمار العربي الاردني وتستمر مبارياتها حتى الاسبوع القادم بمشاركة (٢٨) لاعبا من ممارسي هذه الرياضة التي بدأت بالانتشار مجددا في الاردن.

وكانت بطولة العام الماضي اسفرت عن فوز اللاعب هاني ماكوز بالمركز الاول ومروان حتاحت بالمركز الثاني.

مشاركة فريقين اردنيين في رالي الجبل اللبناني

سيشارك فريقان اردنيان في رالي الجبل اللبناني المئوي الثالث في ١١ – ١٣ تشرين الاول الحالي. وهي الجولة الثانية في بطولة الشرق الاوسط والمعترف بها من قبل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (الفيسا). الجولة الاولى اقيمت في قطر، وفاز فيها الاماراتي محمد بن سليم، على متن سيارته التيوتا سيليكا جي تي ٤، وبمشاركة الفريق الاردني مروان ابوحمد، ومعاونه فوزي الابطح الذي يحتل المركز الرابع الان في ترتيب البطولة.

والفريقان الاردنيان المشاركان في رالي الجبل اللبناني هما:

● الفريق الاول:
السائق: الفريد شمعون
معاونه: رائد شمعون
على متن السيارة سيات ابيزا SXI

● الفريق الثاني:
السائق: عيسى حلبي
معاونه: نبيل عثمان
على متن السيارة نيسان ٢٤٠ ار اس

والفريقان الاردنيان هما من خيرة السائقين الاردنيين، فالسائق عيسى حلبي هو بطل الاردن للسائقين لعام ١٩٨٩.

• وسيشهد هذا الرالي مشاركة واسعة، تتمثل بمشاركة ابرز السائقين العرب في هذه الرياضة اضافة الى بعض السائقين الاوروبيين وخاصة الفرنسيين منهم.

ويتوقع مشاركة اكثر من ١٠٠ فريق في هذا الرالي.

الفريقان الاردنيان، يهدفان من وراء هذه المشاركة الى ابراز دور الاردن الريادي في هذه الرياضة، ورفع اسم الاردن في هذا الحدث الدولي.

افاد بذلك السيد فراس النمري المسؤول الصحفي لنادي السيارات الملكي.

فوز الصقر على الفلاح

جرت مباراة بكرة القدم بين فريقي الصقر الرياضي والفلاح الرياضي اسفرت المباراة التي اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة اللاعب محمد عقلة ابودلبوح والتي رعاها السيد سليمان الغزاوي عن فوز فريق الصقر على الفلاح بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

الاجتماع السنوي لقادة الحركة الكشفية والارشادية

الزرقاء – الدستور – عقد في قاعة التجارية الثانوية للبنات اجتماع القادة والقائدات الحركة الكشفية والارشادية في المحافظة، برئاسة السيد علي جدوع قباعة مدير التربية، وفي بداية الاجتماع الذي حضره اكثر من ٢٠٠ قائد وقائدة من المؤسسات التعليمية التي تزيد على ٤٠٠ مؤسسة. اكد السيد جدوع بان رعاية الحركة الكشفية والارشادية جزء من النظام التربوي وان هذه الحركة لها وجود وطابع مميز واداء فعال لخدمة الوطن والمواطن لاكمال التوافق بين الدراسة الاكاديمية والنشاطات اللامنهجية في الميدان التربوي وبغير ذلك يكون هناك خلل في النظام التربوي القائم.

كما طلب السيد جدوع من الحضور ابراز دور الفرقة عن طريق التخطيط السليم وجدولة اعمال الفرقة لتبرز دور المؤسسة في كافة الاعياد القومية في اطار الحي الذي تتواجد فيه وان تكون مستعدة اذا طلب لها المشاركة في اي خدمة لمصلحة المواطن والوطن. كما طلب اليهم عدم هدر الاموال في مجال النشاط الكشفي ما لم يكن هناك مردود ايجابي على القادة والقائدات. كما اكد على ضرورة عدم الاستهانة بالاعمال التي تنتجها الوحدات الكشفية والارشادية في مخيماتهم وان يصار الى عمل معرض دائم توضع فيه هذه الاعمال ويترك المجال امام الوحدات الكشفية الجديدة زيارة هذا المعرض، كما طلب اليهم ان تكون هناك سجلات تراكمية وثائقية تعطي صورة حقيقية عن بداية تشكيل الوحدة الكشفية والنشاطات التي قامت بها. كما اشار الى ضرورة ان يكون هناك قاعدة اختيار في حالة الطلب من الوحدات اشراك بعض افرادهم في المخيمات العامة شريطة ان يكون لديه الوعي العام بحيثيات الحركة الكشفية.

هذا وحضر الاجتماع السيد عبدالكريم المومني المدير الفني، والسيد محمود الشعة رئيس قسم شؤون الطلبة والانسة نادرة الخزاعي مشرفة المرشدات والسيد فاروق الهلسة مشرف الكشافة حيث ناقشوا مع الموجودين خطة العام السابق، وخطة العام الجديد وقضايا ومشاكل حركة الكشافة والمرشدات في الميدان.

دوري الدرجة الثالثة

الخليج والمفرق حبايب واليوم اربع مباريات قوية

ضمن مباريات الاسبوع السادس من دوري اندية الدرجة الثالثة تعادل الخليج والمفرق بدون اهداف في المباراة التي جرت على ملعب العقبة.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع حيث ستجري اربع مباريات قوية وعلى النحو التالي:

● الصريح يواجه فريق حسين للفرق على ملعب المفرق الساعة الثالثة والنصف.

● الرصيفة والطرة يلتقيان على ملعب الزرقاء في الساعة الثالثة والنصف

● الفحيص والعودة يلتقيان على ملعب البتراء الساعة الثالثة والنصف.

● الجليل ويرموك الشونة يلتقيان على ملعب اربد في الثالثة والنصف.

جنوب افريقيا تعود جزئيا لعضوية الاتحاد الدولي للتنس

اعيدت لجنوب افريقيا عضويتها جزئيا بالاتحاد الدولي للتنس يوم الاربعاء بما يسمح للاعبيها بالعودة الى خوض مسابقات كبرى للفرق.

وقال بريان توبين رئيس الاتحاد الدولي للتنس ان العضوية الكاملة ستأتي في اعقاب قبول اللجنة الاولمبية الدولية لعضوية اتحاد التنس الجديد والموحد لجنوب افريقيا وهو الامر المتوقع حدوثه خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال توبين انه لاجراء قرعة مباريات كاس ديفيز للعام القادم سوف يسمح ذلك لجنوب افريقيا بالاشتراك في كاس ديفيز وكاس الاتحاد.

الالعاب الافريقية الخامسة

الايجابيات في الجمهور والسلبيات في المستوى الفني

بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس محمد حمادة

اذا كان مدى نجاح التظاهرات الرياضية يقاس عموما بالمستويين الفني والتنظيمي فبالامكان القول ان الالعاب الافريقية الخامسة في القاهرة لم تنل منهما الكثير. لكن ما انقذ الموقف كان الاقبال الجماهيري المكثف على المباريات التي كان اللاعبون والفرق المصرية طرفا فيها وكذلك الانشاءات التي احتضنت المسابقات وتم تنفيذها في الوقت بدل الضائع في الدقائق الاخيرة مع الاشارة الى ان التكاليف الاجمالية للالعاب تجاوزت المليار و ٢٠٠ مليون جنيه.

ولهذا الفارق الشاسع بين ما كان عليه التنظيم وما كان يجب ان يكون عليه.. يجيب عدد من الخبراء ان امورا عدة تسببت في ذلك.

من هذه الاسباب حرب الخليج ومنها التقاعس الذي يطبع الاعداد للمشروعات المختلفة في الدول النامية والذي لخصه رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر ورئيس اللجنة المنظمة للالعاب عبدالمنعم عمارة بقوله «نحن مثل غيرنا نبدأ العمل في الساعة الخامسة والعشرين». فبالنسبة الى اجهزة الكمبيوتر مثلا التي ركزت في المقر الصحافي العام والتي كان مفترضا ان تكون همزة وصل بين جميع الملاعب التي احتضنت المنافسات فانه لم يجر اي اختبار لمدى فاعليتها وقدرة المتطوعين على استخدامها باعتبار انها وضعت في اماكنها عشية حفل الافتتاح فقط

ومنها ما يرتبط بالسلوك العام. فقد اثار النقاد المصريون دائما مشكلة امتلاء الاماكن المخصصة للصحافيين في الملاعب بالقريب هذا المسؤول او ذاك وبالاصحاب و«الحبايب». وعندما سئل عمارة عن السبب في عدم صلاحية البطاقة الخاصة بالصحافيين لحضور حفل الافتتاح والاختتام وضرورة حصول عدد محدد منهم (٧٥٠ فقط هي عدد المقاعد المخصصة للصحافيين في استاد القاهرة) على بطاقات خاصة بالحفلين اجاب «هناك ٣٠٥٠ صحافيا يغطون احداث الدورة ولا مكان لهم كلهم في المدرجات ولذا كان لا بد من استصدار بطاقات خاصة». واللافت ان عدد الصحافيين الاجانب في الدورة لم يتخط باي حال من الاحوال المئة صحافي. وهذا يعني ان عدد الصحافيين المصريين الذين في الدورة ناهز الثلاثة الاف صحافي.

ومن الاسباب ايضا التغييرات الجذرية في هوية المسؤولين الاساسيين عن الالعاب قبل ان تحين ساعة الصفر بزمن قصير الامر الذي ادى الى خلل كبير ترجم بانعدام شبه كامل للخبرة الواجب توافرها في الدورات القارية التي تضم العابا كثيرة (١٨ في الالعاب الافريقية الخامسة).

وقد شارك في تنظيم العاب القاهرة الالاف لكن النجاح لا يقاس بالعدد وانما بالفاعلية وبمدى التنسيق بين الجميع. وفتش الجميع بمن فيهم المنظمون عن حلقة الوصل من دون ان يهتدوا اليها ابدا. والشكوى من النقص في الخبرة ليس عذرا في اي حال من الاحوال.

في المقابل يجيب من لا يعرف من الرياضة الا ما تكتبه او تذيعه وسائل الاعلام المصرية ان التنظيم كان مثاليا تماما باعتبار ما شاهده داخله استاد القاهرة في حفل الافتتاح من دون ان يعلم بما حصل خارجه، وباعتبار انه لم يحان من المواصلات ولا السرعة السلحفاتية لاجهزة الكمبيوتر.

واذا ما اثيرت تساؤلات كثيرة عن التحكيم ولا سيما في الجمباز والملاكمة وعدد من المباريات في الالعاب الجماعية فانها ترتد الى المقام الثاني امام الحديث عن المستوى الفني للالعاب الذي يمكن القول انه كان اكثر من عادي باستثناء العاب القوى مع ان معظم النجوم الافارقة غابوا عن مسابقات الجري والالعاب الاولمبية. اما الاستثناءات الوحيدة فاقتصرت على الناميبي فرانكي فريديكس ثاني بطولة العالم في سباق ٢٠٠م وخامس بطولة العالم في سباق ١٠٠م وكذلك الكيني موزس كيبتانوي بطل العالم في سباق ٣ الاف م موانع والكينية سوزان سيرما ثالثة بطولة العالم في سباق ٣ الاف م.

وهناك مسابقات كثيرة اقتصر الاشتراك فيها على لاعبين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة. واذا ما اكدت مصر مرجديدة انها تملك قاعدة رياضية لا تتوافر كما وتوعا في اية دولة افريقية اخرى حيث حصدت ١٩٠ ميدالية منها ٩٠ ذهبية فان القياس هنا جائز للحكم على مستوى الالعاب الافريقية عموما. ففي دورة المتوسط الحادية عشرة التي اقيمت في اثينا في ايار وحزيران الماضيين حصل المصريون على عدد من الميداليات الذهبية في رفع الاثقال وذهبية في الجودو بواسطة محمد علي رشوان ولا شيء غير ذلك. ومثل هذه النتيجة لا تقارن بنتيجتهم في الالعاب الافريقية وتحكم بموضوعية على ضعف مستوى هذه الالعاب.

جهاز لقياس تلوث البحار

اكتشافات علمية

بعدما ارتفعت نسبة التلوث في البحار، خصوصا من مادة النفط ومشتقاتها، ابتكرت احدى المؤسسات العالمية جهازا الكترونيا جديدا، بامكانه معرفة طبيعة التلوث ومدى خطورته على الثروة البحرية، ويتم وضع الجهاز داخل سفينة من نوع خاص، وهو حساس جدا بالنسبة للمواد الجديدة الملوثة التي تمتزج بمياه البحر.

ويعتبر هذا الجهاز مثاليا بالنسبة لمعرفة مدى تسرب المواد النفطية والكيماوية الى الانهار ومياه البحار.

اما الجوانب الاربعة فهي مصنوعة من البلاستيك، وتستطيع تحمل ضغط عال وتمنع تسرب المياه الى داخل جهاز المراقبة الذي يعمل بواسطة الاشعة تحت الحمراء.

وجهاز أخر لتحلية مياه البحر..



ابتكرت مؤسسة بريطانية جهازا جديدا، مخصصا لازالة الملوحة من مياه البحر، وجعلها صالحة للشرب، ويمكن اختصار ابرز مميزات هذا الجهاز، بانه يحتوي على مضخة ذات ضغط عال، وهي قادرة على ضخ نحو ٢٥٠ لترا من المياه في الدقيقة الواحدة. ويضم الجهاز عدة مصاف موزعة وموضوعة بالتتابع، وكل واحدة منها تمتص نسبة معينة من الملوحة الى ان تزول الملوحة تماما مع اخر فلتر للماء.

ويعمل هذا الجهاز بواسطة محرك كهربائي او محرك احتراقي يولد طاقة كهربائية بقوة ٥٠ هرتزا. اما المستوعبات فهي مصنوعة من الزجاج المقوى بالالياف لتحمل ضغط عال. ويتراوح وزن الجهاز بين ٧٣ و ٢٥٠ كيلوغراما وذلك حسب طاقة المصفاة على التكرير وهي تتراوح بين ٢٥ و ٢٥٠ ليترا

جيل جديد من الغسالات

تتعلم... وتستشعر اوساخ الغسيل لازالتها...

طوكيو - يتهافت المستهلكون اليابانيون الآن على الادوات المنزلية (الحساسة) التي تنتجها المصانع اليابانية على نطاق واسع وفق التكنولوجيا الامريكية، بعد ان تهافتوا العام الماضي على الادوات المنزلية العاملة وفق التكنولوجيا غير المحددة.

وكان البروفسور الامريكي (لطفي زادة) وضع في العام ١٩٦٥ طريقة جديدة لعمل اجهزة الكمبيوتر غير القادرة في الاصل على الخروج من المنطق الثنائي التقليدي المحدد (اسود/ ابيض) او (نعم/ لا)... الخ، وقد وفرت هذه الطريقة لاجهزة الكمبيوتر القدرة على العمل بطريقة قريبة من طريقة عمل الذهن البشري، وعلى الاخذ في الاعتبار عناصر غير محددة بصورة دقيقة، او عناصر قابلة للتأويل مثل جملة (الجو حار اليوم) او (لدي بعض وقت الفراغ الان). واستخدمت هذه الطريقة غير المحددة في اليابان العام الماضي لانتاج جيل جديد من الغسالات.

وطرحت شركة ماتسوشيتا اليابانية في الاسواق في شباط ١٩٩٠ غسالات تستخدم هذه الطريقة غير المحددة، وتستطيع تقويم نوعية الغسيل ووزنه وحجم الاوساخ، وبالتالي اختيار برنامج الغسيل المناسب من بين ٦٠٠ برنامج مختلف دونما حاجة لاي تدخل من قبل البشر.

وتراجعت الى حد كبير في المتاجر الكبرى للادوات المنزلية والاجهزة الالكترونية في حي الكيهابارا في طوكيو، اعداد النماذج التقليدية من الغسالات، وحلت محلها الغسالات الجديدة باسعار تتراوح بين ٤٧٠ دولارا و٦١٥ دولارا

واوضح احد الباعة (لم نعد عمليا نبيع اي شيء آخر). ولكنه انه يجهل ماذا سيحل ببعض النماذج من الغسالات الذكية التي كانت تباع باعداد كبيرة منها في العام الماضي!!!.

وقد قررت شركة (ماتسوشيتا) وغيرها من شركات الالكترونيات مثل سانيو وهيتاشي، توسيع وتكثيف الطريقة الجديدة باستخدام انظمة (عصبية) بحيث (تتعلم) الاجهزة وهي تعمل على غرار العمليات التي تتم في الدماغ البشري، حيث تعالج خلايا الدماغ المعلومات التي يتلقاها مع الاخذ بعين الاعتبار التجربة السابقة، والتعديلات التي طرأت على الظروف المحيطة.

وباستخدامها الطريقة العصبية الجديدة، توصلت ماتسوشيتا الى رفع عدد البرامج في الغسالات الى ٣٨٠٠ برنامج.

وادخل عوامل جديدة على الطريقة السابقة، مثل نوع مسحوق الغسيل اللازم وقدرته على ازالة الاوساخ، ونوعية الاوساخ الواجب ازالتها، اما بالنسبة لربات البيوت فلم يطرأ على العملية التي كن يقمن بها اي جديد، اذ تقتصر مهامهن الان كما في السابق على كبس الزر فقط!!!.

وحققت الغسالات الجديدة الحساسة نجاحا تجاريا فوريا بفعل حملة دعائية واسعة، موجهة الى تعطش اليابانيين الى كل جديد. ويقدر المعدل الوسطي للمبيعات الشهرية منذ شباط الماضي بأكثر من ٤٥ الف غسالة، في الوقت الذي لم يصل فيه المعدل الشهري للمبيعات من الغسالات الذكية العام الماضي اكثر من ٣٨ الف غسالة. وقد تراجعت المبيعات من هذه الغسالات الى ٦ الاف غسالة شهريا.

وتغزو هذه الطريقة الان، عددا من الادوات المنزلية مثل المكاوي وادوات طبخ الارز والبرادات والمكيفات والافران العاملة على الموجات الصغرية. وتستخدم هذه الطريقة في المكانس الكهربائية لتعديل مستوى الشفط للاوساخ حسب كمية الغبار وطبيعة المساحة المطلوب تنظيفها، وتعطي هذه الاجهزة مختلف المعلومات للمستخدم لتعديل سلوكه وفقا للحاجة، فعندما تكون المساحة نظيفة يشتعل ضوء ازرق فيما تشير لوحة تحمل ست درجات الى نسبة الاوساخ. وبذلك تعطي اللوحة فكرة عن وتيرة التنظيف الضرورية.

ويذكر ان هذه الطريقة الجديدة استخدمت في اليابان في عدد من المجالات قبل ان تغزو في السنتين الاخيرتين الاجهزة الالكترونية المعدة للاستهلاك على نطاق واسع. فقد سبق للصناعة اليابانية ان استخدمتها في اجهزة التحكم بالروبوتات وانظمة التهوئة وتكرير المياه ومراقبة المصاعد الكهربائية والقطارات. وكانت هذه الاجهزة تستخدم (وظائف التوقع) لتحديد السرعات المطلوبة وعمليات التوقف والانطلاق.

وترى اكبر شركة يابانية متخصصة في انظمة التحكم (شركة اومرون) مستقبلا غير محدود لهذه الطريقة، واوضحت في منشور توزعه ان هذه الطريقة قد تستخدم في جميع القطاعات التي لا تتطلب اعتماد اجهزة كمبيوتر بالغة الدقة، وفي المهمات التي تتطلب سرعة بديهية او معارف مرتكزة الى الخبرة.

«وكالة الصحافة الفرنسية»

جديد التكنولوجيا

جهاز فيديو نقال

جهاز فيديو جديد عرض في المعرض الدولي لتكنولوجيا الصورة ونال اعجاب جميع الزائرين، وهو عبارة عن جهاز فيديو (VHS) مبتكر وسهل الحمل، ذي شاشة بلورية سائلة، وامانة صوتية عالية ومجسمة.

ويمكن تزويد الجهاز بكاميرا صغيرة لالتقاط الصور بشكل خفي، ويبلغ وزنه ٣ كيلو غرامات ومركب داخل صندوق صغير لسهولة النقل من مكان الى آخر.

تلفزيون خاص للسيارة

اصبح التلفزيون الصغير، ذو الشاشة المسطحة البلورية السائلة من الاجهزة المعروفة والمنتشرة في اوروبا. فقد اطلقت احدى الشركات العالمية (فيليبس) تلفزيونا صغيرا طراز (4LC 1000) لا يتعدى وزنه ٥٠٠ غرام، وعرض شاشته ١٠ سنتيمترات، وتتألف صورته من 112086 نقطة، وهو قادر على التقاط الوان بال وسيكام، وعلى حفظ ٦٩ قناة في ذاكرته.

وقريبا جدا سيصبح من الممكن تركيب هذا التلفزيون في السيارة بفضل تجهيز خاص، كما يمكن وصله بكاميرا فيديو او بمسجل فيديو، ويعمل هذا التلفزيون على ٦ بطاريات تزوده بالطاقة لمدة ساعتين فقط، ويبقى استعمال بطارية قابلة للشحن اختياريا، ويتوفر معه ايضا شاحن للبطارية، وسماعة ومقبس لهوائي خارجي.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«وجعلنا من الماء كل شيء حي»

«صدق الله الع...

السحاب

تعريفه واشكاله وعمليات تكوينه

طلال عبدالجواد الجبور
- كيميائي -

يعرف السحاب على انه مادة غروية من الماء عالقة في الهواء ولهذا يوصف بانه محلول غروي هوائي وهذه المادة الغروية اما قطيرات من الماء واما بلورات من الثلج... وقطيرات الماء غالبا ما تكون تحت درجة حرارة دون الصفر بكثير ورغما عن هذا تبقى هذه القطيرات في حالة السيولة.

اشكاله

اذا نظرنا الى السحاب نظرة عرضية فانه يبدو لنا انه كتلة او مجموعة من الكتل من مادة منظورة تطفو في الهواء الذي يعلو سطح الارض وقد قسم العالم (رينو) السحب الى مجموعتين اساسيتين هما:

١ - مجموعة السحب المجزأة ٢ - مجموعة السحب المسطحة (الطبقية) وقد تشكلت لجنة دولية لدراسة السحب في عام ١٩٣٣م وقد سميت اللجنة الميتورولوجية الدولية وقد اوصت باستخدام اسم (المزن المشقق) للسحاب الممزق الواطىء الذي يصحب الطقس الرديء.

ان السحب التي نراها في السماء تختلف في اشكالها بحيث يمكن تقسيمها الى مجموعات محددة فهي اما على صورة ركام او طبقة او خليط منها.

وتقسم السحب بصفة عامة الى اربعة اقسام هي:

١ - السحب العالية، ٢ - السحب المتوسطة، ٣ - السحب الواطئة، ٤ - السحب ذات النمو الرأسي.. ونعني بالارتفاعات هنا ارتفاع السحاب فوق المستوى العام للارض المجاورة له.

١ - السحب العالية: وتنشأ عادة على ارتفاعات تتراوح بين ٢٠٠٠٠ قدم الى ٤٠٠٠٠ قدم فوق سطح الارض ومن انواعها سحب (السمحاق) وهي عبارة عن سحب رقيقة منفصلة كثيرا ما تكون بيضاء تشبه خيوط الحرير الى حد ما وليس لها اي ظل على الارض الا في حالة السحب الكثيفة منها التي تنتج من انفصال اعالي السحب المزن الركامية وتظهر السحب السمحاقية بالوان مختلفة غير لونها الابيض الصافي اصلا فقد تكون صفراء او حمراء ولحيانا رمادية معتمة وهذا اللون الاخير حيث يقل ارتفاع الشمس على الافق.

ان التمييز بين خطوط السمحاق الحريرية الرقيقة وخيوط المطر الرقيقة هو ان قوس قزح او اجزاء منها قد ترافق الامطار الرقيقة ولكنها لا يمكن ان ترافق سحب السمحاق، والسمحاق ايضا انواع نكتفي بذكرها فقط وهي السمحاق الخيطي والسمحاق الخطافي والسمحاق الكثيف والسمحاق المنفصل والسمحاق الرعدي والسمحاق الزائف والسمحاق الطبقي والسمحاق الركامي ولكل نوع من هذه السحب صفة مميزة عن الآخرين من حيث الشكل العام او التكوين ودرجة سماكته.

٢ - السحب المتوسطة: وتنشأ السحب المتوسطة عادة في مناطق خطوط العرض المتوسطة وعلى ارتفاعات تتراوح بين ٦٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ قدم وهذا تبعا لطبيعة الحرارة فتظهر في المدى المنخفض اوقات البرودة وفي المدى المرتفع اوقات الدفء.

٣ - السحب الواطئة: وهي السحب التي تتكون بالقرب من الارض وتمتد حتى ٦٠٠٠ قدم ومن انواع هذه السحب واهمها «الركام الطبقي» ويتركب من طبقات متسعة او كتل كروية ويبدو في العادة لينا رمادي اللون، وكثيرا ما تشاهد الاكاليل في الركام الطبقي وينشأ الركام الطبقي في الغالب تحت السحاب المتوسط الذي يصحب الهواء الدافىء الزاحف على هواء بارد سواء قبل الهطول او في اثنائه.

٤ - السحب ذات النمو الرأسي:

لا يمكن تصنيف هذا النوع من السحب تبعا لارتفاعات معينة حيث انه يمتد ضمن كافة الارتفاعات للسحب السالفة الذكر فقد يمتد بين ٥٠٠ قدم الى ٤٠٠٠٠ قدم، ويكون امتداده بالاتجاه الرأسي، ومن انواعه:

١ - الركام: هو سحاب سميك يمتاز بقاعدته المستوية بينما قمته تتخذ شكل القبة.

٢ - الركام الضحل: ويعرف بركام الطقس اللطيف وهو ذو قاعدة مستوية وقبة مستديرة.

٣ - الركام المنتفخ وهو عبارة عن سحاب كثيف منتفخ نشأ نتيجة النمو المتواصل للركام الضحل ينمو رأسيا ويبدو مضطربا، وتتخذ قمته شكل الابراج.

٤ - المزن الركامي: وهو سحاب كثيف جدا تتراكم قمته على هيئة كتل جبلية واطرافه العليا شبيهة بالالياف تتسع لتاخذ شكل السندان وهو انشط السحب واكثفها.

تكوين السحب: تتضمن عملية تكوين السحاب تحويل جزء من بخار الماء الذي يحويه الجو الى حالة السيولة او الصلابة وقد يكون هذا التحول في صورة تغير من البخار الى قطيرات من الماء السائل ويسمى التحول هنا تكاثفا، واما في حالة تغير من البخار الى بلورات من الثلج ويسمى التحول عندئذ (تساميا) ولا بد من توفر ظروف معينة حتى يتكون السحاب فلا بد من وجود عدد كاف من نوى مناسبة للتكاثف في الهواء.

ومن اكثر العمليات شيوعا لتبريد الهواء وبالتالي لتكوين السحب هو التمدد الذي يحدث نتيجة لرفع الهواء الى مستويات يقل فيها الضغط ويتحقق هذا الرفع عن طريق التيارات الصاعدة الحرارية، او التيارات الصاعدة الميكانيكية، وربما بهما معا وقد يرفع بطريق غير مباشرة نتيجة لصعود الهواء الذي يقع تحته، فقد ينحرف تيار افقي الى اعلى بفعل تيار صاعد في طبقة الهواء التي تقع تحته، كما ان اختلاف الطبقات المطلق في الهواء الجوي يؤدي الى تكوين السحب الواطئة، وقد يؤدي تبريد الهواء الملامس لسطح بارد من الارض او الماء الى تكوين الضباب الذي قد يرتفع فيما يظهر بصورة سحاب.

للمدخنين فقط..

«كل سيجارة ترفع معدل الكولسترول في الجسم نصف نقطة»

في مجلة (امريكان هيلث) ثمة انباء قد تدفع المدخنين الى اخذ قرار بالاقلاع عن التدخين، فقد خلصت دراسات عدة شملت قرابة (٥٠) الف شخص، الى ان مستوى الكولسترول في جسم المرء مرتبط مباشرة بعدد السجائر التي يدخنها يوميا.

ويقدر الباحثون في «مؤسسة الصحة الامريكية» ان كل سيجارة ترفع المعدل العام للكولسترول في الجسم نصف نقطة، وعلى سبيل المثال فان مستوى الكولسترول لدى الرجال والنساء المشرفات (من اليأس)، الذين يدخنون ٣٠ سيجارة في اليوم، هو اعلى ١٥ نقطة من مستواه لدى غير المدخنين في الفئة نفسها. ومعلوم ان المعدل المرتفع للكولسترول يزيد خطر الاصابة بنوبات قلبية.

وليس واضحا كيف تؤثر السجائر في مستويات الكولسترول، لكن الدكتور راندال هاريس، العامل في المؤسسة، يخمن ان التدخين قد يغير مستويات الهرمونات الجنسية، ويرى ان المدخنين قد يتناولون اطعمة ادسم، وهذان العاملان كلاهما قادر على رفع مستويات كولسترول مصل الدم.

اما الخبر السار في الموضوع، فهو ان معدلات الكولسترول لدى المدخنين السابقين الذين شملتهم الدراسة تتساوى ومعدلات من لم يدخنوا ابدا.

حرس تقني للحدود... وحارس البحار

من اجل التصدي لمحاولات التسلل عبر الحدود البلدان المتجاورة، تم انتاج مركبة ذات ٤ عجلات تعمل بالتوجيه عن بعد كحارس ليلي وتقطع المسافة ذهابا وايابا. بينما يقوم جهاز الاحساس للخطر بالملاحظة من نقاط ثابتة.

وتعتبر هذه المركبة متطورة لتناسب العمليات البعيدة، ومتصلة بالراديو بالحامل المتحكم، وعينها واذانها عبارة عن كشاف الاشعة تحت الحمراء وآلة تصوير فيديو . ورادار ارضي للمراقبة ولاقطة ميكروفونات.

اما (حارس البحار) فهو احدث اختراع في مجال البحرية العسكرية، حيث تتلخص مهمته في البحث عن غواصات العدو واكتشاف مواقعها وتحديدها بدقة عالية. والحارس عبارة عن سفينة يصل وزنها الى (٢٦٠٠) طن ومزودة بدعامتين مثبتتين بهيكلها، توفران لها ثباتا واستقرارا اكثر.

مكونات نظام الحماية الحرارية

من المعروف ان نظام الحماية الحرارية توفر الكثير من الطاقة، وقد تطورت التكنولوجيا في هذا المجال على مدى اعوام طويلة. فمثلا استغرقت بحوث تطوير بلاطات السليكا العازلة والنيلون العازل للانفعال ونظام الكربون/ كربون المقوى سنوات طويلة منذ السبعينات. واشتركت فيها العديد من الشركات والهيئات، ولكنها لم تبدأ من فراغ. فقد استفادت كثيرا من التطور في مجالين.

اولهما في مجال الالياف الخزفية وتطبيقاتها في مجال العزل الحراري لتوفير الطاقة والتي انتشرت سريعا مع بداية ازمة الطاقة عام ١٩٧٣. وحلت تدريجيا محل الطوب الحراري العازل وغيره من اساليب العزل التقليدية.

وثانيهما في مجال المؤلفات وهي مواد تتركب من مادتين او اكثر - احداهما ليفية (او حبيبات منتشرة) في كنان متصل من المادة الاخرى، بحيث يكتسب المؤلف مزايا تفوق النوعين كلا منهما على حده.

١ - انتاج بلاطات السليكا العازلة: تنتج الالياف باسلوب مماثل لاسلوب انتاج الصوف الزجاجي، اذ يصهر زجاج تركيبة صوديوم بوروسليكات (السليكا النقية صعبة الانصهار درجة ١٧ درجة مئوية)، ثم يسحب خلال عدد كبير من الفتح الدقيقة في مغزل بلاتيني، ليخرج الياف سائلة يقابلها تيار من الهواء المضغوط الذي يسرع بتجميدها وتفتيتها الى شعيرات قصيرة. وللحصول على السليكا عالية النقاوة المطلوبة (٩٩٫٧٪ سليكا) تغسل الالياف جيدا في ماء منزوع الايونات ذي اس هيدروجيني، مع التقليب بفقاقيع النتروجين لمدة ساعتين، ثم تغسل في ماء متعادل منزوع الايونات ثلاث مرات كل منها ٥ دقائق، ثم تخلط الالياف مع مسحوق كربيد السليكون ٢٪ لتحسين الانبعاثية، وذلك في وسط قاعدي باضافة الامونيا يكبس الخليط المبلل على هيئة بلاطات اكبر قليلا من المقاس المطلوب لمراعاة الانكماش اثناء التجفيف والحرق، واخيرا تجفف البلاطات عند درجة حرارة ١٥٠م ولمدة ١٨ ساعة، ثم تحرق عن ١٣٣٣م لمدة ٩٠ دقيقة للتماسك وتكتب خواصها وتركيبها النهائي حيث يتم تشغيل حوافها للحصول على الابعاد النهائية للبلاطات بالدقة المطلوبة.

٢ - انتاج الكربون/ كربون المقوى، وتوضع عدة طبقات متتالية من نسيج الغرافيت في كنان من سائل فينولي راتينجي، ثم يسخن لينضج. اي يتم تماثره ويتم ذلك بتسخينه وتبريده ببطء في محم عند درجة حرارة ٢٥٠ درجة مئوية.

وتستغرق الدورة سبعة ايام كاملة، ثم يجري تحلل الكنان الى الكربون حراريا بالتسخين بطمره في فحم الكوك عند درجة ٨١٥ لمدة ٧٠ ساعة ويصحب التحول انكماش كبير يصاحبه تلاحم مسام وشقوق متصلة، يجري ملؤها بعد ذلك بمعالجة تكثيف عبر ثلاث دورات تشريب/ تحلل حراري. التشريب بكحول فورفوريل، يعقبه الانضاج عند درجة حرارة ٢٠٠م، ثم اتمام التحلل الحراري في الفراغ عند ٨١٥م لمدة ٧٠ ساعة.

ولحماية السطح الخارجي من التاكسد فانه يطلى بطريقة الانتشار، الذي يبدأ بطمر السطح بخليط من كربيد السليكون والالمينا والسليكا، ثم التسخين في الفراغ والحرق على الارغون بدرجة ١٦٣٠م حيث تتكون طبقة من كربيد التمدد بين الكربون وكربيد السليكون تتولد بعض الشقوق التي يتعين سدها حتى لا ينفذ خلالها الاوكسجين، ويتم ذلك بعملية تشريب اخيرة في رباعي اثيل اوتوسليكات في الفراغ، ثم الانضاج بالتسخين عند درجة حرارة ٣١٥م وتتكرر العملية خمس مرات حتى تتولد سليكا داخل الشقوق فتسدها تماما.

٣ - نظام رقابة الجودة: نظرا للظروف الحرجة التي يتعرض لها المكوك والتي تتطلب تحري الضمان الكامل لكل بلاطة من بلاطات نظام الحماية الحرارية لا يكتفي بالنظم الاحصائية المألوفة لاخذ عينات ممثلة وتحليل النتائج، بل ينبغي اختبار كل بلاطة على حده.

اما تثبيت المكونات فيتم نظرا لاختلاف العلاقة بين بلاطات السليكا وبلاطات النيلون، ولحماية الاخيرة يتم لصقهما بطبقة من مادة سليكية شبيهة بالمطاط ذات درجة تحول زجاجي منخفضة.

اما نظام الكربون/ كربون المقوى سواء في مقدمة المكوك او في مقدمة الجناحين نظرا لسهولة تشغيل (قطع وتثقيب) الكربون فيتم استخدام تركيبات ذوات اشكال خاصة مصنوعة من فلزات مقاومة للحرارة كسبائك الانكونل والصلب غير القابل للصدأ لتثبيت مكونات النظام الى جسم المكوك.

ترانزستور.. بقدرة فائقة على التوصيل

نجح العلماء في معامل (ساندیا) بولاية نيومكسيكو، بتمويل من وزارة الطاقة الامريكية وجامعة ويسكونسون في ماديسون، من صنع اول ترانزستورز ذات قدرة فائقة على التوصيل، ويعمل في درجات حرارة مرتفعة نسبيا مما يجعله اداة ذات فائدة هامة في تطوير الموصلات الفائقة في الحاسبات والاجهزة الالكترونية الاخرى.

وحتى الان، لم يتمكن العلماء من صنع اسلاك سميكة قادرة على التوصيل الفائق للتيارات الشديدة في درجات حرارة مرتفعة، الا انه امكن التوصل الى شرائح لهذا التوصيل عن طريق مجموعة ابحاث عديدة واستخدم العلماء في ساندیا شرائح توصيل عالية مركبة من عنصر (الثاليوم) مع اوكسيد النحاس لصنع الترانزستور الجديد.

اسماك تتحول جنسيا للحفاظ على القيادة!

في عددها رقم (٣٢) الصادر في تموز ١٩٩١، نشرت مجلة (آفاق علمية) مقالا عن الاسماك التي تغير موقعها الجنسي بين الذكورة والانوثة.

لذا لا يجد علماء الاحياء غرابة في الحديث عن الخنثوية او الازدواجية الجنسية عند الحيوان. والحيوانات الخنثى هي تلك التي تغير موقعها الجنسي بين الذكورة والانوثة، بشكل تام خلال حياتها، بحيث يمكن للذكر الناضج جسديا ان يتحول الى انثى مخصبة والعكس بالعكس.

ولكن علماء الاحياء كانوا يعتقدون ان هذه العملية مقصورة على الحيوانات اللافقارية. وكانت النصوص العلمية، حتى ثلاثين سنة خلت، تعتبر ان الحيوانات الفقارية لا بد ان تكون اما اناثا او ذكورا بلا استثناء، وان اي انحراف عن هذه القاعدة ليس الا حالة مرضية ولهذا، فقد كان من الصعب على البروفيسور رو. راينبوت ان يشرح لزملائه في البداية ما لاحظه للمرة الاولى في نوع من فصيلة الكيدميات التي تعيش في البحر الابيض المتوسط.

والمظهر الرئيسي الذي يميز هذا النوع من الاسماك لا يقتصر على تحول اناثها الى ذكور، بل هي تتحول الى ذكور من نوع خاص او بالاحرى (ذكور ثانويين) يوجدون جنبا الى جنب مع (الذكور الاساسيين) الذين لا يغيرون جنسهم ابدا مدى الحياة. وقد اطلق راينبوت على هذه الانواع لقب ثنائية السداة لشارة الى الشكلين المختلفين من الذكورة.

ويعتقد علماء اليوم ان هذا التحول الجنسي قد ينم عن اسباب اجتماعية، وان هذه الاسباب تتوافر عند صنف الاسماك العظيمة من خلال اضطراب في تراتب هذه الاسماك. وعلى سبيل المثال، فاذا ما اضطرب النظام الاجتماعي عند هذه الاسماك بسبب اختفاء او فقدان سمكة مسيطرة فان زوجة (او زوج) هذه السمكة تمر بحالة تحول جنسي قد لا يستمر اكثر من اسابيع قليلة، ويكون الهدف من هذا التحول هو تسلم القيادة بدلا من السمكة الراحلة، وربما كان المثال الافضل على هذه الحالة مثل سمكة تنتمي الى نوع (الامفيبريون) ويعتقد العلماء انها سابقة الذكورة، اي انها تبدأ حياتها كسمكة ذكر ثم تتحول الى انثى فيما بعد نتيجة لانقلاب اجتماعي الاصول.

وما زالت هناك اسئلة مستجدة تطرح ليس فقط حول الاسباب الاجتماعية المسببة للتحول الجنسي، بل ايضا حول الاليات التي تستخدمها هذه الحيوانات لمعالجة التاثيرات الخارجية والاجتماعية، واطلاق سلسلة التفاعلات الداخلية المؤدية الى تغيير جنسيها، ويقول راينبوت (في التحليل الاخير، وسواء بوجود المؤثرات الاجتماعية او بدونها، فان الامر يعتمد على السمكة الفرد نفسها في انجاز هذا العمل الرائع والمدهش في آن).

وبغض النظر عن الجانب العلمي للموضوع، فان الكثيرين يهتمون به من الناحية الاقتصادية، وعلى سبيل المثال فان اليابانيين بدأوا منذ الخمسينات بمعالجة الاسماك الفتية بالهرمونات لتغيير جنسها، نظرا لان تربية الاسماك من جنس واحد (والذكور خصوصا) تدر ربحا اكبر، شرط ان تنمو اسرع من الاناث وان يكون سعرها اعلى.

الروائح والعطور

عالم غريب وذاكرة للذكريات دخلت عالم السياسة واضفت (خفة الظل) على السياسيين!!



العطور والروائح عالم غريب، قديم قدم الحياة على كوكب الارض فهناك روائح جنسية ذكرية وانثوية، وروائح الجاذبية والنفور والخوف والصداقة وغيرها، وقد لعبت الروائح دورا اساسيا في استمرار الحياة باختلاف انواعها من نباتية وحيوانية وغيرها، ولكن الغريب ان تدخل الروائح عالم السياسة، لتستخدم في خدمة المرشحين والزعماء واضفاء الجاذبية والزعامة عليهم.

والروائح وسيلة للاتصال بين الكائنات الحية نتيجة لتفاعلها مع الكيماويات والهرمونات في الجسم، وهي لغة متداولة فيما بينها منذ الاف السنين ويطلق عليها اسم الفورمونات (وهي مواد كيماوية تفرزها الاحياء خارج اجسامها للتأثير بها في سلوك افرادها بدلا من الوسائل البصرية والسمعية).

ولاختلاف الهورمونات الجنسية لدى الرجل والمرأة، نجد المرأة تشم الروائح على نحو مخالف لم يشمه الرجل، لهذا تصنف العطور الى عطور حريمي واخرى رجالي، والمرأة بالذات تزداد لديها حاسة الشم في منتصف الدورة الشهرية لانها تكون مستعدة للاخصاب!.

وروائح الاطعمة تثير كل الحيوانات فيسيل لعابها وتزيد الافرازات المعدة والامعاء وتطلق نسبة اعلى من هومون الانسولين في الدم، والروائح تلعب دورا رئيسيا في عالم الحيوان، وتمثل رسائل تطلقها الحيوانات للتعبير عن المرض او العلاقات الجنسية او في تعاملها الحياتي حيث تتخذها كاشارات استرشادية او تحذيرية، وهناك روائح الخوف والصداقة والجنس.

وقد اكتشف العلماء مؤخرا ان مادة (اندروستيرون) لها تاثير غريب لاضفاء الجاذبية (خفة الظل) عندما ترش على الصور او الاعلانات، فقاموا بتجارب عرضوا فيها صورا على بعض المشاهدين لم يكترثوا بها، لكن لما رشوها بهذه المادة، انجذبوا الى الصور وابدوا اعجابهم وارتياحهم اليها، ومادة الجاذبية (خفة الظل) لهذه تستخدم في رش ملصقات الدعاية الانتخابية والاعلانات للتجارية لاضفاء الجاذبية عليها وعلى صور المرشحين ويجري العلماء تجاربهم لرشها في قاعات الاجتماعات الحزبية لاضفاء هالة الجاذبية على زعماء الاحزاب والقادة في لقاءاتهم الهامة، فيظهرون امام الجماهير خفيفي الظل، ويجرون ايضا تجاربهم باضافة هذه المادة الى احبار الطباعة، لطبع صور النجوم في المجلات والصحف والبوسترات، ليظهروا اكثر جاذبية وسحرا للقراء.

واخيرا، للروائح ذكرياتها التي لا تنسى، فرائحة البحر والكتب القديمة واحبار الطباعة والاماكن الاثرية وغيرها من الروائح، تنطبع في ذاكرتنا، وعندما نتنسمها نتذكر ما مضى، لذا يمكن اعتبارها ذاكرة الذكريات ومستودعها الذي لا ينضب مع الزمن.

واكتشف العلماء ان الروائح الجنسية (الفورمونات) تلعب دورا رئيسيا في التزاوج والتلقيح بين الحيوانات والزهور، فاللبؤة تفرز فورمونات جنسية عندما تكون مهيأة للتزاوج، لهذا تطلقها ليشمها الاسد فيقترب من عرينها منقادا لهذه الرائحة المثيرة للغريزة الجنسية لديه، وانثى فراشة الحرير تفرز فورموناتها فتنجذب لرائحتها الذكور حتى ولو كانت تبعد عنها بثلاثة كيلو مترات، فتطير ضد الريح على هدى هذه الرائحة الانثوية.

واجرى العلماء تجاربهم على انثى العثة فوضعوها في اناء زجاجي محكم لا تنبعث منها الرائحة الانثوية فلم ينتبه الذكور اليها لعدم وجود الرائحة الفرمونية. لكن لما وضعت في اناء مغطى بالقماش وتنبعث منه الرائحة، انجذبت الذكور الى الاناء رغم اختفاء الانثى وراء القماش، لان الذكور انت على الرائحة.

وقد امكن للعلماء الحصول على هذه الفورمونات الانثوية واطلقوها في مصايد (الروائح الانثوية) لجذب الذكور والقضاء عليها او ابعادها عن الاناث المفترة، فتبيض بيضا عقيما لا يفقس، وبهذا يقضي على الحشرة بواسطة الشراك الجنسي للذكور، وحاليا ترش هذه الفورمونات المقاومة على فراشات دودة اللوز القرنفلية حيث ترش هذه الروائح الانثوية في الحقول بالطائرات لجذب الذكور وابعادها عن اناثها حتى لا تقوم بعملية التلقيح فتبيض الاناث بيضا عقيما لا يفقس دود اللوز، ويطلق على هذه العملية طريقة القضاء على بيدان اللوزة القرنفلية بواسطة المصايد الفرمونية.

وتهتم شركات العطور العالمية بروائح الفرمونات الجنسية الانثوية، لاضافتها على عطور السيدات، لتكون مصائد للرجال وجذبهم اليهن.. ولهذا اشتهرت (تقليعة) البرفانات المضاف عليها الفرمونات الانثوية. والعلماء متكبون حاليا على جمع الروائح من العرق تحت الابط وتحليله، فوجدوا ان الرجال يفرزون روائح اكثر من السيدات، وهي عبارة عن توليفة من ٣٠ مادة كيميائية تمكنوا من فصلها، واهم هذه المواد هي حامض (مثيل الهكسنويك) الذي يفرز بوفرة تحت الابطين وفي الصدر وبين الفخذين مع العرق، وله رائحة تفيد رائحة تغيير ملابس الرياضيين.

وقديما كان الاطباء يشخصون الامراض بشم مرضاهم ولا سيما في حالات الامراض المعدية (الحميات)، فمريض التيفوئيد تنبعث منه رائحة الخبز المسلخن، ومريض الحصبة تنبعث منه رائحة الريش المنتوف ومريض الطاعون تنبعث منه رائحة العسل، ومريض السكر تنبعث منه رائحة التفاح (الاسيتون)، ومرضى تليف الكبد تنبعث من افواههم رائحة كبريتية والاطفال المصابون بمرض البول السكري تنبعث من بولهم رائحة السكر المحروق، ومرضى الاسنان تنبعث من افواههم رائحة بيض كبريتية، والمرأة اثناء عملية التبويض (منتصف الدورة الشهرية) يصبح لافرازاتها رائحة خاصة ولهذا تحاول الشركات التي تصنع الادوات التشخيصية المعملية حاليا، ان تبتكر طرق جديدة للتنبؤ بالخصوبة لدى المرأة او بامراض الممتلئ.

فالعلماء يحاولون جمع هذه الافرازات من فروة الرأس او من تحت الابطين او من الفخذين او الاعضاء التناسلية او الجلد لتحليل هذه الروائح والتعرف على البكتريا التي تفرزها اثناء العدوى.

وقد توصل الروس الى توليفات من الروائح يستخدمونها بشكل جماعي فيطلقونها في المصانع واماكن التجمعات للقضاء على ظواهر التوتر النفسي المنتشر هناك بين العمال، كما يطلقون الروائح في عنابر المسجونين او المعتقلين في السجون والمعتقلات الروسية للحد من ظاهرة الروح العدوانية التي يبديها هؤلاء المساجين ضد ادارة السجون او ضد زملائهم!!.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها:

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر أسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء





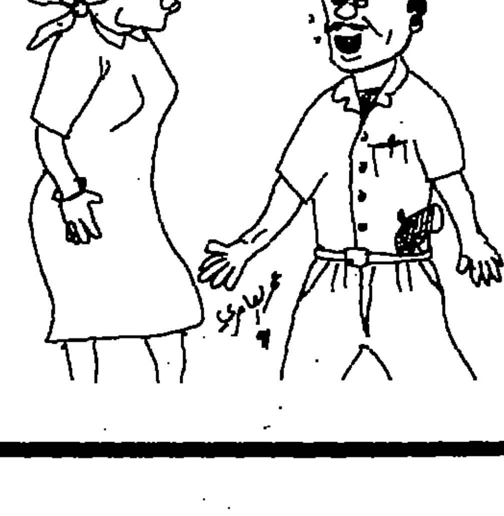




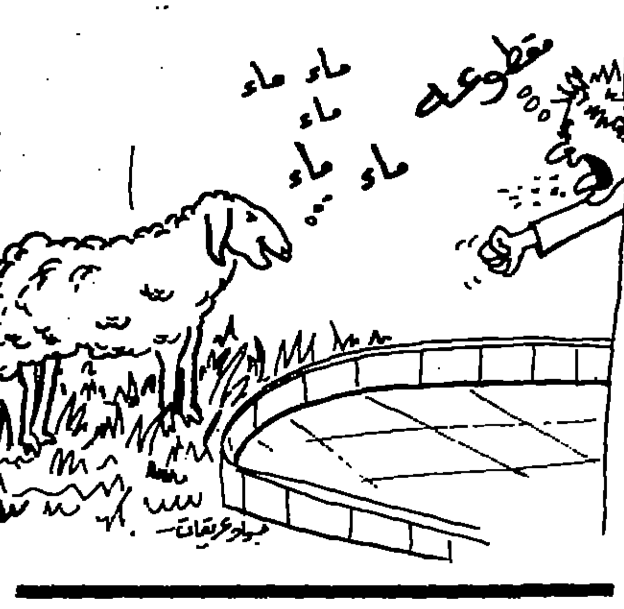




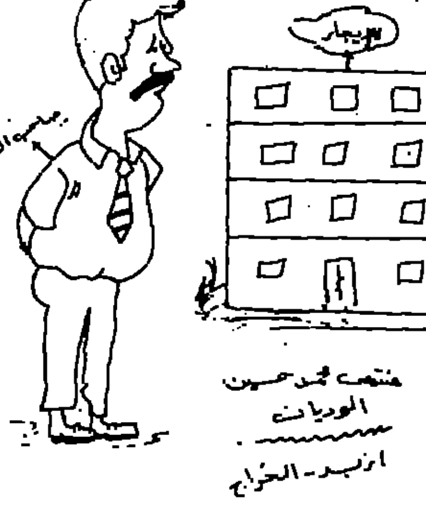




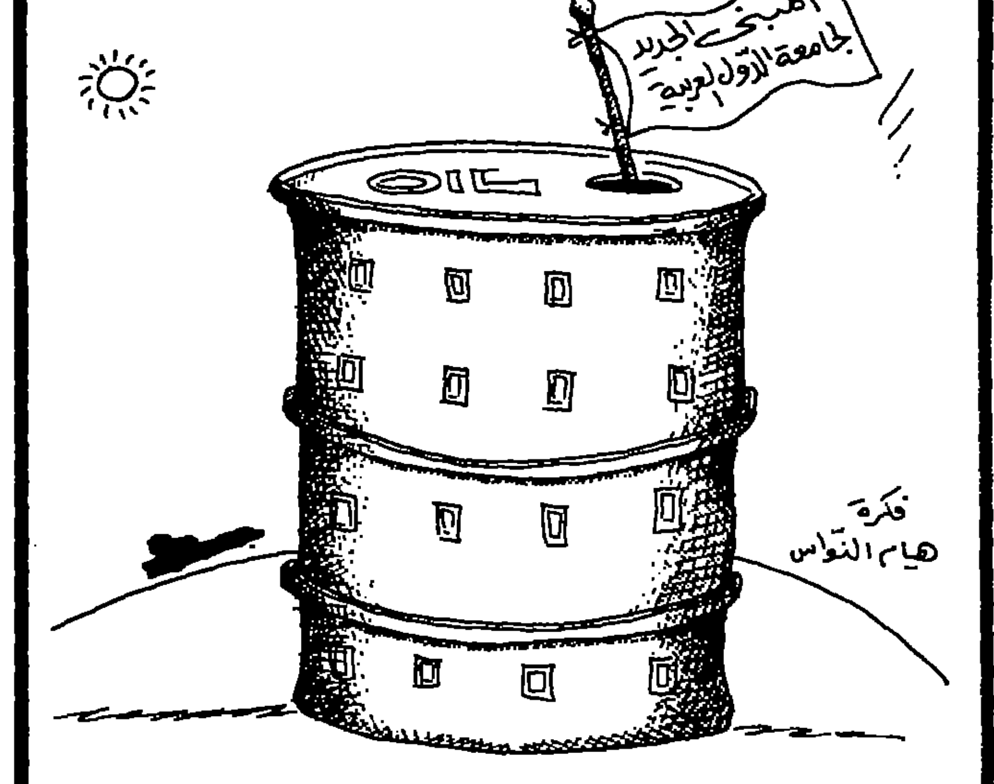


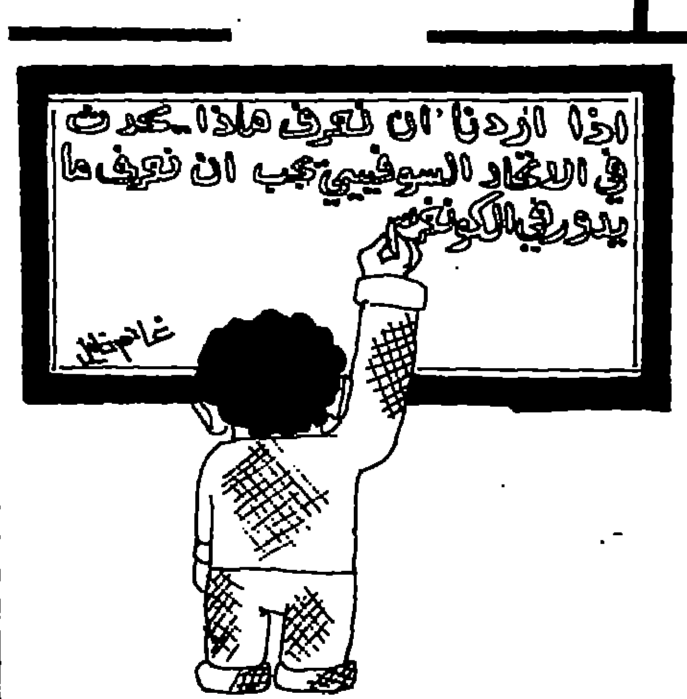


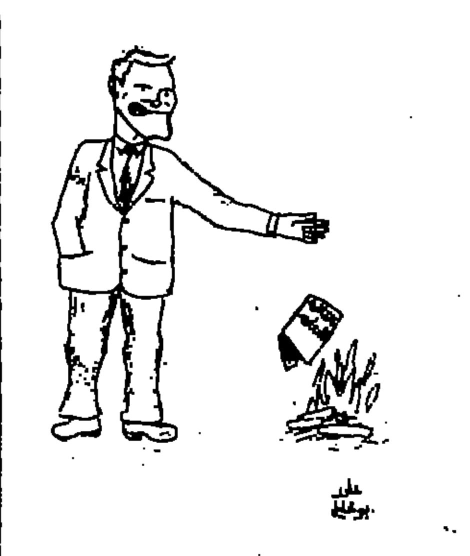


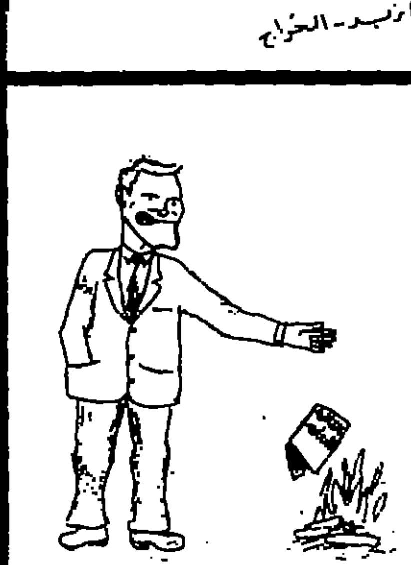














ما هو احسن تعليق؟

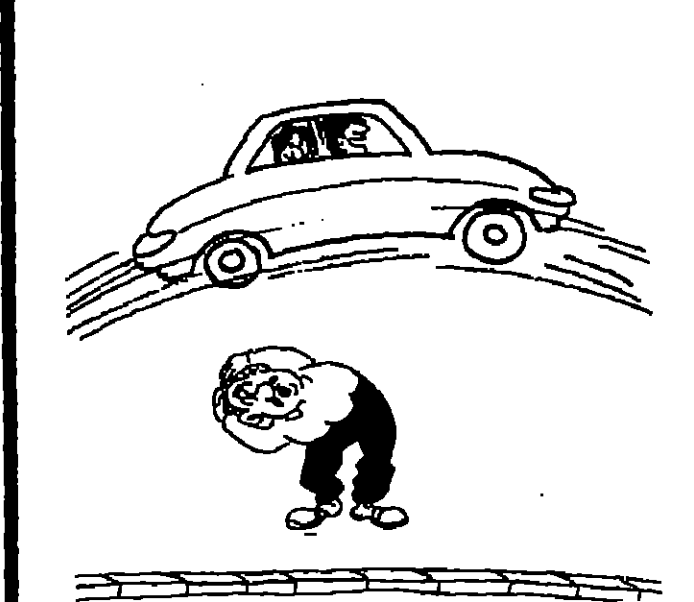


الاسم: ....
التعليق: ....

تعليقات القراء

صابرين محمود
- شايفه يا حبيبتي العالم طلعوا عالقمر ولنا طلعت على البني آدمين!!
عبدالله حسن الرواشدة
- الله اكبر.. ما في رادار يمسك الطيارات؟!
ايمن خميس عودة البدوي
- الظاهر الاخ طربان على شريط (انا طير في السما)!!
محمد محمود علي ابو زيد
- والله العلم تطوّر.. صاروا يمشوا على جسور في الهوا!!
فايز عيسى ناجي
- اكيد الميه وصلت بيته طار من الفرحة!!
نمر جابر ابو جابر، احمد سلطان
محمد سمرين
- وراء كل طيار امرأة!!
ابراهيم خليل للسعد
- الله وكيلكم من يوم ما ركب ماتور امريكي لسيارته بطلت تقدر تمشي على الارض!!
محمد عيسى ابو ريالة
- اول مرة بعرف انهم فتحوا خط طيارات جديد!!
بلال محمود ابراهيم
- كل هالسرعة علشان مؤتمر السلام؟!
احمد داود خليل عبيد
- الناس صاروا يطلعوا على القمر بالسيارات!!
سحر هاشم العيسى
- طاير من الفرحة.. الظاهر لاقي شقة فاضية!!
محمد احمد صالح
- بالسياسة وفهمنا نوطي راسنا.. انما في الشارع.. لقتوها!!

كاريكاتير الاسبوع الماضي



«جائزة احسن تعليق»

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

الاخ أيمن خميس عوده البدوي وكان تعليقه: الظاهر الاخ طربان على شريط (انا طير في السما)!!

والاخ فايز عيسى ناجي وكان تعليقه (اكيد الميه وصلت بيته طار من الفرحة)!!

نرجو منهما مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتهما مناصفة.

نعتذر لكل الاخوة الذين تصل رسائلهم الينا متاخرة عن الميعاد مع ان بعضها يحتوي على تعليقات جميلة ونرجو منهم ان يبعثوا لنا بتعليقاتهم بأسرع ما يمكنهم حتى تصلنا صباح يوم الخميس القادم ليتسنى لنا نشرها جميعها.

منطقة الخليج اصبحت مستوردا لرأس المال الانتعاش متوقع.. ولكن مع استمرار العجز

دبي - رويتر: قال هنري عزام المسؤول بالبنك الاهلي التجاري وهو مصرف سعودي كبير ان النمو الاقتصادي في الدول العربية الخليجية الغنية بالنفط يكتسب قوة دفع جديدة ولكنه قال ان تكاليف حرب الخليج ستؤثر على الموارد المالية الحكومية لبعض الوقت.

وقال عزام في نشرة شهرية جديدة عن اقتصاديات المنطقة ان اقتصاد السعودية والدول الخليجية الاخرى اثبت مرونته خلال ازمة الخليج.

ومضى يقول انه تم احتواء الاضرار التي سببتها الازمة وان اقتصاديات المنطقة تستعيد الان قوة الدفع.

وقال انه مع انتهاء ازمة الخليج زال خطر رئيسي كان مصدر قلق لدول الخليج في الجزء الاخير من عام ١٩٩٠ وعاد الاهتمام لينصب من جديد على الاسس الاقتصادية الاكثر ايجابية في المنطقة.

واضاف قوله انه يمكن توقع ازدياد الانفاق الخاص.

وقال عزام ان من غير المرجح ان تخفض الحكومات نفقاتها كثيرا من اجل الحفاظ على ثبات النمو المحلي. وقال ان هذا بالاضافة الى التكاليف العسكرية للحرب والمنح والقروض المقدمة من دول الخليج لدول التحالف سيشكل ضغوطا على الموارد المالية الحكومية.

واضاف قائلا انه يجدر الاشارة بشكل عام الى ان منطقة الخليج اصبحت مستوردا صافيا لرأس المال في العام ١٩٩٠ وقد تستمر كذلك خلال المستقبل المنظور.

وقال عزام ان عائدات النفط الناجمة عن زيادة الانتاج وارتفاع الاسعار بعد اندلاع ازمة الخليج لم تتجاوز ١٦,٧ مليار دولار للمنطقة بأكملها منها ١٣ مليارا للسعودية.

وقال ان هذا مقابل مايقدر بنحو ٢٠ مليار دولار كتفقات حرب اضافية.

ومضى يقول انه بالرغم من عدم تبدد المخاطر فان العائدات التي توفرها فرص الاعمال في المنطقة تشجع على الاقدام على اي مجازفة.

وقال ان الازمة اظهرت ان العالم ملتزم بأمن دول الخليج وسلامة اراضيها وضمان تدفق النفط من المنطقة.

انخفاض عـــدد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حقيبتان للكركي

وقد تم اسنادحقيبتين وزاريتين للدكتور خالد الكركي، حيث تولى التعليم العالي، والثقافة، بينما كان يتولى حقيبتي الاعلام والثقافة قبل التعديل الوزاري.

ويأتي التعديل الوزاري بعد ان اصبح واضحا ان اربعة وزراء قد صرحوا علانية انهم قدموا استقالاتهم، وان التعديل كان متوقعا بين لحظة واخرى.

وقد شهدت الايام الماضية نشاطا سياسيا ملحوظا حيث اجتمع السيد طاهر المصري رئيس الوزراء بالعديد من الشخصيات السياسية والبرلمانية، والتي كان اخرها اللقاء الذي تم مع النائب السيد ذوقان الهنداوي رئيس الكتلة الدستورية.

وعلمت «الدستور» ان للكتلة الدستورية التي تضم (١٨) نائبا قد عقدت خلال الايام الماضية عدة اجتماعات، اسفرت عن اجماع الكتلة على تأييد ودعم حكومة السيد المصري سواء شاركت فيها ام لم تشارك.

وقد خرج من الحكومة ثلاثة نواب هم السادة النسور، والطراونة، والزعبي، ودخل نائب واحد هو الدكتور قسيم عبيدات الذي سبق وان تولى منصب وزير العمل في حكومة الرئيس بدران.

وبذلك يتقلص عدد النواب في الحكومة البالغ عدد اعضائها ٢٥ من ١١ نائبا الى ٩ نواب بما في ذلك رئيس الوزراء.

وزيران سابقان

ومن الوزراء الذين دخلوا الحكومة بموجب التعديل وزيران سبق لهما وان توليا منصبا وزاريا وهما الدكتور ابو جابر، والدكتور عبيدات، بينما يتولى المنصب الوزاري لاول مرة ثلاثة وزراء هم السادة: الشريف، والدكتور طبيشات والخطيب.

المناصب الشاغرة

وقد نجم عن التعديل الوزاري ان شغر منصب رئيس بلدية اربد الذي كان يتولاه الدكتور طبيشات، ومنصب المفتي العام الذي كان يتولاه الشيخ عزالدين الخطيب.

اميركا تلوح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

باريستيد يوم الاثنين الماضي بالتخلي عن السلطة فان اجراءات اكثر حدة ستتخذ. واعتقد بعض المندوبين انه كان يلمح الى استخدام القوة.

وقال بيكر «ان ارسال بعثة من هذه المنظمة الى هايتي، يعني ارسال رسالة مهمة الى الذين استولوا على السلطة والى شعب هايتي».

واضاف قوله «هذا المجلس العسكري غير شرعي وليس له مكان في المجتمع الديمقراطي»، وقال انه سيعامل معاملة المنبوذين وسيكون «بلا مساعدة وبلا اصدقاء وبلا مستقبل» الى ان يعود اريستيد.

ومضى يقول «اذا لم تنجح هذه الخطوات فعلينا ان نبحث اتخاذ خطوات اخرى».

واخذ بعض المندوبين تصريحات بيكر على انها انذار ضمني الى المجلس العسكري في هايتي بان القوة قد تستخدم اذا لم يسمح لاريستيد بالعودة الى السلطة.

وكانت الولايات المتحدة قد قالت في وقت سابق انها سترسل [illegible] مشاة البحرية الى قاعدة [illegible] البحرية في كوبا لاحتمال استخدامهم في اجلاء الاميركيين في هايتي.

لاهط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بزعامة مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل وقتئذ هو الذي اعاد على نحو غير متوقع صحراء سيناء الى مصر بموجب معاهدة سلام في عام ١٩٧٩.

ويعارض ليكود رسميا الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يقول انهما حيويان للدفاع عن اسرائيل. ويرفض اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اتصالات كويتية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يزالان يناقشان اتفاق التعاون العسكري مؤكدا انه لن يبحث خلال الزيارة. وقال ان الاتفاق يتناول تخزين الاسلحة والذخيرة في الامارة لاستخدامها في حال الضرورة.

وفي وزارة الدفاع الفرنسية اكتفى مصدر بالقول امس ان الشيخ جابر سيستقبل بناء لطلبة وزير الدفاع بيار جوكس. واكتفى موريس غوردو مونتاني المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن ذكر ان باريس «مستعدة لبحث اي طلب في هذا المجال او اي مجال اخر مع دول المنطقة». واضاف انه ليس هناك جديد في هذه المرحلة منكرا بان فرنسا ترى ان «قضايا الامن يجب ان تسوى في المقام الاول مع الدول المعنية».

وافاد مصدر دبلوماسي فرنسي في الكويت ان الاتفاق المتوقع بين البلدين «يهدف الى وضع اسس تعاون عسكري» وسيكون مشابها للاتفاق الذي يدرس حاليا بين الكويت وبريطانيا. ويتناول الاتفاق خاصة التدريب العسكري وتبادل المعلومات.

واضاف المصدر نفسه ان الاتفاق الفرنسي الكويتي سيكون محدودا اكثر من الاتفاق الذي وقع في ١٩ ايلول الماضي بين الكويت والولايات المتحدة.

ويقضي هذا الاتفاق الاخير بتخزين معدات عسكرية في الكويت واجراء مناورات مشتركة. ولا يزال هناك ١٥٠٠ جندي اميركي في الكويت لكن عددهم سيخفض تدريجيا الى ٣٠٠ فقط.

المؤتمر الوطنـــي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قضية مؤتمر السلام المتعلق بقضية فلسطين والقضايا الاساسية التي تشغل وتستحوذ على اهتمام المواطنين في الاردن وفي المنطقة.

وقال السيد اللوزي واقول بكل تواضع وصدق واخلاص ان كل مواطن يمثل روحا من الحكمة وروحا من المسؤولية وان الحكمة ليست حصرا في فئة من الناس او في مجموعة منهم بل ان الحكمة مبثوثة في كل صفوف الشعب لانه هو مصدر الطاقة ومصدر الثراء ومصدر النماء فالتقاء القائد بابناء شعبه والتقاء الشعب بمليكه هو فرصة جديدة تتجدد على الدوام في اطار من الايمان المشترك والحرص المستمر على ان يظل الاردن قوي الجبهة موفق المسيرة ويحقق اهدافه بكل ما يستطيع من خلال ابنائه وقيادته وننتظر هذا اليوم بكل الشوق والترقب والايمان باننا على طريق الخير والصدق والحق والايمان ملتقون وسائرون.

تعديل وزاري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وزيرا للثقافة ووزيرا للتعليم العالي.

- يعين سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.
- يعين معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة.
- يعين معالي السيد محمود الشريف وزيرا للاعلام.

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان ٢٤ ربيع الاول سنة ١٤١٢ هجرية الموافق ٣ تشرين الاول سنة ١٩٩١ ميلادية.

وقد ادى السادة الوزراء الجدد اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي مساء اليوم.

وحضر اداء القسم سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد طاهر المصري رئيس الوزراء والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وسمو السكرتير العسكري لجلالة الملك وسمو الامين الخاص لجلالة الملك.

العراق يرغب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المطلوبة لتغطية النفقات اللازمة للتغلب على نقص الاغذية والادوية.

وقال المسؤول ان قصر الصادرات على منفذ واحد يحرم العراق من الاستفادة من مراكز استهلاك اخرى في اليابان وجنوب شرق اسيا.

وقالت الوكالة «اكد المصدر ان يصار الى فتح خيارات العراق في تمرير نفطه عبر المنافذ بما يشمل الخليج وتلك التي تمر عبر السعودية وسوريا».

ودافعت تركيا عن مطالبتها بالرسوم التي حددتها وقالت انها تغطي نفقات اعادة فتح خط الانابيب المزدوج الذي يمتد من حقول النفط العراقية في كركوك الى الساحل الجنوبي لتركيا وتشغيله لمدة ستة اشهر.

وكان اكثر من نصف صادرات النفط العراقية يمر عبر خط الانابيب قبل لازمة الخليج.

ولم يرد العراق بشكل رسمي حتى الان على القرار ٧٠٦ الذي يسمح له ببيع نفط قيمته ١,٦ مليار دولار لشراء احتياجات ملحة من الادوية والاغذية.

ويحدد القرار الكمية التي يمكن تصديرها من نفط العراق بنحو ٥٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم لمدة ستة اشهر ويحدد تركيا بوصفها المنفذ الوحيد الذي يمكن من خلاله نقل النفط العراقي.

وفد فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مفاوضات السلام وفي ان يكون للتمثيل الفلسطيني بوفد شامل من الداخل والخارج بما فيه القدس».

واشار الى ان الفلسطينيين يطالبون ايضا بالحصول على ضمانات حول محق تقرير المصير والانسحاب الاسرائيلي وان تكون مراحل حل النزاع العربي الاسرائيلي مترابطة».

واضاف عبدربه ان «النتائج التي سيتم التوصل اليها في مباحثات واشنطن ستقدم الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي بالنسبة الى المشاركة في مؤتمر السلام».

واشار الى ان وفدا من منظمة التحرير سيزور الاردن في الايام القليلة المقبلة ولدينا اقتراح ستعرضه على الجانب الاردني من لاجل وضع ورقة عمل مشتركة تحدد الاهداف التي تسعى اليها من خلال عملية السلام لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وتقرير المصير ووقف المستوطنات وان يكون موضوع القدس في مقدمة مباحثات السلام.

ومضى يقول «سنسعى نحن والاردن من اجل الحصول على التزامات عربية بضرورة الحل الشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وعدم قيام اي طرف عربي بحل منفرد قبل حل القضية الفلسطينية».

وختم بالقول ان منظمة التحرير ستقترح على الاردن ايضا الدعوة لعقد قمة عربية في هذا الخصوص.

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان الوفد الى الاردن سيضم السادة عبدربه ومحمود عباس «ابو مازن» وعبدالله حوراني وجميعهم اعضاء في اللجنة التنفيذية.

تحديد موعد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التي طلبتها من اميركا لمدة (١٢٠) يوما لكن الاسرائيليين على اي حال يصرون على الاتفاق حول كافة المسائل قبل انعقاد المؤتمر.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بقوله: «استطيع القول لنا في الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة الاخيرة قبل انعقاد المؤتمر.. ان مؤتمر السلام سينعقد بكل تأكيد، ويظهر ان الاطراف العربية الخمسة التي ستشارك في المؤتمر تعتقد بأن المبدأ او الاساس الذي سينعقد المؤتمر في ظله هو مبادلة الارض بالسلام. لكن اسرائيل لم تبلغ الاميركيين عن قبولها لهذا المبدأ. ولذلك اضاف السيد عمرو موسى: «ان موقفنا ثابت من هذا المبدأ» اي مبادلة الارض بالسلام.

واكد الوزير المصري على ضرورة المحافظة على الهدوء في المنطقة وتحررها من التوتر وذلك للمضي قدما في مسيرة سلام فعالة، مشيرا بذلك الى الدعوة التي وجهتها اميركا الى الجمعية العامة للامم المتحدة لالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية واضاف: «اننا لا نريد اي اثر عكسي قد يؤثر على نجاح المفاوضات في مؤتمر السلام» واكد على ضرورة وقف اسرائيل لنشاطاتها الاستيطانية الان قائلا: «ينبغي على اسرائيل ان تتوقف فورا عن سياستها الاستيطانية وذلك لبناء جسور الثقة وخلق المناخ المناسب لضمانة نجاح مسيرة السلام على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨».

«وانتقد الولايات المتحدة بشكل لا مباشر لانها اثارت موضوع الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية في الاسبوع الماضي لان الوقت غير مناسب لاثارة هذا الموضوع. فنحن بحاجة لمشاركة كافة الاطراف في مسيرة السلام بإخلاص، ونحن منهمكون جدا في التحضير لمسيرة سلام فعالة وقابلة للتطبيق، ولا نستطيع ان ندعو الاطراف المعنية للدخول في نقاش قد تكون له اثار عكسية على جو المؤتمر».

واستطرد السيد موسى: «يحق للفلسطينيين الحصول على ضمانات للدخول في مشاورات مع كافة اطراف المؤتمر وخاصة مع اميركا».

واشارت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بان المسؤول الاميركي الذي سيقابل فيصل الحسيني وحنان عشراوي هو السيد دنيس روس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. اما توماس بيكرنغ مندوب اميركا في الامم المتحدة فقد ابلغ (الدستور) بان ثمة شائعات كثيرة حول مؤتمر السلام. وحذر بان الوقت ما زال مبكرا للتوقعات وان ثمة عملا كبيرا ينبغي انجازه قبل الاعدادات الاخيرة لعقد المؤتمر.

وفيما يتعلق بالبيان الاخير الذي اصدره وزراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن حول مؤتمر السلام ودور الامم المتحدة فيه كمراقب، اعترف السيد موسى بان مصر كانت تتوقع اكثر من ذلك ومضى قائلا: «ان الامم المتحدة ستكون موجودة وهناك اكثر من عنصر يؤكد مشاركتها. فالعنصر الرئيسي لدور الامم المتحدة هو ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ يشكلان المرجعية لمؤتمر السلام، وبالتالي فان المفاوضات بأسرها ستعتمد على وثائق الامم المتحدة وسيتم ابلاغ امينها العام بكل ما يحدث... وعندما نتحدث عن مبادىء القانون الدولي فاننا نعتمد على ميثاق الامم المتحدة. وكنا نأمل ان تضطلع المنظمة الدولية بدور اكبر لكننا ما زلنا في بداية مسيرة السلام، ولا بد ان اتفاق الاطراف المعنية على صيغة وعناصر السلام هو امر في غاية الاهمية، كما ان الاطراف المعنية لم تتجاهل الامم المتحدة ولا يستطيعون تجاهلها. وسابحث هذه المواضيع لدى اجتماعي بوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي. ثم ان الاطراف العربية بالاضافة الى اميركا يستثنون ضم اسرائيل اللاشرعي للقدس وهو موضوع سيبحث في المؤتمر».

اما الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امام الجمعية العامة فلم يتطرق فيه الا قليلا سواء لمؤتمر السلام او قراري الامم المتحدة لكنه [illegible] عن ذلك: «يحدونا الامل ان نتقابل مع جيراننا وجها لوجه خلال الاسابيع القليلة القادمة».

ولم يكن موقف الاقطار العربية محددا بوضوح او حاسما في قاعة الجمعية العامة امس، فبعد ان القى المندوب البحريني كلمته وتهنئة وزير الخارجية الاسرائيلي لالقاء كلمته، غادرت معظم الوفود العربية قاعة الجمعية العامة لتهنئة المندوب البحريني. اي ان القاء المندوب الاسرائيلي لكلمته بعد المندوب البحريني ومغادرة الوفود العربية لتهنئة المندوب البحريني كانت مجرد تزامن عفوي، وكانت وفود الاقطار العربية في الماضي تتفق مسبقا على مغادرة القاعة عند القاء المندوب الاسرائيلي كلمته، اما الدراما التي حدثت هذا العام فلم تترك ذلك الانطباع التقليدي بان المندوبين العرب تعمدوا مقاطعة المندوب الاسرائيلي قبل زهاء (٢٥) يوما من انعقاد مؤتمر السلام، بل ان دبلوماسيين عربيين احدهما بمصر بقيا في القاعة للاستماع لكلمة الوزير الاسرائيلي ليفي. بينما غادر المندوب السعودي سمير الشهابي (وهو رئيس هذه الدورة للجمعية العامة) مقعده حالما انتهى المندوب البحريني من القاء كلمته.

وتقول مصادر عليمة هنا ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد ابلغ بعض وزراء الخارجية العرب بموعد انعقاد المؤتمر (اي ٢٧ الجاري) ومنذ يوم الاربعاء الخامس والعشرين من ايلول الماضي لكنها معلومات لم تتأكد. اي ان الاقتراحات ما زالت مختلطة في كل ما يتعلق بالشرق الاوسط.

من جهة اخرى، نقل راديو صوت اميركا عن مصادر لم يحددها في الامم المتحدة قولها ان اميركا تدرس تحديد اليومين الاخيرين (٣٠، ٣١) من الشهر الجاري كموعد لمؤتمر المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المصادر ان مؤتمرا كمبوديا كان سيعقد خلال هذين اليومين جرى التبكير به ليعقد قبل موعده باسبوع.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن دبلوماسيين في باريس (حيث سيعقد المؤتمر الكمبودي) تأكيدهم على عقد مؤتمر السلام العربي الاسرائيلي في مدينة لوزانا السويسرية يومي ٣٠، ٣١ تشرين الاول الجاري.

وكانت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية قد نقلت عن مصادر وثيقة الصلة باسحق شامير قولها ان الحكومة الاسرائيلية عدلت من موقفها تجاه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام.

ونقل الراديو عن الصحيفة قولها ان اسرائيل باتت مستعدة الان لقبول اختيار منظمة التحرير الفلسطينية لاعضاء الوفد الفلسطيني اذا كان ذلك سيجلب الفلسطينيين الى مائدة المفاوضات.

اجتمع الوفد مع وزراء وبرلمانيين مصريين

نواب الليكود «منزعجون» من موقف القاهرة بشأن القرار الدولي الخاص بالصهيونية

القاهرة - رويتر قال وفد من النواب اليمينيين في الكنيست امس انهم يشعرون «بخيبة امل لان مصر» لا تساعد على الغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

وقال حاييم كوفمان عضو البرلمان عن حزب ليكود للصحفيين «اننا منزعجون للغاية من الموقف المصري بشأن تغيير القرار الخاص بالصهيونية.. كنا نعتقد اننا سنحصل على تأييدهم».

وقال الياهو بن اليسار سفير اسرائيل السابق لدى مصر ان اعضاء الوفد الذي يضم اربعة من نواب الليكود يشعرون بان الزعماء المصريين لم يبدوا ارتياحا عندما اثاروا الامر معهم اثناء زيارتهم التي تستغرق يومين.

وذهب بن اليسار الى اعتبار ان قرار الامم المتحدة الخاص بالصهيونية «عائق امام عملية السلام. الزعماء المصريون الذين اجتمعنا معهم تفهموا هذا ولكنهم يقولون اننا يجب ان نعمل في اطار الاجماع العربي».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد دعا امام الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع الماضي الى الغاء ذلك القرار الذي صدر في العام ١٩٧٥

واجتمع وفد نواب الليكود مع اعضاء بمجلس الوزراء ونواب بارزين بالبرلمان المصري ولكنهم لم يقابلوا رئيس الوزراء عاطف صدقي او الرئيس حسني مبارك.

وقالت سارة دورون رئيسة الوفد وزعيمة المجموعة البرلمانية لليكود ان حزبها يشعر بخيبة امل للتقدم الضئيل الذي شهدته العلاقات مع مصر منذ توقيع البلدين على معاهدة سلام عام ١٩٧٩.

واضافت قولها «كنا نعتقد ان الروابط الاقتصادية والثقافية ستكون اقوى بكثير مما هي عليه الان» ولكنها قالت ان الوفد لقي ترحيبا اكثر حفاوة ممن كان يتوقع.

وقال بن اليسار الذي يرأس لجنة الدفاع والعلاقات الخارجية بالكنيست انه ليس هناك معلومات عما اذا كان المناضلان الفلسطينيان فيصل الحسيني وحنان عشراوي قد تحدثا امام اجتماع لمنظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي وخرقا القانون الاسرائيلي.

ولكنه قال انهما اذا كانا قد فعلا ذلك فانهما سيحاكمان.

وسئل عوزي لاندو عضو وفد نواب الليكود هل ستستجيب اسرائيل اذا طلبت الولايات المتحدة منها وقف بناء المستوطنات اثناء مؤتمر السلام المرتقب فاجاب بقوله «لا اظن هناك ادنى فرصة لان توقف اسرائيل توطين اليهود في اي مكان من البلاد».

واضاف قوله ان الفكرة القائلة بان المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة تشكل مشكلة هي فكرة عنصرية لانها تعني ان اليهود لا يمكنهم ان يعيشوا في اي مكان مثلما يمكن للعرب على حد زعمه.

الفلسطينيون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف الراديو ان حراس المسجد الاقصى واحد ائمة المسجد رفضوا السلام على الرئيس الارجنتيني او الترحيب به، كما ان المصلين غادروا المسجد احتجاجا بمجرد دخوله اليه في جولة شملت اضافة الى الحرم القدسي كلا من كنيسة القيامة، وما يسمى بالحي اليهودي و حائط المبكى».

في غضون ذلك صرح المتحدث باسم الرئيس الارجنتيني الذي يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل ان منعم «صدم» بمقتل سائحة المانية امس الاول في القدس القديمة.

واضاف المتحدث اومبرتو توليدو في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية ان منعم رجل سلام وقد صدمه قتل السائحة» على حد قوله.

وتفقد الرئيس الارجنتيني مكان الحادث التي وقعت قرب باب العمود.

الكونغرس يـرجىء

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر في بيان كتابي عزم الولايات المتحدة على تأييد ضمانات القروض في عام ١٩٩٢ لكنها شددت على ان ذلك مرهون بالاتفاق على شروط مقبولة للادارة الاميركية.

وقال المسؤول ان لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية الاميركية واسرائيل اعربتا في مرحلة ما عن ثقة كبيرة في قدرتهما على تمرير ضمانات القروض في الكونغرس بصرف النظر عن مخاوف بوش.

واضاف قوله «وخلال الاسبوعين الماضيين سمعت كل الناس ومن بينهم بعض اقوى المؤيدين لاسرائيل في الكونغرس يسلمون بانه في اي وقت يناقش مطلب الضمانات».. علينا ان نبحث في كيفية انفاقهم هذا المال».

وقال «هناك شروط اقتصادية وشروط سياسية وستفرض عليهم شروط اقتصادية صارمة».

واضاف قوله ان الادارة الاميركية التي تخشى من ان تستخدم اسرائيل ضمانات القروض في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اوضحت «اننا نعتقد انه يحق لنا معرفة اوجه الاتفاق التي يعتزمونها لهذه الاموال».

وابلغ السناتور ليهي مجلس الشيوخ انه ينبغي للكونغرس ان يقدم لاسرائيل ضمانات بمليار دولار فقط سنويا بدلا من التصويت على كل العشرة مليارات دولار دفعة واحدة مثلما اقترح كاستن.

ودعا ليهي الى اشتراط اعادة هيكلة اقتصاد اسرائيل المركزي لتحسين مركزها الائتماني.

من ناحية ثانية اعربت اسرائيل عن «قبولها» ارجاء الكونغرس الاميركي بحث الضمانات المصرفية الاميركية للقروض التي طلبتها بقيمة عشرة مليارات دولار لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية ايهود غول لوكالة فرانس برس «اننا نقبل هذا القرار من الكونغرس المستقل».

واضاف «كنا نفضل لو ان هذه المسألة بحثت قبل ذلك. لم يبق امامنا سوى الانتظار حتى شباط على امل ان نتلقى في ذلك الوقت الضمانات التي نحن بامس الحاجة اليها لاستقبال المهاجرين الجدد».

من جهتها وصفت الاذاعة الاسرائيلية قرار الكونغرس بانه «انتصار» للرئيس الاميركي جورج بوش. وكان اقتراح بوش ان يرجىء الكونغرس لمدة ١٢٠ يوما بحث الطلب الاسرائيلي اثار توترا حادا في العلاقات بين الادارة الاميركية واسرائيل التي كانت ترغب في ان يتم بحث طلبها فورا.

ورأى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الموجود حاليا في نيويورك امس الاول ان هذه القضية ليست سوى سحابة صغيرة في العلاقات بين الطرفين.

سكاكيـــن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم العروب، كما اقتحمت قوة من ما يسمى الوحدات الخاصة بلدة يطا، وهاجمها الشبان بالحجارة حيث استدعت قوة عسكرية وفرضت الحظر على البلدة.

وتصدى شبان قلقيلية لدوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين، وهاجموا سيارة عسكرية في احد شوارع المدينة، وحطموا زجاج عدد آخر من السيارات الاسرائيلية.

وشهدت قرية اللبن الغربي مواجهات ليلية عنيفة حطم الشبان خلالها زجاج ثلاث سيارات للعدو.

وهاجم شبان قرية جلقموس دورية عسكرية «بالكربونيات» وتسربت انباء من القرية مفادها ان سلطات الاحتلال تعتزم انشاء مستوطنة قرب قرية تنين المجاورة.

وجرت مواجهات عنيفة في بلدة قباطية بالرغم من حظر التجول المفروض على البلدة، هاجم خلالها شبان البلدة دوريات العدو بالزجاجات الكربونية.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على البلدة القديمة في مدينة نابلس، وقد تضامن باقي سكان المدينة مع المناطق الخاضعة تحت حظر التجول واعلنوا الاضراب المفتوح. وافادت الانباء ان قوات العدو تقوم بحملات مداهمة بحثا عن الشبان المطلوبين.

وفي قرية دير استيا قامت قوات العدو بشق طريق استيطاني جديد بطول ٢٠٠م وعرض ٥٠م يؤدي الى مستوطنة شولوميت، الامر الذي ادى الى جرف اكثر من ١٣ دونما من اراضي احد المواطنين واقتلاع ٦٠ شجرة زيتون.

الجرحى

- خانيونس
عبد الكريم ابو هاشم وعبد طه وبشرى ابو مر
- بني سهيلا
شريف ابو شاب، حنان ابو عابد، سميرة ابو عليان، حسام ابو لحية
- الشاطىء
ميسر الحسيني
- بيت حانون
ربحي الكفارنة
- الرمال
يوسف الفصيح
- الشجاعية
وليد الغولة
- رفح
مريم الشيخ العبد
- الشجاعية
اصلاح محيسن
- طولكرم
زكريا عزب
- جنين
كمال معاني وعماد الصباغ وايمن الشيد
- نابلس
عايش احمد عايش صلاحات وناصر غازي اصلان
- بيت ايبا/ نابلس
نصر مصطفى سعيد اسماعيل، عبدالله احمد مصطفى ابو حمدة
- نابلس
خالد عماد منصور
- الشيخ رضوان
عبداللطيف الطيفان ومرزوق ابو هندي
- النصيرات
محمد العايد وسالم ابو دحدوح
- جباليا
عبلة البردويل
- الصبرا
احمد الدريعلي
- رفح
بهية ابو علي، اسعد سعدي، اياد ابو العينين

- المعتقلون
- القدس
ابراهيم تيسير قطوف، عبد الكركي
- القبلية
هيثم معروف الخطيب
- طولكرم
زكريا عزب
- م. طولكرم
هاشم محمود الحاج
- الطيبة/ رام الله
عودة يوسف بعيد
- جنين
نزال محمد نزال، محمد احمد ابو عميرة، صائب تلاحمي علاونة، معمر الصباح، احمد محمد حجة، ماهر طاهر فنوش، معتصم اليعبداوي، فاروق ابو الرب، سامح ابو الرب، حمودة ابو الرب، عمار اسعد صباغ، حمودة اسماعيل ابو ربيعة، محمد اسماعيل عرفات، محمد الحلو، محمد ابو تك، ايمن ابو رامي، غسان ابو راس
- نابلس
بشار ابو غصيب، نضال محمد خريم، احمد يوسف الترياني، ناصر خليل الصابر، غازي يحيى بريك، داود عبدالله، جبر حسين كمال، مروان الكيالي، مجدي ابو زهرة، باسم البحش،

- م. عسكر الجديد
هاني ابو وسيم الشلبي
- م. بلاطه
جمال عبدالله حمودة

علامـات/ بقية

القول بان في ذلك تفريطا بالاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ فالرد عليه ان في التجميد تفريطا بكل الارض.

واذا تعدل ميزان القوى يوما لصالح العرب فمن ذا الذي يمكنه ان يفرض علينا ونحن الاقوياء المعاهدات التي تعكس ميزان القوى الراهن وتكرس ضعفنا الحالي..؟

والمسألة التي تسقط من حسابات الرافضين ان بيننا الان ورقة قوة يجب ان لا نفرط بها وهي حاجة الرئيس الاميركي الى تحقيق تسوية ما في الشرق الاوسط وتراجع مكانة واهمية اسرائيل نسبيا في الاستراتيجية الاميركية مع انتهاء عصر الحرب الباردة. وهذان العاملان يؤهلاننا في الوقت الحاضر للعمل على تحسين شروط التفاوض. ومن واقع الخبرة الفلسطينية فانه كلما قصر الزمن المخصص للاتفاق كلما زادت امكانية الحصول على التنازلات خاصة وان واشنطن تتصرف الان بوضوح انطلاقا من قناعة اكيدة بان منظمة التحرير الفلسطينية هي صانعة القرار الفلسطيني.

كذلك فان وجود رئيس اميركي قوي، وان كانت قوته مستمدة من «عاصفة الصحراء» يساعد على ضغط الجموح الاسرائيلي، فلماذا تتخلى عن هذه الاوراق التي هي عصفور باليد وتظل ننتظر المجهول الذي قد لا يجود به الشجر..؟

ان هذه المناقشة لا تحمل في ثناياها اية دعوة تشكيك في نقاء اهل الرفض بل ان النفس لتتمنى وهي تدعو للقبول كما بكت الاعين بغزارة لحظة اعلان قيام دولة فلسطين في الدورة السابقة للمجلس الوطني لانه اعلان الاعتراف الفلسطيني الاول بدولة اسرائيل.

وحتى يكون هذا هو حالنا فلننا يجب ان نكبر رفض الرافضين ونحوله الى ورقة قوة جديدة على مائدة المفاوضات.. فقد ولى ومضى عصر التشكيك والتخوين.

رأي [الدستور] تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحشدها وراء موقف تفاوضي موحد الامس، وذلك اذا ما كان العرب مدركين لمدى خطورة الذهاب الى السلام غير موحدين وغير متفاهمين على القواعد والمبادىء والمنطلقات التي يجب ان تنظم حركتهم السياسية، داخل المؤتمر، وخلال بقية. المراحل اللاحقة على انعقاده.

جماعة يهودية تحث اسرائيل على تجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة

واشنطن - رويتر - حثت جماعة المشروع نيشما التي تمثل اكثر من ١٠٠ زعيم يهودي اسرائيل على تجميد المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وتقول الجماعة ان معظم اعضائها مسؤولون حاليون او سابقون في منظمات يهودية ومن بينهم تيودور مان الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية. ويشارك مان حاليا في رئاسة جماعة المشروع نيشما.

وقالت الجماعة في بيان انيع امس الاول «اننا نحث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير على الامساك بزمام المبادرة من خلال اعلان تجميد التوسع في المستوطنات في الضفة الغربية وغزة وتمديد فترة التجميد اذا ردت الدول العربية والفلسطينيون بالمثل من جانبها وبدأت في مفاوضات ثلاثية».

واشارت الى انه في العام ١٩٧٨ وافق رئيس الوزراء حينذاك مناحيم بيغن على تجميد المستوطنات لمدة ثلاثة اشهر من اجل هدف اكبر، هو السلام مع مصر.

«واليوم، من اجل اهداف اكبر كاستيعاب المهاجرين ودعم الاقتصاد والتقدم نحو الامن والسلام نعتقد انه يجب على شامير ان يفعل نفس الشيء».

وقالت الجماعة اليهودية ان «كل مؤشر للرأي العام يدلنا على ان رئيس الوزراء سيمكنه باتخاذ مثل هذه الخطوة الاعتماد على التأييد الحماسي من جانب الاغلبية الكبرى من الاسرائيليين ويهود الشتات».

واضافت قولها ان على الرئيس الاميركي جورج بوش ان يتراجع عن الدخول في مواجهة اخرى مع اسرائيل ويمتنع عن الادلاء بتصريحات بلاغية مثيرة للخلافات ويعلن التزاما من حيث المبدأ بتقديم ضمانات قروض لاستيعاب المهاجرين».

وتحتاج اسرائيل بشدة لضمانات القروض لايواء الوف اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

١٩٧ بئرا نفطية لا تزال تحترق في الكويت

الكويت - ا.ف.ب. - ذكر مصدر نفطي كويتي امس ان جميع ابار النفط المشتعلة قد تخمد منتصف تشرين الثاني المقبل قبل ثلاثة اشهر من التاريخ المحدد.

وحتى صباح اول امس كانت ١٩٧ بئرا من ٧٤٩ لا تزال تحترق كما ذكر بات اوشوغنيسي رئيس العمليات في شركة هوورول فوراسوا الفرنسية استنادا الى حصيلة رسمية اعدتها السلطات الكويتية.

الجيش اليوغوسلافي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قصفت بعد الظهر جبل روتا في شبه الجزيرة بينما شوهدت اربع سفن حربية تتجه الى بليساتش وجزيرتي مليت وكوتشولا المجاورتان. وشوهدت ايضا ٢٠ سفينة حربية في ميناء فيس الذي يعتبر قاعدة كبيرة.

وكانت القوات الكرواتية لا تزال تقاوم امس الهجوم الواسع الذي يشنه الجيش اليوغوسلافي شرقي كرواتيا وخاصة في فوكوفار (١٥٠ كلم غرب بلغراد) وفي فينكوفتشي ٢٠ كلم جنوب غرب فوكوفا / حسب اذاعة زغرب.

وافادت الاذاعة نفسها ان الكرواتيين الذين لا يزالون يسيطرون على وسط فوكوفار حسب تانيوغ شنوا هجوما مضادا بعد ان دمروا حوالي عشرين دبابة واوقعوا خسائر كبيرة في صفوف الجيش الفدرالي.

وكانت وحدات ا لجيش الفدرالي مع القوات الصربية استولت خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية على معظم القرى القريبة من فوكوفار وتمكنت من عزل هذه المدينة تقريبا.

كما جرت معارك اخرى في منطقة زادار على الساحل الادرياتيكي وعلى مقربة من نوفا غراديسكا ٢٦٠ كلم غرب بلغراد/ على مقربة من الطريق السريع بين زغرب وبلغراد الذي اقفل عند هذه النقطة. وقامت طائرتي ميغ ٢١ بقصف جسر باغ/ غرب زادار/ الذي يربط هذه الجزيرة بالبلاد.

قال الامير الكسندر ولي العهد اليوغوسلافي الذي يمزقه الصراع غدا سعيا لاقرار السلام.

وقال في بيان صدر في لندن من خلال متحدثة باسمه سأصل الى مطار بلغراد الساعة الرابعة والنصف مساء غد وعندما تطأ قدماي ارض بلادي سأشعر انني حققت حلما وقمت بواجبي التاريخي.

والكسندر هو ابن الملك بيتر الذي نفي عام ١٩٤١ اثناء الحرب العالمية الثانية وتوفي عام ١٩٧٠ وقد ولد ولي العهد في فندق فخم في لندن عام ١٩٤٥. ولم يقم ابدا بزيارة يوغوسلافيا.

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

لا معلومات دقيقة حتى الان عن الخسائر العراقية

لندن - اف ب: راى التقرير الذي اعده المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان «اي معلومات دقيقة حول الخسائر العراقية في التجهيزات خلال الحرب ليست متوافرة» وذلك بعد سبعة اشهر على وقف اطلاق النار الموقع بين العراق والحلفاء.

ومع ذلك فان من الواضح ان العراق لا يزال يملك اكثر من الفي دبابة ومن اربعة الاف الى خمسة الاف عربية مصفحة وم الف الى الفي قطعة مدفعية وهاون. والقوة العراقية في المروحيات التي كانت تقدر بحوالي ٣٥٠ طائرة ابقيت مخبأة وهي عمليات صالحة. وقد يكون بين ايدي القوات الجوية حاليا ٢٥٠ طائرة مقاتلة ولكنه من «المشكوك فيه» ان تكون الى الان في الخدمة.

وبموجب اتفاقات وقف اطلاق النار فان العراق قدم لوائح بمواقع اسلحته البيولوجية والكيميائية وصواريخه البالستية التي يتخطى مداها المئة والخمسين كيلومترا والقم لوائح بعددها.

واوضح التقرير ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجدوا انفسهم بعد بداية «مرضية» انهم «ممنوعون من الوصول الى مواقع عدة في صورة متكررة» وبدا ان «برنامج التسلح النووي كان اكثر تطورا مما كان يعتقده الغرب قبل ذلك».

وقد ادت حرب الخليج الى اضعاف الجيش العراقي الذي وبحسب تقرير ١٩٩١ و ١٩٩٢ الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ونشر امس لم تعد قوته تقارن بما كانت عليه حسب تقرير ١٩٩٠/١٩٩١ لكنه يبقى «قويا» وقادرا على قمع اي تمرد وصد هجمات.

واوضح المعهد انه من غير الممكن اعطاء ارقام دقيقة عن عدد القوات العراقية.

واضاف ان ٤١ فرقة «لم تعد موجودة كما كانت سابقا» وان ٣٠٠٨ دبابات دمرت او تم الاستيلاء عليها وكذلك الامر بالنسبة الى ١٨٥٦ سيارة مدرعة و ٢١٤٠ قطعة مدفعية.

واسقطت ٣٥ طائرة وغادرت ١١٥ اخرى العراق الى ايران. ودمرت اكثر من مئة مروحية في مخابئها واسقطت ست مروحيات فقط في الجو. كما دمر الاسطول البحري بشكل واسع باستثناء فرقاطات وزوارق ايطالية الصنع وهي في ايطاليا ومصر. ولم يتحدث المعهد عن الخسائر البشرية.

وضع القوات العراقية:

العدد العام - ربما يصل العدد الى ٣٨٢,٥٠٠ مقابل مليون في التقرير السابق.

الجيش البري:

٣٥٠ الف رجل (مقابل ٩٥٥ الف) من بينهم «ربما» مئة الف من الاحتياط تم استدعاؤهم.

وهؤلاء موزعون في سبعة فيالق و ٢٤ فرقة مدرعة ومؤللة او مشاة مؤللة واربع فرق من الحرس الجمهوري.

والجيش مجهز «ربما» بـ ٢٣٠٠ دبابة ثقيلة (مقابل ٥٥٠٠)، و ١٥٠٠ مصفحة استطلاع و ٩٠٠ مصفحة خفيفة مقاتلة و ٢٠٠٠ ناقلة جند مصفحة. وربما لديه الف مدفع جرار/ مقابل ثلاثة الاف ومدافع محمولة لا يعرف عددها و ٢٥٠ راجمة متعددة الفوهات.

ولديه ايضا ست منصات متحركة لصواريخ ارض - ارض و ٣٢ قاعدة اطلاق. وبموجب التعهدات للامم المتحدة فان صواريخ السكود هي في صدد التدمير. ولم يحدد عدد الصواريخ المضادة للدبابات صواريخ ارض جو.

ويضم الجيش حوالي ٣٥٠ مروحية بينها ١٢٠ هجومية اضافة الى ٣٢٠٠ مدفع مضاد للطائرات.

● القوات البحرية العراقية..

حوالي ٢٥٠٠ رجل متمركزين في البصرة وام قصر.
بقي لها خمس فرقاطات وستة زوارق وسفينة دعم. وفي العام الماضي كانت تمتلك خمس فرقاطات و ٣٨ سفينة دورية ومقاتلة/ بينها الزوارق الستة المتبقية/ وثماني كاسحات الغام وست سفن برمائية وثلاث سفن دعم.

● القوات الجوية

٣٠ الف رجل تقريبا العدد نفسه العام الماضي.
بقي لديه ست مقاتلات و ١٣٠ طائرة هجومية و ١٢٥ مطاردة وعدد غير محدد لطائرات الاستكشاف والنقل والتموين. ولم يحدد عدد الصواريخ من طراز جو ارض وجو جو.

● القوات شبه العسكرية

٤٨٠٠ رجل في قوات الامن.

مبارك وفهد يبحثان جهود السلام والعلاقات الثنائية ودور ايران في الترتيبات الامنية المستقبلية

القاهرة - وكالات الانباء: عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة بعد ظهر امس في ختام زيارة عمل الى السعودية استغرقت (٢٤) ساعة، خصصت للبحث في الجهود الجارية من اجل عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريحات ادلى بها قبيل المغادرة الى وكالة الانباء السعودية ان المباحثات تناولت المسائل ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية طبقا للمشاريع التي اعدتها اللجنة المشتركة السعودية المصرية.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المباحثات تناولت كذلك تطور العلاقات التجارية والمشاريع الاقتصادية في مصر التي تشارك السعودية في تمويلها.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس المصري والملك فهد ناقشا دور ايران في الترتيبات الامنية في منطقة الخليج في المستقبل.

وترغب دول الخليج في ضم ايران لاتفاقية امنية تضم دول الخليج الست وسوريا ومصر بينما قال مبارك انه يتعين على طهران اولا تحسين علاقاتها مع جميع دول المنطقة.

وقالت صحف مصرية ان الزعيمين العربيين ناقشا ايضا خطط واشنطن الخاصة بعقد مؤتمر لاقرار السلام في الشرق الاوسط خلال الشهر الحالي.

وفي القدس المحتلة صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي امس انه «فوجيء» كثيرا بموقف مصر المؤيد لارجاء مناقشة قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية الى ما بعد مؤتمر السلام.

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحافيين خلال زيارة قام بها الى مدرسة في مستوطنة شاكد في شمال الضفة الغربية المحتلة قال شامير ان المصريين «اتيحت لهم فرصة لاظهار رغبتهم في السلام ولكنهم اثبتوا عكس ذلك بموقفهم هذا».

وقال شامير من جهة اخرى ان مؤتمر السلام «ربما يعقد في اواخر تشرين الاول الحالي» مضيفا «تبقى تسوية بعض الترتيبات الفنية».

يذكر ان موقف مصر المؤيد لارجاء مناقشة القرار عبر عنه نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية بطرس غالي بعد استقباله اول امس في القاهرة وفدا برلمانيا اسرائيليا يمثل تكتل ليكود اليميني الحاكم.

جمهوريات سوفياتية تسارع الى التوقيع على «اتحاد اقتصادي» لتجنب كارثة خلال الشتاء

موسكو - رويتر - تنحى الجمهوريات السوفياتية خلافاتها السياسية جانبا وتوقع على اتحاد اقتصادي طموح لتجنب التعرض لكارثة خلال فصل الشتاء القادم.

ونقلت وكالة تاس السوفيتية للانباء عن رئيس الوزراء ايفان سيلاييف قوله أمس الخميس ان الخطة هي «الضمان الوحيد ضد التفكك الفوضوي للبلاد»

وقال اوليج اوجيرالييف وهو احد مساعدي الرئيس ميخائيل غورباتشوف «لكن الضوء الاخضر لكل ذلك يمكن ان يأتي فقط من رؤساء الجمهوريات. من الضروري اعطاء حرية لجميع الكيانات الاقتصادية بسرعة وتصميم اكبر»

واعلنت جمهوريات قازاخستان وروسيا البيضاء واوزبكستان موافقتها الرسمية على الاتفاق اول امس.

ومن المتوقع ان تحذو جمهورية روسيا الاتحادية حذو هذه الجمهوريات قريبا لوضع اساس تجمع اقتصادي يحل محل نظام التخطيط المركزي السابق.

وحتى لو وقعت جميع الجمهوريات الاثنتي عشرة رسميا اتفاقا من حيث المبدأ اعد يوم الثلاثاء فان هذا لن يضمن استمرار الاتحاد.

وتريد الجمهوريات الاعضاء تنسيق سياستها في مجالات الاعمال المصرفية والتجارة والضرائب والجمارك والطاقة والنقل بحلول عام ١٩٩٢.

وسيصبح بيع العقارات المملوكة للدولة امرا مشروعا في انحاء البلاد لتنتهي حتى اذا وافقوا على الخطة الراديكالية فان برلمانات الجمهوريات ربما تحاول عرقلتها نظرا لانها تعتبر الاتفاق تدخلا سياسيا في جهودها من اجل الاستقلال.

ورفضت جمهوريات البلطيق الثلاث التي حصلت على الاستقلال في الشهر الماضي الاشتراك في مراسم التوقيع بالاحرف الاولى يوم الثلاثاء

وقال مسؤولون في اوكرانيا ان برلمان الجمهورية قد يعرقل عضويتها في الاتحاد وذكرت جورجيا انها ستوقع بالاحرف الاولى فقط على الاتفاق لكن لديها تحفظات.

واصدرت جمهورية روسيا تحذيرا الى الجمهوريات التي تتردد في التوقيع امس الخميس قائلة ان من مصلحتها التوقيع على الاتفاق بسرعة.

وقال روسلاف خاسبولاتوف القائم باعمال رئيس برلمان جمهورية روسيا للصحفيين اننا نحتاج الى اتفاق اقتصادي. روسيا لديها قدرة مطلقة تقريبا على ان تعيش مستقلة. لكن لا توجد جمهورية واحدة يمكنها البقاء مستقلة دون روابط مع روسيا.

وسيكون فصل الشتاء عاملا حاسما في اقناع الجمهوريات باقرار الاتفاق اذ تتناقص امدادات الغذاء وكذلك انتاج النفط والحبوب. واشارت تقارير الى وقوع حوادث شغب بسبب نقص السكر في جمهورية روسيا وتوجد مخاوف من انخفاض بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة في الانتاج الصناعي هذا العام.

وقالت وكالة تاس انه سيتم حصاد ١٥١,٧ مليون طن من الحبوب بحلول تشرين الاول الحالي مقابل ٢١١,٥ مليون طن خلال نفس الفترة عام ١٩٩٠.

واضافت تاس «ان التأخير في التوقيع على الاتفاق مع اقتراب السنة الاقتصادية الجديدة يثير مخاطر بانهيار كامل للاقتصاد.

ويقدر جريجوري يافليتيسكي الذي اعد الخطة ان الوضع سيحتاج الى ثلاثة او اربعة اشهر لانشاء هيئات تتولى تنسيق السياسة الاقتصادية في المدى البعيد.

وفي هذه الاثناء وافقت الجمهوريات التي كانت تعتمد اقتصاديا لعشرات السنين على الكرملين على تبادل المساعدة لاجتياز ازمة الشتاء.

لا امل يذكر في اعادة تنظيم بنك الاعتماد

لندن - رويتر: قال مالكو غالبية الاسهم في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المغلق والذين ينتمون لابوظبي انه قد قيل لهم انه لا يوجد احتمال حقيقي يذكر لاعادة تنظيم البنك في بريطانيا مثلما كان متوقعا اصلا.

تل ابيب تنضم الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ

القدس المحتلة - اف ب: افادت صحيفة «هارتس» امس ان اسرائيل ستنضم الى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ «ميسيلز تكنولوجي كونترول ريجيم» التي تهدف الى الحد من انتشار الصواريخ البالستية.

وذكرت الصحيفة ان الادارة الاميركية مارست ضغوطا كبيرة على الحكومة الاسرائيلية حتى تقبل الانضمام منذ نهاية العام الحالي الى مجموعة نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ التي تضم ١٦ بلدا والتي انشئت عام ١٩٨٧ لمراقبة تطور تكنولوجيا الصواريخ.

ويضم نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ الدول الصناعية السبع الكبرى واسبانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ واستراليا والدنمارك والنرويج والنمسا ونيوزيلندا.

اثيوبيا تسمح لبقية الفلاشا بالهجرة الى اسرائيل

بغداد - و.ا.ع: قررت الحكومة الاثيوبية السماح لليهود الاثيوبيين بالهجرة الى فلسطين المحتلة.

اعلن ذلك سيوم ميسفن وزير الخارجية الاثيوبي خلال اجتماعه في نيويورك الليلة قبل الماضية مع وزير خارجية العدو الصهيوني ديفيد ليفي».

وذكر راديو العدو في اذاعة التقطت هنا ان من المتوقع ان يصل الى فلسطين المحتلة قريبا وفد اثيوبي لاجراء مباحثات مع خبراء صهاينة في مجالات الزراعة والصناعة حيث كانت اثيوبيا قد طلبت من الكيان الصهيوني مساعدات في هذين المجالين.

المفتشون الدوليون يستخدمون المروحيات للمرة الاولى للبحث عن مواقع الصواريخ في غرب العراق

بغداد - وكالات الانباء - استخدم خبراء الامم المتحدة الذين يقومون بمهمة «تفتيش في العراق امس للمرة الاولى المروحيات التي وضعتها المانيا تحت تصرفهم للبحث عن مواقع الصواريخ العراقية.

وقال اليستير ليفنجستون كبير مسؤولي عمليات لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير الاسلحة العراقية لرويتر «اقلعت الطائرات المروحية صباح امس في اول مهمة عملية لها في البلاد».

وكان العراق قد منع الامم المتحدة من استخدام الطائرات المروحية الشهر الماضي مما اثار نزاعا وصل الى مجلس الامن وادى الى تهديدات بتوجيه ضربة جديدة من قوات التحالف للعراق.

وقد وصلت المروحيات الى بغداد امس الاول قادمة من تركيا في اعقاب قرار العراق برفع الحظر.

وقال ليفنجستون ان فريق التفتيش الدولي على الصواريخ ذاتية الدفع المكون من ٢١ فردا يستخدم طائرات مروحية من طراز «سي ستاليون» وانه توجه الى مناطق نائية شمال غربي بغداد بحثا عن مواقع الصواريخ.

وقال ليفنجستون انه «سيتم استخدام طائرتين مروحيتين في كل مهمة للتفتيش على مواقع استخدمت في شن هجمات بصواريخ سكود اثناء حرب الخليج. وستظل طائرة مروحية ثالثة في مهبط طائرات الرشيد في بغداد كاحتياطي».

ويعتزم فريق التفتيش ان يستطلع موقع صواريخ عراقيا معلنا والبحث ايضا عن مواقع اطلاق مخبأة ومتناثرة فوق الاف الكيلومترات المربعة بالقرب من حدود العراق مع سوريا.

وقد قالت بغداد ان قصف الحلفاء ادى الى تدمير اكثر من ٢٠ موقعا من المواقع المعلنة ولكن الاميركي دوجلاس انجلوند رئيس الفريق قال قبيل توجهه الى العراق ان الفريق سيعمل على ضمان عدم امكانية استخدام القواعد الخرسانية والكابلات الكهربائية الموجودة اسفلها مرة اخرى.

واذا كان هناك وقت كاف اثناء فترة اقامة الفريق التي تستمر اسبوعا فسيقوم المفتشون ايضا بتدمير «مدفع عملاق» عياره ٣٥٠ مليمترا/ ١٤ بوصة في موقع شمالي بغداد ومكونات «مدفع يوم القيامة» الذي يصل عياره الى ١,٠٠٠ مليمتر/ ٣٩ بوصة وتوجد في ساحة لانتظار السيارات جنوبي العاصمة.

وقال ليفنجستون انه تم نقل اكثر من ١٦ طنا من المعدات الى بغداد لخدمة الطائرات الهليكوبتر التي ستظل في العراق بعد مغادرة فريق التفتيش على الصواريخ لكي تستخدمها فرق تفتيش دولية اخرى.

وقال ليفنجستون «لم تكن الطائرات المروحية الدولية مخصصة فقط لعمليات التفتيش عن الصواريخ ذاتية الدفع. وستستخدمها باقي الفرق الدولية في اغراض الدعم والانتقال وربما الاجلاء الطبي».

وذكر ان ضابط اتصال عراقيا سيشارك في كل رحلة لهذه الطائرات ولكن القيادة والملاحة في المروحيات ستكون مسؤولية طاقم الماني.

وقال ليفنجستون ان الممرات الجوية فوق بغداد لا تمثل مشكلة. وقد حظر العراق استخدام هذه الممرات.

وقد غادر بغداد امس فريق مفتشين دوليين امضى ١٢ يوما في البحث عن ادلة على وجود ابحاث عراقية على الحرب البيولوجية.

وتستعد مجموعة من ٥٥ مفتشا على الاسلحة الكيماوية للتوجه الى العراق يوم الاحد. وسيقيم الفريق شهرا في مجمع المثنى للاسلحة الكيماوية شمال شرقي بغداد.

تحت شعار «ارفعوا الحصار عن العراق»

مؤتمر القوى الشعبية العربية يعقد في بغداد الخميس المقبل

بغداد - واع: تبدأ في بغداد يوم الخميس المقبل اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية تحت شعار: ارفعوا الحصار عن العراق.

وقال السيد سعد قاسم حمودي عضو اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الدعوة لحضور المؤتمر وجهت لالف شخصية عربية تمثل الاحزاب والاتحادات والنقابات والبرلمانات والشخصيات الفكرية والسياسية والاجتماعية والاعلامية في الوطن العربي حيث كانت الاستجابة لحضور المؤتمر جيدة جدا للتعبير عن تضامنهم مع العراق في مواجهة التصدي الشجاع للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي في اول مؤتمر شعبي عربي بعد العدوان على العراق.

واضاف ان سكرتارية المؤتمر المنبثقة عن مؤتمر صنعاء والتي تضم في عضويتها كلا من العراق، فلسطين، الاردن، اليمن، تونس، الجزائر والسودان ستعقد اجتماعا لها يوم الاثنين المقبل يكرس لاعداد اوراق عمل وتقارير المؤتمر والتي تتعلق بالحصار الاقتصادي الظالم على العراق واثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على الشعب العراقي وفي مقدمتها التقرير الرئيسي بعنوان «رفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق مطلب قومي وانساني ملح».

واوضح ان ورقة العمل تتضمن كذلك مقترحات لبرنامج عمل الاحزاب والاتحادات والمنظمات الجماهيرية العربية في مواجهة مهمات المرحلة النضالية القادمة ودعم العراق والتضامن الفعال مع شعبه وحماية وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله من كل اشكال التدخل الاجنبي في شؤونه وكذلك دعم القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

تحت شعار التعرف على «اقل المخلوقات تقديرا»

كندا تقيم اكبر متحف للحشرات والعناكب

مونتريال - رويتر: في اكبر متحف للحشرات والعناكب بكندا يحتاج المتفرج الى اعصاب قوية وهو يرى صراصير عملاقة موطنها مدغشقر تخرج اصواتا مثل فحيح الافاعي وخنافس طولها عشرة سنتيمترات وعناكب مخيفة مكسوة بالشعر.

والمتحف نفسه بني على شكل حشرة هائلة مثل التي تظهر في افلام الخيال العلمي ويضم ٤٥٠,٠٠٠ سلالة من الحشرات والعناكب اي حوالي نصف الانواع الموجودة على كوكب الارض وعددها مليون نوع.

والجزء الاكبر من المجموعات التي في المتحف اهداها لمدينة مونتريال في العام ١٩٨٧ جورج بروسلر الموثق القانوني الذي دفعته هواية جمع الحشرات الى التجول في الجهات الاصلية للكرة الارضية بحثا عن الانواع النادرة والفريدة.

وشعار المتحف التعرف على اقل مخلوقات الارض تقديرا. والمتحف مزود باجهزة اذاعة صوتية ومرئية تبث معلومات وصور عن الحشرات والعناكب.

وقد لا يعرف كثيرون ان بعض ملكات النمل الابيض يضع ٣٦,٠٠٠ بيضة في ٢٤ ساعة وان اجنحة البعوضة ترفرف ٦٠٠ مرة في الثانية ولكن سرعتها لا تتجاوز كيلومترين في الساعة. وان اليعسوب اسرع الحشرات الطائرة اذ تبلغ سرعتها ٣٠ كيلومترا في الساعة.

ويعيش بعض انواع العناكب ٣٠ عاما او مثلي متوسط اعمار الكلاب.

وتقول الين بوبيه احدى مرشدات المتحف «يشعر الناس بجاذبية واشمئزاز في نفس الوقت تجاه الحشرات لانها على اكبر قدر من التنوع. تعلمنا انها تعض وتلدغ وانها شريرة ولكن الحقيقة ان انواعا قليلة منها ضارة».

وتقول نشرة المتحف ان اقل من واحد في المئة من انواع الحشرات تؤذي الانسان. وتقول النشرة ان الحشرات تسهم في دورة انتاج الغذاء وانها تلتهم النفايات وتعيد تدوير المواد العضوية.

ومن مجموع ٤٥٠,٠٠٠ نوع يضمها المتحف ١٠,٠٠٠ فقط نماذج حية.

وقالت بوبيه «لا نستطيع عرض مجموعات حية من الحشرات من مختلف انحاء العالم لان امكانياتنا لا تسمح وخاصة توفير الغذاء لبعض الانواع».

بعد احتجاب دام نحو ١٥ سنة

المومياءات ستعرض من جديد على الجمهور

القاهرة - اف ب: بعد احتجاب دام نحو خمس عشرة سنة بسبب التلف التدريجي الذي اصابها ستعرض مجددا مومياءات رعمسيس الثاني وسيتي الاول مع عشرات المومياءات الملكية الاخرى في متحف القاهرة من الان وحتى نهاية السنة الجارية.

وفي تصريح الى وكالة فرانس برس قال محمد احمد محسن المدير العام لاكبر متحف للاثريات المصرية في العالم «نحن في مرحلة الانتهاء من اعداد القاعة الخاصة حيث ستعرض المومياءات».

وقال محسن ان الموعد المحدد لافتتاح هذه القاعة التي «تعيد احياء مناخ القبور» حيث كانت ترقد المومياءات لم يحدد الا ان التجهيزات ستنجز في بضعة اشهر.

وقبل نحو خمس عشرة سنة اتخذت السلطات المصرية قرارا بالامتناع عن عرض اي مومياء ما دامت لم تستخدم بعد وسائل حفظ جديدة.

واعقب هذا القرار ارسال مومياء رعمسيس الثاني احد اشهر الفراعنة المصريين الذين حكموا مصر اكثر من ٦٠ سنة في العام ١٩٧٧ الى فرنسا.

وقال نصري اسكندر المدير العام المكلف شؤون الصيانة في مكتب الاثار المصرية ان المومياء اخضعت لعلاج بالشعاعات غاما في متحف الانسان في باريس بهدف «تقليص انتشار الجراثيم التي سببت تعرضها للانحلال».

واضاف «بعد تعقيمها واجراء ترميمات طفيفة عليها وضعت المومياء في صندوق كبير خاص مزود جهاز تهوية مؤلفا من مصفاتين تتشعب منهما مسام صغيرة للحد من تسلل الجراثيم».

واضاف «وساد الاعتقاد بضرورة الانتظار عشر سنوات لمراقبة تطور العلاج واعداد بيان عن العملية».

وفي الواقع وضعت مومياء رعمسيس الثاني في احد محافظ المتحف بعد اعادتها الى القاهرة العام ١٩٧٨ اثر معالجتها. ولم تقم لجنة التقويم بعملها بعد الا ان مناقشات جارية لمجيء اختصاصيين من متحف الانسان في الاشهر المقبلة كما قال اسكندر.

وبغية اجراء تجربة على عمليات حفظ جديدة وضعت مومياء مجهولة الهوية تسمى «ايدي اكس» ١٨ شهرا في لوس انجلس حيث اتيح لاختصاصيين من معهد غيتي لاجراء دراسة عن «المناخ» الانسب لحفظ الرفات.

وقد اعد الاختصاصيون الاميركيون صندوقا زجاجيا ملاوه بغاز متعادل لان ليس في وسع «الجراثيم ان تنمو من دون اوكسيجين» كما قال المسؤول عن مكتب الاثار المصرية. اما في القاهرة فترقد «ايدي اكس» منذ سنتين في ناووس غلاف حيث الحرارة مستقرة على عشرين درجة ونسبة الرطوبة تحت الـ ٣٥ في المئة.

ويستند هذا الخيار ايضا الى ملاحظات اسكندر الذي يدرس «المناخ في القبور» منذ عشرين سنة. وخلص الى نتيجة مفادها انه اضافة الى عمليات حفظ المومياء المتبعة في ثبات الحرارة والرطوبة النسبيتين يشكل شروطا جيدة للحفظ.

ومن العناصر المهمة لهذا الحفظ «الحد من الاشعة ما فوق البنفسجية وانعدام الاشعة ما فوق الحمراء والقل قدر ممكن من الاتوار».

واستنادا الى هذه المبادىء اعدت القاعة الجديدة حيث ستعرض المومياءات في ناووس مشابه لناووس مومياء «ايدي اكس». وللوصول اليه على الزائرين التزود ببطاقة خاصة حدد ثمنها للاجانب كما افادت وسائل الاعلام بخمسين جنيها مصريا اي ما يعادل ١٨ دولارا.

منظمة العفو الدولية تحتج على معاملة اسرائيل لـ «فعنونو»

لندن - رويتر - احتجت منظمة العفو الدولية لدى اسرائيل على معاملتها للعالم النووي مردخاي فعنونو وقالت انه محتجز في زنزانة انفرادية منذ نقله الى اسرائيل في عام ١٩٨٦.

وقالت المنظمة ان هذه المعاملة «قاسية وغير انسانية»

واشارت المنظمة بالتفصيل الى الاحوال التي يحتجز فيها فعنونو في وثيقة تتالف من اربع صفحات وردت ضمن تقرير عنوانه «اسرائيل والاراضي المحتلة» صدر بتاريخ تشرين الاول عام ١٩٩١. وامكن لرويتر الاطلاع عليه امس الخميس.

وقالت منظمة العفو الدولية التي يقع مقرها في لندن ان فعنونو محتجز في زنزانة انفرادية .. ويحجب عنه رؤية السجناء الاخرين وتخضع خطاباته للرقابة.

وقالت المنظمة ان فعنونو محتجز في زنزانة انفرادية منذ اختطافه واجباره على العودة الى اسرائيل في تشرين الاول عام ١٩٨٦

وكان فعنونو وهو فني نووي سابق قد حكم عليه في عام ١٩٨٨ بتهمة تقديم معلومات لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية جاء فيها ان اسرائيل لديها قنابل نووية. واختفى من لندن في شهر ايلول عام ١٩٨٦ ثم ظهر في وقت لاحق في احد السجون الاسرائيلية.

وترفض اسرائيل ان تعلن كيف تمكنت من اعادة فعنونو. وذكر فعنونو في رسالة كتبها على راحة يده انه تم خطفه في روما.

يعملان في وكالة «ابار الحياة»

القوات التركية تطلق النار على اميركيين في شمال العراق

زاخو - العراق - رويتر - قال عاملا اغاثة اميركيان امس ان قوات تركية على الحدود اطلقت عليهما النيران اثناء وجودهما في شمال العراق بالقرب من الحدود.

ويساعد ادوارد لولي «٤٢ عاما» ولوي ميلر «٣٧ عاما» على توفير موارد للمياه للاكراد العراقيين. وقالا ان الحادث وقع يوم السبت بالقرب من بلدة زاخو.

وقال الاميركيان اللذان يعملان في وكالة «ابار الحياة» الاميركية للاغاثة التي يوجد مقرها في سانتافي بولاية نيو مكسيكو انهما تعرضا للهجوم اثناء اقترابهما من نهر يفصل بين تركيا والعراق وكان يرافقهما اثنان من المساعدين الاكراد.

وقال لولي كنا على بعد حوالي ٥٠ مترا من حافة النهر وبدا الاتراك يطلقون علينا النيران من برج للمراقبة في الجانب الاخر. وادرك الكرديان على الفور ماذا يحدث واختبآ من النيران.

وقال لولي ان ميلر بدا يلوح بقميص ولكن الاتراك استمروا في اطلاق النيران.

وعاد الاربعة الى سيارتهم في مكان قريب دون ان يصابوا بسوء وفروا من المنطقة.

وتقوم القوات التركية بعمليات مكثفة على امتداد الحدود ضد ثوار حزب العمال الكردي المحظور الذين يحاربون من اجل الاستقلال في جنوب شرق تركيا.

وتقول الحكومة التركية ان الاكراد الاتراك يستخدمون قواعد في شمال العراق لشن هجمات مسلحة.

المانيا تحتفل بعيد ميلادها الاول كدولة موحدة النازيون الجدد يشنون هجمات عنصرية ضد الاجانب

هامبورغ - رويتر - احتفلت المانيا بعيد ميلادها الاول كدولة موحدة امس ولكن هجمات عنصرية شنتها عصابات يمينية القت بظلال على الاحتفالات.

وقد دمر تقريبا نزل للاجانب الساعين الى اللجوء في شرق المانيا في هجوم شنه النازيون الجدد بعد فترة وجيزة من اخلائه من السكان.

واعلنت الشرطة في ولايتين غربيتين عن وقوع تسع هجمات على مراكز للاجئين واجانب.

وادان زعماء سياسيون يحضرون الاحتفالات السنوية في هامبورغ هذه الهجمات التي اعقبت تزايد اعمال العنف اليميني في الاسابيع الاخيرة.

وقالت ريتا سوسموت رئيس مجلس النواب في بون «يجب ان ندرك ان هذه الهجمات على الساعين الى اللجوء وعلى الاجانب تجدد المخاوف التي يعضدها ماضينا خارج بلادنا».

واضافت قولها «ومع تجربتنا خلال عهد العنف في ظل الاشتراكيين الوطنيين النازيين نعرف نحن الالمان الاهمية الكبيرة للجوء كحق انساني».

وحث هينينج فوشيراو رئيس بلدية هامبورغ والرئيس الحالي لمجلس الشيوخ في بون الالمان على احترام خمسة ملايين اجنبي يعيشون بينهم.

واضاف قوله لضيوف من بينهم المستشار هيلموت كول في مبنى سوق الاوراق المالية في هامبورغ «يجب الا تكون هناك كراهية للاجانب او عنصرية او اعمال عنف ضد اشخاص من دول اخرى ولاسيما في المانيا».

وقد تم اعتقال سبعة اشخاص بعد الهجمات التي وقعت اثناء الليل.

وفي كلمة تلفزيونية قال كول ان الاجانب يستحقون الاحترام والتسامح.

واضاف قوله ان «كثيرين منهم يعيشون بيننا منذ فترة طويلة واسهموا من خلال عملهم الجاد في رخائنا جميعا».

ولكنه تعهد ايضا بشن حملة على اساءة استغلال قوانين اللجوء الالمانية المتحررة التي تجذب اعدادا من طالبي اللجوء اكثر من اي مكان اخر في اوروبا.

ومن المتوقع ان يتقدم ٢٠٠,٠٠٠ شخص بطلبات لجوء هذا العام.

وعلى الرغم من انه لا يتم قبول سوى خمسة في المئة فقط من هذه الطلبات فان عشرات الالاف ينجحون في البقاء لاعوام في الوقت الذي تعرض فيه قضاياهم على المحكمة.

وقال كول «اعرف ان اشخاصا كثيرين قلقون جدا بشأن هذا».

واضاف قوله «ولزاما على بلدنا اتخاذ خطوة فعالة وسابذل كل ما في وسعي لانهاء اساءة استغلال قوانين اللجوء باسرع ما يمكن».

وفي استعراض للسنة الاولى من التوحيد قال كول انه حدثت تطورات كثيرة مشجعة وانه يجري التغلب على الاختلافات الاقتصادية بين شرق المانيا وغربها.

اسرائيل وسطت بيكر للافراج عن ٩ يهود سوريين حاولوا الهرب

باريس - طلبت حكومة اسحق شامير امس من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر التدخل لدى سوريا لاطلاق سراح ٩ فتيان من اليهود السوريين القت السلطات اللبنانية القبض عليهم في مطلع الاسبوع الماضي اثناء محاولتهم الفرار من البقاع الى فلسطين.

وقال راديو فرنسا الدولي امس ان الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥، ٣٠ عاما اعتقلوا وهم يحاولون الوصول الى منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقد اعترف الشبان خلال التحقيقات التي اجريت معهم في لبنان قبل تسليمهم للسلطات السورية بانهم كانوا عازمين على تسليم انفسهم لاول دورية اسرائيلية للوصول الى ما يسمى «بارض الميعاد».

موجة حرّ تشعل سلسلة حرائق في عدة مناطق من لبنان

بيروت - اف ب: اتلفت الحرائق التي اندلعت في عدد من مناطق لبنان لليوم الثاني على التوالي بسبب موجة الحر التي تعصف بالمنطقة بشكل خاص مئات الهكتارات من الغابات.

واكد المدير العام للدفاع المدني ايلي حتين ان «الجفاف وبقايا الزجاج والالغام كانت عوامل ادت الى نشوب حرائق وانتشارها».

وفي تصريح الى الصحف اشار الى الصعوبات التي تواجه رجال الاطفاء غير المجهزين بما فيه الكفاية ولا سيما في اقليم الخروب في جنوب بيروت حيث لا توجد شبكة طرقات.

واضاف ان رجال الاطفاء ومن اجل السيطرة على عشرات الحرائق المندلعة يوم الاربعاء تلقوا تعليمات تخولهم استئجار شاحنات صهاريج المياه من اجل الحد من انتشار الحريق والحؤول دون وصولها الى المناطق الاهلة بالسكان.

وفي شمال لبنان تلقى المسؤولون دعم رجال اطفاء سوريين من حمص وطرطوس. وتلقوا امرا بقطع اشجار غابة القبيات حيث اندلع امس الاول ومن جديد حريق كانت تمت السيطرة عليه بعد اربعة ايام من مكافحته الاسبوع الماضي.

على الدرب

حول التعقيبات العربية على الدعوة الاميركية

حماية الصهيونية ام.... حمايتنا من الصهيونية....؟!

● جورج حداد

اطرف ما في ردود الفعل العربية الرسمية، على دعوة الرئيس الاميركي، الغاء قرار الامم المتحدة، رقم ٣٣٧٩، الذي تبنّته في العاشر من تشرين الثاني ١٩٧٥، والقاضي باعتبار الصهيونية، شكلاً من اشكال العنصرية والتمييز العنصري، هو هذه الفذلكة الدبلوماسية التي بلغت ذروة (فهلوتها!) في طلب تاجيل النظر بدعوة الرئيس بوش إلى ما بعد «... الانسحاب الاسرائيلي!»، وانتهاء ما يجري التركيز على نعته الآن بـ «... مؤتمر السلام، العتيد"!.

لقد سبق لنا، في هذه الزاوية، ان اشرنا، إلى ان دعوة الرئيس بوش هذه، ليس دافعها الحرص على نجاح او... عدم نجاح المؤتمر، وإنما هي تنفيذ للقرار الذي صدر عن الكونغرس الاميركي اوائل العام الماضي، ووقعه الرئيس بوش في نهاية حزيران ١٩٩٠!.

بكلمات اخرى.... إن السعي لالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، هو من التعهدات الانتخابية التي التزم بها، امام الصوت والمال اليهودي، عدد من اعضاء الكونغرس، فضلاً عن الرئيس بوش الذي كان الوزير الحالي بيكر نفسه، هو المشرف على ادارة حملته الانتخابية الاخيرة"!.

لقد فوّت المتحدثون العرب، في الجمعية العامة للامم المتحدة، وخارجها، فرصة الحديث المفصّل، والايضاح الموثّق، بما لا يحصى من الادلة والوثائق والمواقف التي تؤكد تاكيداً قاطعاً وجازماً، بان الصهيونية، كمعتقد و... كنهج فكري... وكحركة رجعية، هي اخطر بكثير، مما ذهبت اليه واقرته الجمعية العامة في قرارها رقم ١٩٠٤ المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٣، في تعريفها للعنصرية، حين عمدت إلى التحديد:

«.. إن اي مذهب، يقوم على التفرقة العنصرية، او التفوق العنصري، مذهب خاطىء علمياً، ومشجوب ادبياً، وخطر اجتماعياً»!.

فالصهيونية... عندما تجسّد المعتقدات البدائية الهمجية، والمفاهيم القبلية المتحجرة، التي تجاوزتها المجتمعات البشرية، منذ الاف السنوات، إنما هي، في ابسط دلالاتها واوضحها، إلغاء لناموس التقدم ومسيرة التاريخ والحضارات الانسانية، وعودة الى التشبث بالافكار العنصرية الاولية الساذجة، المنقوضة، علمياً واخلاقياً وحياتياً. وهو وضع لم يعد له وجود او انعكاسات مماثلة، إلّا في القطعان البشرية والقبائل الضائعة في مجاهل الارض والغابات، التي ما زلنا نسمع عنها احياناً، ونشاهد مظاهر حياتها البسيطة، بدهشة واستغراب!!.

وفي الحقيقة... إن التعقيبات العربية، التي تطالب بتاجيل النظر في تلبية الدعوة الاميركية، إلى الغاء القرار المذكور، هي.... في ترجمتها العملية، دعوة عربية إلى المؤمنين بالصهيونية، من يهود ومتهوّدي العالم، إلى الخروج من جلودهم، ليكونوا غير ما هم، او... كما هو اصح، عكس ما هم... عقولاً ونفوساً واهدافاً!!

وقد يكون لمثل هذه الدعوات العربية، صدى آخر، غير الهزء والسخرية، لو ان الاميركان كانوا في معرض حماية المعتدين الصهيونيين، من قوتنا القومية الفاعلة، وليس حماية كياناتنا (المستقلة!!) وشعوبنا (الشقيقة!!) من التهديم والجرف و... الابادة.

نغمات نشاز

● هشام حلالشة

في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات على قدم وساق لعقد مؤتمر السلام نسمع نغمات نشازاً تصدر عن مسؤولين اسرائيليين، اولها نغمة شامير ووزرائه التي اعلنوا فيها ان الاراضي العربية المحتلة ستبقى تحت القبضة الاسرائيلية، وان حكومتهم ستواصل تسمين المستوطنات، وهذا السيل الجارف من المهاجرين السوفيات ما زال يتدفق الى اسرائيل عبر خطوط جوية مباشرة، وتشييد ١٥٠٠ مستوطنة جديدة لاستيعابهم اوضح دليل على مدى التعنت والصلف الاسرائيلي، وهي تتحدى بذلك رغبة دول العالم المطالبة باقامة سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

مطلوب من هذه الدول وعلى راسها امريكا ان تكون بمستوى المسؤولية وتثبت مصداقيتها وذلك باتخاذ موقف حازم حيال اسرائيل لكبح جماحها ولتمتثل لاوامر الشرعية الدولية، لاسيما وان اسرائيل دابت دائما على الاصطياد في الماء العكر، فها هي تحاول ان تقبض مليارات الدولارات تنفيذاً لاستمرارية سياسة الاستيطان وثمنا مقدما لحضورها مؤتمر السلام، هذا ان لم تعمل جاهدة وبشتى الوسائل على اجهاض عقد المؤتمر، وان عُقد ستعمل على افشال نجاحه حتى لا تلتزم بتنفيذ قراراته. وهي التي حاولت ان تقصي منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة بمؤتمر السلام لتكون التسوية عربية اسرائيلية فقط. ولكن جاءت موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على حضور المؤتمر وكانها ضربة معلم فاربكت اسرائيل واخسرتها الرهان واصدت عليها جميع مخططاتها.

مطلوب من العرب الذاهبين الى مؤتمر السلام العمل على تنسيق مواقفهم مسبقا والتعامل مع اسرائيل بحذر شديد من خلال المؤتمر مطالبين إياها وبصوت واحد بالانسحاب الكامل غير المنقوص من جميع الاراضي العربية المحتلة والامتثال لقرارات الامم المتحدة، وهنا تمتحن الجدية الامريكية حول مدى التزامها بتطبيق الشرعية الدولية.

اما النغمة الثانية التي اطلقها شامير فهي المطالبة بتدمير ما تبقى للعراق من اسلحة كيماوية وجرثومية متذرعا بان عدم تدمير هذه المنشآت يهدد وجود اسرائيل وامنها، علما بان اسرائيل تمتلك مثل هذه الاسلحة وهي التي رفضت ان تخضع منشآتها للتفتيش من قبل وكالة الطاقة النووية، فهل تستطيع الولايات المتحدة ان تدعو مجلس الامن «الامريكي» لتبني برنامج يقضي بازالة الاسلحة النووية الاسرائيلية كما فعلت وما تزال تفعل باسلحة العراق كي يستقر الامن في المنطقة. وليتحقق السلام الذي نصبو اليه، ولن يهدأ لنا بال ونحن الذين سننعم بالسلام، ان نعمنا به وهناك عراقي محاصر يتضور جوعاً ويتلقى التهديد والوعيد بين الفينة والاخرى ليدخلوا الرعب الى قلبه، فالامن يجب ان يكون شاملا، وهنا يتحقق مدى المصداقية الامريكية، اما ان تبقى تتعامل مع دول المنطقة بمعيارين وباسلوبين مختلفين فهذا مناف للاعراف الدولية ولا يقبله المنطق.

وفي النهاية نقول لهؤلاء الذين يطلقون نغمات نشازا سيعود الحق الى اصحابه شئتم ام ابيتم، وستبقى الانتفاضة شعلة على طريق تحرير الاقصى، وستسطع شمس الحق ايذانا بانبلاج فجر جديد.



علامات

التسوية من موقع الضعف

● شاكر الجوهري

الخداع المنطقي والقياس الخاطىء والسعي الى تبرير وجهات النظر المسبقة هو الذي يؤدي في اغلب الاحيان الى تباين وجهات النظر وتعارضها الى حد التناقض عندما يتعلق الامر بالقضايا الوطنية والقومية المصيرية.

هذه العوامل مجتمعة تراها قائمة ومتواجدة في الخلاف الراهن المتعلق بمؤتمر السلام.. الطرفان المختلفان، متفقان على نقطتين رئيسيتين:

●● ان الحل العادل للقضية الفلسطينية هو الذي يقيم دولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني ويزيل دولة اسرائيل.

●● ان حالة الضعف الراهنة في الكيان العربي هي التي تحول دون تحقيق الحل العادل.

اما جوهر الخلاف بين الطرفين فهو كيف يجب ان نتعامل مع التطورات الحالية وانعكاساتها على قضيتنا في ظل هذا الضعف..؟

الرافضون يقولون بالعمل على تجميد حالة الصراع حتى يزول الضعف وتحل محله القوة والتحاق العربي، ولكن متى يمكن ان يتحقق ذلك؟ يقولون يجب علينا العمل على تحقيقه.

لا اعتقد ان عربيا واحدا يرفض هذا المنطق في اطاره النظري، غير ان حسابات الحقل ليست مثل حسابات البيدر، ثم ان هذا المنطق ليس بجديد. لو لم يقف هذا المنطق بالذات وراء اتفاقيات الهدنة التي وقعت بين الدول العربية واسرائيل سنة ١٩٤٩..؟ فما الذي حدث منذ ذلك الوقت وحتى الآن..؟

والواقع الحال يقول ان الفارق في القوة لا يزال يزداد لصالح اسرائيل التي هزمتنا في اعوام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ومنعتنا من الانتصار عام ١٩٧٣. بل اننا كنا في عام ١٩٦٧ اقوى مما نحن عليه اليوم، فبعد ست سنوات فقط من نكسة حزيران كان بامكان العرب ان يباشروا حربا اخرى في تشرين الاول ١٩٧٣ ليكتشفوا بعد بدئها انه محرم عليهم الانتصار، هذا ما قالته الدبابات الاميركية التي جرى انزالها في سيناء وزينت بالعلم والشعارات الاسرائيلية على عجل.

ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن ونحن في حروب عربية ـ عربية هدفها الاول والاخير منع اي طرف عربي من ان يصبح اقوى من اي طرف عربي اخر متناسين ان اسرائيل اقوى من الجميع..، او ليس هذا على وجه التحديد كان احد خفايا انخراط بعض العرب في التحالف الذي قادته اميركا ضد العراق..؟

ان نظرية الفسيفساء العربية هي التي تحول بين العرب والقوة.. فاية قوة هذه التي سيعمل العرب على بنائها، او لم يقف بعض العرب في الامس القريب فقط في خندق واحد مع اسرائيل ضد القوة العربية الاولى من اجل تدميرها..؟. ثم انه اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لخوض حرب في حجم الحرب التي خاضتها ضد العراق لانها اشتمت رائحة خطر مستقبلي على اسرائيل، فما الذي يمكن ان تفعله واشنطن اذا واجهت اسرائيل خطرا عربيا عاجلا..؟

ان الصراع مع اسرائيل لا يقتصر على المواجهة العسكرية وحشد الاسلحة والذخائر.. انه صراع ارادات ومواجهة بين كافة عناصر القوة وليس القوة العسكرية فقط ومن بين عناصر القوة الامساك بالارض والتحالفات الدولية والخارطة الديموغرافية، وكل هذا يسيره الزمن لصالح اسرائيل في الوقت الحاضر على الاقل.

[illegible]

البقية ص ١٦

كلمات

في ذكرى حرب اكتوبر ودراما الاختراق

● سليمان قبيلات

في السادس من هذا الشهر تحل الذكرى الثامنة عشرة على آخر حروب النية والقرار القومي المقاتل. ولقد كان اكتوبر والعبور العظيم في الحقيقة تحقيقا لارادة عبدالناصر بعد وفاته في استكمال اهداف حرب الاستنزاف وكسر شوكة الطغيان الاسرائيلي، واعادة الهيبة القومية والثقة بالقوة الذاتية اذا ما استند العرب الى قرار وطني حقيقي بعيدا عن حسابات مصالح الطبقات الحاكمة.

لعله من الملفت ان تحوي فصول هذه الحرب المجيدة، بدء الاختراق الصهيوني والامريكي للجدار العربي عسكريا في ثغرة الدفرسوار التي يلف صمتها الغموض لتمتد اصابع الاتهام الى ضلوع القيادة السياسية في احداث مثل هذه الثغرة في خاصرة جيش مصر المقاتل، ليتم اجهاض الروح المعنوية العالية لافراده، وحتى تمتد آثار هذا الاختراق سياسيا فتهيئ القيادة الساداتية محادثات الكيلومتر ١٠١ مع كيسنجر لولوج بوابة التنازلات واعطاء العزيز هنري، المتحدث باسم اسرائيل، اكثر مما توقعه في مفاوضات توقعها مضنية مع طرف ويعتبر منتصرا، فيعمد السادات الى اعلان بان اكتوبر هو آخر الحروب مع اسرائيل، وان الطريق الوحيد لحل الصراع العربي الصهيوني هو سياسة التنازلات عبر التفاوض على غرار محادثات الكيلومتر ١٠١ واتفاقيات فصل القوات مع اسرائيل.

من المفارقات ان تتحول نتائج حرب اكتوبر الى هزيمة عربيةوهي الحرب التي كان يجب ان تكون نصرا للعرب بكل المفاهيم والتقييمات، وقد تجلت هذه الهزيمة بالردة على مقررات التضامن العربي وعلى ميثاق الجامعة العربية، وشق الوحدة القومية وزيارة اسرائيل وعقد اتفاقيات الكامب وملحقاتها السرية الخطيرة، ومن عجب العجاب ان واشنطن التي اغرتها كثيرا نكسات العرب المصنوعة بايديهم حتى لو لم تكن هناك ارضية لهزيمة عربية ـ عمدت ومنذ بدء ازمة الخليج الى التصعيد ضد العراق وتاليب الحكومات العربية ضد قوة العراق الناهضة، الامر الذي ادى الى نتائج ماساوية في المنطقة العربية.

هناك تشابه في النتائج لحالتين نهضويتين في تاريخنا الحديث، الاولى في حرب اكتوبر واجهاض نتائجها سياسيا على يدي قيادة السادات وتفريغ هذه الحرب من مضمونها السياسي التقدمي، اما الثانية والمتمثلة في نهوض العراق وقوته فقد ذهب المعسكر الساداتي العربي بعيدا في التآمر على القوة القومية، وبوضوح غير مسبوق من حيث زخمه وعنفه، بل لقد اشترك هذا المعسكر في الضغط على قيادة مصر للرضوخ للابتزاز الصهيوني والامريكي.

يبقى ان نقول ان الاختراق على شاكلة الدفرسوار، مضى وبعد ان عشعشت اوبئة الهزيمة والترهل في ثنايا الجسد العربي الى ضرب العراق، ومصادرة القوة العربية عسكريا، وتدمير النفسية العربية، وافساح المجال واسعا امام التسوية الامريكية بشروط لا تلبي طموح العرب.

موقف

قصة (سفاري)!!

● محمد كعوش

اليوم عطلة.. افضل ان اروي لكم هذه القصة السفاري!!

حدثني صديقي «ابو العبد» انه مدمن على مشاهدة الافلام العلمية حول حياة وسلوك الحيوانات التي تقترب كثيرا من حياة وسلوك البشر.

وقال صديقي وهورجل اعمال وسياسي ان آخر الافلام التسجيلية الرائعة تروي الحكاية التالية:

سبع الغاب، الذي يحكمها على طريقة بوش في حكم العالم والتحكم بعباد الله، قام بمطاردة غزالة شاردة، الى ان امسك بتلابيبها، وبطحها ارضا دون رحمة ولا شفقة، وجرها الى الظل حيث كانت اسرته (الاشبال واللبؤة) في قيلولة...

هذا الحاكم المستبد فرض قواعده وقوانينه غير القابلة للاستئناف، او التعديل او التبديل او التطوير... لذلك تمدد بهدوء الى جانب جثة الضحية واكل منها حتى شبع، ثم تلاه اشباله فاكلوا ما تيسر، ثم اللبؤة، فاخذت حصتها، حسب القواعد والقوانين و (الاتيكيت) الذي فرضه سيد الغاب...

بعد ذلك جاءت الكلاب فتجمهرت حول بقايا الغزال، في الوقت الذي وقف الذئب بعيدا يراقب اللعبة بانتظار اقتناص الفرصة... ويبدو ان من طبع الكلاب الملوثة و «المناتشة» و «المهلوشة»، فبدل اقتسام الثروة (بقايا الغزال) وما تساقط من مائدة السبع وحاشيته، بدأ التكشير عن الانياب، وتطور الموقف الى معركة حامية الوطيس بين المجموعة، تخللها العض وغرز الانياب، وتمزيق الجلود، ثم المطاردة، بحيث ابتعد الجميع عن الهدف. وتركوا طعامهم نهبا للذئب الذي انقض على جثة الغزال وسحبها الى وكره واكل حتى شبع ونام قرير العين...

انتهت الحكاية المشوقة، وسكت صاحبي «ابو العبد»... وانا انقلها (طبق الاصل) كما حدثت في بلاد السفاري، وليس في بلاد الصحارى.

وراء الاحداث

فرنسا وزائير

● يعقوب جابر

يعتبر النظام القائم في جمهورية زائير الافريقية اشد الانظمة فسادا في افريقيا، وفي الفترة الاخيرة نشبت اضطرابات عاتية في تلك البلاد حيث خلالها سلب ونهب وقتل وجرح المئات. وكانت تلك الاضطرابات تعبيرا عن السخط الذي يسود الشعب هناك ضد الرئيس موبوتو سيس سيكو الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد وفي ظل نظام دكتاتوري فريد من نوعه في العالم اجمع ولم تهدأ الاضطرابات الا بعد تدخل قوات فرنسية امر بارسالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وهذه القوات لا زالت موجودة في زائير للحفاظ على الامن ولحماية موبوتو من غضب الشعب.

غير ان هناك انقساما يسود الحكومة الفرنسية حول التاييد الذي تمنحه فرنسا لنظام دكتاتوري فاسد لا يقيم وزنا للاعراف الديموقراطية ولا يلتفت لآلام شعبه، ويقال في هذا الصدد ان الرئيس ميتران يتعرض لضغوط لسحب تاييده لموبوتو وتركه ليواجه مصيره مع شعبه الثائر عليه.

وتقول مصادر للحكومة الفرنسية ان وزارة الخارجية والعديد من الوزراء ينادون بالتخلي عن موبوتو لانه يمثل الاسلوب الديكتاتوري في الزعامة وهو اسلوب ساندته فرنسا في افريقيا لمدة طويلة، وحان الوقت لان تتخلى باريس عن امثال هؤلاء الزعماء الفاسدين، لكن الرئيس ميتران الذي يتولى وحده ادارة سياسة فرنسا تجاه افريقيا غير راغب في اضعاف اي رئيس دولة افريقي وخاصة موبوتو الذي بقي على ولائه لفرنسا مدة ستة وعشرين عاما ويخشى ميتران ان يؤدي رحيل موبوتو الى اثارة المشاكل حول حدود الدول الافريقية التي اقامها المستعمرون.

ويعلق مسؤول حكومي على تاييد الرئيس ميتران لموبوتو بقوله ان فرنسا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تساند موبوتو ربما باستثناء حكومة جنوب افريقيا العنصرية، ولقد تخلى الامريكيون عن موبوتو حالما انتهت الحرب الاهلية في انغولا.

ويرد مؤيدو ميتران بالقول بان المعالجة الحذرة للرئيس ميتران للوضع في زائير قد ساعدت في تشكيل حكومة ائتلافية في تلك البلاد الافريقية يشارك فيها القطب المعارضة، وان التاييد الفرنسي قد ينقذ زائير من الفوضى والصراع العرقي، وهم يأملون في ان تساعد فرنسا على دخول زائير في فترة انتقالية قد تنتهي الى انتهاج الاسلوب الديموقراطي.

ان هذا النزاع داخل الحكومة الفرنسية يعكس انقساما اعمق داخل حكومة ميتران الاشتراكية بين الوزراء الذين ينادون بان تعزز فرنسا الديموقراطية بشكل اكثر وضوحا ونشاطا وبين اولئك الذين يحذرون من العبث بالوضع القائم حاليا في افريقيا.

ومهما يكن الامر، فان فرنسا قد تورطت في تاييد حكم فاسد لا بد ان ينتهي كما انتهت غيره من الديكتاتوريات، والكلمة الاخيرة في هذا الامر هي لشعب زائير الذي يخضع لحكم الرجل الواحد منذ اكثر من ربع قرن.

النائب بين السلطتين (التشريعية والتنفيذية)

● النائب عبدالحفيظ علاوي

مما لا شك فيه ان مهمات النائب جد خطيرة وجسيمة وتحتاج الى علم وخبرة فنية واجتماعية وسياسية وادارية ولذا جاءت الدساتير والانظمة الداخلية للمجالس النيابية بتحديد مهام النائب والتي تتلخص في مجالين رئيسين:

المجال الاول: التشريع،ما يتعلق به من اقتراح القوانين او تعديلها او ردها وكل ما ينظم شؤون الحياة في مجتمع ما من قوانين يتحمل ايجابياته وسلبياته مجلس النواب، اقرارا ومراقبة وعليه فكل ما يقع على المواطن من عدل ومن ظلم نتيجة تطبيق القوانين يتحمل مسؤوليته ذلك المجلس الذي اقر القوانين.

المجال الثاني: المراقبة، بعد سن التشريعات واقرار القوانين وتعديلها لمراعاة التطور وحاجات المجتمع يقوم المجلس بمراقبة كيفية تطبيق القوانين وما ينبثق عنها من انظمة وذلك يشمل الجهاز الحكومي وتقييمه ومحاسبته على انخفاض درجة [illegible]

اهمية المراقبة والمتابعة والمحاسبة بكل طرقها المحددة في النظام الداخلي للمجلس وتتمثل في ثلاثة اشكال حسب اهمية الموضوع:

اولا: السؤال والاستفسار للوزراء حول تصرفات دوائرهم.

ثانيا: الاستجواب للوزراء حول اخطاء وقعت في دوائرهم.

ثالثا: طرح الثقة بوزراء او بمجموعة من الوزراء او بالحكومة بكاملها.

من كل ما تقدم يتبين انه لا بد من استقلالية السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية حتى يتمكن النائب من مساءلتها ومحاسبتها وعليه لا بد للنائب ان لا يضع نفسه في مكان يمكن ان يمنعه او يحول بينه وبين مساءلة الوزير او الحكومة وعلى المواطنين ادراك هذه الحقيقة [illegible]

الوزارات والدوائر مما يجعله مضطرا لمجاملة من حقق له مصلحة خاصة، بالاضافة الى ان اهم موضوع يعطل مهمة النائب هو الاستيزار فيما ارى، وتطلعه الى الوزارة مما يجعله مجاملا، وتحت تاثير الذين يمكن ان يساهموا في جعله وزيرا وقد تلجا بعض الحكومات الى اعطاء الوعود لشخص النائب ليكون وزيرا، وبالتالي يخضع لقرارها ويضطر لمجاملتها وتنفيذ ما يطلب منه انتظارا للحقيبة الوزارية، وهنا تنتهي مهمته كنائب مزدوجة نظري على الاقل.

وعليه فانني اقترح ما يلي لابقاء النائب بعيدا عن السلطة التنفيذية ويتفرغ للعمل النيابي، لان استشرافه للوزارة يفقده كثيرا من الحقائق التي يجب ان تتوفر في عضو مجلس النواب [illegible]

غالبيتهم اعضاء مجلس الادارة لمؤسسة تابعة للجمعية تفقد المحاسبة تماما.

٢ـ تحسين وضع النائب ليتمكن من الارتقاء الى المستوى المطلوب منه كنائب ولا يصبو لمنصب الوزارة ولذا لا بد من تحسين دخله المادي وعليه ولذا كان النائب وسيارته لخدمة المواطنين والسهر على مصالح الوطن وحفظ الاموال العامة فلم لا تكون سيارته مثلا كذلك معفاة على الاقل من الرسوم الجمركية ورسوم التسجيل.

وكل هذا نهدف من ورائه الى الحفاظ على مكانة النائب الاساسية حتى لا تختل اذ باختلالها تختل السلطةالتشريعية وبالتالي تنفلت الامور وتتورم سلطة على حساب اخرى.

والخلاصة ان لا يمزج النائب بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وكذلك عليه ان يتفرغ من كل الاعمال لخدمة المواطنين ودراسة التشريعات وبدون اخذ [illegible]

اضواء

حرب التجهيل على العراق

● طاهر العدوان

لا شيء يدمي الشارع العربي هذه الايام ويثير مشاعر السخط فيه مثل متابعة نشاط البعثات الدولية للتفتيش عن المنشآت النووية العراقية.

لقد اظهرت الفترة الاخيرة لبعثة المستر كي (احد رجال الـ C.I.A) التي ادت الى سرقة الملفات المتعلقة بالعلماء والمنشآت النووية، بان هناك تصميما اميركيا على تجريد العراق من جميع اسباب التقدم مما يذكرنا بمخططات الاستعمار القديم الخاصة بالحرص على تجهيل الشعوب المستعبدة من اجل تامين مواصلة استغلالها ونهب خيرات اوطانها.

في الحالة العراقية الهدف واضح، وهو محاولة تحويل العراق الى امارة نفطية وسوق استهلاكية حتى لا يكون هناك (خطر) عراقي على بترول (العرب). بعد ان تجرأ العراقيون وحاولوا تطبيق شعار بترول العرب للعرب، هذا بالاضافة الى تدمير الصواريخ العراقية وتهديد ارواح العلماء العراقيين لانهم نجحوا في دك تل ابيب التي لم تنجح تكنولوجيا اميركا والغرب في حمايتها من هذه الصواريخ.

التآمر على القوة العربية بل والاسلامية ليس وليد الظروف الحالية فقط والناجمة عن حرب الخليج، انه تآمر له جذور تاريخية ممتدة في ذاكرة المنطقة.

في مطلع القرن الماضي حاول محمد علي حاكم مصر ان يبني قوة عسكرية عربية ويوحد بلاد الشام مع مصر والجزيرة العربية والسودان، الا ان الدول الاربع الكبرى في ذلك الوقت وبتواطؤ مع الخليفة في استنبول اجهزت على القوة العسكرية المصرية، وفرضت عليها شروطا اقسى من الشروط التي تفرضها واشنطن اليوم على بغداد، حتى ان محمد علي كان يستشير قناصل الدول الاربع عندما يريد تسمية قائد جديد لجيشه.

وقصة عبدالناصر معروفة، ثم قصة علي بوتو رئيس وزراء الباكستان الذي رفض تهديدات كيسنجر التي طلب من خلالها بوقف المشروع النووي الباكستاني فكان جزاؤه انقلاباذهب به الى حبل المشنقة.

ان دائرة الحصار الحالية على العراق تتسع كل يوم، وعندما نسمع اخبار المحاولات الاميركية للتفتيش على المنشآت النووية الكورية، ندرك حالا بان الغرب يريد ضرب كل جهة يمكن ان تكون في المستقبل مصدر علم في المجال النووي تستفيد منه دول مثل العراق والجزائر واليمن وليبيا.....الخ.

مقابل ذلك لا احد يتحدث عن المنشآت النووية الاسرائيلية، ولا عن قدراتها المتطورة، وفي هذا ليس فقط استهانة بالامة العربية وحقوقها، بل فيه استهتار واحتقار لان الترجمة الحقيقية لسياسة اميركا هو انها تنظر للعرب على اعتبارهم (معتدين، وارهابيين وخطرين) يجب نزع اي سلاح من بين ايديهم، واعتبار اسرائيل دولة حضارية وديمقراطية الى آخر المزاعم المتعلقة بهذا الكيان المسخ الدخيل الذي سيظل كذلك حتى لو عقد من اجله الف مؤتمر.

الاسهال يقتل «١١٥» في اندونيسيا

جاكرتا ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء انتارا الرسمية امس ان وباء الاسهال الذي اجتاح مقاطعة كاليمانتان الوسطى في اندونيسيا اودى بحياة ١١٥ شخصا خلال الخمسة اشهر الماضية.

وقال ارنولد سينجاريبيون مسؤول وزارة الصحة في المقاطعة للوكالة ان نحو ٥٠٠٠ شخص تاثروا بالوباء الاسهال الذي بدا ينتشر في ايار الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيت للبيع

في منطقة البنيات - طريق ناعور/ مقابل جمعية الشابات المسلمات - مساحة الارض دونم، مساحة البناء ١٣٥م٢

المراجعة ت ٧١٣٥٦٣

اعلان استئجار قلاب عدد (١) سعة ٨م٣ صادر عن مديرية اشغال محافظة المفرق

تعلن مديرية اشغال محافظة المفرق عن حاجتها لاستئجار قلاب سعة ٨م٣ فعلى الراغبين ممن تتوفر لديهم الامكانيات مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٣/١٠/١٩٩١م وسوف يتم فتح العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩/١٠/١٩٩١م.

على ان يتم ارفاق شيك مصدق او كفالة بنكية كتامين مع العرض بقيمة ١٠٠ دينار.

رئيس لجنة عطاءات محافظة المفرق
مدير اشغال محافظة المفرق/ بالوكالة
المهندس محمد مقابله

نعي صديق غال

لطف سليمان عوده واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى اخيهم وصديقهم الغالي المرحوم.

اللواء الحقوقي
تيسير نعناعه
«ابو طارق»

مدير القضاء العسكري

ويتقدمون من زوجته واولاده وال نعناعه الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

محل تجاري للبيع

يصلح لجميع الاعمال التجارية في موقع ممتاز/ الجبل الاخضر/ ريفكو.

للمراجعة تلفون ٧٩٠٥١٧

اعلان طرح عطاء فرعي ٣٨/٩١ بشأن طباعة التقرير السنوي لعام ١٩٩٠

ترغب وزارة الاشغال العامة والاسكان بطرح العطاء فرعي ٣٨/٩١ بشأن طباعة التقرير السنوي لعام ١٩٩٠ فعلى الراغبين الدخول في هذا العطاء من ذوي الاختصاص مراجعة سكرتيرة لجنة العطاءات الفرعية / مديرية الابنية لاستلام نسخة العطاء مقابل مبلغ ١٠٠، عشرة دنانيرغير مستردة علما بان اخر موعد لاستلام نسخ العطاء هو ١٩٩١/١٠/١٠ واخر موعد لايداع العروض في نفس المكان ١٩٩١/١٠/١٦

رئيس لجنة العطاءات الفرعية
مدير الشؤون المالية
فيصل عطية

اعـلان
شركة الرياض لصناعة المنظفات ذ.م.م

تعلن شركة الرياض لصناعة المنظفات ذ.م.م. عن حاجتها الى خدمات متخصصين باعمال العزل الحراري لوحدات مصانعها الكائنة في المدينة الصناعية في سحاب، فعلى الراغبين في التقدم بعطاءات معاينة موقع العمل لتقديم عروضها بهذا الخصوص.

المدير العام

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا احمد فهمي محمد محمد / مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري رقم ١٠٤٠٠٣٤ الصادر من قسم جوازات القوس بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢٣ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة المصرية او الى مزرعة المهندس محمد جردانه/ عين الباشا ص.ب ١٣٦ او الى اقرب مركز للشرطة وله الشكر.

فقدان جواز سفر

انا المدعو محمد سالم حافظ ابو خلف من سكان ابو علندا اعلن عن فقدان جواز سفري الصادر بتاريخ ٩١/٨/١٧ عمان واجهل رقمه ارجو ممن يجده ابلاغ اقرب مخفر للشرطة او الاتصال على رقم ٧٣١٣٦٨ او ٧٩٦٤٧٣ وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء للمرة الثالثة صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

يدعى المقاولون المصنفون طرق/ اختصاص خلطات اسفلتية من الفئة الثانية فما فوق والراغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة لشراء نسخ المناقصات اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٢ وفق الاتي:

١ - اخر موعد لبيع وثائق العطاء هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١٠/٧.
٢ - تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٨
٣ - على كل مناقص ان يرفق بعرضه شك مصدق او كفالة بنكية بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاء المبين في ادناه وبخلافه يرفض عرضه.
٤ - على كل مناقص ان يرفق بعرضه شهادة تصنيف سارية المفعول.
٥ - لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار.

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/٥٢/٩١	بشأن عمل خلطة اسفلتية ساخنة للشارع النافذ داخل حدود بلدة الحسا.	٢٥ دينار	١٥٠٠ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس بشير الخوالدة

بيع كراج

اعلن زهير عبد خالد ابو زينه انني بعت كراج زهير ابوزينة لتجليس ودهان السيارات الى السيد حسن محمود حسين النجار ولم تعد لي اية علاقة به، فمن له اي اعتراض عليه:

مراجعة كاتب عدل عمان شخصيا خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان اعادة طرح عطاءات للمرة الثانية صادرة عن مديرية اشغال محافظة المفرق

يدعى المقاولين المصنفين في اختصاص الطرق الدرجة الخامسة فما فوق للعطاء الخاص بالطرق والمقاولين المصنفين في اختصاص الابنية الفئة السادسة فما فوق للعطاء الخاص بالابنية والراغبين بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة المفرق اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/٣م

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء غير مستردة
م ف/٣٣/٩١ (طرق)	تحسين منعطفات على طريق المفرق/ المنشية	٧٥٠ دينار	١٥ دينار
م ف/٣٢/٩١ (ابنية)	صيانة مستشفى المفرق الحكومي	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير

١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/٨م
٢ - تودع العروض في صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة المفرق في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١٠/٩م
٣ - على المناقص ان يرفق بعرضه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة اعلاه وبخلاف ذلك يرفض عرضه.
٤ - على كل مناقص ان يبرز شهادة تصنيف سارية المفعول عند شراء نسخ العطاءات
٥ - اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء الخاص بالابنية
٦ - صاحب العمل وزارة الصحة مستشفى المفرق الحكومي للعطاء الخاص بالابنية.

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة المفرق بالوكالة
المهندس محمد مقابلة

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

الشركة المتحدة للاعلاف والتجهيزات الزراعية تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الفاضل

هشام عبدالكريم دروزه
(ابو بشار)

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى اثر حادث مؤسف ويرجون الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وفضله وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وان يجعل مثواه الجنة مع الابرار والشهداء والصالحين

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

عشيرة آل عيد/ جينصافوط قضاء نابلس يتقدمون باسمى ايات الشكر والعرفان والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم ابنهم:

عبدالغافر مسعود
(ابو عبدالله)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت الاجر او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر عشائر المقدادية في بلدة حاتم/ اربد، عشيرة القتانوه وعشيرة العودات وعشيرة اليونس وعشيرة الضامن وعشيرة الرواشدة وكافة عشائر بلدة حاتم ورئيس واعضاء البلدية وكافة اهالي بلدة حاتم الكرام ووجهاء العشائر في الضفتين وذلك لما ابدوه من مشاركة وجدانية حيث غمرونا بكرمهم وبفيض من مشاعرهم النبيلة الصادقة مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان ياخذ بايديهم ويجزيهم حسن الثواب ويمد في اعمارهم ويمنحهم الصحة والعافية وان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

نعي وجيه فاضل

محمد اسعد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالعزيز محمد عبدالعزيز
(ابومحمد)

ويتقدمون من ال عبدالعزيز الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء وان يسكن الفقيد الغالي منازل المؤمنين انه سميع مجيب الدعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعي ال الصالحي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

اسعد درويش مصطفى الصـالحي
«ابو يوسف»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/٣ من عمر يناهز الـ ٦٢ عاما في عمان وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهراليوم من مسجد ابو درويش في جبل الاشرفية الى المقبرة الاسلامية في سحاب.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة - حي ام تينة - قرب مدرسة الصناعة ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو اعتيله فقيدهم الغالي: -

الحاج صلاح موسى مصلح ابو اعتيله

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة ٩/٢٧ اثر حادث مؤسف على طريق لبنان وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الى مقبرة خريبة السوق بتاريخ ٩١/١٠/١.
تقبل التعازي في منزل ذويه الكائن في خريبة السوق - اخر شارع البلدية القديمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

اربد - آل الشلبي وال ابوعيد وانسباؤهم في الاردن وخارجه يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة:

السيدة خديجة فالح ابوعيد
(ام ماهر)

زوجة الاستاذ فرحان الشلبي سواء اكان ذلك حضورا بالتشييع ام برقيا ام بالحضور الى بيت العزاء، سائلين الله تعالى ان يجنبهم المآسي والاحزان ويتوجهون اليه تعالى ان يجزي الجميع خير الجزاء.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء محمد محسن القاهر واولاده الدكتور سمير والدكتور هشام وعموم عائلة القاهر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

اللواء الحقوقي
تيسير باشا نعناعه

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال فرعونية في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

حسني ياسين محمود فرعونية
«ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية/ برقا نابلس.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل محمد ياسين فرعونية الكائن في عين الباشا حي الامير علي بجانب بقالة البرقاوي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

ابوظبي - كامل شعبان ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

هشام عبدالكريم دروزه

ويتقدم من آل الفقيد واخوانه باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعيا الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي فاضل

المحامي هشام ابو السعود واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج عبدالعزيز محمد عبدالعزيز
«ابومحمد»

والد زميلهم السيد محمد عبدالعزيز محمد
ويتقدمون من آل عبدالعزيز الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى عصام لحلوح وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم،

هشام عبد الكريم دروزة
«ابو بشار»

شقيق زميله السيد محمد عبد الكريم دروزة ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

موظفو شركة التجمع العربي للاستثمارات الدولية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

هشام عبدالكريم دروزه

ويتقدمون من ال دروزه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى: «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام». صدق الله العظيم.

تعزية ومواساة

ينعى فاخر صالح الكيالي وعائلته بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم الغالي:

اسعد درويش مصطفى الصالحي
(ابو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/٣ في عمان عن عمر يناهز ال ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. سائلين الله بان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله وذويه من بعده الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى أهالي الفالوجة عامة وآل ابو فارس خاصة بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم،

الحاج محمد الزعنون ابراهيم ابو فارس

الذي وافته المنية يوم الأربعاء اثر نوبة قلبية، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي في منزله الكائن في مخيم البقعة/ المخيم الجديد قرب مستوصف البقعة الطبي.

نعي فاضله

تنعى عشيرة القضاه في عين جنا بمزيد من الحزن والأسى المرحومة،

صفية سليمان صالح القضاه

والدة علي ومحمود وحسن وحامد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عين جنا الكبير.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمود الحي الشرقي قرب مدرسة البنات الثانوية.

نعي فاضل

آل ابوفرحه واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

عبدالرحيم مرعي ابوفرحه
(ابو حافظ)

والد كل من حافظ والدكتور عاصم والدكتور نائل وهاشم وناظم ومنصور، الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في الضفة الغربية.
تقبل التعازي في بيت ولده حافظ الكائن بجوار بيت خاله احمد منصور (البوريني)، قرب مدرسة الشريف حسين بن ناصر مقابل مسجد السفر/ حي الوحدات ماركا الشمالية.

نعي فاضل

اربد - دير السعنه: تنعى عشيرة الهياجنة في دير السعنه وسائر انحاء المملكة فقيدها المرحوم:

الحاج يوسف صالح هياجنة (ابوزكي)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة دير السعنة بعد صلاة العصر تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولده زكي في بلدة دير السعنة.

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

القليلية - ال داوود في القليلية والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

صديقة حسن عثمان داوود
ام عزات السلامة

التي وافتها المنية في القليليه يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي القليليه الكائنة في الهاشمي الشمالي اخر خط ١٤ وذلك اليوم الجمعة والسبت الموافق ٩١/١٠/٥،٤ بعد صلاة العصر وللنساء في جمعية اهالي القليليه للتنمية الاجتماعية جبل الحسين مقابل وزارة الصحة وذلك يومي الجمعة والسبت ٩١/١٠/٥،٤ بعد صلاة العصر

نعي فاضله

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى آل الشلبي في فلسطين والاردن وبلاد المهجر وفاة المرحومة:

صباح

ابنة عمر الشلبي «ابو كايد»
زوجة يوسف حسن الشلبي

التي وافتها المنية اثر مرض مفاجيء عن عمر يناهز ٣٥ عاما يوم الاربعاء ١٩٩١/١٠/٢ في مدينة لوس انجلوس كاليفورنيا.
تقبل التعازي في منزل شقيق زوجها خالد حسن الشلبي «ابوحسام» الكائن في ياجوز مقابل سوبرماركت العزام ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى ال الدميسي في الاردن وفلسطين والمهجر عميد ال الدميسي المغفور له:

الحاج عبدالحميد احمد الدميسي

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية.
تقبل التعازي في منزل ولده احمد الدميسي (ابو العبد) الكائن في الشيرفه بناية الدميسي.

نعي فاضل

مدير وموظفو مؤسسة محمد اسعد الصناعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

هشام عبدالكريم دروزه

ويتقدمون من ال دروزه الكرام ومن عائلته وانجاله باصدق مشاعر العزاء والمواساه/ سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

تنعى رابطة آل الأدهم والسختيان الفقيد المرحوم:

عقيل فهمي اسعد الأدهم

والذي توفي عن عمر يناهز ٥٩ عاما قضاها في مرضاة الله
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في حي الكرسي بخلة مدرسة بيادر وادي السير
وللرجال بمنزل شقيقه المرحوم مازن الأدهم «ابو ايمن».

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

الموقف الفلسطيني
قرارات واضحة وتفسيرات متناقضة

● د. ذياب مخادمه

الاعمال الكاملة للدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني يمكن ايجازها بتلك العبارة التي اتى عليها البيان السياسي الصادر عن المجلس وتقول حرفيا (ان المجلس الوطني يكلف اللجنة التنفيذية بالاستمرار في الجهود الجارية لتوفير افضل الشروط التي تكفل نجاح عملية السلام» وان الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل انعقاد هذا المجلس وانجاح دورته، والاتصالات المختلفة فلسطينيا وعربيا ودوليا، والخلافات والمشادات بين هذا الطرف او ذاك او داخل الطرف الواحد، كلها لم تخرج كثيرا عن اطار هذه العبارة والتي تؤكد على الرغبة الفلسطينية في المشاركة في مؤتمر التسوية القادم. اما الديباجة الطويلة للبيان السياسي وكذا الشروط العديدة والخاتمة فما هي الا محاولات لجعل هذه العبارة مقبولة من مختلف الاطراف المشاركة في المجلس وحتى تلك التي لم تشارك بحيث ابقت الباب مفتوحا لمختلف القوى والاتجاهات السياسية في ان تفسر قرارات المجلس الوطني بالطريقة التي تراها وتخدم مصالحها السياسية والايديولوجية.

نشير الى ذلك ونحن نستمع الى التفسيرات المختلفة لهذه العبارة من اتجاهات مختلفة شاركت في المجلس الوطني وبعضها شارك حتى في صياغة البيان السياسي الختامي، بل ونسمع من كل طرف تفسيرا وتحليلا لاعمال هذه الدورة ونتائجها يكاد يصل الى درجة التناقض، وبدا ذلك واضحا في الندوة التي دعت اليها مؤسسة شومان وشارك فيها نخبة من الذين ساهموا في دورة المجلس الوطني هذه، ففي حين قال البعض ان المجلس الوطني الفلسطيني اقر المشاركة في مؤتمر التسوية القادم وان هذا القرار جاء منسجما مع قراراته السابقة وليس خروجا عنها وهذا ما يتماشى وينسجم مع تطلعات الشعب الفلسطيني. الا ان البعض الاخر افاد العكس تماما وقال لقد شاركت في اعمال الدورة وان المجلس لم يتخذ قرار المشاركة في مؤتمر التسوية القادم وانما كلف اللجنة التنفيذية بمتابعة جهود عملية السلام ووضع امامها الثوابت الفلسطينية وطلب اليها العودة الى المجلس المركزي في اية حالة تتطلب اتخاذ قرار ما يتعلق بالتسوية، وتحدث طرف اخر وقال ان المجلس الوطني شجع عملية التسوية السياسية والتي تهدف الى تحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية حيث يقف موضوع اقامة الدولة الفلسطينية والتي عاصمتها القدس على راس تلك الاهداف وحيث ان مثل هذه الاهداف ترفضها كلية اسرائيل وكذلك الولايات المتحدة فان ذلك يعني ان المجلس الوطني في حقيقة الامر قد رفض كلية المشاركة في المؤتمر التسووي وانما بطريقة دبلوماسية بعيدة (لا) الرفض التي اصبح لها وقع سلبي في الاوساط الدولية، وهكذا تتوالى التفسيرات المختلفة للقرار الواضح، كل هذا جرى غداة المجلس الوطني الفلسطيني حيث ان حبر القرارات لم يجف بعد واصوات الحوارات والمناقشات ما زالت تجد صداها لدى كل المشاركين.

ويخرج المستمع لهذه التفسيرات مذهولا ومتسائلا ما الذي جرى فعلا في المجلس الوطني؟ وهل ستشارك منظمة التحرير في جهود التسوية ام لا؟ وهل رفض الفلسطينيون مشاريع التسوية ام ان الظروف اغلقت عليهم جميع المنافذ ولم يبق امامهم سوى الصعود الى قطار التسوية؟ اسئلة كثيرة وعديدة تطرح نفسها وانت تسمع للقادمين من المجلس الوطني على ان الصورة قبل الذهاب للمجلس كانت اكثر وضوحا.

ولكن مهما كانت التفسيرات لقرارات المجلس الوطني ومهما تعددت الاراء فان حقيقة واضحة يجب عدم اخفائها او اعطائها ضبابية في التفسير الا وهي ان المجلس الوطني الفلسطيني قد اقر بكل وضوح ضرورة المشاركة في الجهود الرامية الى اقامة تسوية في المنطقة، بل وانه اختصارا للوقت وتسهيلا لتلك الجهود فقد اوكل للجنة التنفيذية لان تشارك فقط بتلك الجهود بل وان توفر لها افضل الشروط من اجل انجاحها.

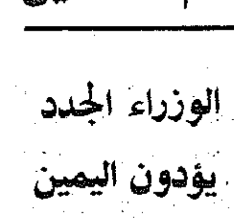
ان مرحلة الالتفاف على الصيغ الواضحة والتلاعب بالالفاظ وخداع الناس بالعبارات الرومانسية قد انتهت، وحان الوقت لقول الحقيقة كل الحقيقة للجماهير بغض النظر عن مرها وحلوها، لان اهم ما يقلق افكار الناس هو الضياع في الضبابية وعدم الوضوح في المواقف، او حتى التفسير غير الواضح للمواقف الواضحة.

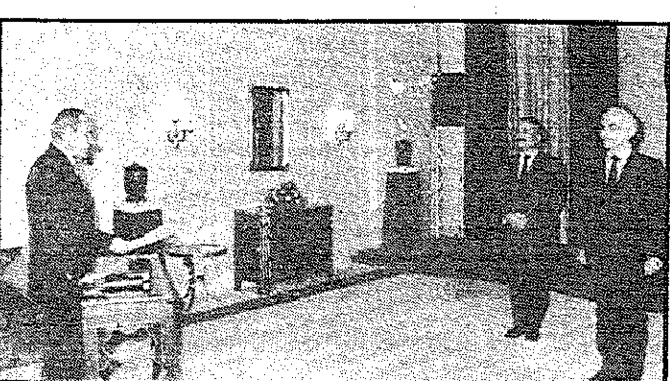
أمام الحسين
الوزراء الجدد يؤدون اليمين

● ابو جابر

● عبيدات







● طبيشات

● التميمي



● الشريف

نورث: صفقة ايران - الكونترا من تدبير اسرائيل

اذاعة تسجيلات لمفاوضات أميركية ايرانية بشأن حصول طهران على أسلحة مقابل الرهائن

واشنطن - رويتر: اذاعت شبكة اي.بي.سي التلفزيونية في وقت متأخر الليلة قبل الماضية تسجيلات لاجتماعات بين اوليفر نورث المسؤول السابق بالبيت الابيض ومستشارين ايرانيين كبار يضع فيه نورث شروطا لحصول ايران على اسلحة مقابل الافراج عن رهائن.

وتتناقض هذه التسجيلات مع تأكيدات الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان بان المفاوضات الاميركية السرية عام ١٩٨٦ مع ايران كانت ترمي الى انفتاح دبلوماسي نحو طهران وليس لابرام صفقة للافراج عن الرهائن.

وقالت الشبكة انها حصلت على تسجيلات لمحادثات استغرقت ساعات بين شخصيات كبيرة في فضيحة بيع اسلحة لايران سرا وتحويل جزء من عائدات تلك العملية لثوار الكونترا في نيكاراغوا. ورفضت ان تفصح عن كيفية حصولها على هذه التسجيلات.

وبعض التسجيلات لاتصالات تليفونية من جانب مسؤولين اسرائيليين عملوا كوسطاء في صفقة بيع الاسلحة لايران.

وسمع نورث وهو يقول في احدى المحادثات انه ذكر ان صفقة ايران - الكونترا كانت من تدبير اسرائيل عن غير قصد.

وفي حين كان صوت الجانب الاسرائيلي مسموعا بوضوح كان صوت نورث عبر الخط التليفوني مشوشا مما يوحي بأن التسجيل تم عند الطرف الاسرائيلي».

وتقوض هذه المحادثات نفي حكومة ريغان من ان المفاوضين الاميركيين كانوا يسعون منذ البداية للافراج عن الرهائن مقابل تقديم اسلحة لايران.

وفي احدى المحادثات التي قالت شبكة اي.بي.سي انها سجلت في اواخر شباط عام ١٩٨٦ في فندق بمطار في فرانكفورت سمع نورث وهو يقول «يجب ان اتصل برئيسي في وقت مبكر جدا من صباح غد وانقل اليه ان بامكانكم وانكم مستعدون للعمل على الافراج عن اميركي قبل ان نمضي قدما».

ورد ايراني وصف بانه مستشار كبير في الحكومة من خلال مترجم بقوله «يجب ان نحصل على صواريخ هوك.. ويجب ان نحصل على تقارير المخابرات عن قوة القوات العراقية.. ايران تتعرض للتدمير. نحن بحاجة الى تلك الصواريخ».

وفي مقتطفات اخرى قال نورث لمستشارين كبار في الحكومة في طهران «اذا استطاعت حكومتكم العمل على الافراج الانساني عن الاميركيين المحتجزين في بيروت.. فان طائرة بعد عشر ساعات فقط من الافراج عنهم ستهبط حاملة اجزاء صواريخ هوك المتبقية».

الوزراء الجدد في سطور

د. كامل ابوجابر وزير الخارجية

الدكتور كامل ابو جابر من مواليد اليادودة في ضواحي العاصمة عام ١٩٣٢، اكمل دراسته الثانوية في مدارس المطران في عمان، ثم التحق بجامعة سيراكوز في نيويورك وحصل على البكالوريوس في العلوم السياسية ثم حصل على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية من الجامعة المذكورة عام ١٩٦٥ وقام بالتدريس في العديد من الجامعات الاميركية وفي ١٩٦٩، التحق بالعمل في الجامعة الاردنية وعين وزيرا للاقتصاد الوطني عام ١٩٧٣، عاد بعدها في ١٩٧٤ للعمل في الجامعة الاردنية حيث تولى العديد من المناصب الاكاديمية بينها عميد لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية ثم عمل مديرا تنفيذيا لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي وتولى منصب رئيس جمعية الشؤون الدولية، وعضوا في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وله العديد من المؤلفات والكتب القيمة.

الدكتور ابو جابر متزوج وله ابنتان.

د. قسيم عبيدات وزير الدولة

ولد الدكتور قسيم محمد عبيدات في بلدة كفر سوم عام ١٩٣٥، حصل على شهادة البكالوريوس في تخصص الامراض الداخلية والقلب. فاز في الانتخابات النيابية باحد مقاعد لواء الرمثا وبني كنانة عام ١٩٨٩. وزير عمل في حكومة السيد مضر بدران. يمارس مهنة الطب في عيادة خاصة.

عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف

ولد في الخليل عام ١٩٢٨، حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة بالازهر مع اجازة القضاء الشرعي العالمية مع الاجازة في التدريس (ماجستير تربية). عمل معلما ومديرا للوعظ والارشادووكيلا لوزارة الاوقاف وعميد كلية القدس.

وكان اخر منصب قد شغره هو مفتي عام المملكة الاردنية الهاشمية. وكان عضوا في المجلس الوطني الاستشاري حتى ١٩٨٤. له العديد من المؤلفات التي تتناول الدين الاسلامي وشارك في تاليف عدد من كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية.

د. عبدالرزاق طبيشات وزير البلديات

ولد الدكتور عبدالرزاق بديوي طبيشات في مدينة اربد عام ١٩٣٩ حصل على بكالوريوس طب من جامعة استانبول. عمل طبيبا في القوات المسلحة وطبيبا للصحة العامة في بلدية اربد لمدةثماني سنوات وطبيب عيادة خاصة منذ عام ١٩٦٥. ورئيسا لبلدية اربد لاكثر من دورة.

محمود الشريف وزير الاعلام

الاستاذ محمود الشريف من مواليد عام ١٩٢٥، اكمل دراسته في جامعة القاهرة حيث حصل عام ١٩٤٧ على شهادة البكالوريوس في الادب الانجليزي، ثم تابع دراساته الجامعية العليا في الاعلام في جامعة سيراكيوز في نيويورك عام ١٩٥٧.

بدا حياته الاعلامية مديرا للاخبار في الاذاعة الاردنية، ثم اسس عام ١٩٦٠ جريدة المنار اليومية التي كانت تصدر في عمان وتولى منصب المدير العام ورئيس التحرير الى شهر اذار من عام ١٩٦٧ حيث تم دمج صحيفتي المنار وفلسطين بجريدة جديدة هي «الدستور» والتي تولى منصب المدير العام، ورئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير فيها لسنوات طويلة.

عمل الاستاذ الشريف مديرا للاعلام في دولة قطر من عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٧٤ حيث اسس كافة المؤسسات الاعلامية هناك، عاد بعدها الى ممارسة عمله كرئيس لتحرير الدستور ومديرا عاما الى ان تم اختياره لمنصب وزير الاعلام.

الاستاذ الشريف متزوج وله ثلاثة ابناء وبنتان.

الجيش اليوغسلافي يشدد الضغط على كرواتيا
محاصرة ٧ مرافئ وقصف جوي لمواقع استراتيجية

زغرب - بلغراد - وكالات الانباء: شهد القتال الدائر بين الجيش اليوغسلافي الاتحادي والقوات الكرواتية تصعيدا جديدا بعد محاولات بلغراد تشديد قبضتها على ميناء دوبروفنيك الذي تسيطر عليه القوات الكرواتية.

فقد اعلنت قيادة الجيش اليوغسلافي امس ان على القوات الكرواتية في ميناء دوبردفنيك المحاصر الانسحاب او الاستسلام.

وقال الجنرال اندريا راسيتا نائب قائد المنطقة العسكرية الخامسة في كرواتيا للصحفيين سيتعين على جميع التشكيلات الكرواتية المسلحة في دوبروفنيك الانسحاب او الاستلام.

وادلى راسيتا بتصريحاته في الوقت الذي واصل فيه الجيش والبحرية قصف اهداف حول المدينة لليوم الثالث.

وقال راسيتا ان هجمات الجيش الاتحادي جاءت ردا على احتلال القوات الكرواتية لمجمع ترفيهي تابع للجيش في المنطقة وتهديد منشأة بحرية تقع على بعد ٢٠ كيلو مترا جنوبي دوبروفنيك في خليج كوتور.

وهاجمت القوات المسلحة اليوغوسلافية منطقة دوبرفنيك في هجوم جديد صعد القتال في جمهورية كرواتيا وقالت تقارير انه ادى الى مصرع عشرات الاشخاص خلال اليومين الماضيين.

وقد فرض الجيش اليوغوسلافي امس حصارا جديدا على سبع مرافئ كرواتية كبيرة على شاطئ البحر الادرياتيكي مشددا بذلك الضغط على كرواتيا التي تواصلت فيها المعارك الضارية صباح امس خاصة حول دوبروفنيك «الساحل الادرياتيكي» وفي فيكوفا «شرق كرواتيا».

وفي وقت لاحق اعلن التلفزيون الكرواتي ان جبهة دوبروفنيك اتسعت الى الغرب وصارت تشمل شبه جزيرة بليساتش وجزيرة باغ اللتين تعرضتا لقصف جوي عنيف. واوضح ان اربع طائرات مقاتلة

البقية ص ١٦

زعيم كشميري يعرب عن مخاوفه من اندلاع حرب بين الهند وباكستان

اسلام اباد - رويتر - قال سردار عبد القيوم رئيس وزراء كشمير التي تحكمها باكستان امس انه يخشى ان تؤدي انتهاكات الحدود في ولايته المتنازع عليها الى اشتباك عسكري ضخم بين الهند وباكستان.

ونقلت وكالة انباء اسوشييتدبرس الباكستانية عن عبد القيوم قوله في مدينة مظفر اباد عاصمة ولاية كشمير ان الجنود الهنود يطلقون النار عبر خط مراقبة الامم المتحدة.

وقال للنازحين من الحدود ان التوتر على الحدود بين باكستان والهند يزداد بشكل متواصل واطلاق الهنود النار على مناطق مجاورة لخط التحكم يمكن ان يؤدي الى اشتباك ضخم.

وكان عبد القيوم قد قال لفريق زائر من كلية الدفاع الملكية البريطانية أمس الاول ان الهند وباكستان تتجهان نحو اشتباك عسكري في منطقة الهيمالايا التي اندلعت بسببها حربان من حروبهما الثلاث منذ الاستقلال عن بريطانيا في عام ١٩٤٧

«صدم» بسبب مقتل السائحة وزار حائط المبكى!
الفلسطينيون تجاهلوا زيارة منعم

القدس المحتلة: قاطع المواطنون الفلسطينيون في القدس المحتلة امس زيارة قام بها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم للمدينة المقدسة واعتبروها تشكل تحديا سافرا لمشاعرهم.

وقال راديو اسرائيل باللغة العبرية في تقرير نقله راديو فرنسا الدولي امس ان موكب الرئيس كارلوس منعم سار في شوارع خالية تماما الا من بعض الصبية الذين حاولوا رجمه بالحجارة من فوق اسطح بعض المنازل.

البقية ص ١٦

منتقدين اسلوب ادارة الاقتصاد
محللون اميركيون: اسرائيل تحتاج الى اعادة جدولة ديونها الخارجية

واشنطن - رويتر - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان محللين بالحكومة الاميركية اعربوا عن شكوكهم في قدرة اسرائيل على مواجهة الديون الخارجية المتزايدة وانتقدوا اسلوب ادارة الاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة نقلا عن تقرير سري وضعه بنك الاستيراد والتصدير لتقييم الاعتمادات ان اعادة جدولة الديون لا تعتبر حتى الان امرا مرجحا.

ولكنه اضاف قائلا ان «اعادة الجدولة عند مرحلة ما، ستكون احتمالاتها اعلى من ذي قبل».

وقال تقرير التقييم الائتماني لبنك الاستيراد والتصدير «اظهرت اسرائيل نمطا لحالات عجز مالي وخارجي كبيرة لتمويل الانفاق الدفاعي الهائل ونظام الرعاية الاجتماعية الموسع ومستوى معيشي عال نسبيا».

واضاف يقول «ان خبرات العقدين الماضيين تظهر ان الحكومة اجلت تنفيذ اصلاحات السوق الحرة وانها لا تكون مستعدة لتبني اجراءات اقتصادية طارئة الا عندما تواجه ازمة».

الاصوليون يرفضون تسليم ثكنة بعلبك للجيش اللبناني

بعلبك - لبنان - ا.ف.ب: صرح رئيس حركة امل الاسلامية الاصولية حسين الموسوي امس الخميس بان «الاسلاميين يرفضون حاليا» ان يعيدوا الى الجيش اللبناني ثكنة الشيخ عبدالله الواقعة في شرق البلاد والتي يحتلها الاصوليون المؤيدون لايران منذ العام ١٩٨٢.

واكد الموسوي في تصريحات صحافية «اننا بحاجة الى هذه الثكنة لتدريب مجاهدينا في معركتهم ضد اسرائيل ولن نتخلى عنها الا اذا انسحب قائد ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد انطوان لحد من مرجعيون في جنوب البلاد.

ومعروف ان الاصوليين المؤيدين لايران (حزب الله وامل الاسلامية).

واضاف الموسوي من جهة اخرى ان الاصوليين يطالبون في حال استئناف مهرجانات بعلبك بحق الاطلاع على البرامج وانه يجب في جميع الاحوال منع الموسيقى والرقص في هذه المهرجانات.

وتحاول لجنة مهرجانات بعلبك اعادة احياء هذه التظاهرة الفنية الطليعية التي كانت تقام في معبد باخوس وجوبيتر بمشاركة فنانين وفرق فنية ذات شهر عالمية مثل راي تشارلز وام كلثوم وغيرهما.

الفلبين تريد من القوات الاميركية بدء الانسحاب مطلع العام القادم

مانيلا - رويتر: ابلغت الفلبين الولايات المتحدة امس انها تريد ان ترى «جهودا ملموسة» في خفض عدد القوات الاميركية في البلاد اعتبارا من مطلع العام القادم.

وابلغ الجنرال ليساندرو اباديا قائد القوات المسلحة الفلبينية الاميرال توماس ميرسر قائد القوات الاميركية في الفلبين ان مانيلا ستمهل واشنطن ثلاث سنوات لسحب قواتها.

لكن اباديا اضاف قائلا في بيان انه ابلغ ميرسر «ان حكومة الفلبين تتوقع ان ترى بداية جهود ملموسة بخفض القوات الاميركية في بداية العام القادم».

وقد اعلنت الرئيسة كورازون اكينو اول امس خطة لانسحاب القوات الاميركية من البلاد على ثلاث سنوات بدون ايجار وذلك بعد ان رفض مجلس الشيوخ الفلبيني في الشهر الماضي التصديق على اتفاقية جديدة لتأجير قواعد عسكرية للقوات الاميركية لمدة عشر سنوات.

وقد اجتمع اباديا مع ميرسر امس في مقر الجيش الفلبيني في مانيلا لبحث الانسحاب وتدريبات عسكرية مشتركة من المقرر ان تجري الشهر القادم.

وقال اباديا ان القوات الاميركية ستعيد قاعدة كلارك الجوية بالكامل الى الفلبين في كانون الاول.

وكانت الولايات المتحدة قد قررت بالفعل التخلي عن قاعدة كلارك بعد ان دمرتها ثورة بركان بيناتوبو.

القرار بمثابة هزيمة سياسية لحكومة شامير ومؤيديها

الكونغرس يرجئ بحث ضمانات القروض لاسرائيل
واشنطن تعتزم فرض شروط اقتصادية على تل أبيب

واشنطن - رويتر - اذعن الزعماء الديمقراطيون في الكونغرس رسميا لدعوة الرئيس جورج بوش ارجاء بحث طلب اسرائيل ضمانات قروض اسكان اميركية قيمتها عشرة مليارات دولار لمدة اربعة اشهر.

وقد اعلن ذلك رئيس مجلس النواب توماس فولي والزعيم الديمقراطي في مجلس النواب ريتشارد جيفارت والزعيم الديمقراطي في مجلس الشيوخ جورج ميتشل. وجاء هذا الاعلان في اعقاب مواجهة ساخنة بين بوش ومؤيدي اسرائيل في الولايات المتحدة.

وكان بوش قد هدد باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد ضمانات القروض الشهر الماضي عندما رفضت اسرائيل ومؤيدوها في الولايات المتحدة دعوته لارجاء مناقشة الطلب الاسرائيلي الى كانون الثاني القادم بعد بدء مؤتمر مقترح بشأن السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان لزعماء الكونغرس انهم يعتقدون انه ينبغي للولايات المتحدة ان تؤيد وان تشجع على تقديم المعونة لالاف المهاجرين اليهود الذين يصلون الى اسرائيل.

واضافوا قولهم «ونحن نعتزم ان نطرح هذه المسألة على مجلسي النواب والشيوخ لبحثها بالكامل وبعناية عندما يجتمع الكونغرس في مطلع العام القادم».

وكان المؤيدان الرئيسيان في مجلس الشيوخ لطلب الضمانات الاسرائيلية السناتور الديمقراطي دانييل اينوي والسناتور الجمهوري روبرت كاستن قد قالا في وقت سابق انهما قبلا طلب ادارة بوش ارجاء بحث الطلب.

وينظر على نطاق واسع الى ارجاء اتخاذ اجراء بشأن ضمانات القروض باعتباره هزيمة سياسية لاسرائيل وللجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية مؤيد اسرائيل الرئيسي في الولايات المتحدة.

وشعر بوش ان مناقشة الطلب الاسرائيلي يمكن ان تخرج المؤتمر عن مساره.

وكان هناك تحفظ في واشنطن على مدى سنوات في انتقاد او معارضة اسرائيل علنا ولكن مسؤولا اميركيا رفيعا علق على موقف بوش بقوله «ما حدث هو ان جورج بوش حطم المحظور».

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان هذه الخطوة تضمن فرض شروط اقتصادية على الضمانات عندما يقترع عليها الكونغرس.

ولم يحدد المسؤول ما هي هذه الشروط لكن السناتور باتريك ليهي الذي يرأس لجنة فرعية للمعونات الخارجية اقترح شروطا تشمل خفض قيمة الضمانات بنفس قدر ما تنفقه اسرائيل على المستوطنات.

واكدت المتحدثة باسم وزارة

البقية ص ١٦

المحطة الاخيرة

نفذ ثم برر

● مؤنس الرزاز

شعار نفذ ثم ناقش الذي تبنته معظم الاحزاب العربية ادى الى تكريس ديكتاتورية صارمة داخل هذه الاحزاب. وليت الامر توقف على التنفيذ ثم المناقشة. وانما هو تجاوز هذه الحدود ليلغي النقاش كلية. فبعد التنفيذ ياتي دور التبرير لا النقاش. اي تبرير ما قام الحزب بتنفيذه. لقد حل بذل الجهود المضنية والشاقة في سبيل تبرير افعال الحزب محل النقاش، فلم يبق من هذا الشعار سوى نفذ، وتحول عمليا الى نفذ ثم برر.

لقد اصطدمت الاحزاب القائدة والواحدة (التي كانت تبشر بالحرية) بديكتاتورية القائد. وتحول حصر القيادة بالحزب الواحد الى حصر قيادة الحزب بزعيم واحد. فتحول الحزب الى صنم وتحول القائد الى إله صغير.

من هنا تاتي ضرورة قلب هذا الشعار وتحويله الى صيغة ناقش ثم نفذ. فبعد التنفيذ لا يبقى سوى التبرير المفتعل. ويتم عادة تجنيد الاقلام والاغاني والشعراء والشعر لتبرير ابشع الاعمال التي يقوم بها الزعيم دون العودة الى قواعد الحزب. هذه القواعد التي تتحول الى مجموعات من الموظفين والطبالين والزمارين مع غياب النقاش والتزام التنفيذ والاقتصار عليه. ويعتبر هذا الشعار من اخطر شعارات المرحلة الماضية وابشعها. فهو يبرر القمع وتغييب النقاش تماما. ان مرحلة النقد هذه تقتضي مراجعة جميع الشعارات التي كان تبدو براقة في الماضي لتسليط الاضواء على دورها الحقيقي.

وفاة ابو صالح عضو المركزية لـ «فتح-الانتفاضة»

دمشق - أ.ف.ب. - اعلنت فتح الانتفاضة ان نمر صالح «ابو صالح»، ٥٩ عاما عضو اللجنة المركزية لفتح - الانتفاضة بزعامة العقيد ابو موسى توفي ظهر امس في دمشق اثر نوبة قلبية.

وتجدر الاشارة الى ان فتح الانتفاضة تتخذ من العاصمة السورية مقرا لها وهي منظمة فلسطينية انشقت عن حركة فتح عام ١٩٨٣

فرنسا تخفض الخدمة العسكرية الى «١٠» اشهر

باريس - رويتر - وافق مجلس النواب الفرنسي امس على تخفيض فترة الخدمة العسكرية من عام الى عشرة اشهر.

وصدق المجلس على مشروع قرار تقدم به في هذا الصدد الحزب الاشتراكي الحاكم باغلبية ٣١٦ صوتا ضد صوتين وامتنع عن التصويت الاعضاء من اليمين والوسط.

سعيا الى التوافق والتسوية
تشكيل حكومة جديدة من ٧٢ عضوا في الصومال

جيبوتي - أ.ف.ب: شكل رئيس الوزراء الصومالي عمر عرتة غالب حكومة جديدة تضم ٧٢ عضوا بين وزير ونائب وزير. ويفسر اعتماد هذا العدد الكبير السعي الى التوافق والتسوية بين مختلف الفصائل الصومالية.

وافاد بيان امس ان الحكومة تضم ١٤ وزير دولة و ٣٥ وزيرا و ٢٣ نائب وزير. وهي تضم ممثلين عن جميع الحركات التي شاركت في مؤتمر المصالحة الوطنية الذي انعقد في تموز الماضي في جيبوتي.

واسندت وزارة الخارجية الى محمد علي حمود والدفاع الى موسى اسلان فرح والداخلية الى محمد غانياره افراح. اما وزارة اعادة البناء فاسندت الى محمد ابراهيم ايغال وهو رئيس وزراء سابق.

ولا تزال الحركة الوطنية الصومالية التي اعلنت استقلال الشمال عن الصومال ترفض التفاوض بشأن مشاركتها في اية حكومة تشكل في مقديشو. وقد شكلت الحركة حكومة خاصة بها.

مصرع ثلاثة بانفجار قنبلة في ملهى وسط بلغراد

بلغراد - أ.ف.ب. - ذكر التلفزيون وافاد عدد من الشهود لوكالة فرانس برس ان ثلاثة شبان قتلوا في انفجار قنبلة يدوية في احد الملاهي وسط العاصمة اليوغوسلافية ليل الاربعاء الخميس.

وقال التلفزيون ان مشادة جرت بين عدد من الشبان الذين شهر احدهم قنبلة يدوية انفجرت بين يديه.

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط - ٦٨٦١٢١ - تلكس 21392 MEDIA - فاكسيملي ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر